



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8351 Friday 22 January 2016

يومية • سياسية • مستقلة

السنه السابعة والعشرون العدد 8351 الجمعة 22 كانون الثاني (يناير) 2016 - 12 ربيع الثاني 1437هـ

<p>فيلسوف الرأسمالية: ليس في طبع الليالي الأمان!</p> <p>23</p>	<p>مداخيل برشلونة أكثر من نصف مليار يورو</p> <p>18</p>	<p>كارول سماحة بانت حساسة أكثر تجاه الأطفال بعد ولادة ابنتها</p> <p>15</p>	<p>«كارول» لتيد هاينز: رسالة حب لشخصيتي الفيلم</p> <p>13</p>
---	---	---	---

الحكومة سارعت لاتهام «الإخوان» مصر: قتل وجرحى بينهم رجال شرطة في هجوم

القاهرة- رويترز: قسالت مصادر أمنية إن هجوما يقبض على أي إلى مقتل عشرة بينهم سبعة من رجال الشرطة أمس الخميس بالشرب من طريق يؤدي إلى اهرامات الجيزة القريبة من القاهرة. وقالت المصار إن القنبلة انفجرت عندما وصلت سيارة شرطة أمام مبنى كان أشخاص يشبهه بانهم متشددون يختبئون فيه وإن 13 شخصا آخرين أصيبوا في الانفجار.

وقالت وزارة الداخلية في بيان إن عناصر في لجان تابعة لجماعة «الإخوان المسلمين» المحظورة زرعوا القنبلة وإنها انفجرت عندما حاول رجال الشرطة مدهمة المبنى. وكشف إسلاميون متشددون هجماتهم على الجيش والشرطة في مصر منذ أعلن الجيش عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان في 2013 عقب احتجاجات واسعة على حكمه، وقتل مدنيين أيضا.

ووصف بيان وزارة الداخلية الذي نُشر في وصفها على «فيسبوك» القنبلة بأنها «شرك خداعي»، مشيرا إلى أن القتل من غير رجال الشرطة هم مواطن ومجهولان.

شاب يضرم النار في جسده في القصرين رئيس الحكومة يعود إلى تونس بعد تصاعد الاحتجاجات

تونس- الأناضول: أقدم شاب عاطل عن العمل، على إضرام النار في جسده مساء الخميس، في على الزهراء، بولاية القصرين وسط غرب تونس التي تشهد منذ أيام احتجاجات متواصلة، مطالبة الحكومة بتوفير فرص عمل لهم.

وتشهد القصرين احتقاناً شديداً منذ الأحد الماضي، إثر وفاة شاب متأثراً بإصابات نتجت عن صق كهرباي، بعد تسلفه لأحد عمدة الإثارة احتجاجا على عدم ورود اسمه في قائمة كتشف العينين بالوظائف.

وتصاعد الاحتقان لتشهد المحافظة الثلاثاء الماضي، مظاهرات احتجاجية، بعد أن تجمع عدد من الشباب، احتجاجا على ما سموه «تلاعب السلطة المحلية في قائمة أسماء العينين في وظائف حكومية»، وشرق المحتجون قوات الأمن بالحجارة، كما أشعلوا النيران في عجلات مطاطية وسط الطريق الرئيسي بالبادية، ما أدى إلى إطلاق الأمن للغازات المسيلة للدموع.

معصوم يستنكر تصاعد اعتداءات الميليشيات الشيعية على الأكراد في بغداد واشنطن تعلن عزمها إرسال قوات أمريكية جديدة للمساهمة في استعادة الموصل من «الدولة الإسلامية»

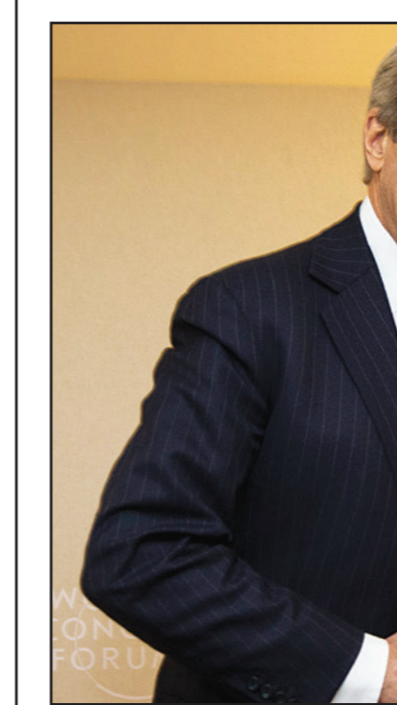
واشنطن- بغداد - «القدس العربي»
م رائد صالحه ومصطفى العبيدي:

أكد مسؤولون في وزارة الدفاع الأمريكية أن الولايات المتحدة سترسال المزيد من المدرين إلى العراق لمساعدة القوات المحلية في معركة استعادة الموصل من تنظيم «الدولة الإسلامية».

وأوضح الكولونيل ستيف وارن، المتحدث باسم الجهود الهادفة للقضاء على التنظيم، أن السبب في ضرورة إرسال المزيد من المدرين هو أن الخطوة التالية بحاجة إلى تأمين كمية من القوة القتالية لتحرير الموصل.

وتواجد 3670 جنديا أمريكيا في الوقت الحاضر في العراق وفسا للينتاغون، وأضاف وارن أن الأولوية العراقية بحاجة إلى مزيد من التدريب استعدادا للهجوم على الموصل، ثاني أكبر مدن العراق، وقال إن عدد المدرين الإضافيين يصل إلى مئات ولكنهم ليسوا جميعا من الولايات المتحدة، مشيرا إلى الحاجة للتنسيق مع الحكومة العراقية للتوصل إلى العدد الاجمالي للقوات الإضافية.

وترك وارن الباب مفتوحا أمام إمكانية إرسال المزيد من القوات الأمريكية لدعم المدرين، مشيرا إلى أن هناك حاجة إلى ما يقرب من ثمانية ألوية عراقية في الهجوم ضد الموصل في حين تم تدريب ثلاثة فقط، وقال إن هناك إمكانية لتكوين لواءين من قوات البيشمركة الكردية.



وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يصافح رئيس وزراء العراق حيدر العبادي في ملقني دافوس أمس

على سعيد آخر ندد الرئيس العراقي فؤاد معصوم ونسواب أكراد في مجلس النواب الاتحادي بالاعتداءات التي يتعرض لها الطوز في العاصمة العراقية بالترزامن مع استخفال نشاط الجماعات المسلحة فيها. وقد تصاعد مؤخرا استهداف الأكراد في بغداد عقب الصدامات المسلحة في قضاء الطوز في محافظة صلاح الدين بين عناصر «الحشد الشعبي» والبيشمركة، وبعد تصاعد الخلافات بين بغداد وأربيل منذ فترة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي.

انزعاج حكومي مصري إثر رفض مجلس النواب إقرار قانون «الخدمة المدنية»

القاهرة- «القدس العربي»
من منار عبد الفتاح:

أكد المستشار مجدي العجاتي، وزير الدولة للشؤون النيابية ومجلس النواب، أنه لن يضار موظف من قرار إلغاء القانون، موضحا أن قانون الخدمة المدنية سيطر ساريا حتى صدور قرار رفضه في الجريدة الرسمية، والذي سيستقبل نحو أسبوع، حيث تبدأ الإجراءات بإخطار رئيس الجمهورية بقرار البرلمان بإلغاء القانون، وأسباب الرفض، ثم ينشر في الجريدة الرسمية ولا يعمل به إلا من تاريخ نشره.

وطالب إعلاميون باستقالة وزير التخطيط والمالية بعد «الصعقة» التي وجهها البرلمان للحكومة، وسارعت الحكومة إلى نفي شائعات حول تقديم الدكتور أشرف العربي، وزير التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري باستقالته إلى المهندس هؤلا بعد تسليم رئيس مجلس الوزراء،

لندن- «القدس العربي» ووكالات: نقلت قناة «الجزيرة» في نيا عاجل لها تصريحاً يقول إن وزارة الخارجية الأمريكية تعتبر وفد المعارضة السورية «شرعي» وموسع ويمثل الجميع ويجب احترامه.

لندن- «القدس العربي» ووكالات:
نقلت قناة «الجزيرة» في نيا عاجل لها تصريحاً يقول إن وزارة الخارجية الأمريكية تعتبر وفد المعارضة السورية «شرعي» وموسع ويمثل الجميع ويجب احترامه. وشكلت دمشق وفداً للمفاوض إلى لقاء جنيف للتفاوض مع المعارضة المرتقب في نهاية كانون الثاني/يناير الحالي والذي أعلنت الأمم المتحدة الخميس أن انطلاقته ستتأخر «على الأرجح» لبضعة أيام لأسباب «عملية»، قد تكون مرتبطة بخلاف على أسماء ممثلي المعارضة، وقال مصدر رسمي سوري إن كلا من نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل الفهدا ومدنوب سوريا لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري سيرأسان الوفد الحكومي الذي يضم أيضا «ثلاثة دبلوماسيين وثمانية من كبار المحامين». من جهتها أعلنت مسؤولة في الأمم المتحدة في جنيف أن مفاوضات السلام المقترض أن تنطلق في 25 كانون الثاني/يناير الجاري «ستؤجل على الأرجح بضعة أيام لأسباب عملية»، وقالت جيسي شاهين المتحدث باسم مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستافان دي ميستورا في رسالة عبر البريد الإلكتروني إنه «من المرجح أن يتم إجراء تاريخ 25 (الجماري) بضعة أيام لأسباب عملية».

وأبدت موسكو معارضتها الانعقاد بأسماء الوفد المعلن في الرياض خصوصا أنه يضم ممثلين عن فصائل مقاتلة، وعقد وزيرا خارجية روسيا سيرجي لافروف والولايات المتحدة جون كيري لقاء في زيوريخ الأربعاء بحثا فيه محادثات السلام السورية، وجدد لافروف تأكيدده أن بلاده تصنف «جيش الإسلام»، بين «الكيانات الإرهابية».

إلى ذلك قال دبلوماسي روسي أمس الخميس إن بلاده ستدعم وفدا بديلا من المعارضة السورية للتفاوض مع الحكومة في محادثات السلام في جنيف في وقت لاحق هذا الشهر إذا لم يتم تعديل فريق المعارضة الحالي أو إذا قاطع المحادثات.

موسكو: إذا لم يشارك «وفد الرياض» في جنيف فسنشكل وفدا آخر يتفاوض مع الحكومة السورية الخارجية الأمريكية: وفد المعارضة السورية يجب احترامه

موسكو: إذا لم يشارك «وفد الرياض» في جنيف فسنشكل وفدا آخر يتفاوض مع الحكومة السورية الخارجية الأمريكية: وفد المعارضة السورية يجب احترامه

وقال الدبلوماسي «ما نحاول تحقيقه هو إما توسيع وفد الرياض ليضم المعارضة المعتدلة أو أن يكون هناك وفد معارض منفصل». وأضاف أنه في حال مقاطعة المعارضة للمحادثات «فسوف يأتي الوفد الثاني، سيتفاوضون مع الحكومة».

وكشف الوزير النابوي في الحكومة التركية (وزير التريبة)، نايي أوجي، أن قوات روسية، ترافق قوات النظام السوري في تحركاتها، ضمن المناطق الخاضعة لسيطرة الأخيرة، خصوصا في مدينة القامشلي، شمال شرقي سوريا. وأضاف الوزير أوجي، أن قوات روسية أخرى، ترافق قوات النظام، ومسلمي منظمة «حزب الاتحاد الديمقراطي» (كردى سوريا)، في مدينة القامشلي، شمال شرقي سوريا.

كما قصفت مقاتلات روسية، أمس الخميس، الخطوط الأمامية للمعارضة السورية المسلحة، التي تواجه عناصر «حزب الاتحاد الديمقراطي» (ذراع منظمة بيسي كا كا في سوريا)، في منطقة «إعزاز» بريف محافظة حلب الشمالي.

الإيرانيون الذين أطلقت واشنطن سراهم في عملية التبادل مع طهران يرفضون العودة لبلادهم

لندن- «القدس العربي»:
من محمد المذحجي:

أعلنت قناة «الجزيرة» الإخبارية القطرية أن مراسلها في مدينة تعز، وسط اليمن، حمدي الكباري كانت مختلف من قبل جهة مجهولة واختطف معه مصور متعاون وسائق وأن الاتصال بهم انقطع منذ مساء الاثنين الماضي، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن عملية الاختطاف. وأكدت أن كل الدلائل تشير إلى أن اختفاء الكباري ورفاقه يؤكد أنها عملية اختطاف، كما أن انقطعت الاتصالات عنه وعن المصور المتعاون معه عبد العزيز الصبري وعن سائق السيارة، التي كانوا يستقلونها منذ مساء الاثنين.

وقال مدير مكتب «الجزيرة» في اليمن سعيد ثابت «آخر مرة شهود فيها الزميل حمدي الكباري كانت ليلة الاثنين الساعة العاشرة ليلا في منزل صديق له بعز ثم غادر المنزل، وبعد العاشرة والنصف انقطع الاتصال معه، ثم في الواحدة ليلا شوهد مسلح غير معروف وهو يقود سيارة الكباري ويركبتها بصورة مفترقة للأنثاء في ساحة الحرية ثم غادر المكان وإلى الآن لم نتكمن من التواصل مع الزميل الكباري».

اليمـن: اختطاف مراسل «الجزيرة» في تعز واشتباه بـ«خلايا نائمة» لصالح

تعز- «القدس العربي» من خالد الحمادي:

أعلنت قناة «الجزيرة» الإخبارية القطرية أن مراسلها في مدينة تعز، وسط اليمن، حمدي الكباري كانت مختلف من قبل جهة مجهولة واختطف معه مصور متعاون وسائق وأن الاتصال بهم انقطع منذ مساء الاثنين الماضي، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن عملية الاختطاف. وأكدت أن كل الدلائل تشير إلى أن اختفاء الكباري ورفاقه يؤكد أنها عملية اختطاف، كما أن انقطعت الاتصالات عنه وعن المصور المتعاون معه عبد العزيز الصبري وعن سائق السيارة، التي كانوا يستقلونها منذ مساء الاثنين.

وقال مدير مكتب «الجزيرة» في اليمن سعيد ثابت «آخر مرة شهود فيها الزميل حمدي الكباري كانت ليلة الاثنين الساعة العاشرة ليلا في منزل صديق له بعز ثم غادر المنزل، وبعد العاشرة والنصف انقطع الاتصال معه، ثم في الواحدة ليلا شوهد مسلح غير معروف وهو يقود سيارة الكباري ويركبتها بصورة مفترقة للأنثاء في ساحة الحرية ثم غادر المكان وإلى الآن لم نتكمن من التواصل مع الزميل الكباري».

مؤشرات على أن الكرملين أمر بـ«تسميمه» بريطانيا تستدعي سفير روسيا بعد ترجيح مسؤولية بوتين في اغتيال معارض

لندن - رويترز: قالت وزيرة الداخلية البريطانية تريزا ماي محدثة إلى البرلمان أمس الخميس بعد ساعات من الكشف عن أن المعارض الروسي وجعل جهاز المخابرات السابق (كي جي بي) ألكسندر ليتفينكو قتل في لندن بمادة مشعة إن الحكومة ستستدعي السفير الروسي في لندن وستستدعي أزمنة المشتبه بأنهما شاركا في قتله، موضحة أنها أصدرت ضدهما أوامر احتجاز دولية.

وكشف التحقيق عن أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يريح أن يكون أمر بتسميم ليتفينكو في 2006، ونفى الكرملين أي صلة له بمقتله.

وقالت وزيرة الداخلية «تنظر الحكومة لتلك النتائج بجديّة كبيرة»، ووصفت ما ذكر عن تورط الدولة الروسية في لندن الجريمة بأنه «مقلق للغاية».

وضعت قافلة «النتيجة التي خلصت إلى أن الدولة الروسية كانت على صلة على الأرجح بقتل السيد ليتفينكو مقلقة للغاية».

(رأي القدس ص 23)

بعد وفاتهم في أحد مستشفياتها إيران تدفن 4 من الحوثيين في أراضيها

لندن- «القدس العربي»
من محمد المذحجي:

أعلن مستشار رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإيراني، محمد باقر زادة، أنه تم دفن 4 من جرحى الحوثيين الذين توفوا في أحد مستشفيات طهران، في مدينة أمل الإيرانية.

وقاد موقع «غلطن» الخبري الإيراني نقلًا عن محمد باقر زادة أن محمد أحمد حسين الفخري، وعلي محمد علي المرواني، وعاطف علي حزام البشلول، وأكرم محمد محمد الفخري، دفنوا في أحد المزارات الشيعية في مدينة أمل شمالي إيران.

وأفادت وكالة «مهرا» للأنباء التابعة لمنظمة الدعوة الإسلامية الإيرانية أنه تم نقل هؤلاء السبع بعد إصابتهم بجروح بالغة خلال المعارك الدائرة في اليمن من صنعاء إلى طهران لتلقي العلاج، وأضاف مستشار رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإيراني أنه بعد أخذ موافقة المرشد الأعلى، آية الله علي خامنئي، تم تشييع ودفن هؤلاء في أحد المزارات في شمال إيران.

وأوضح أنهم حاولوا مرات عدة منذ نيسان/أبريل 2014 نقل جثامين الحوثيين الأربعة إلى مطار صنعاء، لكن القصف الجوي حال دون ذلك.

اتفاق بين المغرب والسويد على إعادة المراهقين الذين لا سبب للجوئهم لاجئون في النرويج يسخرون من ورش عمل للتوعية بالعنف الجنسي

مسئل على غير المتوقع أن يتصور أغلب الناس أننا لن نتعرض لمثل ذلك مجرد أننا اجانب من الخارج».

وأضاف معاذ الذي رفض الكشف عن اسم عائلته «نحن نتعرض لذلك كل يوم في بلادنا. لي أختان يمكن أن تتعرضا للتحرش في أي مكان في العالم».

وأضاف «نحن نتعرض لمثل ذلك لم نأت من مكان مسلم». وأضاف النرويج البرنامج بعد سلسلة هجمات على نساء في عام 2009 أثناء الليل في شوارع ستاندر ثالث أكبر مدن النرويج. وأفادت شبكة أن.ا.كيه الإذاعية التي أطلقت على وثائق قضائية أن 17 من 20 شخصا أدبوا في هذه القضايا اجانب. وستلقى هذه الدورة التدريبية صدى لدى بعض الدول الأوروبية التي تواجه أسوأ أزمة لاجئين منذ الحرب العالمية الثانية خاصة بعد توجيه أصابع الاتهام في حوادث تحرش جنسي جماعي بنساء في كولونيا بالمانيا ليلية رأس السنة إلى مهاجرين.

هذا وقال مسؤول سويدي إن بلاده توصلت إلى اتفاق مع المغرب على إعادة المراهقين المغاربة الذين يوجدون في السويد ولا يتوفرون على سبب للجوء، إلى المغرب.

وقال وزير الداخلية السويدي أنديرش أغييمان بعد لقاء عقده مع رئيس البرلمان المغربي رشيد الطالبي العلمي الذي يزور السويد حاليا صحبة وفد برلماني «لقد اتفقتنا على العمل سوية لتوفير أوضاع تمكن

الرباط- «القدس العربي» ووكالات: قد تحظى ورشة عمل تهدف إلى توعية طالبي اللجوء في النرويج بشأن سلوكيات الغرب فيما يتعلق بالجنس والعنف الجنسي بإيجاب دول أوروبية مجاورة تواجه صعوبات في مجارة سيل اللاجئين لكن ليس كل من حضر الورشة أعجبه الأمر.

وقال الحلبي وهو مدرس يبلغ من العمر 52 عاما من حلب «أعرف كل ذلك سلفا من بلادي».

وأضاف «سوريا مثلها مثل النرويج... في كل دولة هناك أشخاص متخلفون وغير متعلمين الاتحادي الاعتداءات التي يتعرض والمغاية من هذه الدورة التدريبية هي بحث مسألة الاعتصاب في سياق المجتمع الإسكندنافي الأكثر تحررا جنسيا من بلاد طالبي اللجوء لمنع حدوثه».

لكنها بالنسبة لعدد قليل على الأقل من الحضور تكشف تصورات مسبقة عن العادات الجنسية للمشاركين في الدورة ناهيك عن أرائهم في جرائم عنف مثل الاعتصاب.

وقال معاذ وهو طيار مدني يبلغ من العمر 26 عاما لرويترز «أمر

مؤشرات على أن الكرملين أمر بـ«تسميمه» بريطانيا تستدعي سفير روسيا بعد ترجيح مسؤولية بوتين في اغتيال معارض

لندن - رويترز: قالت وزيرة الداخلية البريطانية تريزا ماي محدثة إلى البرلمان أمس الخميس بعد ساعات من الكشف عن أن المعارض الروسي وجعل جهاز المخابرات السابق (كي جي بي) ألكسندر ليتفينكو قتل في لندن بمادة مشعة إن الحكومة ستستدعي السفير الروسي في لندن وستستدعي أزمنة المشتبه بأنهما شاركا في قتله، موضحة أنها أصدرت ضدهما أوامر احتجاز دولية.

وكشف التحقيق عن أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يريح أن يكون أمر بتسميم ليتفينكو في 2006، ونفى الكرملين أي صلة له بمقتله.

وقالت وزيرة الداخلية «تنظر الحكومة لتلك النتائج بجديّة كبيرة»، ووصفت ما ذكر عن تورط الدولة الروسية في لندن الجريمة بأنه «مقلق للغاية».

وضعت قافلة «النتيجة التي خلصت إلى أن الدولة الروسية كانت على صلة على الأرجح بقتل السيد ليتفينكو مقلقة للغاية».

(رأي القدس ص 23)

بعد وفاتهم في أحد مستشفياتها إيران تدفن 4 من الحوثيين في أراضيها

لندن- «القدس العربي»
من محمد المذحجي:

أعلن مستشار رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإيراني، محمد باقر زادة، أنه تم دفن 4 من جرحى الحوثيين الذين توفوا في أحد مستشفيات طهران، في مدينة أمل الإيرانية.

وقاد موقع «غلطن» الخبري الإيراني نقلًا عن محمد باقر زادة أن محمد أحمد حسين الفخري، وعلي محمد علي المرواني، وعاطف علي حزام البشلول، وأكرم محمد محمد الفخري، دفنوا في أحد المزارات الشيعية في مدينة أمل شمالي إيران.

وأفادت وكالة «مهرا» للأنباء التابعة لمنظمة الدعوة الإسلامية الإيرانية أنه تم نقل هؤلاء السبع بعد إصابتهم بجروح بالغة خلال المعارك الدائرة في اليمن من صنعاء إلى طهران لتلقي العلاج، وأضاف مستشار رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإيراني أنه بعد أخذ موافقة المرشد الأعلى، آية الله علي خامنئي، تم تشييع ودفن هؤلاء في أحد المزارات في شمال إيران.

وأوضح أنهم حاولوا مرات عدة منذ نيسان/أبريل 2014 نقل جثامين الحوثيين الأربعة إلى مطار صنعاء، لكن القصف الجوي حال دون ذلك.

انفجارات في بغداد... وقصف جسر في الموصل خطأ وتنظيم «الدولة» خسر 2000 عنصر في معارك الرمادي



جانب من التفجيرات التي ضربت بغداد

كانت لسنوات ساحة معارك وتحتوي آلاف الخلفات الحربية كالتفجيرات والألغام غير المتفجرة الباقية من الحروب بين العراق وإيران والتحالف الدولي، والتي تتسبب في سقوط الكثير من الضحايا المدنيين.

المحال ولاؤنا بالفراق بعد اتمام سرقةهم دون أن يتعرض لهم أحد، كما أشارت المصادر إلى أن مدنيا استشهد واصيب آخر إثر انفجار مخلفات حربية بمنطقة ارطواي التابعة لقضاء الرميلا الشمالية غربي المحافظة التي

وفي محافظة البصرة أقصى جنوب العراق، نذرت المصادر الأمنية إن مجموعة من المسلحين اقتدوا، صباح يوم الخميس، على سرقة أربعة محال تجارية في ناحية عز الدين سليم (شمال المحافظة)، مبينا أن «المسلحين قاموا بإقتل أحد أصحاب

السعدون، أحد شيوخ العشائر في منطقة بزايين بهزر التابعة لبعقوبة، وشهدت مدينة القادسية في ديالى الاسوع الماضي، العزل كون مذبحة التنظيم بقع وسط أحياء قديمة كثيفة السكان، مشيرة إلى أن التنظيم وبعد ساعات عدة أغلق الباب الطرق المؤدية إلى مكان الحادث والنطاق الجاورة له ومنع الاقتراب منه للتحفظ على خسائر.

بجسر الحرية في مدينة الموصل بعد تعرضه لغارة جوية من قبل التحالف الدولي. وقالت المصادر الأمنية الكردية إن طائرة مسيرة أسقطت بعد منتصف نهار الخميس صاروخا على جسر الحرية الذي كان يخلو من عناصر تنظيم الدولة، حينها ما تسبب بتدمير أجزاء واسعة منه، وانهارت ثلاث من دعائمه الرئيسية، مشيرة إلى أن القصف الحق أضرا مادية فقط لبعض العجلات المدنية التي وافق مرورها بحلقة القصف، منوهة إلى أن الجسر أصبح الآن غير صالح للاستخدام أمام طائرات التحالف الدولي أكبر مستودعات «تنظيم الدولة» لتخزين السلاح والعتاد داخل مدينة الموصل. وقالت مصادر محلية إن طائرات حربية قصفت بعد منتصف الليل بسبعية صواريخ مبنى كبيرا في منطقة الميدان وسط الموصل والذي يتخذ تنظيم الدولة مخبأ له لتخزين الأسلحة والعتاد والآليات القتالية المختلفة، ما أسفر عن تدمير الموقع المستهدف بالكامل ومقتل من كان يتواجد فيه من عناصر التنظيم. لافتة إلى أن أصوات الانفجارات تعاقبت من الموقع واستمرت لأكثر من ساعة ونصف الساعة، مما يدل على وجود كمية كبيرة من الأسلحة في المكان. وأوضحت المصادر الكردية أن خسائر بشرية ومادية لحقت بصرفه وسط العزل كون مذبحة التنظيم بقع وسط أحياء قديمة كثيفة السكان، مشيرة إلى أن التنظيم وبعد ساعات عدة أغلق الباب الطرق المؤدية إلى مكان الحادث والنطاق الجاورة له ومنع الاقتراب منه للتحفظ على خسائر. وفي محافظة ديالى شرق بغداد، قام مسلحون مجهولون في ساعة متأخرة من ليلة الامس، بتفجير ضيف الشيخ هادي

إطلاقات نارية في الرأس والصدر. وفي شأن آخر، ذكر بيان لقيادة عمليات بغداد، أن «قوة من فوج طوارئ بغداد الرابع تمكنت من القضاء القبض على عصابة تتاجر بالأعضاء البشرية في شارع [أبو نؤاس] وسط بغداد»، مشيرا إلى إحالة العصابة إلى الجهات المختصة. وفي قاطع الأنبار، واصلت القوات العراقية تطهير المناطق التي حررتها من تنظيم «الدولة»، في مدينة الرمادي مركز الأنبار، من الأغام المنتشرة في الطرق والشوارع والمباني. كما قامت القوات العراقية بإجلاء العشرات من العائلات التي كانت محاصرة ومنعها التنظيم من مغادرة المدينة، حيث قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكور جودت عن تحرير 27 عائلة غرب الرمادي، مشيرا إلى أن العوائل تم إخلاؤها ونقلها إلى ناحية الوفاء غرب الرمادي. وقال جودت في بيان إن «قوة من الشرطة الاتحادية تمكنت من تحرير 27 عائلة كانت محاصرة داخل داعش في منطقة ابو طيطان و قرية السفيرية شمال غرب الرمادي «ويذكر ان القوات العراقية نجحت في إجلاء مئات العائلات العالقة في الرمادي منذ بدء عملية تحريرها. كما أعلن مصدر في جهاز مكافحة الإرهاب العثور على قوائم بإعداد قتلى «تنظيم الدولة» الإرهابي في أحد مقارمهم في مدينة الرمادي. وذكر المصدر أن القوائم التي ضبطت من قبل جهاز مكافحة الإرهاب في أحد المنازل التي خربوها من تنظيم الدولة، مقرأ له وسط المدينة يضم أسماء قتلى التنظيم الذين وصل عددهم إلى حوالي 2000 عنصر وطبعاً (30-40) قتيل يومياً. وفي الموصل شمال العراق، قالت مصادر محلية إن أضرا جسيمة لحقت

بغداد - «القدس العربي»
من مصطفى العبيدي:
تواصلت عمليات التفجيرات في بغداد والقصف الجوي على مواقع تنظيم «الدولة» في قواطع العمليات خلال الساعات الأخيرة. ففي العاصمة العراقية، حصلت البيوات الناصفة المزيد من الضحايا المدنيين، وادى انفجار عبوة ناسفة كانت مزروعة بالقرب من سوق شعبي في منطقة النهران شرق العاصمة بغداد، إلى استشهاده شخص وإصابة خمسة آخرين بجروح متفاوتة. وأعلنت وزارة الكهرباء العراقية عن مقتل عامل صيانة كهرباء وإصابة أربعة آخرين بتفجير استهدف مفرزة صيانة جنوب بغداد. كما أصيب موظف في وزارة الكهرباء بانفجار عبوة ناسفة كانت مخبأة في سيارته وانفجرت لدى مروره في منطقة الرشيد جنوب العاصمة. وانفجرت عبوة ناسفة كانت موضوعة على جانب الطريق في منطقة عرب جبور التابعة لمنطقة السدورة جنوب بغداد، ما أسفر عن مقتل شخص وإصابة آخر. كما قتل ضابط ومنتسب في مديرية حماية المنشآت بانفجار عبوة ناسفة كانت مخبأة في سيارتها وانفجرت لدى مرورها في منطقة عوريج جنوب العاصمة. وأفادت مصادر أمنية عن قيام ميليشيا منتفذة باختطاف اثنين من أساتذة الجامعة العراقية من قبل مسلحين مجهولين أثناء خروجهم من مقر الجامعة في منطقة سبع ايكار شمالي بغداد. وأضاف أن قوة من الشرطة عثرت على جثتين لرجل وامرأة مجهولي الهوية في ساحة متروكة بفضاء الدائري، جنوبي بغداد، مبينا أن الجثتين بدت عليهما آثار

المسيحيون في العراق يشكون الحكومة إلى سفارات أوروبا

كما تطرق اللقاء إلى الخلل في تشريع قانون البطاقة الموحدة، وطالب صليوا من ممثلي سفارات الاتحاد الأوروبي بالضغط على الحكومة العراقية والكنال السياسي من أجل تعديل الدستور وفق رؤية ديمقراطية تحترم حقوق الإنسان وتساعد في ترسيخ قيم المواطنة، مؤكدا أهمية أن تتم هيكلة القوات الأمنية لتكون قادرة على حماية جميع المواطنين دون استثناء. وأكد النائب جوزيف أن أبناء الكون المسيحي في العراق متمسكون بالأرض وبالتالي فسان التنازح إلى الخارج سيعودون حتماً لو تم تطبيق القوانين التي تحترم حقوق الإنسان وتحافظ على قيم المواطنة والإنسانية. وكانت الأحزاب السياسية والمرجعات المسيحية في العراق قد اعترضت مؤخرا على قانون البطاقة الموحدة الجديد الذي أقره مجلس النواب والذي اعتبرته انتهاكا لحقوق الأقليات ودعت الحكومة والمرجعات الدينية لتعديله. كما لجأت إلى الأمم المتحدة والولايات المتحدة والدول الأوروبية ولكن دون جدوى. ويذكر أن أبناء الطائفة المسيحية في العراق توزعت بعد عام 2003 على العديد من الأحزاب والكتل السياسية الكبيرة لذا لم تستطع ترجمة حجمها الحقيقي إلى مقاعد في البرلمان إلا الكوتة المخصصة للطائفة التي تتجاوز الثلاثة مقاعد. كما أن العدد الأكبر من الطائفة غادر العراق إلى بلدان الغرب بسبب ظروف العراق الأمنية.

مسيحيون مستأؤون من تدمير أقدم دير في مدينة الموصل العراقية

«الدولة» منذ سيطرته على الموصل في العاشر من حزيران/يونيو من إزالة كافة المعالم والأديرة التي تعود للمسيحيين في الموصل، وأضاف «عد أن» كافة الكنائس بإقليم كردستان وقتت امس الخميس وقفة حزن جماعية تنديدا بهذه الجريمة الأثيرة التي ارتكبتها التنظيم المتطرف، مطالبا الجهات الدولية بالتدخل العاجل لمحاسنة التنظيم عن هذا الفعل. من جانبه قال أستاذ الآثار في جامعة الموصل الدكتور عماد البياتي إن «دير مار أيليا والذي يقع جنوبي الموصل بالقرب من معسكر الغزاليين يعد من الأديرة القديمة والتاريخية التي سمازل يتحدث عنها التاريخ، ويعد من الأديرة التي تعتبر تاريخيا من الآثار الهامة لدى المسيحيين المسلمين».

ارتفاع قتلى الميليشيات في المعارك ضد تنظيم «الدولة»

الحشد الشعبي خلال المعارك التي تخللتها أربع مفاخات كبيرة وهجوم مضاد في الحوش مؤخرا، وأشارت المصادر إلى مقتل محسن عبد محمد أمر فوج كبرياء التابع للحشد في المعارك بسد سارمراء كما قتل قهد عيدان حمود العياشي قائد تشكيل سرايا أنصار العقيدة التابعة لمنظمة بدر في معارك قرب حقول عباس شرق تكريت. وخلال المعارك في مدينة تكريت، مركز محافظة صلاح الدين، قتل على الموسوي، القائد الميداني لكتائب الإمام علي، خلال اشتباكات مع عناصر «تنظيم الدولة» في مدينة تكريت، مشيرا إلى أن القوات الأمنية قتلت جثة القتيل إلى دائرة الطب العدلي. ويعد الموسوي الرجل الثاني في قيادة كتائب الإمام علي (شيعية) التي تتشارك ضمن قوات الحشد الشعبي في معارك استعادة السيطرة على مدينة تكريت، والتي تضم نحو 1200 مقاتل. وبدورها، قالت قادة العهد القضائية التابعة للخصائب، إن القائد العسكري للخصائب (الحاج مهدي حويدم)، والقائد مهدي الكائلي، قتل خلال المعارك التي تجري في تكريت ضد تنظيم «الدولة».



ملصق لبعض ضحايا الميليشيات في العراق (القدس العربي)

بغداد - «القدس العربي»:
تتصاعد أعداد القتلى من قيادات وعناصر الحشد الشعبي والميليشيات الشيعية في المعارك الدائرة في قواطع العمليات العسكرية في العراق، مما أدى إلى إنشاء مقابر جديدة خاصة بقتلى الحشد والميليشيات في الحنف. وذكر مصدر مقرب من التحالف الوطني لـ«القدس العربي» أن أعدادا كبيرة من قيادات وعناصر الميليشيات والحشد الشعبي تسقط باستمرار في المعارك وخاصة في الأنبار وصلاح الدين وديالى، إضافة إلى أعداد كبيرة من الجرحى الذين تم نقلهم إلى المستشفيات ويتم إرسال الكثير منهم للعلاج خارج العراق وخاصة في إيران. وأشار المصدر إلى أن مجلس محافظة النجف قرر إنشاء مقابر جديدة خاصة للقتلى الحشد إضافة إلى ما موجود منها، وذلك لاستيعاب العدد المتزايد من القتلى. ومعروف أن غالبية الشيعة يفضلون دفن موتاهم بشكل رئيسي في مقبرة وادي السلام في النجف التي تعتبر أكبر مقبرة في العالم من حيث المساحة وعدد الدفنون فيها. ونشرت مواقع التواصل الإلكتروني التابعة للميليشيات، نعيًا لعدد كبير من قادة الميليشيات والحشد الشعبي الذين سقطوا مؤخرا في المعارك ضد «تنظيم الدولة». فقد نعت تلك المواقع مقتل العقيد خضير أبو الياس مسؤول حماية زعيم ميليشيات منظمة بدر هادي العاربي، مبينة أن أبو الياس قتل في معارك الرمادي من عدد من مرافقيه. وقتل قائد آخر من بدر في صلاح الدين، حيث أسفر انفجار مزين ملغوم في منطقة كمشيحية التي دارت فيها معارك عنيفة، عن مقتل العقيد أبو رقية أم فوج الصادق.

وزارة الدفاع العراقية: دعوة لعودة الأطباء في الجيش السابق... وشكوك في نوايا الحكومة

رئيس وزراء العراق يشكك في صلة إيران باختفاء ثلاثة أمريكيين
■ دافوس - رويترز- قال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي امس الخميس إن الأمريكيين الثلاثة الذين اختفوا في العراق الأسبوع الماضي «مفقودون وحسب»، وأنه يشكك بقوة في علاقة إيران بالأمم. وسئل العبادي في بداية اجتماع مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في دافوس عما إذا كان يعتقد بوجود صلة لإيران باختفاء الأمريكيين الثلاثة فقال إنه يتشكك في ذلك بقوة وأنه لا يعرف إن كانوا قد خطفوا وكل ما هو معروف أنهم مفقودون وحسب. وقالت مصادر حكومية أمريكية ومصادر في المخابرات العراقية يوم الثلاثاء إن الأمريكيين الثلاثة اختطفوا واحتجزهم جماعة عراقية شيعية مسلحة تدعمها إيران. وقال مسؤولون عراقيون إن مسلحين غير معروفين اختطفوا الثلاثة يوم الجمعة من منزل خاص في منطقة الدورة جنوب شرق بغداد في أول عملية من نوعها تستهدف أمريكيين في العراق منذ انسحاب القوات الأمريكية عام 2011. وقالت المصادر الأمريكية إن واشنطن ليس لديها سبب يدفعها للاعتقاد بأن طهران ضالعة في عملية الخطف ولا تعتقد أن مواطنيها الثلاثة محتجزون في إيران الجاورة للعراق. ويعتقد محللون أن عملية الخطف يراد بها إخراج وإضعاف العبادي الذي يحاول أن يكون متوازنا في علاقته مع إيران والولايات المتحدة.

وتساءل عن توقيت هذه الدعوات بعد مضي «أكثر من عشر سنوات على قرار فصلهم من الجيش وحرمانهم من حقوقهم في العمل والعيش الكريم»، حسب تعبيره، مضيفا أن «الحكومة العراقية لا تعتبر، مضيا أصنافا» اغتالها العراق قدر استغلال قدراتها لصلة أهداف الأحزاب الحاكمة، وشدد على أن الاستجابة لثل هذه الدعوات ستكون «ضعيفة جدا بعد أن فقد المشمولون بالإجراءات العقابية القاسية فتحهم بالحكومة التي استخدمت قانون المسامحة والعدالة تحقيقا لغايات وتوجيهات ثاقبة بعيدة كل البعد عن العدالة والسواوة بين المواطنين». ونقل العزاوي لـ«القدس العربي»، عن زميله يعمل في وزارة الدفاع على امتلاك الكثير من الوحدات العسكرية على مستوى، فوج أو لواء عسكري، إلى أطباء عسكريين من ذوي الخبرة في ممارسة المهنة، مؤكدا على وجود أعداد قليلة جدا من الأطباء الذين خرجوا من الكليات الطبية بعد الاحتلال. ورأى العزاوي، أن ما أسماها «الميليشيات الشيعية»، تريد القضاء على من تبقى من «الأطباء العاملين في الجيش السابق عن طريق التصفيات الجسدية أو الاعتقالات» إضافة إلى أن أغلبهم يعيش الآن خارج العراق ويقدم خبرته لدول عربية وأخرى غربية». من جهة أخرى، حذر العميد الطبيب في الجيش السابق، من خطورة ما قد يجري في الأسابيع والأشهر القادمة من تصفيات لزملاء له لا زالوا يعيشون في العراق بعد

بغداد - «القدس العربي»:
من رائد حامد:
دعت وزارة الدفاع العراقية أطباء الجيش العراقي المفقولين منذ العام 2003 الراغبين بالعودة إلى الخدمة التوجه إلى مراكز الطوع ومعم الوثائق الرسمية لغرض إعادتهم إلى صفوف الجيش العراقي. يُذكر أن رئيس سلطة الائتلاف، بول بريمر، كان قد أصدر أمرا إداريا وقتئذ يقضي بحل المؤسسات الأمنية والعسكرية التابعة لوزارة الدفاع، إضافة إلى وزارة الإعلام، بعد أسابيع من غزو العراق واحتلاله؛ وهو الأمر الإداري الذي نفذته الجهات الرسمية العراقية تحت مسمى قانون اجنحات البعث الذي تم تعديله تحت مسمى قانون المسامحة والعدالة الملغول به حتى الآن. ويؤكد مراقبون على وجود نقص كبير في الكوادر الطبية لوحدات الجيش العراقي، وقوات الحشد الشعبي. وفي اتصال هاتفى مع العميد الطبيب في الجيش السابق، جليل ناهض العزاوي، رأى أن هذه الدعوة تأتي استجابة لما قال عنها «الحاجة الحقيقية للقوات الحكومية والحشد الشعبي للكوادر الطبية لعلاج الإصابات في صفوفهم نتيجة الاستيلاء من تنظيم الدولة الإسلامية التي تصاعدت حديثا في الأشهر الأخيرة».

مصر: جماعة مبايعة لتنظيم «الدولة» تتبنى هجوما على كمين للشرطة في العريش

القاهرة - «القدس العربي» - وكالات:

الوزارة وأصدقاء وأقارب الشهداء، وقال مسؤول مركز الإعلام الأمني بوزارة الداخلية، إن مجهولين أطلقوا العبارة النارية تجاه القوة الأمنية العلية للاحظة الحالة بميدان العتلاوي دائرة قسم شرطة ثالث العريش، وعلى الفور قامت القوة بمبادلتهم الأعباء النارية، وأضاف: أسفر التعامل عن استشهاد المقدم تامر تحسين أحمد زكي العشماوي من قوة مديرية أمن شمال سيناء، والنقيب محمد نادر السيد ديناصورى من قوة قطاع الأمن المركزي، والنقيب محمد فؤاد شحاتة من قوة قطاع الأمن المركزي، والعريف محمود عبد الواحد السيد من قوة مديرية أمن شمال سيناء، والمجنون عبد الإلهام من قوة قطاع الأمن المركزي، و3 آخرين بالإضافة إلى إصابة ثلاثة مجندين من قوة قطاع الأمن المركزي. وكان اللواء مجدي عبد الغفار وزير الداخلية، أكد أن رجال الشرطة المصرية يعاهدون مصر وشعبها العظيم ببذل الغالي والنفس من أجل حماية الوطن والمواطنين.

أعلنت جماعة «ولاية سيناء» المبايعة لتنظيم «داعش» أمس الخميس، عن تبنيها الهجوم المسلح الذي استهدف كمين (حاجز) «العتلاوي» في العريش في محافظة شمال سيناء (شمال شرق)، وأودى بحياة خمسة شرطين، وإصابة عشرة آخرين، في وقت سابق مساء الأربعاء. وتناقلت حسابات تابعة لأنصار الجماعة المتشددة، على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» بيانا تبني فيه التنظيم العملية، مشيرين إلى أن «جنود الخلافة في ولاية سيناء، يباغتون أحد كمينات الشرطة المصرية وسط العريش، وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم، ويستولون على مدرعة». وأقيمت جنازة عسكرية لضحايا الهجوم أمس باكاديمية الشرطة، تقدمها اللواء مجدي عبد الغفار وزير الداخلية، وقيادات

محكمة النقض ترفض محاكمة مبارك في قضية «قتل المتظاهرين» في مقر أكاديمية الشرطة



محمد حسني مبارك

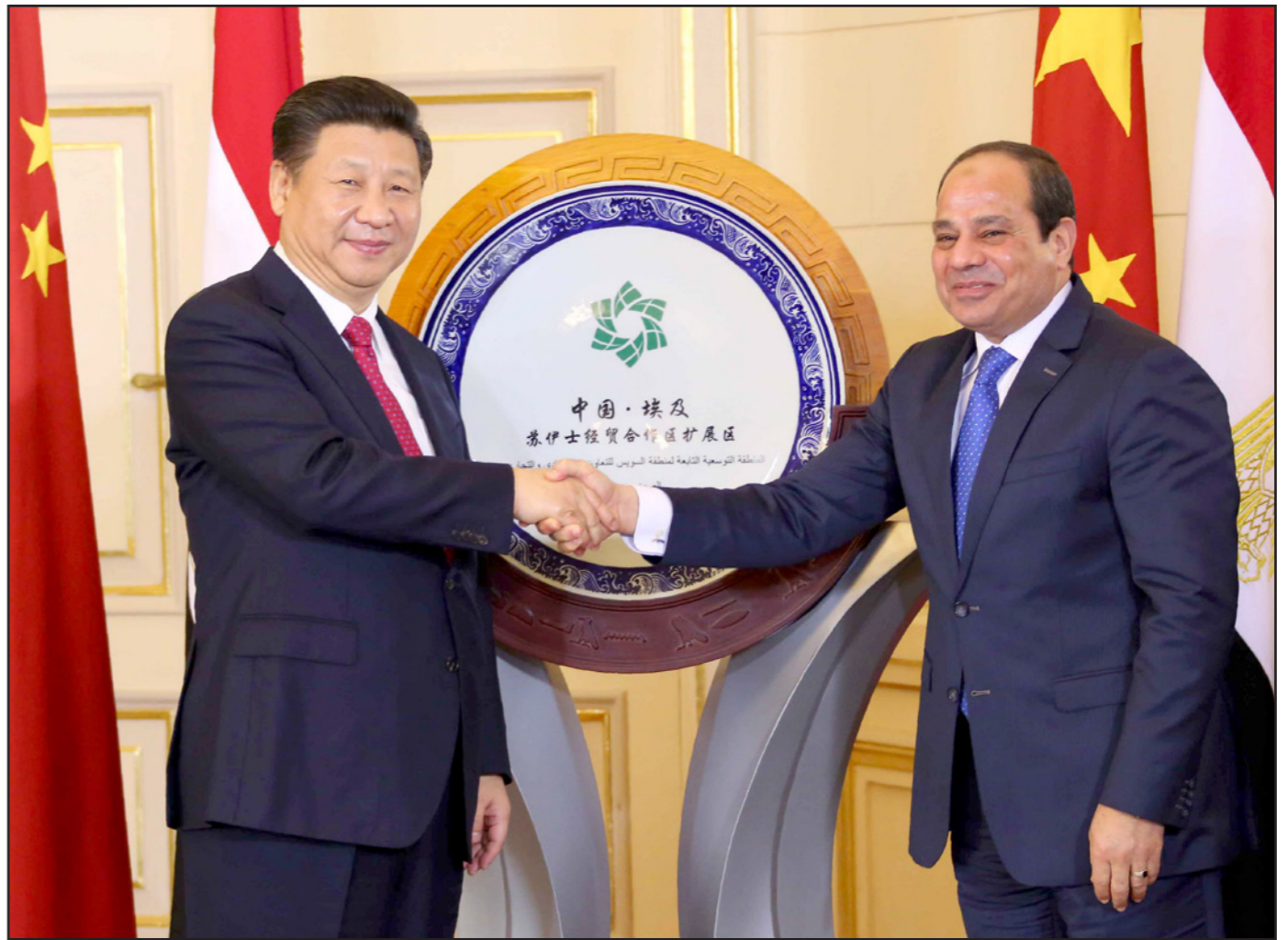
القدم ضد حسين سالم، وقبول طعن النيابة العامة شكلا بالنسبة للمدعومين ضدهم عدد حسين سالم، وفي الموضوع تقض الحكم بالسجن المؤبد ضد حسني مبارك عن تهم الاشتراك في القتل العمد والمشاركة في التغطية الإعلامية للشروع فيه دون غيرها.

القاهرة - د: أ: قررت محكمة النقض المصرية المنعقدة بدار القضاء العالي امس الخميس تأجيل محاكمة الرئيس الأسبق حسني مبارك لجلسة السابع من نيسان/ إبريل المقبل. وذكرت تقارير إن التأجيل جاء لاختيار مكان مناسب أمنيا لحضور مبارك المحاكمة باعتبار أن مقر أكاديمية الشرطة غير مستقل. وكانت المحكمة بجلسة امس الخميس، أثبتت الخطابات الواردة إليها من وزير العدل المستشار أحمد الزند بأنه تنفيذا لقرار محكمة النقض في الخامس من تشرين ثان/ نوفمبر بتأجيل الإجراءات اللازمة لنقل المحاكمة إلى المقر المناسب بناء على طلب مدير أمن القاهرة بنقل المحاكمة لصعوبة تأمين محاكمته بدار القضاء العالي وطلب إخطارهم به حتى تتم معانيته قبل موعد المحاكمة. وتغيب مبارك عن حضور جلسة محاكمته أمس في قضية «قتل المتظاهرين» رغم طلب محكمة النقض بالجلسة الماضية إحضاره إلى الجلسة.

القاهرة تؤكد أنها مطلعة على كافة تفاصيل مسار مشروع «سد النهضة»

ميدولة «ولا يمكن حدوث تطور في تلك العلاقة إلا إذا حدث تغير جوهري من تركيا مع الأوضاع في مصر». وأكد أن مصر تدعو الاجتماع الوزاري الإسلامي المنعقد في جدة باعتباره يمثل استجابة لطلب الملكة العربية السعودية لعقد هذا الاجتماع. وحالت الظروف دون مشاركة وزير الخارجية في الاجتماع نتيجة تواجد الرئيس الصيني في مصر وارتباط الوزير بشركي وياسر وقد مصر السفير حمدي سند لوزة نائب وزير الخارجية، وأشار إلى أنه من الصعب التنبؤ بالنتيجة التي سيخرج بها الاجتماع ولكن مصر تنظر اليه في إطار التحرك العام الذي سعت السعودية للحصول من خلاله على الدعم العربي والإسلامي لموقفها في مواجهة التدخلات الإيرانية. وحول استعدادات القمة العربية وما يدور حول انشاء القوة العربية المشتركة أوضح المتحدث أن المشاورات الخاصة بالقوة العربية المشتركة قائمة وتوجد اتصالات بين عدد من العواصم العربية. وأشار إلى أن هناك تناولا جادا لهذه المسألة منذ فترات ومن الطبيعي أن يكون الموضوع مطروحا على جدول الأعمال القمة العربية القادمة والأمور تسير في مسارها الطبيعي والجوانب الفنية يجب أن تتأخذ وقتها في النقاش لكن الأمور تسير على نحو إيجابي وطيب نحو الخروج للنور وفقا للأسس التي وضعت عليها. وفيما يتعلق بالمف السوري أكد المتحدث أن هناك موعدا كان قد تم تحديده من جانب الأمم المتحدة والمبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا لإطلاق المحادثات السورية في جنيف 25 كانون ثان/ يناير الجاري. وقال إن هناك مشاورات ما تزال جارية حول تشكيل وفد المعارضة السورية وهناك تحديات تواجه تشكيل الوفد وهناك أطراف شارعت في مؤتمر الرياض وهناك هيئة العليا للمفاوضات وهناك أطراف لم تتشرك وتريد أن تكون ممثلة في هذا الاجتماع وهذا تحد آخر وهناك جهود لمواجهة التحديات لضمان اطلاق المفاوضات في موعدها أو في أقرب موعد ممكن.

القاهرة - د: أ: أكد المستشار احمد ابو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية على أن الجانب المصري مطلع على كافة التفاصيل المتعلقة بمسار مشروع سد النهضة وتنفيذه. وقال المتحدث في تصريحات للمحررين الدبلوماسيين امس الخميس، إن هذه المسائل لا يتم التعامل معها اعتمادا على تسريبات أو صور غير موثقة أو غير معروفة المصدر، ونحن في إطار تفاعلي مباحث في إطار الدول الثلاث يشقيه الفني والسياسي. وأضاف: «نحن على اطلاع بكافة الجوانب الفنية ولن نتفاجأ مصر بوضع معين والتطورات المعنية في عملية بناء السد لا يتم التعرف عليها من خلال صفحات الجرائد». وطالب المتحدث بالتعامل مع هذه المسألة بالقدر اللازم من الهدوء والثقة في هذا الموضوع، مشددا على أن المفاوضات سواء السياسية أو الفني يتابع هذا الموضوع، ولا توجد مفاجآت تواجه هذا الموضوع. وحول المستحقات المالية بالنسبة للمصريين العائدين من ليبيا أشار المتحدث إلى أنه لا توجد بعثة دبلوماسية مصرية في ليبيا والاتصالات في غاية التعقيد وتتم أحيانا مع السلطات الرسمية في المناطق التي تخضع لسلطتهم وفي بعض الأحيان مع القبائل والعوائل وبالتأكيد فإذا كانت هناك مطالب مالية لمواطنين مصريين فعليهم التواصل للنظر في كيفية المساعدة. وأضاف: «لكن يجب أن نعلم أننا لا نتعامل في وضع يسمح بانتظار التجاوب السريع مع تلك المطالب». وأوضح المتحدث أن العلاقات المصرية الإيرانية كما أكد الوزير سامح شركي أكثر من مرة لها ضوابطها وإطارها ومصر لا يوجد لها علاقات دبلوماسية على مستوى السفارة منذ أكثر من ربع قرن لاعتبارات معروفة تاريخية وبالتالي ليس من المتوقع حدوث أي اختراق أو تقدم في العلاقات المصرية الإيرانية إلا إذا تحقق تغير في الأسباب التي دعت لقطع تلك العلاقات الدبلوماسية وحدث تطور نوعي في العلاقات الثنائية بين البلدين. وحول ما يتم تناوله عن وساطة للتقريب بين مصر وتركيا أشار المتحدث إلى أنه ليس على علم بأي جهود



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يصادف نظيره الصيني شي جين بينج أمس

الرئيس الصيني يختم زيارته لمصر بدعوة السيسي لحضور قمة العشرين... والإعلان عن مشروعات بـ 115 مليار دولار

القاهرة - «القدس العربي» - وكالات:

في قصر القبة، التحية إلى الشعب المصري، مشيرين إلى أن هذا العام يوافق الذكرى الـ 60 لبدء العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. وقال إن الهدف من الزيارة هو مواصلة تعزيز العلاقات مع البلدين والارتقاء بها إلى مستوى جيد، مضيفا أنه تم الاتفاق خلال المباحثات الثانية مع الرئيس السيسي على انتهاز الذكرى الـ 60 لرفع وتدعيم التعاون العلمي في مجال البحثية التقنية وتعزيز التعاون الثقافي والسياحي والبيئي، وتابع: «اتفقنا على ضرورة مكافحة الإرهاب واتخاذ اللازم لحل قضايا الشرق الأوسط، وأضاف أنه تم التأكيد خلال المباحثات على حرص البلدين على تطوير العلاقات الثنائية والارتقاء بها لمستوى الشراكة الاستراتيجية. كما أعرب السيسي عن شكره للرئيس الصيني لتوجيه الدعوة لمصر لحضور قمة العشرين في أيلول/ سبتمبر القادم.

أكد الرئيس الصيني الحرس على بذل جهود مشتركة مع السلطات المصرية، والمشاركة في النهضة الاقتصادية لمصر، وأشار إلى دخول أكثر من 20 شركة صينية في الاستثمارات الاقتصادية بمصر و 15 مشروعا في إطار تعاون الجانبين في مجال الكهرباء والمواصلات والبنية التحتية بقيمة 115 مليار دولار أمريكي. وأكد الرئيس الصيني استعداد بلاده للتعاون مع مصر في مجال تطوير مشروعات قناة السويس وإنجاز المرحلة الأولى لمنطقة التعاون الاقتصادي لحوار قناة السويس. وشهدت الزيارة التوقيع على نحو 20 اتفاقية ومذكرة تفاهم بين الجانبين شهد الرئيسان التوقيع على 12 اتفاقية منها، وهي اتفاقية التعاون للحزام والطريق بين الصين ومصر، والبيان الختامي المشترك (البرنامج التنفيذي)، واتفاقية التعاون الاقتصادي والتكنولوجي بين مصر والصين، ومذكرة التفاهم بشأن المنحة الإنمائية لفترة 2016-2018 بين مصر والصين، واتفاقية تمويل مليار دولار بين بنك الدولة الصيني للتنمية والبنك المصري المركزي، واتفاقية تمويل 700 مليون دولار بين بنك الدولة للتنمية الصيني والبنك المصري الأهلي، واتفاقية تعاون بشأن تمويل مشروعات الكهرباء، والاتفاقية الإطارية لتمويل مشروع تطوير شبكة الكهرباء المصرية، وعقد لمشروع تطوير شبكة الكهرباء، وعقد لمشروع محطة توليد الكهرباء بالحمراوين، و4 اتفاقات عقود مشروعة بشأن تنفيذ المرحلة الأولى من العاصمة الإدارية، وتستكمل الاتفاقيات ومذكرة التفاهم بنحو من 8 إلى 9 يشهدها رئيس الوزراء شريف اسماعيل.

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والصيني شي جين بينج أمس الخميس على ضرورة مكافحة الإرهاب واتخاذ اللازم لحل قضايا الشرق الأوسط. وأعرب السيسي، في مؤتمر صحافي عقده مع الرئيس الصيني، عن تقدير مصر للصين واعتزازها بتطور العلاقات مع الدولة الصديقة، مؤكدا أن المباحثات بينهما تطرقت إلى ضرورة مكافحة الإرهاب واتخاذ اللازم لحل قضايا الشرق الأوسط، وأضاف أنه تم التأكيد خلال المباحثات على حرص البلدين على تطوير العلاقات الثنائية والارتقاء بها لمستوى الشراكة الاستراتيجية. كما أعرب السيسي عن شكره للرئيس الصيني لتوجيه الدعوة لمصر لحضور قمة العشرين في أيلول/ سبتمبر القادم. من جانبه أكد الرئيس الصيني دعم بلاده للدور الكبير الذي تقوم به مصر على المستوى الإقليمي والدولي. ووجه الرئيس الصيني، في كلمته في المؤتمر الصحافي

بينها إقرار الدستور وانتخاب السيسي والبرلمان الجديد

وزارة الخارجية المصرية تعلن عن «إنجازات رئيسية» منذ ثورة يناير

القاهرة - «القدس العربي»:

كما يحظر ويجرم كل صور العبودية والإسترقاق والقهر والاستغلال القسري للإنسان، وتجارة الجنس وغيرها من أشكال الاتجار في البشر (المادة 89)، وبالإضافة إلى ذلك ينص الدستور على أن «لتتخذ الدولة بالاتفاقيات والعهود والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان التي تصدق عليها مصر» (المادة 93)، كما يكفل الدستور حق كل إنسان في التعبير عن رأيه بالقول أو الكتابة أو التصوير أو غير ذلك من وسائل التعبير والنشر، كما أن حرية البحث العلمي مكفولة وكذلك حرية الإبداع الفني والأدبي، والحق في حرية التجمع (المواد 65، 66، 67). وتتضمن الإنجازات انتخاب الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيسا لجمهورية مصر العربية في مايو/ أيار 2014، وذلك بعد فوزه بنسبة ساحقة من الأصوات بلغت 96.9% في انتخابات شهدت نسبة مشاركة بلغت 47.5%.. مشيرة إلى أن الرئيس تولى رسميا مهام منصبه في 8 يونيو/حزيران 2014، وقد شهدت الانتخابات 8 منظمات دولية وإقليمية حكومية، بالإضافة إلى أكثر من 80 منظمة غير حكومية، حيث بلغ عدد المتابعين للانتخابات الرئيسية 1000 متابع اجنبي و 15000 متابع مصري. وتعدت الخارجية، أنه قد أشرف على إجراء الانتخابات «اللجنة العليا للانتخابات»، التي تتشكل من كبار رجال السلك القضائي بما يضمن النزاهة والعدالة في إجراء الانتخابات وطبقا للدستور الحالي لعام 2014، فإنه يحق لرئيس الجمهورية أن ينتخب لمدة 4 سنوات (بدلا من 6 سنوات طبقا للدستور عام 1971)، ويحق له التجديد لمرّة واحدة فقط. واستكمالا لأخر مرحلة من «خريطة الطريق»

نشرت وزارة الخارجية عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» مجموعة من الإنجازات التي تحققت في خمسة مجالات منذ ثورة 25 يناير وحتى الآن وذلك بمناسبة حلول الذكرى الخامسة للثورة في إطار الحملة الإعلامية التي أطلقتها الوزارة بعنوان «مصر اليوم أفضل» بهدف استعراض ما تم تحقيقه. وأشارت الوزارة إلى الإنجازات التي تحققت على صعيد ضمان الحقوق السياسية والمشاركة، وهي خمسة إنجازات رئيسية ذات صلة بالحقوق السياسية والمشاركة، تحققت منذ 25يناير حيث شهدت مصر خلال السنوات الخمس الماضية مشاركة غير مسبوقة في المجال السياسي من جانب الشعب المصري، بعد أن استعاد حقه في تشكيل مصرية في أعقاب ثورة 25 يناير، مذكرة بأنه تمخض عن هذه العملية السياسية دستور 2014 والذي يجسد آمال وتطلعات الشعب المصري، فضلا عن انتخاب مؤسسات قوية وموازنة تتمتع بالشفافية. وأشارت إلى أن تلك الإنجازات تشمل من بينها إقرار الدستور بأغلبية ساحقة تقدر بـ 98,1% من الناخبين، في الاستفتاء شهد أعلى نسبة مشاركة في تاريخ الاستفتاءات المصرية (بنسبة 38% مع قيام أكثر من 20 مليون ناخب للإدلاء بأصواتهم).. ويتضمن هذا الدستور أحكاما واردة لضمان حقوق الشعب المصري، حيث أنه يحظر التعذيب بجمع صورته وأشكاله ويعتبره جريمة لا تسقط بالاعتقاد (المادة 52).

كما يحظر ويجرم كل صور العبودية والإسترقاق والقهر والاستغلال القسري للإنسان، وتجارة الجنس وغيرها من أشكال الاتجار في البشر (المادة 89)، وبالإضافة إلى ذلك ينص الدستور على أن «لتتخذ الدولة بالاتفاقيات والعهود والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان التي تصدق عليها مصر» (المادة 93)، كما يكفل الدستور حق كل إنسان في التعبير عن رأيه بالقول أو الكتابة أو التصوير أو غير ذلك من وسائل التعبير والنشر، كما أن حرية البحث العلمي مكفولة وكذلك حرية الإبداع الفني والأدبي، والحق في حرية التجمع (المواد 65، 66، 67). وتتضمن الإنجازات انتخاب الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيسا لجمهورية مصر العربية في مايو/ أيار 2014، وذلك بعد فوزه بنسبة ساحقة من الأصوات بلغت 96.9% في انتخابات شهدت نسبة مشاركة بلغت 47.5%.. مشيرة إلى أن الرئيس تولى رسميا مهام منصبه في 8 يونيو/حزيران 2014، وقد شهدت الانتخابات 8 منظمات دولية وإقليمية حكومية، بالإضافة إلى أكثر من 80 منظمة غير حكومية، حيث بلغ عدد المتابعين للانتخابات الرئيسية 1000 متابع اجنبي و 15000 متابع مصري. وتعدت الخارجية، أنه قد أشرف على إجراء الانتخابات «اللجنة العليا للانتخابات»، التي تتشكل من كبار رجال السلك القضائي بما يضمن النزاهة والعدالة في إجراء الانتخابات وطبقا للدستور الحالي لعام 2014، فإنه يحق لرئيس الجمهورية أن ينتخب لمدة 4 سنوات (بدلا من 6 سنوات طبقا للدستور عام 1971)، ويحق له التجديد لمرّة واحدة فقط. واستكمالا لأخر مرحلة من «خريطة الطريق»

ضمن مشروع تقوم به السفارة البريطانية في السودان

ثلاثة صحافيين سودانيين يفوزون بجوائز التفوق الصحفي

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

فاز ثلاثة صحافيين سودانيين بجوائز التفوق الصحفي (2016) ضمن مشروع بناء قدرات الإعلاميين السودانيين التي تقوم به السفارة البريطانية والمجلس الثقافي البريطاني في الخرطوم ومؤسسة طومسون العالمية لتدريب الصحافيين. وقد اختارت لجنة التحكيم ثلاثة فائزين هم: هاجر الهادي من التلفزيون لتقريها عن مشاكل نقص المياه في جبر، وفازت انتصار صالح من الإذاعة القومية لتسليطها الضوء على قضية لم تلق حظها الكافي في الإعلام وهي التبتني والأسر البديلة. وفي مجال الصحافة كانت الجائزة نال الجائزة الأولى صالح عمار من (أفونال) لتقريره الذي انتشر عالميا عن عالم المهاجرين في السودان والذي تمت ترجمته للغتين الإنجليزية والفرنسية

والجائزة للفائزين الثلاثة عبارة عن رحلة إلى لندن، حيث نتاح لهم زيارة صحف و هيئات اإذاعة مشهورة عالميا وسيحضران ندوات مع بعض من أفضل الصحف في بريطانيا. وقال السفير البريطاني بالسودان، مايكل أرون إن مشروع بناء قدرات الإعلام يعد واحدا من أكبر وأهم المشاريع التي تدعمها السفارة البريطانية في الخرطوم، مضيفا أنهم أنفقوا أكثر من مليون جنيه استرليني لتوفير التدريب في اللغة الإنجليزية ومهارات الإعلام لأكثر من 500 صحافي سوداني في مجالات الصحافة المكتوبة والمسموعة والمرئية، وأشد السفير بنعدد المواضيع المشاركة والتي تتناول قضايا مهمة ومؤثرة في المجتمع السوداني. ويذكر أن هذه الدورات تقام كل عام ويستمر التدريب الذي يشرف عليه المجلس الثقافي البريطاني وجهات سودانية أخرى لفترات طويلة، وتقوم بالتدريب في مجال رفع قدرات الصحافيين مؤسسة طومسون، وهي واحدة من مؤسسات تطوير وسائل الإعلام الأكثر



هاجر الهادي الفائزة بجائزة التقارير التلفزيونية

تنظيم «الدولة» بين الرقة والموصل

استطنبول - «القدس العربي»

من عبد الله العمري:

ينظر إلى تنظيم «الدولة» في سوريا بأنه أكثر قوة واستقراراً قياساً بالتنظيم نفسه في العراق، وسيطر التنظيم في سوريا على مساحات شاسعة معظمها ذو استقرار سكاني متفك، ويحظى بقبول بين السكان السوريين أكثر منه في مناطق سيطرته بالعراق.

أبو ميسرة الشامي، الذي عاش أشهر عدة في الموصل قبل عودته مؤخراً إلى الرقة، قال في حديث خاص بـ«القدس العربي»: إن البدائل أمام السكان في الشام عن تنظيم الدولة، هو النظام أو الفصائل المسلحة، ومع واقع أن النظام «لا يفرق في استهدافه للمدنيين السوريين مناطق سيطرة تنظيم الدولة عن مناطق سيطرة الفصائل الأخرى، يفضل البيهتيم العيش في مناطق سيطرة تنظيم الدولة الذي يتقدم كثيراً في إدارة المدن على الفصائل المسلحة الأخرى في جوانب مهمة، كالقضاء والنسطة والسيطرة على الأسواق، والاهم انحسار مستوى الجرائم المدنية كالقتل والنسطة والاعتصاب والسرقه إلى مستويات مدنية جدا».

ويقارن أبو ميسرة الشامي، تلك الصورة عن التنظيم في الشام ويحاول إسقاطها على مشاهداته في مدن عراقية زارها وأقام فيها، فيقول: «حاول تنظيم الدولة أن تكون مدن سيطرته في العراق على ذات المستوى من الخدمات والاستقرار في الرقة، لكنه لم ينجح كثيراً لأن أغلب المدن تقع تحت حصار حكومي وقصف عنيف يستهدف المدنيين، كما أن أطراف معظمها في خطوط أمامية للاستيلاء مع العدو، بحسب تعبيره».

ويشن تنظيم «الدولة» في سوريا جهاته على معارك النظام السوري ومواقع الفصائل المسلحة بعيداً عن مدن سيطرته، في حين يتخذ «تنظيم الدولة» وضعا دفاعيا في العراق منذ أشهر عدة، كما يقول أبو ميسرة الشامي.

من جانبها رأت أبو البراء العراقي، الموجود في مناطق شرق سوريا، «أن التحالفات العشائرية في سوريا أكثر عمقا منها في العراق، حيث أن غالبية العشائر السورية عاشت فترات طويلة تحت سيطرة الفصائل الأخرى قبل أن يسيطر على مناطقهم تنظيم الدولة، عانو أكثر من عشوائيات إدارة مناطقهم والحسوبة المنتشرة بين أفراد الفصائل وغياب الاهتمام بالجانب الصحي والتعليمي».

ويضيف العراقي، أن تنظيم «الدولة» استطاع «أن يثبت ألبانها المناطق في سوريا قدراته على إدارة المدن والمناطق بشكل يوحى لهم بأنه دولة تمتلك مقومات كافية لحمايتهم وإدارة شؤونهم بعيداً عن عودتهم إلى سلطة النظام». ولفت العراقي إلى أن معظم قيادات «ولاية» التنظيم هم من نفس البلديات والمناطق التي يسيطر عليها التنظيم، وهو ما يعطيهم قدرة أكبر وقبولا أكثر بين السكان في تلك المناطق.

ونجح تنظيم «الدولة» إلى حد ما في إبعاد جهات القتال عن المدن ذات الكثافة السكانية العالية في سوريا، وإبعاد مصادر النيران كالإجمات أو المدفعية بعيدة المدى وذلك بعد «اقتحامه الفرقة 17 ومطار الطبقة، ما أدى إلى استقرار نسبي وحرية تنقل بين المدن بشكل أقل خطرا قياسا بمناطق أخرى»، بحسب رأي العراقي.

اما الباحث المقرب من تنظيم «الدولة»، محمد الانباري، فيرى في اتصال خاص بـ«القدس العربي»، أن سيطرة تنظيم الدولة على مدينة الرقة قبل شهرين طويلة من سيطرته على مدينة الموصل العراقية، اتاحت للتنظيم فرصة أكبر لاحتماء المخالفين له والمعارضين لسياساته في الرقة من غير المسلحين، وقد حاول «تكرار تجربته في العراق مع الذين لم يحملوا السلاح ضده أو لم يثبت تعاملهم مع جهات يراها معادية، كالحكومات في بغداد واربيل وكذلك الولايات المتحدة وغيرها، وهو ما حصل مؤخرا في قضاء الحويجة بمحافظة كركوك حين أعلن عن اعتقال ما اسمها خلايا بعثية ونقشبندية منظمة ومصدرة كميات من الأسلحة كانوا يتوون استخدامها ضده مع جهات تشنها القوات الكردية والصحوات والحشد الشعبي على القضاء، ومثل هذه الحالات غير موجودة على الساحة السورية».

من ناحية أخرى، يقارن الباحث العراقي عمر الفلاحي، المتخصص في متابعة قضايا التنظيمات الإسلامية، والذي يعمل مستقلاً عن أي جهة، حسب قوله لـ«القدس العربي»، بين أولويات روسيا والولايات المتحدة في العراق وسوريا، بالقول «إن الأولويات لكل من روسيا والولايات المتحدة تختلف في العراق عما هي عليه في سوريا، فروسيا تحض المعارضة السورية المسلحة بتفكيها الإسلامي وغير الإسلامي، وكذلك تنظيم الدولة، على قائمة أولوياتها في الضربات الجوية، في حين هناك أولوية واحدة للولايات المتحدة والتحالف الدولي تتمثل باستهداف تنظيم الدولة، وهي نقطة الالتقاء الوحيدة لكنها تبقى غير كافية لتوحيد جهودهما معا».

ومع تعدد أطراف التحالف الدولي وتوقع ائتلافاته تبرز هناك عدد من نقاط عدم الاتفاق داخل التحالف على أولويات محددة، ففكر مثلا «لا ترى في تنظيم الدولة خطرا دائما مقاما على خطر الجماعات الكردية المسلحة، وهذه من النقاط التي يستفيد منها تنظيم الدولة إضافة إلى استفادته من تنوع الخصوم وتعدد الأولويات واختلاف الاجندات»، بحسب الفلاحي.

ويحتم الفلاحي قائلا: «أن تنظيم الدولة يمتلك ما يكفي من الوقت في سوريا لاختيار زمان ومكان هجماته، وعلى خلاف ما هو عليه في العراق، حيث أن خصومه أكثر قوة وتنظيماً منهم في سوريا. كما أنه الفضيل الوحيد الموجود على الساحة العراقية جله عرضة للضربات الجوية المكثفة التي انبثت بعض قوته في وقت لم يتعرض التنظيم إلى مثل هذه الضربات في سوريا».

الحكومة السورية تشكل وفدًا للتفاوض مع المعارضة... وواشنطن غير متفائلة إزاء المفاوضات



صورة صادرة عن وكالة الأنباء السورية (سانا) لوزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم مع مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي في دمشق أمس (أ ف ب)

أكدت الولايات المتحدة الأمريكية، أنها ليست متفائلة من نتائج الاجتماع المرتقب بين المعارضة السورية ونظام بشار الأسد المزمع عقده، الإثنين المقبل، في جنيف، بحسب الناطق الرسمي باسم خارجيتها، مارك تونر، وقال، تونر، خلال الوجد الصحفي للخارجية من واشنطن، الأربعاء، إن «الإدارة الأمريكية، مهمة بإجراء المفاوضات بين سيريغي لافروف، والولايات المتحدة، جون كيري، لقاء في زيبويج الأربعاء بحثاً في محادثات السلام السورية، وجدد لافروف تأكيداً أن بلاده تصنف جيش الإسلام بين «الكائنات الإرهابية».

ونقلت صحيفة «الوطن» المقربة من النظام السوري، الخميس، أن لافروف وكيري توصلا إلى «اتفاق مبدئي يقضي بتكليف (الوفد الأممي إلى سوريا ستافان) دي ميستورا بتشكيل الوفد المعارض والنظام في موعداً، رغم كل العراقيل التي تعترضها»، مضيفاً: «لا يزيد أن نقل (كم) أي نقاؤل مبهج، لكننا نتعتقد بضرورة إجراء المحادثات في موعداً المقرر في 25 كانون الثاني / يناير (الجارى)، نحن لا نزال نتعتقد ولعدة أسباب واضحة، بوجود المحافظة على الزخم (في المحادثات)».

خلاف على الأسماء

وأشارت أسماء الوفد المعارض العلنة من الرياض احتجاجاً لطيفاً أخرى من المعارضة

السورية وخصوصاً بالنسبة إلى تعيين محمد علوش كبيراً للمفاوضين وعضوية قياديين آخرين في الفصائل المقاتلة هما عبد الباسط طويل ومحمد العبود.

وقال الرئيس المشترك لهـمجلس سوريا الديمقراطية، المعارض، هيثم مناع، لوكالة فرانس برس: «لا أرى كيف بإمكانني أن أشترك في وفد واحد مع ثلاثة مجرمي حرب والمطالبة بإقامة عدالة انتقالية لجرمي الحرب من النظام، هذا امر مستحيل».

وأعلنت «هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي» المعارضة الممتلئة في الهيئة العليا للمفاوضات أنه «من غير المقبول أن يكون النزاع المفاوضين ورئيس الوفد من المعارضة المسلحة، هذا يوجه رسالة سيئة إلى الشعب السوري الذي يريد نجاح المفاوضات».

ومحمد علوش هو ابن عم زهران علوش، الزعيم السابق لفصيل «جيش الإسلام» الذي قتل

في غارة لقوات النظام في الخامس والعشرين من كانون الأول / ديسمبر الماضي. ويحظى جيش الإسلام بدعم السعودية، وهو سلفي الاتجاه، إلا أنه معاد لتنظيم الدولة الإسلامية ودخل في معارك عسكرية معه، ويعد الفصيل المقاتل الأبرز في الغوطة الشرقية، معقل المعارضة شرق دمشق.

«تدخلات خارجية»

لكن على الرغم من هذه الاعتراضات، أكد المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات ورئيس الحكومة السوري السابق رياض حجاب الأربعاء أن «المفاوضات ستقتصر على من رأت الهيئة أنه يمثل وفداً فقط».

وأضاف «نשמع أن هناك تدخلات خارجية وتحديدا لتدخلات روسية ومحاولات لرج أطراف أخرى في وفد الهيئة»، مؤكداً أن «موقفنا واضح ولن نذهب للتفاوض إذا تمت إضافة وفد ثالث أو أشخاص».

إلا أن صحيفة «الوطن» نقلت عن مصادر دبلوماسية في جنيف أن مكتب دي ميستورا قام بترقيات «استقبال ثلاثة وفود، أحدها عن الحكومة واثنين للمعارضة».

وأفادت أن دي ميستورا «سيوجه يوم الأحد المقبل إلى الرياض لمشاورات أخيرة قبل أن يعلن في مؤتمر صحفي الإثنين في جنيف أسماء وفد أو وفدي المعارضة».

ويحسب مناع، وفي حال التوصل إلى اتفاق، سترسل الدعوات بداية الأسبوع المقبل على أن تتعد المفاوضات نهاية الشهر الحالي. وفي كل الأحوال، لن يلتقي وفد النظام والمعارضة مباشرة بل سيقوم الأكاديمي والمتخصص بالشؤون فوكر بيرنس، بدور الوسيط بينهما.

وتبنى مجلس الأمن بالإجماع في 19 كانون الأول / ديسمبر وللمرة الأولى منذ بدء النزاع السوري قراراً يحدد خريطة طريق تبدأ بمفاوضات بين النظام والمعارضة الشهر الحالي. ويضع القرار على وقف إطلاق النار وتشكيل حكومة انتقالية في غضون ستة أشهر وتنظيم انتخابات خلال 18 شهراً.

الإدارة الذاتية الكردية في سوريا تفرض ضريبة على المغتربين الزائرين لمناطق سيطرتها

الحسكة - «القدس العربي»

من عبد الرزاق النبهان:

أقر المجلس التشريعي التابع للإدارة الذاتية الكردية بمحافظة الحسكة، فرض ضريبة على المغتربين الذين يزورون شمال شرق سوريا، وسط انتقادات واسعة لهذا القرار.

وقال بيان صادر عن المجلس التشريعي بمحافظة الحسكة في منتصف شهر كانون الثاني/يناير الجاري «إن المجلس صادق على تعديل مسودة قانون التجنيد الإلزامي، بما في ذلك المادتين التاسعة والعاشرة، بما ينص على دفع مبلغ مالي قدره 1000 دولار للسكان المغتربين عند قيامهم بكل زيارة لذويهم في المناطق الخاضعة لسيطرة الإدارة الذاتية

الكردية في سوريا».

وفي تصريح خاص بـ«القدس العربي» قال عبد السلام الأحمد عضو المجلس التشريعي بمحافظة الحسكة، إن مشروع القانون الجديد يتألف من 13 مادة، من بينها واجب الدفاع الذاتي، وهي خدمة إلزامية يخضع لها الذكور من أبناء المقاطعة الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و30 سنة.

وأضاف الأحمد: «دفع بدل تقدي مقداره 1000 دولار لكل مغترب يقوم بزيارة مناطق الإدارة الذاتية هو أمر طبيعي في ظل الأنظمة المدققة والمستمرة لتنظيم الدولة في المنطقة الشرقية».

وبحسب الأحمد، فإنه يتوجب على أبناء المقاطعة أن يساندوا مقاتلي الوحدات الكردية «الذين يدفعون حياتهم ثمن تصديهم لقوى

والأخرى، يؤكد عدم وجود سلطة مسؤولة تجاه سكان المنطقة».

بدوره قال محمد إدريس، وهو مغترب من أبناء محافظة الحسكة، إنه ليس ضد دفع المال لحماية الأرض والدماء، «لكن هل تعلم السلطة التي أصدرت القانون الذي يفرض هذا المبلغ الكبير عليهم كضريبة زيارة، بحال الشباب في بلاد المغرب، وأنهم يعملون ليل نهار لتأمين حياة كريمة لذويهم في مناطق الإدارة الذاتية»، بحسب قوله.

يذكر أن قانون التجنيد الإلزامي الذي سبق وفرضته الإدارة الذاتية في المناطق الكردية بسوريا الصالح وحده الحماية، لا يزال موضع جدل بين السكان الأكراد شمال شرق البلاد، حيث دفع الآلاف من الشباب على مغادرة المنطقة هرباً من التجنيد الإلزامي.

ذعر في دير الزور بعد تشديد حصار تنظيم «الدولة الإسلامية» عليها



صورة أرشيفية لأسر سورية نازحة هرباً من العنف من المناطق التي تسيطر عليها «الدولة الإسلامية» في الرقة ودير الزور (رويترز)

ينابر مساعدات تتضمن مواد أساسية على المدينة من الجو، وأعلنت الحكومة الروسية بعد أيام أنها قامت بالأمم نفسه فوق المناطق التي يحاصرها التنظيم جهادي.

وأعلن المرصد أن 3049 شخصاً قتلوا في الغارات الروسية منذ بدء التدخل العسكري الروسي في سوريا في الثلاثين من ايلول / سبتمبر 2015 «بينهم 1015 مدنياً من ضمنهم 238 طفلاً و137 امرأة»، من جهة ثانية أعلن المرصد أن مسلحين اغتالوا الإربعاء مسؤول «جبهة النصرة» التابعة لتنظيم «القاعدة» في مدينة أربحا شمال غرب سوريا.

وقال المرصد إن «مسلحين اغتالوا أربحا، أمير جبهة النصرة في مدينة أربحا بريف إدلب، ومحمد عبد الوهاب، القيادي الإداري بالنصرة في المدينة نفسها، عبر إطلاق النار على سيارة كانت تقلهما بالحي الغربي من المدينة، قبل أن يلونوا بالفارار».

جامعي مقيم في دير الزور: «أخشى حصول مجزرة في حال اجتاحت داعش مناطقنا»، وقال نحو ستة، يقفل الجهاديون المنافذ إلى أجزاء واسعة من المدينة، ما أدى إلى «نقص كبير في المواد الغذائية والخدمات الأساسية»، بحسب الأمم المتحدة.

وقالت المتحدة باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، ليندا طوم، لوكالة فرانس برس، «تلقت الأمم المتحدة تقارير جديدة بالمصادفة حول اعدام وحطف واعتقال مدنيين بينهم أشخاص كانوا يحاولون ادخال مواد غذائية سرا إلى المدينة».

وأعلن مكتب الشؤون الإنسانية، في مذكرة نشرت قبل بدء الهجمات الأخيرة، أن غالبية سكان مدينة دير الزور يعيشون بشكل أساسي على الخبز والماء.

والقت السلطات السورية في 11 كانون الثاني /

المرصد الإربعاء، موضحاً أن الفرج عنهم هم أطفال دون سن 14 ورجال فوق سن 55 ونساء. وقال المرصد في بريد الكتروني أن التنظيم «ابقى على نحو 130 رجلاً وفتى تتراوح أعمارهم بين 15 و55 عاماً»، مشيراً إلى أنه سيسعد إلى التحقيق مع هؤلاء في شأن علاقتهم بالنظام السوري.

وأوضح مدير المرصد، رامي عبد الرحمن، أن الفرج عنهم «لن يعودوا إلى مدينة دير الزور بل سيتوزعون على العشرات في المحافظة». وتابع أن المخطفين المتبقين لديه الذين «لم تثبت علاقتهم بالنظام، سيخضعون لـ«دورة في الشرع الإسلامي».

وخلال الساعات الـ24 الأخيرة، قام عناصر التنظيم بحملة تفتيش ومداهمات في البيغيلية واعتقلوا بحملة ما لا يقل عن 50 رجلاً وشاباً لم يعرف مصيرهم بعد.

وقال غالب الحاج حمود (23 عاماً)، وهو طالب

ذعر في دير الزور بعد تشديد حصار تنظيم «الدولة الإسلامية» عليها

دمشق - أ ف ب: أثار تضيق تنظيم «الدولة الإسلامية» الحصار على المناطق الواقعة تحت سيطرة قوات النظام في مدينة دير الزور في شرق سوريا، ذعراً بين السكان الذين باتوا يخشون الأسوأ بعد مقتل العشرات في الهجوم الأخير وحطف المئات من المدنيين.

ولليوم الخامس على التوالي تواصلت المعارك في المدينة بعد الهجوم الواسع الذي شنّه التنظيم الجهادي السبت على المدينة الواقعة على بعد 450 كلم شمال شرق دمشق.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أن الطيران الروسي شنّ غارات، الأربعاء، على مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية في محافظة دير الزور ما أدى إلى مقتل 13 شخصاً بينهم طفلان، بحسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان».

كما حشد الجيش الروسي منذ الخامس عشر من كانون الثاني / يناير أكثر من خمسين طناً من المساعدات الإنسانية إلى سكان المدينة. وسيسيطر الجهاديون حالياً على نحو ستين في المئة من المدينة التي لا يزال يعيش فيها نحو 200 ألف شخص، وهم يشددون الحصار على الأحياء التي لا تزال بايدي قوات النظام في وسط المدينة وغربها وجنوب غربها.

وتقول الأمم المتحدة أن نحو 70% من سكان الأحياء المحاصرة من النساء والأطفال.

وقال عطية، أحد سكان دير الزور، في اتصال هاتفى مع وكالة فرانس برس: «الوضع صعب جداً ويزداد صعوبة، حتى أن المواد التموينية والخضار نادرة، وهناك مشكلة في تأمين مادة الخبز». وأضاف أن الناس «خائفون نظراً لانتهام داعش لهم بانتهاهم إلى الدولة وسقوط المدينة قد يؤدي إلى وقوع مجزرة».

وقال المرصد أن تنظيم الدولة الإسلامية اعدم ثمانية جنود على الأقل الأربعاء، بينهم ستة كانوا اسروا الثلاثاء، كما قتل سبعة آخرين خلال المعارك. وتحديث وسائل الإعلام الرسمية عن مقتل 300 مدني السبت، بعضهم في عشرات العمليات الانتحارية التي نفذها التنظيم خلال الهجوم.

ونكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أن 85 مدنياً قتلوا السبت.

وواصلت المعارك في المدينة وتسببت منذ بدء الهجوم بمقتل 120 عنصراً من قوات النظام والمسلحين الموالين لها، بحسب المرصد الذي أشار إلى أن التنظيم أعدم عدد كبير من هؤلاء، كما أفاد بمقتل سبعين جهادياً في المعارك.

الإفراج عن مخطفين

واقدم التنظيم السبت على حطف 400 مدني في البيغيلية ومناطق محاذية لها.

إلا أنه عاد وافرغ عن 270 منهم، بحسب ما ذكر

سر استهداف حملة الجواز الأردني «المؤقت»: تراجع عن «الكرم الملكي» واستبداله بـ «تكارم بيروقراطي»

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

لا احد يعرف بصورة محددة في الأردن طبيعة وهوية «الرافعة» التي قفزت عليها الأفكار المستجدة بخصوص الحد من مزايا ومثانة وثيقة السفر المؤقتة التي تمنحها السلطات بالعبادة لأبناء الضفة الغربية وقطاع غزة المقيمين والذين ولدوا اصلا في الأردن.. لا يمكن إعفاء ذهنية «الجبابية» والرغبة في فرض وتحصيل المزيد من الرسوم المالية للخرقنة من المسؤولية.

لكن العيب، بمعادلة حمالة أوجه تحت حملة الوثائق الأردنية من الفلسطينيين، نخست عناون «السيادة» وفي هذا التوقيت الحساس اقتصاديا وأمنيا يوحى ضمنا بأن السلة تتجاوز عقلية الجبابية التي بدأت تحكم مسان واتجاهات حكومة الرئيس المستنقذ عبد الله الشنور.

طبعاً التسارع السياسي والاجتماعي الأردني لا زال يعايش مع حالة الصدمة الناتجة عن الهوس

بـ «القدس العربي»

من سعد الياس:

تراجع رئيس اللقء الديموقراطي، النائب وليد جنبلاط، عن دعم ترشيح رئيس نيار المرءة، النائب سليمان فرنجية، واختار لتجنب الأراج بين فرنجية والعماد ميشال عون العودة إلى دعم ترشيح مرشحه وضو كحلته هنري حلو. وجاء هذا الموقف بعد تريت في اتخاذ الموقف وبعد درس وتحصيص للموقف بحيث يأتي منسجما مع المصلحة التي تمت في الجبل ولا يغضب الشريحة المسيحية في الشوف وعاليه التي تنتهي قواعدها بغلبيتها إلى القوات اللبنانية والتي تقوى الوطني الحر والكتائب وليس فيها اعداد انتخابي لرئيس نيار المرءة.

وكانت كتلة اللقء الديموقراطي عقدت اجتماعاً برئاسة رئيسها، النائب وليد جنبلاط، في كليمصو، في حضور جلته تيمور والاعضاء: وزير الزراعة اكرم شهبه، وزير الصحة العامة وأبو فاعور، والنواب: هنري حلو، مروان حمادة، نعمة طعمة، نطوان سعد، علي عون، فؤاد السعد، غازي العريضي وعلاء الدين ترو. كما حضر نائب رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي نريد باي وامين السمر العماد طافسر ناصر وفلوس الإعلام وامي الرئيس، ورشح اللقء البيروقراطي في بيان إثر الاجتماع بـ الناقداب الحاصل بين القوات اللبنانية والتمثيل الوطني الحر، معتبراً ان «المصلحة المسيحية – المسيحية في خطوة هامة على مستوى تعزيز منخات التفاهم الوطني، وهي تستكمل المصلحة التاريخية التي حصلت في الجبل سنة 2001 وطوت صفحة اليمه من صفحات التحدية، واعتبر السلقاء ان هذنا التقارب بسلاسه من الخطوات الماعلة من شأنه ان يعمم منخات المصالحة

بـ «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

الحرب السورية حلت محل العراق كنزاع يستدعي اهتمام الولايات المتحدة... والأسد ذاهب لجنيف للاستماع لا التفاوض

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:
تتابعته لوضع ومستوى النزاعات الدولية نشر مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي خريطة للمناطق الساخنة في العالم والتي تشهد حروباً، وحددت الخريطة كل منطقة بالسنوات ماعين فالأحر يعني «حرج» والبرتقالي «مهم» والأزرق «محدود».

وتدور ومعظم النزاعات الحرجة في منطقة الشرق الأوسط والنزاع على المناطق في منطقة الباسيفيك وبحر الصين الجنوبي وشمال كوريا والحرب الأهلية في سوريا ومواجهة طالبان في أفغانستان. أما المناطق التي تجسرى فيها نزاعات مهمة وتقتضي اهتماما هذا العام فتتمثل العنف في المكسيك والنزاع في أوكرانيا والحرب الأهلية في ليبيا ومواجهة بوكو حرام في نيجيريا والصراع الإسرائيلي الفلسطيني والحرب في اليمن والنزاع الهندي – الباكستاني ومشكلة الأعداء وطالبان في الباكستان. وبالنسبة للنزاعات الحدودية فتتمثل مشكلة الإغور في الصين والعنف في دولة مالي وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية والحرب الأهلية في جنوب السودان والنزاع الأهلية في الصومال والعنف الطائفي في مانيما.

وقام «المركز لنعج النزاعات» التابع للمجلس بالدراسة المسحية في خريف 2015 استشار فيها الراي العام حول نزاعات يمكن أن تندلع في العام الحالي. فصيق المركز 1000 مقترح إلى 30 ودعا الأكاديميين لتقديم رأيهم حول الطريقة التي يمكن للنساسة وضاع للقرار التعامل مع نزاعات يمكن أن تندلع هذا العام ومنعها.

سوريا

ويرى الأكاديميون الذين شاركوا في الدراسة المسحية الثامنة لأهم أولوية لوقف النزاعات أن منع تصعيد جديد في الحرب الأهلية السورية يجب أن يكون على رأس أولويات الإدارة الأمريكية في عام 2016. واتفق الأكاديميون على أن سوريا حلت محل العراق في المرتبة الأولى. وتهدف الدراسة المسحية لأولويات منع النزاعات بتقييمها بناء على إمكانية حدوثها أو دخولها مرحلة تصعيد جديد وأثر كل هذا على المصالح الأمريكية.

وحسب نتائج الدراسة المسحية المسيحية وآراء صناع السياسة والأكاديميين قال المجلس بتصنيف النزاعات إلى ثلاثة أقسام هي يتعامل معها صناع القرار كأولوية عليا ومتوسطة ومنخفضة.

وحسب بول ستيوزن مدير مركز منع النزاعات قال إن الفصائل المسيحية السورية تهدف لتصفيد العراق التي تشهد حالة عدم استقرار وساعدة تصعيد المناظر الأمريكي توقع سيناريوهات قد تكون ضرة للمصالح القومية.

ومن خلال تصنيف النزاعات بناء على أهميتها ومجمل مخاطرها على الولايات المتحدة، تسهم الدراسة بتركيز الاهتمام والصادر على نزاع محدد في العام المقبل.

أولويات

ومن بين الأولويات التي تم تحديدها ثمانية متعلقة بالأوضاع الجارية في الشرق الأوسط، وتم اعتبار الحرب الأهلية السورية الأولى من بين 11 أولوية.

واعتبر المشاركون في الدراسة سوريا مهمة للمصالح الأمريكية أكثر مما كانت عليه في عام 2014 عندما تم اعتبار تأثيرها متعلا على المصالح الأمريكية.

وتأكد المشاركون على أولوية ليبيا وتصاعد العنف في تركيا وعدم الاستقرار في مصر وكلها صعبت من أولويات معتدلة في عام 2015 إلى أولويات حرجة

التشريعي الجديد العامل بوجهه على «قوننة» فك الارتباط مع الضفة الغربية وبطريقة غامضة الأجندة رغم أن الأولويات الأمنية تحديدا تتعاضد مع الاتجاه نحو مثل هذه الغامرة البيروقراطية المخافتة.

بكل الأحوال التكتك سيد الموقف والمشهد اقتصر على رسالة قوية من وزير الداخلية سلامة حماد في البرلمان ترفض استثناء حملة الجواز المؤقت من تصريح العمل وأنونات الإقامة وفقا للناخب خليل عطية.

النواب حاثرون ولا توجد أوجه مباشرة حول خلفيات الموضوع. والحكومة لا تقول شيئا ومدير الجوازات العامة مروان قطيشات يبلغ النواب بعدم وجود تعليمات جديدة لديه بالخصوص.

الوزير حماد لحق بوزير العمل، نضال القمامي، في فرض وقائع جديدة باليدان تخص المكون الفلسطيني المقيم في بنية المجتمع الأردني. فالاول اقترح تصاريح عمل لحملة الجواز المؤقت والثاني لحقه برفض استثناء المعتنين من «تصاريح الإقامة».

الوزير المخضرم حماد يبدو متحمسا للتغيير الجديد الهام رغم أنه، عندما تسلم زمام المسؤولية

قبل اشهر قليلة وفي آخر تعديل على النصور، حدد في اللقء العيبتم لـ «القدس العربي» نمطا مختلفا من الأولويات، طبعاً فرشة التلويح بالمساح للسيادة وثيمة الوطن البديل جاهزة دوما للرعى على أي مشكك

بإنتاجية مثل هذه القرارات أو قلق من تداعياتها. آنذاك، وفي اللقء المنشأ إليه، استقرت «القدس العربي» عن اسباب عدم انعقاد ولسو اجتماع واحد للجنة وزارية شكلها النصور نفسه للخلاص من جدل «سحب الأرقام الوطنية».

رد الوزير حماد كان مختصرا وبسيطا وفي شكل تأكيد بشأن ملف الأرقام الوطنية من صلاحيات وزير الداخلية وحاجة اللجنة وزارية، مشيرا إلى أنه شخصيا لا يسمح لأي لجان بالاقتراب من صلاحياته شخصيا. آنذاك ايضا كان الوزير حماد مهتما بإرسال إشارة للمجتمع بأن مسألة سحب الجنسيات مستعقر، وان المرجع سيكون «القانون»، وان من سحبت جنسيته ظلما ستعود إليه بقرار وزاري اداري وبدون الحاجة للجان.

الأوليات بالنسبة للوزير حماد في اول اسبوعين

لبنان: تراجع «جنبلاطي» عن دعم فرنجية وتمسك بترشيح حلو... ولا كلام بعد تشاور حريري مع بري

سئق بمشكلة كبيرة، وهذا يُعني أن حزب الله لا يريد لإيجاب عون، وحينها علينا أن نجلس على الطاولة مجدداً والمصاعب الإقليمية والتنمائية والمتصاعدة».

وأعلن جمجع أنه حاول أن يكون إعلان ترشيح العماد عون للرئاسة في 15 كانون الثاني 2016 وهو تاريخ الانتفاضة على الاتفاق الثلاثي، لأن تاريخ 15 أن حصل «ليس انتفاضة ولكن الوضع الذي وصل إليه البلد دفعا إلى هذا الاتجاه».

وأوضح أن ترشيح الرئيس الحريري النائب سليمان فرنجية، لم يكن طعنا عليه قلمي ولم يتقل برءة فعل صيبانيتها أو رءا على الرئيس سعد الحريري لترشيحه فرنجية».

وقال: بين عون وفرنجية نخثار عون، ومع

بـ «القدس العربي»

الاحداث الأوروبيي مع لبنان والعمل معه، التقى رئيس الحكومة تمام سلام اسم من ليجيكا إلى لبنان للمشاركة في المؤتمر الاقتصادي، بعدما اجتمع في مقره في برصكسل مع رئيس المجلس الأوروبي، دونالد تاسك، في حضور الوزير المراقب والسفير الاتحاد الأوروبي في لبنان، كريستينا لاسن، ومستشارة العلاقات الخارجية في المجلس الأوروبي، رينا كوشكا، وعدد من المسؤولين في الاتحاد.

وقال رئيس المجلس الاوروبي في بيان: «التقيت رئيس مجلس وزراء لبنان للتضخير فؤتمر لندن المقبل، «دم سوريا والمنطقة»، والذي سيعقد في «أما إذا لم يكن «حزب الله» جدياً بدعم من فعدناها

من تكليفه بحقيبة الداخلية كانت كالتالي: الرد على من يحاولون عاقبة برنامج المسك بخصوص قانون المازكية الإدارية وبالتالي الإصلاح السياسي.. ثم استعادة هيئة القانون والدولة، ولاحقا مواجهة الانتفلات الأمني وفوضى السلاح غير الشرعي وأفة المخدرات.

فجأة تغيرت العطييات والأولويات بالنسبة للحكومة الأردنية، فإرباع عن عدم إغلاق أي من الأولويات سالفة الذكر، حظي تغيير الوضع العملي والقانوني سائحو مليون فلسطيني يقعون بالآردن بموجب جوازات سفر مؤقتة – وجميعهم من أبناء الضفة والطاع – بأولوية سياسية وسياسية في الآن، يحصل ذلك على الأيجاب لسبب.

إعادة النظر ببنطوق «الإرباط» القديم ولكن بدون عصبج وتحت لاقفة تعديلات شريعية وزيانج مرة سيادية ومرة لها علاقة بتنظيم سوق العمل هو الاتجاه الذي تهدف إليه بوضوح اليوم الحكومة الأردنية «مقايضة»، محتملة تستخدك كزريعة خلف الستارة لتمرير قانون إلتخاب جديد يقال أنه سيغير بعض الملامح في الملكة.

التزام أوروبي أمام سلام يبذل المزيد لتلبية احتياجات اللاجئين والمجتمعات المضيفة

احترامى الكامل لفرنجية أقول إن عون الأحق، وذلك بسبب الصفة التطفيلية وهو يشهد نوعا ما بغض النظر عن الاختلافات، صفيًا: «اخترنا عون للرئاسة لأن فرنجية %8 آذار» ضيفًا بينما الجنرال %8 آذار» يواناني «في تقليب».

واعتبر أن «التحليل الاستراتيجي للرئاسة أت من حزب الله» الذي يضع شروطه، والحريري كان رأيه أنه علينا الوصول إلى أي رئيس لأن الفراغ لا يجوز وخطر جدا، أما رأيي سكان مختلفا، وهو أنه علينا الصعود لكي نصل بالرئيس الذي يمثل وجهي نظرا ومشروعنا».
أما ذلك، أعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند أن «فراغ السلطة في لبنان مؤسف وقد يصبح خطيرا وعلى إيران والسعودية المساهمة في إيجاد حل»، وأعلن، في كلمته أمام أعضاء المسلك الدبلوماسي في الألفيةزه، أنه «ينوي القيام بجولة

بـ «القدس العربي»

الاحداث الأوروبيي مع لبنان والعمل معه، التقى رئيس الحكومة تمام سلام اسم من ليجيكا إلى لبنان للمشاركة في المؤتمر الاقتصادي، بعدما اجتمع في مقره في برصكسل مع رئيس المجلس الأوروبي، دونالد تاسك، في حضور الوزير المراقب والسفير الاتحاد الأوروبي في لبنان، كريستينا لاسن، ومستشارة العلاقات الخارجية في المجلس الأوروبي، رينا كوشكا، وعدد من المسؤولين في الاتحاد.

وقال رئيس المجلس الاوروبي في بيان: «التقيت رئيس مجلس وزراء لبنان للتضخير فؤتمر لندن المقبل، «دم سوريا والمنطقة»، والذي سيعقد في «أما إذا لم يكن «حزب الله» جدياً بدعم من فعدناها

يعبر سياسيون كبار عن خشبيتهم من ولادة السيناريو الثاني لقصة تعليمات فك الارتباط التي تنمو وتوالت في الغلام وبعيدا عن الأعين لأغراض فرضتها عليهم بالوقه القسرية، كما يقول المتكرو أنيس القاسم، بل بدأت تعيد «وضعية» الفلسطينيين الذين يحملون وثيقة أردنية ضمنت في الماضي حقوق الإقامة.

طبعاً تستطيع الحكومة الأردنية القول إن أهدافها الاستقرار الاقتصادي والمالي في وضع حساس. لكن ذلك لا يؤشر إلى أن الواقع الجديدة تنطوي على إعادة نظير بمجمل ملف العلاقة مع فلسطيني وجميعهم وبدون دفع كلقة «قوننة فك الارتباط فعلا».

عليه وهنسا حصرها بكن السرر– هي لعبة بيروقراطية مستحدثة بين ففيا مقايضة النظام نفسه وتحت ذرائع سيادية بتعميرو ما يريد تمريره في قانون الانتخاب.

اللعبة تبدو نسبية المجازة فيها عرضية بسبب الآثار المالية والإستراتيجية والاقتصادية لفظ لخطوات قوة وثيقة السفر الأردنية واعتبارها وثيقة لا تضمن «حق الإقامة والعمل».

لاحقا طبعاً سيجرم هؤلاء عن بدل الدعم الحكومي

بـ «القدس العربي»

تشمل مصر والأردن وسلطنة عمان للبحث أزمتا المنطقة ومنها أزمة الفراغ الرئاسي في لبنان». وقال: «استأشد على أن يوضع جد نهائي في لبنان لهذا الفراغ المؤسسي المؤسف جدا، والذي قد يكون خطيرا في المستقبل». وتعرفون مدى العلاقات التي تربط فرنسا بلبنان».

وأضاف: «هنا أيضاً نحن في حاجة إلى كل دول المنطقة، العربية السعودية وإيران وسواهما، لكي نؤمن سوية السلام والسلامة التراب الوطني لهذا البلد الصديق».

والاتف أنه بعد اتصال أولاند بالمرشح فرنجية والإجاء دعمه فرنسي له ، أعلن مصدر ماذون في وزارة الخارجية الفرنسية، طلب عدم ذكر اسمه، «أن موقف فرنسا واضح وثابت في الدعوة لحل سريع للجمود السياسي والؤسستاي في لبنان، وفي

بـ «القدس العربي»

التعاون بين الاتحاد الأوروبي ولبنان، والمؤتمر المقبل في بيروت حول مكافحة الإرهاب سيشكل فرصة مهمة للقيام بذلك».
وتابع: «عربت الاقتصادي والوزاع الأوروبي ملتزم دعم لبنان لمعالجة مستدامة لتدابعات الأزمة السورية. هذه الأوقات الصعبة، وجددت الدعوة إلى جميع القوى السياسية لانتخاب رئيس جديد وإجراء الإصلاحات لتعزيز الديموقراطية والعدالة وسيادة القانون».

وتختم بالقول: «إن الاتحاد الأروبي يلتزم العمل مع لبنان، خصوصا في ظل التحديات والأوقات الصعبة، وسنواصل جهودنا المشتركة لجعل الشراكة الأوروبية – اللبنانية أقوى».

بـ «القدس العربي»

موسكو لا تجب المقارنات مع أفغانستان... وأوباما لم يسلم سوريا لبوتين بل تقاسمها معه

الحرب السورية حلت محل العراق كنزاع يستدعي اهتمام الولايات المتحدة... والأسد ذاهب لجنيف للاستماع لا التفاوض

ولكن لا أحد لديه جواب حول أثر وجود عسكري روسي ضيف على حلفاء مثل إسرائيل والأردن وتركيا. ولكن الوجود العسكري الضعيف ليس مبررا يدعو للتدخل في حرب أهلية أخرى، ويشيران هنا لحرب البلقان حيث تدخل الناتو في ظل روسيا ضعيفة تقريبا على المساعدات الغربية، وما حصل في ليبيا والعراق حيث لم يؤد التدخل إلا إلى الفوضى. ومن هنا الفعاش الذي يقول إن عدم تحرك الولايات المتحدة أدى للوضع الحالي وتعزيز الدور الروسي غير صحيح.

ويفترض المدافعون عن هذا الراي أنه لو قام أوباما بتسليح المعارضة مبكرا لتحدثت ولما ظهرت الجماعات المتشددة ولما دخلت روسيا ولكان الأسد الآن معلقا على حبل المشنقة. ويقول الكاتبان إن التشدد لم يكن السبب الذي منع الولايات المتحدة من التدخل، فأوباما لم يكن يده ما يعطه تجاه وضع المعارضة فيه منقسمة حسب القرية والقبيلة والعشيرة.

ورغم وجود الليبراليين سوريين، إلا أنهم ليسوا في حاجة يؤهلهم لتسلم زمام السلطة. ومن المعلوم أن كل وضع تغيير نظام من الخارج قسات إلى انهيار الدولة وتفكك المجتمع وظهور الجماعات المتشددة.

ويربط الكاتبان انهيار الدولة بالطريقة التي أقام فيها حكام الشرق الأوسط الدول حيث بنوا أنظمة ما هي إلا انعكاس لهم وتهار بانهايمر، حدث هذا في العراق وليبيا ويمكن أن يحدث في سوريا.

فالتخلص من الأسد وإزالة سيقود لانهاير الدولة وهو ما لا يريده الروس أو الإيرانيون. ويعتقد الكاتبان أن الفوضى والتشدد في الشرق الأوسط تحتمل واشتطن جزءا من المسؤولية عنهما لأنها اتبعت سياسة تعمل أكثر على تدبير الانتفاضة.

صورة أرشيفية لعناصر من الجيش السوري الحذر بداية الحرب الأهلية السورية 2011 (أ ف ب)

الجيش السوري الذي يعاني من حالة رئة وأجهذته سنوات من القتال وفقر الموارد والفساد، كل هذا لا يعني أن الأسد خسر وأنه ينسحب نحو كاتون علوي في غرب البلاد.
استعداته من خسائر كبيرة. فهو يعتقد أن الروس سيفقدون له الدعم أي يصل إلى خط النهاية، وهذا ليس مؤكدا. فالنظام السوري في حالة نسيبة 75 ٪ من الشعب السوري أو ما يعنى ثلثه من داخل سوريا. ويعتقد على ما يبدو أن مبادئه مناسك الميليشية على ما تبقى من نسيبة 25 ٪ من السكان ودعمها «لتقليل» الهزيمة المرة مقابل إقبال الجوع والحرب. ولن يتمكن الأسد من تحقيق هذا إلا بعد سنوات طويلة. وكل ما يعتمد على عدم محدود من تركيا واستعدادها لواصله دعم المعارضة المسلحة.

الأكرد

ويشير الكاتبان لورقة أخرى قد تلعب في صالح الأسد وهم الأكرد الذين ربما قبلوا بنسوية مع نظامه. فهم يسيطرون على شريط حدودي يفصل سوريا عن تركيا وعليه إقبالهم جوعا. وربما سفلوا منطقة كحذ ذاتي داخل سوريا بل من إعلان الاستقلال كعثن يوفر الحماية لهم من تركيا.

الموقف الأمريكي

ومعازا يوم موقف الأسد هو موقف الولايات المتحدة، فقد إعلان روسيا دخول الحرب في 30 إيلول/سبتمبر على الرئيس الأمريكي باراك أوباما قائلا: «لا نريد تحويل سوريا إلى حرب بالوكالة بين الولايات المتحدة وروسيا». وهو موقف يتناسب مع إستراتيجية أوباما التي لا تذهب إلى أبعد من تقديم دعم عدد محدود من الجماعات المسلحة.

وبخلاف هذا فإدى روسيا علاقة طويلة مع النظام السوري. ويعتقد الكاتبان أن أوباما لم يتخل عن سوريا بلاطوق وتركها لروسيا، وما جرى هو توزيع

سيناريو جديد خلف الستارة يشبه «تعليقات فك الارتباط» السرية و«القوننة» غير المباشرة

سر استهداف حملة الجواز الأردني «المؤقت»: تراجع عن «الكرم الملكي» واستبداله بـ «تكارم بيروقراطي»

ومن خدمات الصحة والتعليم مما يعنى ضمنا أن الحكومة الأردنية لا تتكفي بسحب جنسياتها فرضتها عليهم بالوقه القسرية، كما يقول المتكرو أنيس القاسم، بل بدأت تعيد «وضعية» الفلسطينيين الذين يحملون وثيقة أردنية ضمنت في الماضي حقوق الإقامة.

طبعاً تستطيع الحكومة الأردنية القول إن أهدافها الاستقرار الاقتصادي والمالي في وضع حساس. لكن ذلك لا يؤشر إلى أن الواقع الجديدة تنطوي على إعادة نظير بمجمل ملف العلاقة مع فلسطيني وجميعهم وبدون دفع كلقة «قوننة فك الارتباط فعلا».

عليه وهنسا حصرها بكن السرر– هي لعبة بيروقراطية مستحدثة بين ففيا مقايضة النظام نفسه وتحت ذرائع سيادية بتعميرو ما يريد تمريره في قانون الانتخاب.

اللعبة تبدو نسبية المجازة فيها عرضية بسبب الآثار المالية والإستراتيجية والاقتصادية لفظ لخطوات قوة وثيقة السفر الأردنية واعتبارها وثيقة لا تضمن «حق الإقامة والعمل».

لاحقا طبعاً سيجرم هؤلاء عن بدل الدعم الحكومي

بـ «القدس العربي»

مقدمته الفراغ الرئاسي. وفرنسا لا تؤيد أي مرشح يشكل خاص، وأضاف المصدر: «فرنسا ستساند كل الإجراءات الكفيلة بضمان أمن لبنان وصونه من تداعيات الأزمة السورية».

وتابع بالقول: «تشجع اللبنانيين على اعتماد حل سياسي جامع يضمن وحدة البلد واستقراره وأمنه ويوحى ضمنا بأن السلة تتجاوز عقلية الجبابية التي بدأت تحكم مسان واتجاهات حكومة الرئيس المستنقذ عبد الله الشنور.

طبعاً تستطيع الحكومة الأردنية القول إن أهدافها الاستقرار الاقتصادي والمالي في وضع حساس. لكن ذلك لا يؤشر إلى أن الواقع الجديدة تنطوي على إعادة نظير بمجمل ملف العلاقة مع فلسطيني وجميعهم وبدون دفع كلقة «قوننة فك الارتباط فعلا».

عليه وهنسا حصرها بكن السرر– هي لعبة بيروقراطية مستحدثة بين ففيا مقايضة النظام نفسه وتحت ذرائع سيادية بتعميرو ما يريد تمريره في قانون الانتخاب.

اللعبة تبدو نسبية المجازة فيها عرضية بسبب الآثار المالية والإستراتيجية والاقتصادية لفظ لخطوات قوة وثيقة السفر الأردنية واعتبارها وثيقة لا تضمن «حق الإقامة والعمل».

لاحقا طبعاً سيجرم هؤلاء عن بدل الدعم الحكومي

موسكو لا تجب المقارنات مع أفغانستان... وأوباما لم يسلم سوريا لبوتين بل تقاسمها معه

الحرب السورية حلت محل العراق كنزاع يستدعي اهتمام الولايات المتحدة... والأسد ذاهب لجنيف للاستماع لا التفاوض

ولكن لا أحد لديه جواب حول أثر وجود عسكري روسي ضيف على حلفاء مثل إسرائيل والأردن وتركيا. ولكن الوجود العسكري الضعيف ليس مبررا يدعو للتدخل في حرب أهلية أخرى، ويشيران هنا لحرب البلقان حيث تدخل الناتو في ظل روسيا ضعيفة تقريبا على المساعدات الغربية، وما حصل في ليبيا والعراق حيث لم يؤد التدخل إلا إلى الفوضى. ومن هنا الفعاش الذي يقول إن عدم تحرك الولايات المتحدة أدى للوضع الحالي وتعزيز الدور الروسي غير صحيح.

ويفترض المدافعون عن هذا الراي أنه لو قام أوباما بتسليح المعارضة مبكرا لتحدثت ولما ظهرت الجماعات المتشددة ولما دخلت روسيا ولكان الأسد الآن معلقا على حبل المشنقة. ويقول الكاتبان إن التشدد لم يكن السبب الذي منع الولايات المتحدة من التدخل، فأوباما لم يكن يده ما يعطه تجاه وضع المعارضة فيه منقسمة حسب القرية والقبيلة والعشيرة.

ورغم وجود الليبراليين سوريين، إلا أنهم ليسوا في حاجة يؤهلهم لتسلم زمام السلطة. ومن المعلوم أن كل وضع تغيير نظام من الخارج قسات إلى انهيار الدولة وتفكك المجتمع وظهور الجماعات المتشددة.

ويربط الكاتبان انهيار الدولة بالطريقة التي أقام فيها حكام الشرق الأوسط الدول حيث بنوا أنظمة ما هي إلا انعكاس لهم وتهار بانهايمر، حدث هذا في العراق وليبيا ويمكن أن يحدث في سوريا.

فالتخلص من الأسد وإزالة سيقود لانهاير الدولة وهو ما لا يريده الروس أو الإيرانيون. ويعتقد الكاتبان أن الفوضى والتشدد في الشرق الأوسط تحتمل واشتطن جزءا من المسؤولية عنهما لأنها اتبعت سياسة تعمل أكثر على تدبير الانتفاضة.

طالبة ادب

وتحدثت الكاتبان هنا عن فشل المعارضة في تقديم بديل حيوي عن النظام. ويشيران للوضع في إدلب التي يسيطر عليها المقاتلون، فهناك فصل في المدارس بين الأولاد والبنات وصور أسامة بن لادن معققة على جدرانها، وتم تهب مؤسسات الدولة. ومع زيادة عمليات «الطبية»، هربت 100 عائلة مسيحية منها، ولم تبقى أية اقلية دينية في مناطق المعتابن عن وتقول سبها في استمرار الأسد في رمي البراميل المتفجرة كان هذا في زيادة التشدد وهو غير يصف العملية الصعبة التي تعيشها المعارضة في سوريا كما يعلق الكاتبان.

لن يحل المشكلة

في النهاية لا لحل انتصار الأسد مجمل المشاكل التي أشعلت الحرب الأهلية، حتى لو انتصر النظام على تنظيم الدولة وقضى على كل «الإرهابيين»، وبدأ عملية تاهيل واسعة لاجئين، وبيداعف المعتابن عن موقف الإدارة التي تعلمت دروسا صعبة في عملية أو محاولة بناء الأمم في كل من العراق وأفغانستان. فقد اكتشفت هناك أن إعادة بناء دول مهارة في الخارج قدرة أمريكا وحدها. ومع ذلك فأمريكا تتحمل مسؤولية تجاه الوضع ويجب أن تساعده سوريا. ويمكنها فعل هذا بدون إعلان حرب ضد النظام أو تحليفه سوريا. ويجب ألا تساعده أمريكا على تقسيم سوريا إلى قسمين: واحد كالتفاهة السياسية قليلة ومصادر أقل حثين، قائل فيه واشتطن تنظيم الدولة، وآخر ممول بالنظام حياة حضورية وهو الذي يسيطر عليه والنظام وتعمل فيه روسيا.

وبناء على كل هذا يرى الكاتبان أهمية في استمرار واشنطن في الضغط للتوصل لحل دبلوماسي يقضي على الأسد ووقف لإطلاق النار وزيادة المساعدات الإنسانية ومواصلة ضرب تنظيم الدولة. ووفق كل هذا علينا تركيز النظر للحفاظ على سوريا موحدة، وهي أهداف عالية تحتاج لتصميم وإرادة في ظل غياب أي بديل.

شق شارعين للمستوطنات على أراض فلسطينية خاصة تابعة لسكان عناتا

الاحتلال يعد لهدم منزلي فلسطينيين متهمين بتنفيذ العمليتين في تقوع وعنتيل ويتخذ إجراءات لمصادرة 2000 دونم في الضفة بزعم عدم ملكية أحد لها

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدى:

يجري حاليا في مستوطنات المجلس الاقليمي بنيامين شق شارعين غير قانونيين يمران في قسم منهما على أرض فلسطينية ذات ملكية خاصة، وقالت الإدارة المدنية التابعة لسلطات الاحتلال أنه تم إصدار أمر بهدم أحد الشارعين فيما صدر أمر بوقف العمل في الشارع الثاني.

وتم شق أحد الشارعين بين جين في مستوطة «عناتوت»، ويبلغ طول الشارع 320 مترا وعرضه 15 متر. ويمر على أراض خاصة تابعة لسكان قرية عناتا الفلسطينية. وقد بدأ العمل في شق هذا الشارع في 2012 لكن الإدارة المدنية أصدرت أمرا بوقف العمل، وفي الأونة الأخيرة استؤنف العمل هناك فالتمس رئيس مجلس محلي عناتا إلى المحكمة العليا مطالبا بإصدار أمر احترازي يمنع مواصلة العمل على أراضي قريته.

أما الشارع الثاني فيتم شقه في منطقة «توفي فرات»، ويقود إلى بوردة استيطانية غير قانونية أقيمت على أراضي الدولة لكن بيوتها أقيمت بدون ترخيص، وقد أقيمت البوردة في عام 2014 وتم في حينه الشروع بشق الشارع. وبحسب موقع «واللاه العبري» فإنه تجري حاليا محاولات لتشريع البوردة. ومؤخرا بدأ العمل في توسيع الشارع الذي يصل طوله إلى 780 مترا من بينها 240 مترا تمر على أراض فلسطينية خاصة، وتابعة أيضا لقرية عناتا.

وقال درور اتاكس الباحث في شؤون الاستيطان في الضفة إن «الحكومة الحالية مجددة فعلا في كل الأعمال الخفية والعنف الذي تظهره إزاء كل صوت ناقد في المجتمع الإسرائيلي ولكن على الأقل في كل ما يتعلق بتطبيق القانون ضد سلوكيات السلطات والمستوطنين في الضفة فإنها تواصل التقليد الطويل والقبيح للحكومات السابقة».

في غضون ذلك قامت قوات الاحتلال والإدارة المدنية بقياس منزلي الفلسطينيين الذين نفذوا عمليتي الطعن في عنتيل وتقوع هذا الاسبوع، وتم قياس المنزلين تمهيدا لهدمهما وجماع من الجيش الإسرائيلي أنه تم تنفيذ بناء ذلك على «توجيهات القيادة السياسية»، وكان تنتهايو ويعلون قد تعهدا خلال زيارتهما لمستوطة عنتيل بهدم المنزلين.



فلسطيني يتجادل مع قوات الاحتلال الاسرائيلي أثناء هدم منزل عائلته في الخليل (مس رويترز)

وجاء من الناطقة بلسان منسق عمليات الحكومة في الضفة أنه «بناء على قرار القيادة السياسية والفحص الذي أجرته الجهات المعنية، تمت المصادقة على الإعلان ويجري الإعداد حاليا للنشر على اعتبار هذه الأراضي تابعة للدولة». وفي موضوع آخر أعلن جهاز الشاباك الإسرائيلي أنه اعتقل خمسة فلسطينيين من منطقة طولكرم خططوا لتنفيذ عمليات في إسرائيل وعملا بتوجيه من حزب الله، وتم تقديم لوائح اتهام ضد الخمسة في المحكمة العسكرية في الشهر الماضي. وحسب الشاباك فقد تم تجنيد رئيس الخلية محصور زغول 32 عاما من قبل جواد نصرالله ابن زعيم حزب الله حسن نصرالله عبر شبكة الانترنت. وكان جواد يهدف إلى تفعيل خلية إرهاب عبر الانترنت حسب الشاباك، وقام ناشط آخر من حزب الله اسمه فادي بتوجيه زغول لفتح بريد الكتروني لتلقي التوجيهات من التنظيم. وحسب الشاباك فقد أوع جواد نصرالله لزغول بتنفيذ عمليات بواسطة أحزمة ناسفة وانتحاريين وتعقب قوات الأمن الناشطة في المنطقة، وطلب زغول من نصرالله مساعدته في الحصول على سلاح وتحويل.

ويدعي الشاباك أن حزب الله حول 5000 دولار لأعضاء الخلية من أجل تنفيذ عمليات فدائية، وقام الناشطون محمد مصاروة وأحمد أبو العز بنشراء بندقية «كارلو» وخططا لتنفيذ عملية بواسطتها. كما تضم الخلية محمد زغول ورباح لبيدي، ويتكهن الشاباك بأن الوحدة 133 في حزب الله تحاول تأسيس خلايا فدائية في القدس الشرقية وأوروبا «بدون نجاح».

ووصف الشاباك تشكيل الخلية في طولكرم بأنه حادث استثنائي جدا نجح فيه حزب الله بتأسيس خلية إرهابية بأوامر من حزب الله، وقالوا في الشاباك إن حزب الله يحاول ركوب موجة الإرهاب الذي يضرب إسرائيل في الفترة الأخيرة وأغراء الفلسطينيين على تنفيذ عمليات في إسرائيل مقابل أجر مالي.

يشار إلى أن حزب الله قام في السابق بتفجير خلايا في إسرائيل من بينها تجنيد قيس عبيد الذي شارك في اختطاف الحنان نتانوم وكان ضالعا في نقل أسلحة للتنظيمات الفلسطينية خلال الانتفاضة الثانية، وفي 2004 قدر الجيش أن حزب الله كان مسؤولا عن أكثر من 80% من مخططات العمليات في الضفة.

بلدة فلسطينية، وسيكون الإعلان عن تأميم هذه المنطقة هو الأكبر منذ آب/أغسطس 2014 حيث أكتوبر/تشرين الأول الماضي، ومنذ ذلك التاريخ سقط أكثر من 160 شهيدا في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، غالبيتهم من الضقة. وقضى العدد الأكبر من الشهداء في عمليات الإحتلال بالعدالة على النساء، بينهم أطفال ونساء.

وجاء اندلاع المواجهات في أعقاب قيام قوات الاحتلال بتنفيذ عمليات اقتحام عدة للمسجد الأقصى، كانت تنتهي بمواجهات مع الشبان المتعصبين داخل المسجد، تخللها قيام جنود الاحتلال بالاعتداء على النساء.

هذا ومن المقرر أن تنطلق اليوم الجمعة العديد من المسيرات الجماهيرية لمواجهة جنود الاحتلال في أكثر من نقطة متماس في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وبالعادة تندلع مواجهات بين الشبان الفلسطينيين الغاضبين وجنود الاحتلال في أيام الجمع التي تسمى «جمع الغضب»، والأسبوع الماضي سقط شهيدان على حدود قطاع غزة الشرقي خلال المواجهات، فيما أصيب العديد من الشبان في مواجهات اندلعت في تلك المناطق الحدودية، وأخرى في الضفة الغربية.

وكانت القوى الوطنية والإسلامية أكدت على أهمية تظافر كل الجهود وتحفيظها لاستمرار الانتفاضة الشعبية في كل الأراضي المحتلة ضد الاحتلال.

وأكدت في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه أن استمرار الاحتلال في جرائمه وعدوانه يتطلب «مواصلة مقاومة الاحتلال ومستوطنيه الاستعماريين من أجل الحرية الفلسطينية، وتعزيز الصمود الوطني وتوفير الحماية الدولية المؤقتة لشعبنا أمام هذه التصفيات الميادية والجرائم الفاشية التي يمارسها جيش الاحتلال والمستوطنون الجرمون».

وشددت على أن إرادة الشعب الفلسطيني «لن تنكسر وسيبقى متمسكا بحقوقه وتوابته ودعا الأمة العربية والإسلامية لدعم الانتفاضة وعدم الانشغال بالساحات العربية عن القضية المركزية وانفاضة القدس». كما دعا المنظمات الحقوقية والانسانية إلى ضرورة رفع دعاوى قضائية ضد قادة الاحتلال لارتكابهم جرائم حرب ضد الإنسانية، وهاجم أجهزة الأمن التابعة للسلطة وقال «إن استمرارها في التنسيق الأمني يعد جريمة وطنية وأخلاقية، تقدم من خلالها خدمات مجنانية للاحتلال».

وأكد خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، في كلمه له على أن المؤامرات التي تحاك ضد الشعب الفلسطيني، بما فيها الحصار المفروض على غزة، والاستيطان والإعدامات في الضفة الغربية «لن تدفع الشعب الفلسطيني للتخلي عن ثوابته الوطنية»، وشدد على أن الشعب الفلسطيني ماض في مسيرته الوطنية «حتى تحرير كل فلسطين»، مشيرا إلى أن أرض فلسطين «لا تقبل القسمة على كيانين»، وأفضا بذلك للدولتين وإقامة دولة فلسطينية على أراضي 67. وأشار إلى أن كل أرض فلسطين ستكون ل«سكانها الشرعيين»، وأضاف «لن نتنازل عن أرضنا ولن نقبل بقسمتها»، وأكد على الاستمرار في «انتفاضة القدس»، رغم ما تقوم به قوات الاحتلال من إعدامات ميدانية بحق الشباب، وهم منازل الشهداء، وشدد على ضرورة إتمام الوحدة الوطنية من أجل التصدي للاحتلال، وقال «شعبنا قوي بوحدته وعطائه».

وأكد أن الاحتلال لا يفرق بين أبناء الشعب الفلسطيني، وأنه يستهدف دون تمييز كل عناصر فتح وحماس والجهاد وباقي المنظمات، مشيرا إلى أن ذلك جسده وقائع الانتفاضة. وخلال كلمته أكد البطش على أن كل التهديدات التي تطبقها إسرائيل «لن تخيف الشعب الفلسطيني، ولن توقف مسيرة الانتفاضة التي يخوضها الشبان»، ودعا البطش في سياق كلمته إلى «وقف التنسيق الأمني» مع إسرائيل، ودعا إلى تطبيق ما ورد من قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير في شهر مارس/آذار من العام الماضي،

كما بدأت سلطات الاحتلال بإجراءات لتأميم أراض «لا تتبع الملكية أحم» في منطقة المجلس الإقليمي «مغولوت»، وكان الاتحاد الأوروبي قد أقال خلال السنوات الأخيرة عشرات المباني القيادية السياسية وزير الأمن موشيه يعلون ورئيس الحكومة بنيامين نتانياهو، وتمر الآن في

إلى ذلك هدمت قوات الاحتلال ستة مبان انشأها الاتحاد الأوروبي للفلسطينيين في منطقة اريحا بشكل غير قانوني. وكان الاتحاد الأوروبي قد أقال خلال السنوات الأخيرة عشرات المباني غير القانونية في المناطق التي يتركز فيها البدو الفلسطينيون.

المعزولة خلف الجدار التي تبلغ مساحتها 298 الف دونم، بالإضافة إلى إجراءات الإعلان عن مساحات من الأراضي على أنها أراضي دولة وإصدار قرارات الاستملاك لصالح الجمهور والمقصود به (جمهور المستعمرين) والتي كان آخرها قرار استملاك أراضي في النبي ياس والذى بموجب ستتم مصادرة 93 دونما من أخصب الأراضي لصالح شق طريق استعماري.

ولم تقف سلطات الاحتلال عند هذا الحد بل عمدت إلى تمكين المستعمرين من تسجيل شركاتهم كشركات استعمارية محلية قائمة على أساس التزوير والخداع. وقد زاد عددها على 500 شركة ومؤسسة تقوم بتسريب الأراضي الفلسطينية لصالح المستعمرين بكل الوسائل بما فيها الإكراه والتزوير ولعل المحاولة الأخيرة للاستيلاء على مبنى وأراضي بيت البركة وضمتها لتجمع غوش عتصيون إدراج عدد آخر منها ضمن قائمة المستعمرات ذات الأفضلية الوطنية وفقا لآراء في قرار الحكومة الإسرائيلية رقم 2453، يأتي ذلك في سياق إصرار حكومة الاحتلال على مواصلة ارتكاب جريمة نقل سكان دولة الاحتلال إلى الإقليم بشكل متسارع، وفي السياق نفسه انحطت في المصادقة على المخططات التفصيلية الخاصة بالمستعمرات التي رصدت الهيئة قيام مجلس التنظيم الإقليمي 103 لمخططات هيكلية تفصيلية في حين لا يزال 177 مخططا في النقاش داخل اللجان الفرعية الخاصة بالمستعمرات والمنتقبة عن مجلس التنظيم الأعلى. كذلك قيام وزارة البناء والإسكان الإسرائيلية وسلطة أراضي إسرائيل بنشر 113 عطاء تضمنت بناء آلاف الوحدات السكنية.

كذلك إجراءات الاحتلال ضد السكان الفلسطينيين وأعيانهم المدنية، ففي مقابل سياسة دعم البناء الاستعماري لجأت سلطات الاحتلال إلى اتباع سياسة الخفق العمراي بحق الفلسطينيين، فعلى مدار السنوات الخمس الماضية لم تتم المصادقة سوى على ثلاثة مخططات للجمعيات الواقعة في المناطق المنكسفة «ج» من أصل 72 مخططا هيكلية.

وهذا ما قاد إلى تنفيذ ما يزيد عن 535 عملية هدم نفذتها قوات الاحتلال بحق مسانكن الفلسطينيين ومنشأهم، بالإضافة إلى توزيع ما يزيد عن 700 إخطار هدم وثلاثة عشر إخطار إخلاء بحجة البناء دون وجود مخطط.

وقد لا تزال الأرض الفلسطينية تسجل شهادات حياة على ممارسات الاحتلال في السيطرة على أراضي الفلسطينيين من خلال جملة من الإجراءات المتمثلة بإصدار أوامر وضع اليد لأغراض عسكرية حيث لا يزال حوالي 18% من أراضي الضفة الغربية مصادرة كنقاط عسكرية مغلقة، كما لجأت إلى اتباع سياسة عزل الأراضي ومنع الوصول إليها لإبصار ربح خاصة كما هو الحال بالنسبة للأراضي المحيطة ببعض المستعمرات والتي يطلق عليها «الشباب» والتي تبلغ مساحتها 6140 دونما تحيط بـ 18 مستعمرة والأراضي

رام الله - «القدس العربي»:

أصدرت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان تقريرها السنوي الذي رصد أبرز الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية خلال العام 2015، ويأتي إصدار هذا التقرير في ظل تواصل سياسة القتل العمد وإجراءات القمع التي تمارسها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني. وقد وصل عدد الشهداء خلال العام 2015 حوالي 150 شهيدا و 15 الف جريح وسبعة آلاف أسير. إضافة إلى تصاعد الإجراءات الاستعمارية ضد الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وكان أبرز تلك الإجراءات الاحتلالية هي دعم البناء الاستعماري، وشهد العام المنصرم إصدار جملة من القرارات الحكومية والوزارية التي تمثلت بتقديم التسهيلات والإعفاءات الضريبية لعدد من المستعمرات وإدراج عدد آخر منها ضمن قائمة المستعمرات ذات الأفضلية الوطنية وفقا لآراء في قرار الحكومة الإسرائيلية رقم 2453، يأتي ذلك في سياق إصرار حكومة الاحتلال على مواصلة ارتكاب جريمة نقل سكان دولة الاحتلال إلى الإقليم بشكل متسارع، وفي السياق نفسه انحطت في المصادقة على المخططات التفصيلية الخاصة بالمستعمرات التي رصدت الهيئة قيام مجلس التنظيم الإقليمي 103 لمخططات هيكلية تفصيلية في حين لا يزال 177 مخططا في النقاش داخل اللجان الفرعية الخاصة بالمستعمرات والمنتقبة عن مجلس التنظيم الأعلى. كذلك قيام وزارة البناء والإسكان الإسرائيلية وسلطة أراضي إسرائيل بنشر 113 عطاء تضمنت بناء آلاف الوحدات السكنية.

كذلك إجراءات الاحتلال ضد السكان الفلسطينيين وأعيانهم المدنية، ففي مقابل سياسة دعم البناء الاستعماري لجأت سلطات الاحتلال إلى اتباع سياسة الخفق العمراي بحق الفلسطينيين، فعلى مدار السنوات الخمس الماضية لم تتم المصادقة سوى على ثلاثة مخططات للجمعيات الواقعة في المناطق المنكسفة «ج» من أصل 72 مخططا هيكلية.

وهذا ما قاد إلى تنفيذ ما يزيد عن 535 عملية هدم نفذتها قوات الاحتلال بحق مسانكن الفلسطينيين ومنشأهم، بالإضافة إلى توزيع ما يزيد عن 700 إخطار هدم وثلاثة عشر إخطار إخلاء بحجة البناء دون وجود مخطط.

وقد لا تزال الأرض الفلسطينية تسجل شهادات حياة على ممارسات الاحتلال في السيطرة على أراضي الفلسطينيين من خلال جملة من الإجراءات المتمثلة بإصدار أوامر وضع اليد لأغراض عسكرية حيث لا يزال حوالي 18% من أراضي الضفة الغربية مصادرة كنقاط عسكرية مغلقة، كما لجأت إلى اتباع سياسة عزل الأراضي ومنع الوصول إليها لإبصار ربح خاصة كما هو الحال بالنسبة للأراضي المحيطة ببعض المستعمرات والتي يطلق عليها «الشباب» والتي تبلغ مساحتها 6140 دونما تحيط بـ 18 مستعمرة والأراضي

وسط تأكيدات رفض التنسيق الأمني وضرورة استمرار المواجهات بـ «جمعة الغضب» في كل مناطق التماس حماس والجهاد تدعوان لاستمرار الانتفاضة وتشكيل «قيادة ميدانية» من الشباب وتؤكدان: فلسطين لا تقبل القسمة على كيانين



إسماعيل رضوان

وقرار إجماعه لوقتي المتمثلة بضمان حق عودة اللاجئين وحق تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

وأكدت على ضرورة التمسك بـ «الفعاليات المركزية الجماهيرية» في كل الأراضي المحتلة وخاصة في مناطق التماس والاستيطان، وعلى مداخل المدن، وراكدت على ضرورة أن تستمر هذه الفعاليات الوطنية والأمنية والاقتصادية، بمشاركة كل العواصم العربية والإسلامية، وكل الخيمات الفلسطينية في الشنات في هذه الفعاليات «فضا لجرانم وعدوان الاحتلال ومستوطنيه ضد شعبنا»، كما دعت لترتيب الوضع الفلسطيني الداخلي وتنفيذ قرارات المجلس المركزي بـ«مقاطعة شاملة للاحتلال على من جعلها قامت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في أعقاب قرارات الاحتلال الأخيرة ضد الانتفاضة، من خلال إعادة نشر قوات الجيش في الضفة ومحاصرة المدن وتشغيل البؤر العسكرية المهجورة، وتؤكد على حالة العجز والإرباك في مواجهة انتفاضة الشباب الفلسطيني».

والتسي دعت لوقف التنسيق الأمني والعمل بالاتفاق الاقتصادي مع إسرائيل. ويشار إلى أن أحداث الانتفاضة الحالية «انتفاضة القدس» اندلعت منذ مطلع شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي، ومنذ ذلك التاريخ سقط أكثر من 160 شهيدا في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، غالبيتهم من الضقة. وقضى العدد الأكبر من الشهداء في عمليات الإحتلال بالعدالة على النساء، بينهم أطفال ونساء.

وجاء اندلاع المواجهات في أعقاب قيام قوات الاحتلال بتنفيذ عمليات اقتحام عدة للمسجد الأقصى، كانت تنتهي بمواجهات مع الشبان المتعصبين داخل المسجد، تخللها قيام جنود الاحتلال بالاعتداء على النساء.

هذا ومن المقرر أن تنطلق اليوم الجمعة العديد من المسيرات الجماهيرية لمواجهة جنود الاحتلال في أكثر من نقطة متماس في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وبالعادة تندلع مواجهات بين الشبان الفلسطينيين الغاضبين وجنود الاحتلال في أيام الجمع التي تسمى «جمع الغضب»، والأسبوع الماضي سقط شهيدان على حدود قطاع غزة الشرقي خلال المواجهات، فيما أصيب العديد من الشبان في مواجهات اندلعت في تلك المناطق الحدودية، وأخرى في الضفة الغربية.

وكانت القوى الوطنية والإسلامية أكدت على أهمية تظافر كل الجهود وتحفيظها لاستمرار الانتفاضة الشعبية في كل الأراضي المحتلة ضد الاحتلال.

وأكدت في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه أن استمرار الاحتلال في جرائمه وعدوانه يتطلب «مواصلة مقاومة الاحتلال ومستوطنيه الاستعماريين من أجل الحرية الفلسطينية، وتعزيز الصمود الوطني وتوفير الحماية الدولية المؤقتة لشعبنا أمام هذه التصفيات الميادية والجرائم الفاشية التي يمارسها جيش الاحتلال والمستوطنون الجرمون».

وشددت على أن إرادة الشعب الفلسطيني «لن تنكسر وسيبقى متمسكا بحقوقه وتوابته ودعا الأمة العربية والإسلامية لدعم الانتفاضة وعدم الانشغال بالساحات العربية عن القضية المركزية وانفاضة القدس». كما دعا المنظمات الحقوقية والانسانية إلى ضرورة رفع دعاوى قضائية ضد قادة الاحتلال لارتكابهم جرائم حرب ضد الإنسانية، وهاجم أجهزة الأمن التابعة للسلطة وقال «إن استمرارها في التنسيق الأمني يعد جريمة وطنية وأخلاقية، تقدم من خلالها خدمات مجنانية للاحتلال».

كما بدأت سلطات الاحتلال بإجراءات لتأميم أراض «لا تتبع الملكية أحم» في منطقة المجلس الإقليمي «مغولوت»، وكان الاتحاد الأوروبي قد أقال خلال السنوات الأخيرة عشرات المباني القيادية السياسية وزير الأمن موشيه يعلون ورئيس الحكومة بنيامين نتانياهو، وتمر الآن في

إلى ذلك هدمت قوات الاحتلال ستة مبان انشأها الاتحاد الأوروبي للفلسطينيين في منطقة اريحا بشكل غير قانوني. وكان الاتحاد الأوروبي قد أقال خلال السنوات الأخيرة عشرات المباني غير القانونية في المناطق التي يتركز فيها البدو الفلسطينيون.

المعزولة خلف الجدار التي تبلغ مساحتها 298 الف دونم، بالإضافة إلى إجراءات الإعلان عن مساحات من الأراضي على أنها أراضي دولة وإصدار قرارات الاستملاك لصالح الجمهور والمقصود به (جمهور المستعمرين) والتي كان آخرها قرار استملاك أراضي في النبي ياس والذى بموجب ستتم مصادرة 93 دونما من أخصب الأراضي لصالح شق طريق استعماري.

ولم تقف سلطات الاحتلال عند هذا الحد بل عمدت إلى تمكين المستعمرين من تسجيل شركاتهم كشركات استعمارية محلية قائمة على أساس التزوير والخداع. وقد زاد عددها على 500 شركة ومؤسسة تقوم بتسريب الأراضي الفلسطينية لصالح المستعمرين بكل الوسائل بما فيها الإكراه والتزوير ولعل المحاولة الأخيرة للاستيلاء على مبنى وأراضي بيت البركة وضمتها لتجمع غوش عتصيون إدراج عدد آخر منها ضمن قائمة المستعمرات ذات الأفضلية الوطنية وفقا لآراء في قرار الحكومة الإسرائيلية رقم 2453، يأتي ذلك في سياق إصرار حكومة الاحتلال على مواصلة ارتكاب جريمة نقل سكان دولة الاحتلال إلى الإقليم بشكل متسارع، وفي السياق نفسه انحطت في المصادقة على المخططات التفصيلية الخاصة بالمستعمرات التي رصدت الهيئة قيام مجلس التنظيم الإقليمي 103 لمخططات هيكلية تفصيلية في حين لا يزال 177 مخططا في النقاش داخل اللجان الفرعية الخاصة بالمستعمرات والمنتقبة عن مجلس التنظيم الأعلى. كذلك قيام وزارة البناء والإسكان الإسرائيلية وسلطة أراضي إسرائيل بنشر 113 عطاء تضمنت بناء آلاف الوحدات السكنية.

كذلك إجراءات الاحتلال ضد السكان الفلسطينيين وأعيانهم المدنية، ففي مقابل سياسة دعم البناء الاستعماري لجأت سلطات الاحتلال إلى اتباع سياسة الخفق العمراي بحق الفلسطينيين، فعلى مدار السنوات الخمس الماضية لم تتم المصادقة سوى على ثلاثة مخططات للجمعيات الواقعة في المناطق المنكسفة «ج» من أصل 72 مخططا هيكلية.

وهذا ما قاد إلى تنفيذ ما يزيد عن 535 عملية هدم نفذتها قوات الاحتلال بحق مسانكن الفلسطينيين ومنشأهم، بالإضافة إلى توزيع ما يزيد عن 700 إخطار هدم وثلاثة عشر إخطار إخلاء بحجة البناء دون وجود مخطط.

وقد لا تزال الأرض الفلسطينية تسجل شهادات حياة على ممارسات الاحتلال في السيطرة على أراضي الفلسطينيين من خلال جملة من الإجراءات المتمثلة بإصدار أوامر وضع اليد لأغراض عسكرية حيث لا يزال حوالي 18% من أراضي الضفة الغربية مصادرة كنقاط عسكرية مغلقة، كما لجأت إلى اتباع سياسة عزل الأراضي ومنع الوصول إليها لإبصار ربح خاصة كما هو الحال بالنسبة للأراضي المحيطة ببعض المستعمرات والتي يطلق عليها «الشباب» والتي تبلغ مساحتها 6140 دونما تحيط بـ 18 مستعمرة والأراضي

إصابة فلسطيني بجراح خلال هجمات لجيش الاحتلال على القطاع إسرائيل تنشر المدفعية الثقيلة على حدود غزة بهدف «الاستخدام السريع» للمرة الأولى منذ انتهاء الحرب



شاب فلسطيني يمشي قرب قوات الاحتلال بالحجارة (أ ف ب)

غزة - «القدس العربي»:
أعاد جيش الاحتلال الإسرائيلي نشر المدفعية الثقيلة على الحدود الفاصلة مع قطاع غزة، بهدف استخدامها في أي تطورات ميدانية قد تنجم مستقبلاً، في الوقت الذي واصل فيه الجيش شن هجمات على الحدود الشرقية للقطاع لليوم الثالث على التوالي، أسفرت إحداهما عن إصابة مواطنين بجراح متوسطة.
وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الإسرائيلية على موقعها أن قوات الجيش نشرت مدفعية على طول الحدود الفاصلة بينها وبين شمال قطاع غزة، بهدف استخدامها في عمليات «الاستجابة السريعة» لعمليات إطلاق النار من قبل الفلسطينيين.
وتضم بطاريات المدفعية التي جرى نشرها بدايات بمدفعية ثقيلة، نشرت في منطقة الحدود الشمالية لقطاع غزة، حيث سيكون بقدرورها السرد بإطلاق قذائف مدفعية نحو أراض مفتوحة في قطاع غزة في أي وقت.
وهذه هي المرة الأولى التي يقوم بها جيش الاحتلال بنشر هذه المدفعية على حدود القطاع، منذ انتهاء الحرب الأخيرة على قطاع غزة «الجرف الصامد» صيف العام 2014.
وكانت إسرائيل قد استخدمت هذا النوع من البطاريات خلال الحرب الأخيرة على غزة، وأدى استخدامها إلى تدمير مبان وإيقاع خسائر في الأرواح.
ونقلت الصحيفة عن مكتب وزارة الجيش الإسرائيلي التأكيد بأن ما تم كان عبارة عن «إجراء اعتيادي»، ضمن الخطة السنوية الجديدة.
ونقل عن الناطق باسم الجيش الإسرائيلي قوله وهو يحاول طمأنة الإسرائيليين القاطنين على مقربة من حدود غزة، أن الأمر لا يدور حول تعزيز لقوات الجيش حول قطاع غزة، بل مجرد تحريك للمدفعية الثقيلة.
وجاءت عملية نشر المدفعية، بعد أسبوع واحد فقط من استهداف جيش الاحتلال مواطنين ما أدى إلى استشهاد أحدهم، ووقتها زعمت إسرائيل أنهم كانوا يزارعون زراعات الغام في منطقة الحدود الفاصلة.
يشار إلى أنه بعد الحرب الأخيرة التي شنتها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد قطاع غزة صيف العام 2014، ولتفادي وقوع خسائر جديدة في صفوفها حال اندلاع أي حرب جديدة، قالت

الريماوي: هذه خطوة إلى الأمام الرئيس عباس يوافق على وقف نشر قانون المجلس الأعلى للإعلام

رام الله - «القدس العربي»:

أعلن المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية «مدى» أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء رامي الحمد الله قد وافق على وقف نشر قانون المجلس الأعلى للإعلام بعد التحركات التي قامت بها المؤسسات المشاركة في اللقاء المفتوح الذي نظمه مركز «مدى» وشاركت فيه مجموعة واسعة من المؤسسات الأهلية والحقوقية والإعلامية والصحافيين والحقوقيين بالإضافة إلى دائرة الإعلام والثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية.
وحدث ذلك بعد أن بادرت حنان عسراوي رئيسة الإعلام والثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية بالاتصال بالرئيس ورئيس الوزراء اللذين وافقا على عدم نشر القانون في الجريدة الرسمية.
كما تم الاتفاق على عقد لقاء تشاوري مع المؤسسات المعنية مع رئيس الوزراء رامي الحمد الله لبحث هذا الموضوع، ولاتفاق على تقديم مسودة جديدة للقانون تحقق الأهداف المرجوة من المجلس الأعلى للإعلام وتبلي طموحات الإعلام والجمع الفلسطيني ويتواءم مع المعايير الدولية.

وعبر موسى الريماوي المدير التنفيذي لمركز مدى للحريات الإعلامية في حديث مع «القدس العربي» عن سعادته للقرار الذي صدر عن الرئيس ورئيس الوزراء، لكنه طالب بوقف تقييم القانون الذي كان سيصادق عليه، والعمل على مسودة جديدة تأخذ بعين الاعتبار كل الملاحظات التي خرج بها اللقاء المفتوح لمؤسسات المجتمع المدني، وأكد أن المطلوب أن تكون المسودة الجديدة تلي طموحات الإعلام في بلادنا وتراعي القانون الأساسي لدولة فلسطين ويوائم القوانين الدولية ذات الصلة بحرية الرأي والتعبير التي كفلتها كل القوانين الدولية. وأوضح الريماوي أن النقطة الأهم في المسودة القديمة هي تركيبة المجلس التي كانت تحت سيطرة السلطة التنفيذية بشكل تام بمعنى أنها ليست مستقلة بما يكفي لحماية حرية الرأي والتعبير، ويجب أن تكون التركيبة في غالبيتها من مؤسسات المجتمع المدني كي يكون المجلس قادراً على القيام بأعماله والحفاظ على استقلالية تلي احتياجات كل الشرائح في المجتمع الفلسطيني. وأعلن أن لقاء في موعد قريب سيقدم مع رئيس الوزراء رامي الحمد الله لوضع أسس العمل على المسودة الجديدة والأهم تجاهل الذي تم من قبل مجلس الوزراء مؤسسات المجتمع المدني ذات الصلة بحرية التعبير، فوجب أن نرى التزاماً حقيقياً من السلطة التنفيذية مع المجتمع المدني.

وعاد الريماوي للتأكيد على أن النسخة الجديدة لقانون المجلس الأعلى للإعلام يجب أن تقوم على مبدأ الشراكة والتشاور بالفعل وعلى الأرض وليس في الشكل فقط.



موسى الريماوي

خطة التقشف الجديدة تذر بموت العديد منهم... وممثل حماس في بيروت بحث الأزمة مع سفيرة النرويج منظمة التحرير تنتقد خطط «الأونروا» بتقليص نفقات علاج لاجئي لبنان... وتحذيرات من مخطط لـ «تصفية حق العودة»



زكريا الأغا

لأبناء شعبنا في لبنان، ووقف التدهور الخطير الناجم عن هذا القرار على صعيد الحياة اليومية، في ظل ازدياد عدد اللاجئين الذين غادروا المخيمات في سوريا، وازدياد الأوضاع قسوة بفعل الأوضاع الاقتصادية المتردية في لبنان»، وشددت على أن إعلان «الأونروا» تقليص الخدمات الصحية والرعاية الصحية للاجئين الفلسطينيين في هذا الوقت بالذات «يضع علامات استفهام كبرى حول دور الوكالة، خصوصاً في ظل تزايد التصريحات حول الهجرة ومشايخ التوظيف والتعويضات وغيرها».
وأكدت أن هذه التصاريح تهدف في نهاية المطاف ونصب في خدمة ما تحاول بعض الأوساط التواطئة ضمن مخططات لـ «تصفية حق العودة».
يشار إلى أن «الأونروا» كانت قد أعلنت منذ أنما دخلت في أزمة مالية خائفة، لكنها تراجمت عن العديد من خطواتها التقشفية، بعد سلسلة احتجاجات للاجئين والوطنيين العاملين بها، شهدتها المناطق الفلسطينية كافة، وكان آخرها في قطاع غزة، حيث جرى تعليق الدوام في مدارس هذه المنطقة.



ماجد فرج

سياسة التنسيق الأمني فوراً، وتدعوها إلى الالتفات لخيار الشعب الفلسطيني ومواقف أبطال الانتفاضة».
والتنسيق الأمني أحد إفرازات اتفاق «أوسلو» والسلام، الموقع بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل عام 1993، وينص على تبادل المعلومات بين الأمن الفلسطيني وإسرائيل.
واستنكر الزهارة تصريحات منسوبة لدير جهاز المخابرات الفلسطينية، ماجد فرج، نكر فيها أن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة تمكنت من إحباط نحو 200 عملية ضد الجيش الإسرائيلي.
وقال الزهارة: «لو نفذ أبطال القدس نصف العمليات التي أعلن عنها ماجد فرج لهرب الجيش الإسرائيلي من أرضنا المحتلة».
ونقلت مواقع محلية أمس الأربعاء، عن «فرج»، قوله لجهة ديفنس نيوز الأمريكية، (نشرت في عددها الصادر الاثنين 18 يناير/كانون الثاني الجاري) أن الأجهزة الأمنية الفلسطينية تمكنت من إحباط 200 عملية ضد

يشار إلى أن العديد من الجهات والتنظيمات الفلسطينية حذرت في وقت سابق من سياسات «الأونروا» هذه، وقالت إنها ستؤثر على مستقبل مرضاهم، وتعرضهم لخطر الموت، خاصة وأن العديد منهم لا يقدر بسبب الفقر على تكاليف العلاج الثقيلة.
ونظمت العديد من الفعاليات والتنظيمات الفلسطينية احتجاجات خلال الأيام الماضية، وأكدت استمرارها في الاعتراض حتى عدول «الأونروا» عن قراراتها.
هذا ورفض الأغا خطة «الأونروا» في انتاج «سياسة التقفيضات» للخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين تحت مبررات «الإجراءات التقشفية».
وأكد أن الدول العربية المصيبة للاجئين الفلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية، دعمت خلال مشاركتها في اجتماعات اللجنة الاستشارية الأخيرة خطة «الأونروا» التقشفية «شريطة أن لا تفسد الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين، على أن تقتصر إجراءاتها التقشفية على المصاريف الإدارية والفنية» التي تستند جزءاً كبيراً من الموازنة الاعتيادية لوكالة الغوث.
وطالب الأغا «الأونروا» بسد العجز المالي في ميزانيتها الاعتيادية من خلال البحث عن موارد جديدة ومنح جدد «وليس من خلال الخدمات المقدمة للاجئين إدارة وكالة الغوث إلى العودة للعمل وفق سياساتها الاستثنائية المعتمدة في العام 2015».
يذكر أن «الأونروا» متعاقدة مع المستشفى الحكومي ومستشفيات الهلال الأحمر، وسبق وأن كانت تدفع ما نسبته 100% من علاج اللاجئين وفق خطتها في العام 2015، في حين أصبحت الآن تدفع 95% لمستشفيات الهلال الأحمر، وقيمة الفاتورة 85% للمستشفيات الحكومية و80% للمستشفيات الخاصة وفق خطتها للعام 2016.
وفي السياق قالت حركة حماس على موقعها الرسمي

الزهارة يدعو السلطة لوقف التنسيق الأمني مع إسرائيل حماس والجهاد والشعبية ترفض زج فلسطين في «لعبة المحاور الدولية»... وتدين تصريحات مدير المخابرات الفلسطينية ماجد فرج

وتطلعات شعبنا الفلسطيني».
وكان اللواء فرج قال في سياق مقابلة مع الجبهة الأمريكية، إن أجهزة الأمن الفلسطينية نجحت في إحباط 200 عملية ضد أهداف إسرائيلية منذ بداية الانتفاضة.
وأطلق تحذيرات من انهيار السلطة، كون أن البديل سيكون الفوضى والعنف والإرهاب، وقال «دأش موجودة بالفعل في دول الجوار ولكن رام الله وعمان وتل أبيب يجب أن تدعي إلى ما من منها».
الذي ذلك دعا محمود الزهارة، القيادي البارز في حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، السلطة الفلسطينية إلى وقف «التنسيق الأمني» مع إسرائيل، وأضاف «الزهارة» في كلمة له أمس الخميس خلال حفل ختامي لخيمات ثقافية نظمتها الحركة في مدينة غزة، إن التنسيق الأمني بين أجهزة أمن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، وإسرائيل يمنع ما وصفه بـ«تحرير الأرض»، وهروب الجيش الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية. واستدرك بالقول «على السلطة أن تتوقف عن

وأدانت التنظيمات الثلاثة التصريحات وقالت إنها «تعتبر واحداً من تجليات التفرد واحتكار القرار، والتعكس للاجماع الوطني الفلسطيني الرافض لكل أشكال العلاقة القائمة بين السلطة والاحتلال».
وأشارت إلى أن التصريحات «تعكس إصرار السلطة على استمرار التنسيق الأمني»، وفقاً إلى أن الأخطر من ذلك أنها «تساوي بين مقاومة شعبنا ونضاله المشروع ضد الاحتلال وبين الإرهاب الذي نرفضه».
وحددت في «تساوي» بعض الأطراف على السلطة للدخول على خط التنافس على مستقبل السلطة، من الباب الأمني باعتباره يشكل الهمم الفصلي والوحيد لإسرائيل وداعيتها».
ورفضت الزج بفلسطين وقضيته وشعبها في «لعبة المحاور والتحالقات والصراعات الدولية تحت يافطة محاربة الإرهاب، دون الإشارة دائماً إلى أن راعي الإرهاب الصهيوني ضد شعبنا هي الإدارة الأمريكية نفسها التي تقدم لها هذه الموقف التي لا تعبر عن هوم

الأقصى وحده»، أصدرته مجموعة «مفتدى ملتقيات أيوب»، وقرأه نيابة عنها الكاتب الصحفي عبد الله يلديز، في مؤتمر صحفي عقد بإسطنبول، إلى الاعتداءات التي يتعرض لها المسجد الأقصى، وسياسات تهويد القدس التي يطبقها «النظام الصهيوني»، بهدف خلق أمر واقع في المدينة.
وأكد البيان أن القدس ليست فقط للمسلمين، وإنما هي مسؤولية جميع المسلمين، والإنسانية بأكملها، قائلاً إن «الوقت حان لفعل شيء من أجل القدس، وعدم ترك المسجد الأقصى وحيداً».

غزة - «القدس العربي»:
رفضت ثلاثة تنظيمات فلسطينية، وهي حركة حماس والجهاد الإسلامي والجمعية الشعبية لتحرير فلسطين، في موقف مشترك، ما ورد على لسان اللواء ماجد فرج مدير المخابرات الفلسطينية، خلال تصريحاته لجهة «ديفنس» الأمريكية.
وقالت هذه التنظيمات الثلاثة في بيان مشترك نقلت «القدس العربي» نسخة منه أنها تابعت التصريحات والمواقف التي نقلتها المجلة على لسان رئيس جهاز المخابرات العامة بـ«استهجان واستنكار شديد»، والتي جاءت في سياق الحديث عن «الإرهاب والتطرف» الذي تعاني منه منطقتنا والعالم.
وأضافت أن التصريحات شككت «إساءة بالغة لمسيرة شعبنا وكفاحه وتضحياته وتعرضت في الوقت نفسه الانقسام والشك الوطني وتباعدت المواقف بين المكونات الفلسطينية».

نشطاء أتراك: لن ندع المسجد الأقصى وحده

إسطنبول - الأناضول: دعا نشطاء أتراك «لحماء الأمة» وقادة الرأي فيها، ومسؤولي الدول والهيئات والمؤسسات الدولية، إلى العمل المشترك من أجل تحرير القدس، وإلى اتخاذ الخطوات اللازمة، لوضع قضية القدس على الأجندة العالمية والتركية».
وأشار بيان بعنوان «لن نترك المسجد

احتفاء بالقبض على ولد الشيخ... ومدونون ينتقدون نشر صورهِ موريتانيا: السلفي الفار يصل إلى نواكشوط والرئيس الموريتاني بين قادة هدهم «داعش»

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

واصل الأمن الموريتاني أمس تحقيقاته مع السلفي الموريتاني السالك ولد الشيخ بعد أن سلمته سلطات غينيا كونكري للشرطة الموريتانية التي نقلته في طائرة خاصة إلى نواكشوط مساء الأربعاء.

واحتفى حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم بالقبض على السلفي الفار وذلك في بيان أكد فيه «أن عملية القبض على ولد الشيخ إنجاز أممي نوعي حققته الشرطة الوطنية».

وأوضح الحزب «أن اعتقال الإرهابي الخطير السالك ولد الشيخ يعتبر إنجازا هاما، إذ تعد هذه العملية الأمنية برهانا آخر على مدى الجاهزية العالية التي تتمتع بها هذه المؤسسة الأمنية الوطنية العتيبة منذ عدة سنوات في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة العابرة للحدود».

وأعرب حزب الاتحاد من أجل الجمهورية «عن فخره بالأداء المهني الفعال للشرطة الوطنية، خلال كل مراحل متابعة واعتقال هذا الإرهابي الفار من السجن المدني منذ يوم 31 ديسمبر / كانون الأول 2015، والحكوم عليه بالعاصمة انواكشوط».

وأشاد الحزب بالتعاون الأمني ل مختلف دول الجوار مع الشرطة الموريتانية في شأن هذا الملف، وفي غيره من القضايا الأمنية».

وقد قطع التلفزيون الرسمي الموريتاني برامجه مساء الأربعاء ليعلن وصول السلفي ولد الشيخ ناقلا صورهِ وهو مكبل ومحاط بعدد من أفراد الشرطة.

والتقى مدونون موريتانيون على شبكات التواصل نشر صور للسلفي ولد الشيخ في التلفزيون العمومي ونشر صورهِ عاريا في عدد من المواقع الإخبارية المحلية.

والتقت المؤسسة بقية أعلى نشر التلفزيون العمومي لصور السجن الفار وأضاف «استعراض التلفزيون البارحة للسجين الهارب عمل استفزازي وغبي وغير مهني... فرنس ضربت في عقر دارها وجميع القنوات الفرنسية لم تتجرأ على مثل هذا العمل... قاطرة إعلامية مثل التلفزيون الرسمي ينبغي ألا يقودها عديمو الحس الأمني وعديمو



السالك ولد الشيخ

الإسلامي؛ ويتحدر من ولاية آدرار شمال موريتانيا وقد انتمى للحزب الجهادي المتطرف منتصف عام ألفين قبل أن يلتحق بالحركات الجهادية شمال مالي.

وكان السالك ولد الشيخ ضمن كوماندو ارتبعتهُ تنظيم القاعدة في شباط، فيربراير سنة 2011 إلى نواكشوط على متن ثلاث سيارات مملوءة بالمتفجرات.

وكان هدف الكوماندو وفقاً لبيان أصدره تنظيم القاعدة لرائخندو، هو اغتيال الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز.

وقد فشلت هذه العملية إذ دمر الحرس الموريتاني إحدى السيارات واخطف الثانية وقبض على السجارية الثالثة التي كان على متنها جهاديون بينهم السالك ولد الشيخ.

وحكم على السالك ولد الشيخ بالإعدام بتهمة الإرهاب وأودع السجن المركزي بالعاصمة الموريتانية الذي ظل يقطنه حتى تاريخ فراره في أحر يوم من السنة المنصرمة، وقد انتشغل الموريتانيون بفرار ولد الشيخ الذي قضى



الرئيس محمد ولد عبد العزيز

ديونه قبل فراره وحلق ذقنه بدون أن يُنشر ذلك انتباه ساجنيه.

ويعد الخروج من العاصمة نواكشوط قطع ولد الشيخ خلال الأسابيع الثلاثة التي استغرقها فراره، مسافات شاسعة فتوجه إلى السنغال المجاورة ثم عبر إلى غينيا بيساو و قبل اللقاء القبض عليه من طرف الدرك الغيني.

وكان ولد السالك تمكن قبل هروبه من نقل جميع أمتعته خارج السجن إذ لم يوجد في زنتائه التي كانت محكمة الإغلاق سوى دراعة موريتانية و علم لتنظيم الدولة الإسلامية التي لوحظ تأييد السجن لها ومذكرة كتبت عليها عبارة لخالد أبو العباس، وهو لقب القيايدي بتنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي «مختار بلمختار» الملقب ببعور.

وتؤكد مصادر مقربة من السجناء السلفيين أن السالك ولد الشيخ قد تحول قبل أشهر من تبني طرح تنظيم القاعدة، لتأييد تنظيم «داعش» الذي يعتقد بأنه مهتم



عبد الملك سلال

بلد يعتمد في دخله على النفط، في غياب رؤية اقتصادية ومخطط استعجابي وانقاذ البلاد من إفلاس يبدو حتميا.

انخفاضها، الأمر الذي سيضطر الحكومة إلى اتخاذ تدابير أكثر قسوة خلال الأشهر القليلة القادمة، وشيخ أزمة الثمانينيات خيم على

تراوحت بين المسيرات السلمية والمواجهات مع قوات مكافحة الشغب

الجزائر: اتساع رقعة الاحتجاجات بسبب غلاء المعيشة وسياسة التقشف

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زاييت:

وكانت مدينة بجاية قد شهدت أول مظاهرة سلمية احتجاجا على غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار التي أقراها قانون الميزانية، وانطلقت المظاهرة من دار الثقافة وانتهت بتجمع شعبي بساحة حرية التعبير.

وقد شارك في هذه المظاهرة ما بين 500 و 1000 شخص، وشاركوا في رفع شعارات منددة بغلاء المعيشة، ومتهمين الحكومة بتطبيق سياسة تقشف انتقائية يدفع ثمنها المواطن البسيط وحده، في حين يواصل أصحاب المال والسلطة حياتهم الرغدة بعيدا عن معاناة باقي الجزائريين، بينما دعوا آخرون الحكومة إلى الرحيل لأنها فشلت في التسيير رغم البحيوحة المالية التي توفر لها خلال الـ 15 سنة الماضية،

والتي لم تتوفر لأي سلطة حاكمة منذ استقلال البلاد سنة 1962، بدليل أن الجزائر أنفقت حوالي 1000 مليار دولار منذ 1999 بدون أن تحقق الإقلاع الاقتصادي المطلوب، في وقت استشرى فيه الفساد ونهب المال العام، وشدت المظاهرات على ضرورة الثفات الحكومة لمطالب الطبقات المحرومة، خاصة العمال الذين يحصلون على أجور زهيدة لم تعد تكفي لسد حاجياتهم وضمان العيش الكريم لهم، معتبرين أن تجاهل هذه المطالب الشروعة يعد هروبا إلى الأمام.

في المقابل مازال الوضع متوترا في بعض المناطق بمدينة سطيف وولاية شرق البلاد، على خلفية الاحتجاجات الشعبية التي اندلعت قبل أيام بسبب غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار،

السلطات الأمنية وفرت لنظيراتها الغربية معلومات مهمة حول شبكات الإرهاب المغرب: توقيف ثلاثة متطرفين موالين لتنظيم «الدولة الإسلامية» في مدينة طنجة

الرباط - «القدس العربي»:

تواصل السلطات المغربية إعلاناتها عن تفكيك شبكات ترتبط بتنظيمات متشعبة ودور أجهزتها الأمنية في مساعدة المخابرات الأوروبية في ملاحقة العناصر المتشعبة التي ترتبط بهذه التنظيمات، وهو ما تؤكد وسائل الإعلام الأوروبية.

وقالت وزارة الداخلية المغربية إن المكتب المركزي للباحثات القضائية التابع المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (المخابرات الداخلية DST) تمكنت الأسبوع الجاري من «توقيف ثلاثة عناصر متطرفة تنشط بمدينة طنجة، موالية لما يتنظم «الدولة الإسلامية» الإرهابي».

وأوضح بلاغ للوزارة الأربعاء، إرسال لـ«القدس العربي» أن المشتبه فيهم الذين كانوا على صلة بمقاتلين مغاربة لملاحقة الإرهابية، خططوا لتنفيذ عمليات اعتداء باستعمال أسلحة بيضاء ضد أشخاص مخالفين لمهجم المقداني المتطرف، وذلك إسوة بالعملات البربرية التي يفتقرها مقاتلو «داعش».

وأضاف البلاغ أن البحث أكد أن العنيتين بالأمر خططا للقيام بعمليات سطو وسرقات، بهدف الحصول على أموال من أجل تمويل مشروع التحاقهم بمعسكرات التنظيم

وكتشف الخيام عن أن المغرب سلم فرنسا معلومات استخباراتية دقيقة حول مكان الجهادي البلجيكي من أصل مغربي، عبد الحميد أباعد، العقل المدبر لهجمات باريس الإرهابية الأخيرة، والذي قتل في «سان دوني»، على يد القوات الأمنية يوم 16 تشرين الثاني، نوفمبر الماضي.

وقال إن دور المغرب كان حاسما في التحقيقات التي أقيمت لهجمات باريس، وأكد أن هناك تعاونا آمنا واستخباراتيا عالي المستوى يجمع المغرب والدول الغربية، خاصة في قضايا التطرف والإرهاب، وقال: «هناك الآن تعاون ممتاز مقارنة مع الفترة السابقة لأن الإرهاب يبقى عدونا المشترك».

وأكّد عبد الحق الخيام أن الأجهزة الأمنية المغربية سلمت لشركائها، في مختلف الدول الغربية، معلومات عملية دقيقة ومهمة، تمكنت من تحقيق نتائج مباشرة على أرض الواقع، وإن دور المغرب الاستخباراتي ساهم في تدمير معسكر «خلدن» على يد سلاح الجو الأمريكي في أفغانستان عام 2011، والذي يعد واحدا من بين أبرز معسكرات تدريب تنظيم «القاعدة» أيام حكم طالبان وفي تدمير معسكرات تدريب الجهاديين في عدد من المناطق الأخرى، إلى جانب الكشف عن مخططات إرهابية كانت تستهدف مواقع حساسة في دول أوروبية، من قبيل الهجوم المحتمل على كاتدرائية بولونيا في إيطاليا، ومقرًا للشرطة في العاصمة

باتحال هويات مزورة، وقالت الصحفية أن شبكات تقوم بتزوير جوازات السفر السورية، وتمنع هويات أشخاص سوريين قتلوا في الحرب لأشخاص أحياء من دول مختلفة، ويقومون بالسفر بها إلى أوروبا، وبحكم الأوضاع في البلد فإن الهوية تنطلي بسهولة على الأمن الإيطالي، لأن الجوازات مزورة بطريقة احترافية كبيرة، وتعتبر عن هويات حقيقية، وحتى إن قامت الشرطة الإيطالية بمراقبة معلومات الجواز، يتنسّق مع السلطات السورية، فإنها تتلقى جوابا بأن المعلومات صحيحة.

وكان من نتائج التنبيه المغربي أن أوقفت السلطات الإيطالية شخصين كانا يحاولان الدخول بنفس الطريقة إلى التراب الإيطالي، وذلك بمطار أوريو آل سيريو بمدينة بيرغامو، شمال البلد، كما عثرت في ذاكرة هاتفهما على فويوهات تؤكد أنهما كانا في معسكرات تنظيم «داعش» في سوريا.

وأضافت الصحفية الإيطالية أن الأجهزة الاستخباراتية الإيطالية توصلت من نظيرتها المغربية إلى معلومات تفيد بأن الإرهابيين عبروا وجهتهم وأصبحوا يبرون عبر كوسوفو، حيث يتمركز أشخاص ينظّمون رحلات لتطرفين إسلاميين يتخفون في هيئة لاجئين هاربين من الحرب لكي يدخلوا إلى أوروبا في انتظار أن يحين الوقت لضربها.

منظمات مدافعة عن حقوق الانسان

تطالب الرباط بإسقاط تهمة الإرهاب عن صحافي مغربي



علي أنزولا

بالتزامه بتشجيع الصحف المستقلة وكذلك بتفانيه الراسخ في الدفاع عن حرية الإعلام وبخط مؤيد للديمقراطية بشكل لا غبار عليه».

ويجسب البيان، فأن المضايقات التي لا يزال يتعرض لها أنزولا «تأتي زدا على موقع لكم الذي يحرص السباق إلى كشف فضيحة دانيل»، في إشارة إلى إسباني أصدر الملك محمد السادس عفوا عنه بعدما كان محكوما عليه بـ30 عاما حبسا قضى منها ستة ونصف السنة فقط، وذلك في خطوة للإعراب عن الصداقة التي تربط بين العاهل المغربي ونظيره الإسباني آنذاك، الملك خوان كارلوس».

وتسبب العفو بوجوه تظاهرات ضد الملك محمد السادس في أوائل آب / أغسطس 2013، بحسب ما يذكر البيان، وجاء الحكم على الإسباني دانيل كالفان بعد ادانته باغتصاب طفل.

وحثت المنظمات السلطات المغربية على «إسقاط» التهم الموجهة ضد أنزولا «بشكل نهائي والسماح له بممارسة عمله الصحافي بحرية واستقلالية ودون أية عوائق»، وأكدت أن أنزولا «ليس إرهابيا»، مطالبة السلطات بأن تتخلى من هذه المحاولات المستمرة الرامية إلى تشويه سمعته ومعها سمعة مهنة الصحافة ككل».

المنافس في قطاع الاتصالات في المغرب

يدفع إلى خفض أسعار مكالمات الهاتف الجوال 16 %

الرباط - «القدس العربي»:

دفعت المنافسة بين المتعهدين العاملين في قطاع الاتصالات بالمغرب إلى خفض أسعار مكالمات الهاتف النقال خلال العام الماضي بنسبة قاربت 16 في المئة، وانتقل سعر الدقيقة الواحدة من 0.32 درهم بداية سنة 2015 إلى 0.27 درهم مع نهاية شهر كانون الأول / ديسمبر الماضي، وهو ما شجع المغاربة على التحدث 53 مليار دقيقة في 2015.

وأوردت الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات، المعروفة اختصارا بـ«ANRT»، أن الانخفاض طال أيضا أسعار خدمات الربط النقال بشبكة الإنترنت، والتي انخفضت بنسبة 6 في المائة خلال العام الماضي، وانخفض متوسط الفاتورة الشهرية لكل زبون يتوفر على خدمة الإنترنت المنقل بـ 6 في المئة، حيث تراجع السعر إلى 17 درهما.

وقالت الوكالة، في تقريرها الدوري الذي نشره أمس الخميس حول تطور سوق الاتصالات بالمغرب، إن أسعار خدمة الإنترنت في الإنترنت الثابت ذي الصبيب العالي، «ADSL»، ارتفعت بشكل طفيف يقدر بـ 1 في المئة، لتبلغ 94 درهما (9 دولارات) لكل زبون.

وأورد التقرير أن متوسط الفاتورة الشهرية للإنترنت سجل ارتفاعا بنسبة 4 في المئة، إذ بلغ مع نهاية 2015، 24 درهما لكل زبون دون احتساب الرسوم، مقابل 23 درهما في نهاية 2014.

وبالنسبة للهاتف الثابت، سجل العائد المتوسط للدقيقة ارتفاعا قدره

17 في المئة، وانتقل من 0.78 درهم للدقيقة نهاية 2014، إلى 0.91 درهم للدقيقة نهاية 2015. وبلغ مجموع الدقائق المستهلكة من قبل كل زبون للهاتف المنقل في الشهر 101 دقيقة في المعدل مع نهاية 2015، بارتفاع سنوي بلغ 10 في المئة، وذلك بالتوازي مع ارتفاع سنوي لحجم الرواج السنوي الصادر من مكالمات الهاتف المنقل بنسبة 9.56 في المئة، حيث تجاوز 53 مليار دقيقة خلال سنة 2015.

ويبلغ حجم الرسائل النصية القصيرة المتبادلة خلال 2015، حوالي 16.60 مليار رسالة، مسجلا نسبة انخفاض سنوي بـ 15.60 في المئة. وسجل متوسط الاستعمال الشهري الصادر لكل مشترك في الهاتف ارتفاعا بـ 2 في المئة خلال سنة، وانتقل من 121 إلى 124 دقيقة لكل زبون ما بين نهاية 2014 ونهاية 2015، وانخفضت نسبة النمو السنوي للمكالمات الصادرة بـ 10.7 في المئة، لتبلغ بذلك 3.5 مليار دقيقة. وسجلت حظيرة الهاتف المنقل انخفاضا فاصلا يقدر بـ 3.08 في المئة وسنويا بـ 2.35 في المئة، وبلغ عدد المشتركين في الهاتف المنقل بالمغرب 43.08 مليون مشترك مع نهاية 2015، محققا بذلك نسبة نفاذ تصل إلى 127 في المئة.

وعرف عدد مشتركي الإنترنت نموا سنويا يقدر بـ 45.16 في المئة، إذ بلغ 14.47 مليون مشترك في نهاية 2015، بنسبة نفاذ بلغت 42.75 في المئة، لتتحق حظيرة الإنترنت المنقل نموا سنويا يقدر بـ 48.45 في

الإجراءات الحكومية «ترقيعية» والحل باعتماد «الديمقراطية الاجتماعية» والتخلي عن النموذج الليبرالي محللون: الحراك التونسي هدفه الضغط على السلطة الحاكمة ومن المستبعد أن يتحول إلى ثورة

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

استبعد محللون أن تتحول الإحتجاجات المتواصلة في تونس إلى ثورة اجتماعية كبيرة قد تؤدي في مرحلة متقدمة إلى إسقاط النظام السياسي في البلاد، مؤكداً أن الحراك الاجتماعي القائم هدفه الضغط على القيادة السياسية لتقديم المزيد من التنازلات، ودعا بالمقابل إلى اعتماد الديمقراطية الاجتماعية، عبر تقديم منح أو وراثة للعاطلين عن العمل والتوسع في تنمية المناطق المهمشة.

وتشهد تونس منذ حوالي أسبوع احتجاجات متواصلة يقودها شباب عاطلون عن العمل، بدأت في ولاية «القصرين» (غرب) إثر وفاة شاب تم حرقه من العمل، انغمت إلى أغلب الولايات، وأسفرت حتى الآن عن عشرات الجرحى نتيجة الصدام بين قوات الأمن والمحتجين، مع ورود أنباء غير مؤكدة عن حالات وفاة بين الطرفين.

واعتبر الباحث والمحل السياسي د. رياض الصيداوي (مدير المركز العربي للدراسات السياسية والاجتماعية في جنيف)، أن الحراك الحالي هو مواصلة للاحتجاجات الاجتماعية التي حدثت في 17 ديسمبر / كانون الأول 2010، والتي يقودها أساسا العاطلون عن العمل في الجهات الفقيرة والمهمشة كـ«القصرين» و«سيدي بوزيد» و«قصة» و«الأحياء الفقيرة في العاصمة تـمـ الكرم» والنضامين.

وأضاف لـ«القدس العربي»: «الحكومات المتعاقبة التي جاءت بعد الثورة إلى اليوم لم تلب تطلعات الحركات الاجتماعية، حيث انتهجت سياسة رأسمالية متوحشة تطبق فيها حرقاً وأمر صندوق النقد الدولي، في ما يقدر انهيار حوالي 40 بلائة من القدرة



جانبا من الاحتجاجات المتواصلة في مدينة القصرين التونسية

الشرائية للطبقة المتوسطة ودخول الطبقة الفقيرة في العدم، والحجم الكبير للإرهابيين التونسيين الموجودين في داخل... وكانت رقعة الاحتجاجات توسعت في البلاد، وخلافاً لبعض أحداث العنف، وهو ما دعا عددا من السياسيين إلى التحذير من استغلال الاحتجاجات

لتنفيذ أعمال تخريبية وإدخال البلاد في الفوضى، إذ اعتبر الرئيس التونسي، الباجي قائد السبسي، أن الاحتجاجات التي تشهدها البلاد مشروعة ولكنها الدستور، مشيراً إلى وجود أكثر من 700 ألف عاطل عن العمل في البلاد، لكنه حذر من «المبالغة» في هذا الأمر. وبينما حذر الأمين العام السابق

لنداء تونس»، محسن مرزوق، في حصول الاحتجاجات إلى «غضب دمر يلحق الأضرار بالأعمال الجارية في البلاد، نفى الناطق باسم «الجبهة الشعبية»، حمسة الهامسي، ما تردد حول قيام الجبهة بقيادة الاحتجاجات الشعبية. لكنه أكد أنها شاركت فيها، محذراً، بدوره، من استغلال

الاحتجاجات في عمليات تخريب. من جهة أخرى، استبعد الصيداوي أن يتحول الصراع الشعبي الحالي لاحقا إلى ثورة كبيرة تقود إسقاط السلطة السياسية في البلاد، مشيراً إلى وجود «ثلاثة عوامل لقيام أي ثورة، وتنجح براديكالية المعارضة الشعبية ومطالباتها برحيل النظام بدل إصلاحه، وتفكك

النخب الحاكمة وانقسامها حول نفسها، وحياد الجيش وعدم حمايته للنظام». وأضاف: «النظام في تونس لم يسقط منذ الاستقلال حتى الآن، فمن الناحية الاقتصادية والاجتماعية ما زال النظام نفسه يحكم البلاد، وما حدث هو إسقاط عصبة حاكمة (عائلة بن علي والطرابلسية)، والحراك الاجتماعي

الحكومة تناشد المواطنين «الحفاظ على الدولة» وتتخذ إجراءات بعد الاحتجاجات في القصرين مناخ الخوف من انفجار اجتماعي جديد يسيطر على تونس ومقتل أحد أفراد الأمن وجرح العشرات خلال المواجهات

تونس - وكالات: توفي عنصر أممي تونسي، مساء أمس الأربعاء، خلال تفريق احتجاجات في ولاية القصرين إثر انقلاب سيارة أمنية واعتداء محتجين عليه بالحجارة، وفق ما أكدته الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية وليد القوي، وناشدت الحكومة التونسية الشعب «الحفاظ على دولته»، على خلفية الاحتجاجات الأخيرة في محافظة «القصرين» (وسط غرب)، محدثة من أن يكون «مطية للجماعات التخريبية التي توظفها بعض القوى الإقليمية». فقد قتل عنصر أممي وأصيب 59 آخرون في مواجهات مع عاطلين عن العمل خلال يومين فقط من احتجاجات تشهدها تونس اليوم الخامس عشر من الشهر، وأعيدت تسمية باسم وزارة الداخلية أمس الخميس أن 59 عنصراً من الأمن والحرس الوطني أصيبوا يومي الثلاثاء والأربعاء بينما توفي عنصر أممي الأربعاء في بانقلاب سيارة

اثناء ملاحقة محتجين في القصرين. وقال المتحدث باسم الوزارة، وليد اللوقيني، في تصريحاته لوكالة الأنباء التونسية أمس إن مجموعات من المحتجين تشوه الاحتجاجات السلمية بما تقوم به من أعمال عنف واعتداء على القرى الأمنية واستهداف سيارات الأمن، وهي أعمال يجرمها القانون، وحذر المسؤول من استمرار الوضع على حاله بما يعد من جاهزية قوات الأمن وتشبثت جهودها في مكافحة الإرهاب، ونكرت إذاعة «موزايك» التونسية أن عددا من المحتجين عدوا إلى الاعتداء على العنصر الأممي. وقالت إن حالة من الهوء سادت المنطقة إثر وقته، وأضافت الإذاعة أن الوحدات الأمنية نجحت في تفريق المحتجين المطالبين بتوفير فرص عمل وخاصة في منطقتي حي الزهور وحي النور بعد عمليات كرف، من جهة أكد الناطق الرسمي باسم الحكومة،

خلال شوكات، خلال مؤتمر صحفي عقده مساء الأربعاء بقصر الحكومة بتونس العاصمة، عقب اجتماع جلسة الوزراء «قدرة الحكومة على مكافحة الإرهاب وتحقيق التنمية والحفاظ على مكتسبات البلاد»، مشيراً إلى أن الحكومة تعزز توفير خمسة آلاف عاطل عن العمل من محافظة القصرين ضمن الآليات المعتمدة في البلاد. وأضاف المتحدث أن الحكومة شكّلت «لجنة وطنية لتقصي حالات الفساد، واتخاذ الإجراءات المناسبة»، وأنها خصصت 135 مليون دينار (نحو 67.5 مليون دولار)، لبناء جمعيات سكنية. وشدد شوكات على «مسلك الحكومة بضمحان حق المواطنين في التظاهر السلمي، إلى جانب حماية الممتلكات العامة والخاصة»، قال: «تم التأكيد على قوات الأمن عدم استعمال الغاز السيل للدموع، إلا في الحالات القصوى»، وتابع القول: «البلاد يتهددها مشروع إرهابي،

وهناك قوى عديدة تتطلع إلى القضاء على النموذج الديمقراطي»، وفق تعبيره. وأضاف شوكات أن الجلسة اتخذت قرارات في مجال مكافحة الفساد كتنفيذ لجنة وطنية لتقصي حالات الفساد في المنطقة. وفي ما يتعلق بالبنية التحتية والتجهيز، قال الناطق الرسمي باسم الحكومة إنه سيتم أحداث 9 مقاولات برأس مال يبلغ 150 ألف دينار، وذلك للتعلمية بالطرق والجسور بالمنطقة، مشيراً إلى أنه سيتم تخصيص 135 مليون دينار سنة 2016 لبناء ألف مسكن اجتماعي وهيئة ألف مقسم وأوضاع شوكات أن كل هذه القرارات سوف تتسحب على الولايات التي تعيش حالة من الحرامن ضمن مبدأ التغيير الإيجابي المنصوص عليه بالدستور.

من أحداث يوم الثلاثاء كانوا من الأمنيين، قائلا: لا يريد أن تكون هذه الاحتجاجات مطية للجماعات الإرهابية التي توظفها بعض القوى الإقليمية لضرب النموذج الديمقراطي التونسي»، مؤكداً أن تونس مازالت مهددة من المشروع «الداخلي». وكان رئيس الحكومة، الحبيب الصيد، قد أعلن في وقت سابق عزل المعتمد الأول في المدينة وفتح تحقيق في إجراءات الانتخاب وحادثة وفاة رضا الجياوي. والقصرين، الواقعة وسط غرب البلاد بمحاذاة جبل الشهابي حيث تحصن جماعات مسلحة، كانت من بين المدن الأولى التي شهدت احتجاجات شعبية ضد حكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي في 2010. وترتفع البطالة في القصرين إلى نحو 40 بلائة مقابل 15.6 بلائة على المستوى الوطني، ما يجعلها من بين المناطق الداخلية الأكثر فقراً في البلاد.

تنظيم «الدولة الإسلامية» يحاول شن هجوم جديد على مدينة درنة اشتعال النار في أربعة خزانات نفطية وانهيار أبراج خطوط الكهرباء قرب ميناء رأس لانوف الليبي

ليبيا - وكالات: اشتعلت النيران في أربعة خزانات نفطية في شمال ليبيا الخميس، بعد هجوم جديد شنه تنظيم «الدولة الإسلامية» للسيطرة على المواقع النفطية، بحسب ما أفادت المؤسسة الوطنية للنفط وكالة، وبحاول التنظيم شن هجوم جديد على مدينة درنة. فقد قالت المؤسسة الوطنية للنفط في بيان: «تجددت الاشتباكات المسلحة في منطقة رأس لانوف، النفطية التي تبعد نحو 650 كلم إلى شرق العاصمة طرابلس، وأضاف البيان أنه نتج عن الاشتباكات «إصابات مباشرة لحضرة خزانات ميناء رأس لانوف النفطية، الأمر الذي أدى إلى اشتعال النيران بالخزانات الملوءة بالنفط الخام وانهيار أبراج وخطوط الكهرباء المغذية للمدينة السكنية والمنطقة الصناعية»، وأوضح المؤسسة في بيانها أن «الوضع الآن في منطقة رأس لانوف كارثي» على الصعيد البيئي. وأشارت وكالة الأنباء الليبية إلى أن «مجموعة تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي قامت باستهداف أحد خزانات النفط في حضرة الهروج النفطية، ما أدى إلى انفجار الخزان واشتعال النار فيه، وتبعد خزانات الهروج نحو تسعة كيلومترات عن ميناء رأس لانوف. وبحسب موقع المؤسسة الوطنية للنفط، فإن ثلاثة خطوط أنابيب رئيسية تزود 13 خزانا بـ 6.5 مليون برميل.

وقال مهندس في ميناء رأس لانوف الليبي ومسؤول نفطي متحالف مع الحكومة الليبية المعترف بها دولياً القائمة في شرق البلاد إن متشددين يشبهتهم انتمائهم لتنظيم الدولة الإسلامية هاجموا منشآت نفط قرب ميناء رأس لانوف أمس الخميس. وأضاف أن النيران اشتعلت في اثنين على الأقل من صهاريج التخزين التابعة لشركة الهروج النفطية النفطية بالقرب من رأس لانوف التي شهدت هجمات هذا الشهر. وهدد تنظيم الدولة الإسلامية أمس الخميس بشن هجمات على منشآت نفطية ليبية أخرى عقب الهجوم قرب ميناء رأس لانوف. وقال المتحدث من «الدولة الإسلامية» يدعى أبو عبد الرحمن الليبي، في فيديو نشر على موقع تابع للتنظيم المتشدد: «اليوم ميناء السررة ورأس لانوف وغدا ميناء البريقة وبعدها ميناء طبرق والسرير وجالو والكفرة».

وقال المسؤول النفطي، محمد المنفي، إن خط أنابيب ممتد من حقل أمال النفطي إلى ميناء السررة استهدف. وجرت اشتباكات بين حراس المنشآت النفطية والمتشددين، لكن مصادر نفطية قالت في وقت لاحق إن الاشتباكات توقفت وإن المنشآت لم تسحق. ولم يتسن على الفور الوصول إلى متحدث باسم المؤسسة الوطنية للنفط للتعليق. من جهة أخرى حاول تنظيم الدولة الإسلامية مرة

جديدة دخول مدينة درنة (شرق) لكن القوات المحلية قد صدته، كما أعلن أمس الخميس فصيل منافس. وقال مصدر في «مجلس شورى مجاهدي درنة»، الذي يضم مزجاً من الفصائل المسلحة، لوكالة فرانس برس، أن «قواتنا الدعومة بنسحاب الأحياء صدرت هجوماً لتنظيم الدولة الإسلامية أثناء محاولته دخول مدينة درنة عبر حي باب طبرق غرب المدينة في ساعة متأخرة من مساء أمس». وأضاف المصدر أن «الهجوم كان عنيفاً استخدمت فيه القاذف الصاروخية ومضادات الطيران»، موضحاً أنه رد على مقتل خمسة من عناصر تنظيم الدولة الثلاثاء الماضي خلال مواجهات في ضواحي المدينة مع عناصر من «مجلس شورى مجاهدي درنة»، في منطقة الفاتح. وبحاول تنظيم الدولة الإسلامية، الذي أعلن مسبو ولته من اعتداءات دامية في ليبيا وقام بإعدام رهائن، الاستيلاء مجدداً على مدينة درنة (1100 كلم شرق طرابلس) بعدما طرده منها مجاهدو درنة في تموز / يوليو.

وسبق لتنظيم الدولة الإسلامية أن شن هجوماً في بداية كانون الثاني / يناير قرب منشآت نفطية مهمة في ليبيا، في مدينتي رأس لانوف والسررة. وهو يحاول منذ أسابيع التقدم نحو الشرق انطلاقاً من مسرت لبلوغ منطقة «الهلال النفطية»، حيث تقع أهم مواني تصدير النفط الليبي.



النيران تشتعل في أربعة خزانات نفطية في شمال ليبيا، بعد هجوم جديد شنه تنظيم «الدولة الإسلامية»

الأمم المتحدة ترحب بتشكيل حكومة الوفاق الوطني في ليبيا

نيويورك (الأمم المتحدة) -

«القدس العربي»

من عبد الحميد صيام

أصدر مجلس الأمن مساء الأربعاء بياناً صحافياً يعلن فيه تأييد مجلس الرئاسة الليبي لتشكيل حكومة الوفاق الوطني كخطوة مهمة على طريق تنفيذ «الاتفاق السياسي الليبي» الذي وقع في مدينة الصخيرات المغربية بتاريخ 17 كانون الأول / ديسمبر الماضي وتم الترحيب به في قرار مجلس الأمن 2259 (2015).

وجاء في البيان أن أعضاء مجلس الأمن ينتظرون موافقة مجلس النواب على الحكومة المقترحة، وأكدوا على ضرورة أن يكون مقر حكومة الوفاق الوطني في

العاصمة طرابلس. كما طالبوا مجلس النواب بالعمل بسرعة لتحقيق هذا الهدف من أجل صلحة الليبيين والتفرغ لمواجهة مشاكل ليبيا السياسية والأمنية والإنسانية والاقتصادية ومواجهة التحديات التي يمثلها تنامي التطرّف والإرهاب، وخاصة تلك الجماعات التي تعطن ولاهها لتنظيم «الدولة» المعروفة باسم «داعش». وكان المتحدث الرسمي قد أصدر بياناً رجب فيه الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، بإعلان مجلس الرئاسة الليبي عن تشكيل حكومة الوفاق الوطني. وجاء في البيان أن هذه الخطوة على قدر من الأهمية على طريق تنفيذ «الاتفاق السياسي الليبي» وحل الأزمة الراهنة في البلاد. وأضاف: «يتطلع الأمين العام إلى منح الثقة للحكومة واعتمادها كي تتمكن من مواجهة التحديات العديدة التي تواجهها البلاد،

مجلس الحزب الجديد ضم أغلبية علوية ويساريين متشددين

محللون أتراك لـ «القدس العربي»: حزب أتاتورك مؤسس الجمهورية تحول لـ «حزب العلويين»



رجب طيب أردوغان



داود أوغلو



كمال كليتشدار أوغلو

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

وسعى أردوغان لتغيير مجموعة من القوانين لصالح العلويين ضمن ما يعرف بحزمة الإصلاحات الديمقراطية في تركيا تتضمن تحسين القوانين التي تسمح بحرية العبادة والشرطة السياسية للعلويين، حيث يطالب زعماء الطائفة العلوية بتركيا الحكومة بالاعتراف الرسمي بدور العبادة الخاصة بهم ودعمها على غرار الرعاية التي تقدمها للمساجد والكثاكت وعباد اليهود في تركيا.

ويرى مراقبون أن التغييرات الكبيرة التي تشهدها المنطقة في السنوات الأخيرة والصراعات المسلحة التي أخذت الطابع الطائفي في دول الجوار التركي وخاصة العراق وسوريا التي تمتد حدودها مع تركيا بطول 900 كيلو متر؛ ساعدت بتعزيز بروز «الطائفة» في المشهد السياسي وانعكست على الأحداث في الداخل التركي.

الكرديستاني وأمام روسيا وهو ما لا يريده حزب الشعب الجمهوري وزعيمه.. وأضاف: «يجب أن يقرأ هذا الأمر في إطار قيام نائب من الحزب بالخروج على قناة روسية اليوم القاعة الروسية الرسمية وادلاء بتصريحات ضد تركيا تبين وقوفه مع روسيا وحياته لوطنه، إلى جانب قيام نائب آخر بالقول عن حزب العمال الكرديستاني أنهم شهداء الأسبوع الماضي».

وخلال الأحداث الداخلية التي شهدتها البلاد في السنوات الماضية، تزايدت تصدع الطائفة العلوية للاحتجاجات ضد حكومة العدالة والتنمية والرئيس أردوغان المنتمى للطائفة السنية، في الوقت الذي تزايد فيه الخوفات من انعكاس حالة الاحتقان الطائفي في الإقليم وسوريا بشكل خاص على الاستقرار السياسي والاجتماعي في تركيا.

الداعمة للثورة السورية ولاستضافتها للاجئين السوريين. الصحافي والحلل السياسي محمد اون ألتش رأى أنه من الصعب جداً تحديد أرقام حول نسبة العلويين في قيادة حزب الشعب الجمهوري لأن الأعضاء لا يكشفون عن توجهاتهم وطوائفهم، لكنه لفت إلى أن المؤشرات تدل على أن نسبة العلويين في قيادة الحزب تتزايد.

وقال اون ألتش في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي»: «العلويون في تركيا لديهم مشكلة مع الإسلام والإسلاميين والمسألة لها أبعاد تاريخية، وحزب الشعب الجمهوري يحاول رفع نسبة العلويين الموجودين في صفه لعدم حصول شق في صف الحزب أثناء عداوته لحزب العدالة والتنمية، لأنه في حال اختيار كومين أتراك فإنهم بالتاكيد سيقتفون مع حزب العدالة والتنمية في الوقت الراهن أمام العمال

المبادرة في تعبئة السنة ضد العلويين على أساس إعادة الشيوعية والعلمانية. وفي أحد خطاباته قبل قرابة العامين، وصف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الحزب بأنه «حركة علوية»، في حين قال نواب من حزب العدالة والتنمية الحاكم إن حزب الشعب الجمهوري سيتحول اسمه إلى «الحزب العلوي» وهو ما نقاه نواب في الشعب الجمهوري آنذاك واعتبروا أن «هذه الاتهامات تهدف إلى إظهار الحزب أنه حزب أقلية».

من جهته، رأى الكاتب والحلل السياسي التركي وكناي يلماز أن حزب الشعب الجمهوري يشهد منذ تولي كليتشدار أوغلو رئاسته توجهات واضحة نحو العلوية واليسار المتطرف، وتقارب مع حزب الشعوب الديمقراطي الكردي، الذي اتهمه بأنه «الواجهة السياسية لحزب العمال الكرديستاني الإراهي».

وقال يلماز في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي»: «الانتخابات الأخيرة وتشكيل المجلس الجديد للحزب تكشف بوضوح الانفتاح الواضح للحزب على العلويين والأكراد واليسار المتطرف»، مضيفاً: «الحزب الذي أسس الجمهورية كان علمانياً مركزياً معتدلاً ولكن بعد مجيء كليتشدار أوغلو تباعد الحزب عن المركز واقترب أكثر من الأطراف المتطرفة».

ولفت يلماز إلى أن هناك تقارباً تاريخياً بين الحزب والعلويين بسبب الأفكار العلمانية حيث كان ولا يزال العلويين يشكلون حاضرة شعبية للحزب ويعتبرون له في جميع الانتخابات «لكنه بالرغم من انفتاح الحزب من اليسار المعتدل إلى اليسار المتشدد».

وشدد يلماز على أن هذه السياسة أضرت بالحزب وانعكست عليه سلباً، قائلاً: «في السنوات العشرة الأخيرة لم يقدم الحزب في أي انتخابات على الرغم من تراجع حزب العدالة والتنمية الحاكم»، واستبعد أن يكون لعلاقة الحزب بالنظام السوري دور في هذه التغييرات لكن ذكر بأن قيادات الحزب يؤيدون نظام الأسد وينتقدون الحكومة التركية على مواقفها

الاعتدائي الـ35 الذي عقد في العاصمة أنقرة، بعد حصوله على 990 صوتاً من أصل ألف و238 صوتاً في انتخابات رئاسة الحزب، لكن دراسة أجراها أحد المراكز البحثية عقب انتخابات قيادة الحزب الأخيرة قبل أيام، قال فيها 54% من أنصار الحزب منهم مستأثرون من انتخاب كليتشدار أوغلو مجدداً للرئاسة الحزب ومن تركيبة المجلس الجديد.

وحزب الشعب الجمهوري أنشئ على يد مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك، عام 1923، ويعد أكبر حزب معارض في تركيا في الوقت الراهن، ويشغل 134 مقعداً من أصل 550 من إجمالي مقاعد البرلمان التركي.

يقول زاهد غول: «حزب أتاتورك كان يمثل النخبة العلمانية وجناح اليسار وكان دائماً حليف الانقلابات العسكرية الأربعة التي حدثت في البلاد وبعد أن كان أكبر الراجحين من هذه الانقلابات تحول الأكبر الخاسرين»، مضيفاً: «الحزب الآن في عهد زعيمه كليتشدار أوغلو بات يحاول تقديم خطاب مقتصر على العلويين وبالتالي تحول الحزب إلى حزب طائفي»، على حد وصفه.

وفي ظل عدم وجود إحصاءات رسمية، تقدر بعض الجهات الرسمية نسبة العلويين في تركيا بين 10 إلى 15% من عدد سكان البلاد الـ77 مليون نسمة، لكن جهات مقربة من العلويين تقدر نسبتهم بين 15 إلى 20% من عدد السكان.

وكان العلويون عموماً في معسكر اليسار بسبب اندماجهم التاريخي إلى حزب الشعب الجمهوري الذي أسسه أتاتورك لضمان العلمانية التي حمت وضعهم بوصفهم أقلية رغم محاولات هذا الحزب تحويل قاعدة ولائهم إلى قاعدة طبقية، وفي المقابل اتخذ اليمين التركي

أجمع محللون سياسيون أتراك على أن حزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة الذي أسسه مصطفى كمال أتاتورك مؤسس الجمهورية تحول إلى حزب «العلويين الأتراك»، على حد تعبيرهم، موضحين أن مجلس الحزب الجديد الذي انتخب قبل أيام ضم أغلبية كبيرة من العلويين والمتشددين من اليسار والأكراد.

واعتبر المحللون في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أن زعيم الحزب كمال كليتشدار أوغلو - هو الذي عمل على ذلك منذ تأسيسه قيادة الحزب قبل أكثر من 10 سنوات وصولاً لإحلام أغلبية علوية في قيادته، متشددين على أن هذه السياسة أثرت سلباً على شعبية الحزب الذي لم يتمكن من رفع نسبة أصواته رغم تراجع حزب العدالة والتنمية الحاكم في السنوات الأخيرة.

وعلى الرغم من عدم وجود إحصائيات رسمية تثبت عدد العلويين في مجلس الحزب الجديد أو في تشكيلة البرلمان التركي الأخير - القانون التركي والهوية الشخصية لا تبين مذهب المواطن - إلا أن المحللين أجمعوا على أن العلويين باتوا يسيطرون على معظم مقاعد مجلس الحزب بفضل سياسات «كليتشدار أوغلو».

والحزب الحاكم في تركيا محمد زاهد غول أوضح في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أن العلويين بات لديهم 42 عضواً من أصل 52 عضو مجلس حزب الشعب الجمهوري إضافة لعضو مسيحي وكرديين، قائلاً: «عندما أنظر في صورة حزب الشعب الجمهوري بعد مؤتمر العام وإعادة تشكيل مجلس الحزب يجوز لنا القول إن هذا الحزب بات حزب العلويين الأتراك بامتياز».

والسبت، انتخب أعضاء الحزب «كليجدار أوغلو» لرئاسة الحزب مجدداً، وذلك في مؤتمره

طالبان تحذر الإعلام من نشر «الخلاعة» بعد هجوم استهدف محطة تلفزيونية

حملتها المتنامية لكنها قالت إن على وسائل الإعلام الأخرى الابتعاد عن نهج محطة «طلوع».

وقال سعد محسني مالك محطة طلوع إعلان الحركة مسؤوليتها عن قتل سبعة صحافيين في أكبر قناة تلفزيونية بالبلاد.

ونددت حكومات ومنظمات لحقوق الإنسان ووسائل إعلام مناصرة بالهجوم الانتحاري الذي نفذ بسيارة ملغومة في كابول يوم الأربعاء ووصفته بأنه هجوم على حرية الصحافة.

وقالت طالبان إنها استهدفت تلفزيون (طلوع) أكبر محطة تلفزيونية خاصة في أفغانستان لأنها تروج رعاية للجيش الأمريكي وحلفائه.

وقالت في بيان إنها هاجمت التلفزيون «لأنه يسروج للخلاعة والإحساد والحقبة الغربية والعري... كان موظفوه معادين للجهاد وللإسلام دينهم مخابرات أجنبية تعمل لصالح الأمريكين».

وكانت الحركة هددت صراحة العام الماضي باستهداف الحطة بعدما نقلت مزاعم عن قيام مقاتلي الحركة بعمليات إعدام واعتصام وحطف خلال معركة للسيطرة على مدينة قندوز.

ورغم دحض بعض تفاصيل هذه التقارير يناير الحطة التلفزيونية على أنها تحرت الدقة في نقل كل جوانب القاتل بما فيها منح المتحدثين باسم طالبان حق الرد.

وداع صيت (طلوع) التي كانت أول قناة إعلامية خاصة في أفغانستان وحلف شمالي الأطلسي (الناثو) والسفارة الأمريكية واتحاد الصحافيين الأفغان.

وفي البيان الذي أعلنت فيه مسؤوليتها عن الهجوم، نددت حركة طالبان بالشيعة الإعلامية قائلة إنها «تشجع على الفحشاء والإحاد والثقافة الأجنبية والعري».

عواصم - كالات: حذرت حركة طالبان الأفغانية ووسائل الإعلام الخمين من ترويج ما وصفته بال«خلاعة والثقافة الغربية» وذلك بعد يوم من إعلان الحركة مسؤوليتها عن قتل سبعة صحافيين في أكبر قناة تلفزيونية بالبلاد.

ونددت حكومات ومنظمات لحقوق الإنسان ووسائل إعلام مناصرة بالهجوم الانتحاري الذي نفذ بسيارة ملغومة في كابول يوم الأربعاء ووصفته بأنه هجوم على حرية الصحافة.

وقالت طالبان إنها استهدفت تلفزيون (طلوع) أكبر محطة تلفزيونية خاصة في أفغانستان لأنها تروج رعاية للجيش الأمريكي وحلفائه.

وقالت في بيان إنها هاجمت التلفزيون «لأنه يسروج للخلاعة والإحساد والحقبة الغربية والعري... كان موظفوه معادين للجهاد وللإسلام دينهم مخابرات أجنبية تعمل لصالح الأمريكين».

وكانت الحركة هددت صراحة العام الماضي باستهداف الحطة بعدما نقلت مزاعم عن قيام مقاتلي الحركة بعمليات إعدام واعتصام وحطف خلال معركة للسيطرة على مدينة قندوز.

ورغم دحض بعض تفاصيل هذه التقارير يناير الحطة التلفزيونية على أنها تحرت الدقة في نقل كل جوانب القاتل بما فيها منح المتحدثين باسم طالبان حق الرد.

وداع صيت (طلوع) التي كانت أول قناة إعلامية خاصة في أفغانستان وحلف شمالي الأطلسي (الناثو) والسفارة الأمريكية واتحاد الصحافيين الأفغان.

وفي البيان الذي أعلنت فيه مسؤوليتها عن الهجوم، نددت حركة طالبان بالشيعة الإعلامية قائلة إنها «تشجع على الفحشاء والإحاد والثقافة الأجنبية والعري».

أمين عام المنظمة: التدخل في شؤون الدول الأعضاء يُخل بميثاقها وزير الخارجية السعودي في اجتماع «التعاون الإسلامي»: إيران تعد السبب الرئيسي لعدم استقرار المنطقة

التبادل وعدم التدخل في شؤون الدول. إلا أن دعتوها، لم تحظ بأي استجابة من قبل حكومة طهران سوى بقاؤها ناقصها الأفعال الحقيقية على الأرض.

وبدا وزراء خارجية دول منظمة التعاون الإسلامي، أمس في مقر المنظمة بجدة، غرب السعودية، أعمال اجتماعهم الطارئ الذي دعت إليه السعودية ويكرس لبحث تداعيات الاعتداء على سفارتها وقصليتها في إيران.

ورأس الاجتماع النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، الذي تترأس بإدارة الدورة الحالية لمجلس وزراء خارجية الدول الإسلامية.

من جانبه، أاد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إياه مدي، التعرض للمقرات الدبلوماسية السعودية، الأمر «الذي يناقش الضوابط والممارسات الدبلوماسية».

وأشار مدي خلال كلمته بالاجتماع الوزاري الاستثنائي لوزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي المنعقد في جدة مناقشة الاعتداءات التي تعرضت لها مقر دبلوماسية سعودية في إيران، إلى أن التدخل في شؤون أي دولة من الدول الأعضاء يخل بمقتضيات ميثاق المنظمة، والذي ينص على «التقيد الصارم بمبدأ

السلسلة اعتداءات مستمرة تعرض لها البعثات الدبلوماسية في إيران، وبشكل متسلسل منذ 35 عاماً، مؤكداً أنه «لم تسلم منه سفارة دولة إسلامية أو أجنبية، دون أن تبدل حكومة طهران أي جهد لإيقاف هذا العبث لحرمة البعثات الدبلوماسية، سوى بعض بيانات الإدانة التي تصدر عن المسؤولين في إيران».

وأشار إلى أن «مسؤولية حكومة الدولة المضيفة تتطلب منها اتخاذ الإجراءات، وليس إصدار بيانات هدفها رفع العبث أكثر من حماية البعثات الدبلوماسية بشكل عملي».

كما شكر الوزير السعودي، في كلمته، الوزراء على استجابتهم لعقد الاجتماع الطارئ. للوقوف على الاعتداءات التي تعرضت لها البعثات الدبلوماسية في إيران، الملكة العربية السعودية في طهران، وقصليتها بمشهد، في انتهاك واضح ومسافر لحرمتها ولجميع الاتفاقيات والمعاهدات والقوانين الدولية التي تجرم ذلك، وتحمل حكومة الدولة المضيفة المسؤولية الكاملة لحمايتها وحماية منسوبيها من أي اعتداءات.

وأكّد الجبير أن الاعتداء على بعثة الملحة في إيران حظي بإدانة واسعة من دول العالم، ومنظمات الإقليمية والدولية، بما فيها مجلس الأمن الدولي، ومجلس التعاون دول الخليج العربية،

الرياض - د ب: أكد وزير الخارجية السعودي عادل بن أحمد الجبير أنه من الأهمية الإشارة إلى أن الاعتداءات على بعثة المملكة الدبلوماسية تأتي في إطار السياسات العدوانية لحكومة إيران، وتدخلها المستمر في الشؤون الداخلية لدول المنطقة، وإمعانها في التحريض والتنازع، وإشارة لفئات الطائفية والمذهبية في المنطقة، مؤكداً أن (إيران) تعد السبب الرئيسي لحالة التآزم وعدم الاستقرار والحرب التي تشهدها المنطقة.

وقال الجبير، في كلمة له أمس أمام الاجتماع الاستثنائي لمجلس وزراء الخارجية لمنظمة التعاون الإسلامي الذي يعقد بمقر المنظمة بجدة «إن إيران دولة عضو لمنظمة ميثاق منظمة (التي تضم 57 دولة إسلامية) و لا مبادئها المستمدة من ديننا الإسلامي الحنيف».

وأضاف: «بلغ بحكومة إيران التحدي والاستفزاز إلى الدرجة التي يعلنون فيها، ويتفخرون بها ببلادها بانت تسطير على أربع عواصم عربية وأنهم يدربون 200 ألف مقاتل» في عدد من بلدان المنطقة، مما يشكل دليلاً واضحاً على سياسات إيران الحالية تجاه جيرانها ودول المنطقة العربية».

وتابع إن أهمية هذا الاجتماع تكمن في أن هذا الاعتداء لم يكن إلا جزءاً من

سلسلة اعتداءات مستمرة تعرض لها البعثات الدبلوماسية في إيران، وبشكل متسلسل منذ 35 عاماً، مؤكداً أنه «لم تسلم منه سفارة دولة إسلامية أو أجنبية، دون أن تبدل حكومة طهران أي جهد لإيقاف هذا العبث لحرمة البعثات الدبلوماسية، سوى بعض بيانات الإدانة التي تصدر عن المسؤولين في إيران».

وأشار إلى أن «مسؤولية حكومة الدولة المضيفة تتطلب منها اتخاذ الإجراءات، وليس إصدار بيانات هدفها رفع العبث أكثر من حماية البعثات الدبلوماسية بشكل عملي».

كما شكر الوزير السعودي، في كلمته، الوزراء على استجابتهم لعقد الاجتماع الطارئ. للوقوف على الاعتداءات التي تعرضت لها البعثات الدبلوماسية في إيران، الملكة العربية السعودية في طهران، وقصليتها بمشهد، في انتهاك واضح ومسافر لحرمتها ولجميع الاتفاقيات والمعاهدات والقوانين الدولية التي تجرم ذلك، وتحمل حكومة الدولة المضيفة المسؤولية الكاملة لحمايتها وحماية منسوبيها من أي اعتداءات.

وأكّد الجبير أن الاعتداء على بعثة الملحة في إيران حظي بإدانة واسعة من دول العالم، ومنظمات الإقليمية والدولية، بما فيها مجلس الأمن الدولي، ومجلس التعاون دول الخليج العربية،

يواجه تمها باقتل وخطف الأطفال وحبس السيدات والاعتداء الجنسي منول قائد أوغندي سابق في جماعة «جيش الرب» للمقاومة أمام الجنائية الدولية

البلا، حيث وصل بهم الأمر إلى قتل «مئات مرعات».

وأضاف: «لقد قتلوا الأشخاص الموجودين في المخيمات... وحرقوا المنازل وقتلوا الضحايا بتهور وحظفوا أطفال بعضهم تبلغ أعمارهم ست سنوات فقط»، إلا أن أونجوين نفى التهم المنسوبة إليه، حيث قال «إن كل ذلك غير صحيح»، مضيفاً أن وقائع الجلسة ما هي إلا «إدعاءات للوثن».

وكانت المحكمة ومقرها لإهاي، أصدرت في عام 2005 أمر اعتقال بحق أونجوين الذي سلم نفسه في جمهورية أفريقيا الوسطى في كانون ثان/يناير من عام 2015 كما تشمل التهم الموجهة لأونجوين أيضاً، حطف أطفال لتحويلهم إلى مقاتلين، والاحتفاظ بالفتيات للاستعباد الجنسي.

ومن جانبه، نفى أونجوين الاتهامات وقال للمحكمة إنه كان قد اختطف من جانب «جيش الرب» بينما كان لا يزال صغيراً.

وكان الجيش الاوغندي أجبر «جيش الرب» للمقاومة على الخروج من البلاد في عام 2006، بعد أن صار يمثل تهديداً إقليمياً بعد أن قتل وحطف آلاف من الأشخاص في الكونغو وجنوب السودان وجمهورية أفريقيا الوسطى.

استتراد - د ب أ: مثل أمس الخميس القائد أوغندي السابق في جماعة «جيش الرب» للمقاومة، دومينيك أونجوين، أمام المحكمة الجنائية الدولية. لتقرر ما إذا كانت له، يوجد عليها دليل كاف لكي يمثل للمحاكمة.

وقال ممثلو الادعاء إن أونجوين قد استسلم في هجمات وحشية ضد مدنيين، وصلت لحد قتل أمهات مرضعات.

ويشار إلى أن أونجوين 40 عاماً، هو قائد سابق بارز في جماعة «جيش الرب» للمقاومة، التي روغت أوغندا من 1987 إلى 2006، ما أسفر عن مقتل عشرات الآلاف وتهجير مئات الآلاف من الناس، وارتكبت جماعة «جيش الرب» للمقاومة، برعاية جوزيف كوني الذي لا يزال هارباً، مذابح وتميلاً بالجنث وعمليات نهب.

وقال محامي الادعاء من جوميرت إن «جماعة جيش الرب للمقاومة اعتبرت السكان المدنيين في شمال أوغندا أعداء لها»، لأن المدنيين طلبوا من الحكومة الإغندية اعتقالهم أو تسليمهم للمحاكمة.

وأوضح جوميرت أن الجماعة هاجمت مخيمات مواطنين نازحين في داخل

إنشاء موانئ صغيرة على سواحل شوبة جنوب البلاد إيران وتسليح الحوثيين في اليمن... تبدد الأمل وانتعاش التهريب

من الدول العربية ومنها نراهم المسلح في اليمن جماعة الحوثيين منذ مطلع الألفية الجديدة وإيران تدعم جماعة الحوثيين على مختلف الأصعدة وكان لها دور بارز في التسليح».

ويدلل على حديثه بسفينتي جيهان 1 وجيهان 2 أكبر مثال بالإضافة إلى الكثير من العتاد والسلاح الذي يتم تهريبه عبر مختلف الموانئ لدعم الحوثيين في حروبهم الست ضد الحكومة قبل أن تحصل الجماعة على سلاح الدولة بعد الانقلاب وبدعم واتفاق ما بين إيران وصالح العبد من القيادات العسكرية والسياسية من انصار المخلوع بالإضافة إلى الجانبين الفكري والعلمي من خلال ابتعاث العديد من الناشطاء الحوثيين إلى طهران ولبنان.

ولم تكف إيران بكل ذلك بل تدخلت في الشؤون الداخلية اليمنية من خلال فرض أجندة عبر الحوثيين خلال مجريات الحوار الوطني الشامل واتخه جليا دور إيران ما بعد انقلاب سبتمبر/أيلول 2014 الذي استمر بكل مجالات الدعم انه من خلال تصريح احد القيادات الإيرانية فان الحوثيين للمنتقى اليمني يقصد بها شعاعاً أصبحت تحت ولاية الفقيه

كل هذه التجاوزات والتدخلات الإيرانية كان يها لها أن تستمر حتى تصبح اليمن خلفية إيرانية في خاصة الجزيرة العربية لتتحقق لهم اطماعهم الفارسية والتوسعية لولا قرار عاصفة الحزم في آذار/مارس 2015 ذلك القرار الذي حجم الدور الإيراني في البلاد.

القيادات لصالح إيران في تصدير ثورتهم إلى العالم العربي والجزيرة العربية، وتبنى الحوثيي نشر المبادئ والمذهب الشيعي المتمثل في ولاية الفقيه وتطبيق ذلك ففتح الحروب العربية واليمن وبالتحالف مع الرئيس المخلوع وما لديه من امكانات في صفوف الجيش العالتي ويضوي سرحان مؤكداً أن ذلك استمر إلى ان ترعص عاصفة الحزم ملك المملكة العربية السعودية الملك سلمان ومعها دول التحالف الخليجي والعربي في مجابهة ذلك الغزو نجح في إيقاف السفن والطائرات المرسلة من الحرس الثوري الإيراني للوصول بحمولاتها إلى اليمن ويواصل «اضطر الحرس الثوري إلى القيام بأعمال تهريب أسلحة ومعدات إلى اليمن وبأساليب مختلفة لدعم الانقلابيين على الدولة وعلى مخرجات الحوار بالأسلحة والعتاد وليس ذلك فحسب وكذلك ارسال الخبراء لليبيا والدمار إلى اليمن وبصورة مستمرة وواضحة».

ويشير سرحان إلى أن «المخلوع يعقد صفقاته مع المنظمات الإرهابية على ساحل البحر العربي الشرقي والجنوبي لليمن وماثل الأعمال التي نراها ونسمع عنها في تلك المحافظات من قبل جماعات إرهابية منسقة مع علي عبد الله صالح في إحلال الهيبات والعبور بها إلى مناطق الحوثي والمخلوع إلا دليل على ذلك».

ويتفق رئيس المنتقى اليمني للاعلام الاخ احمد البحيح مع سابقه حيث يرى إيران دولة ذات امبراطورية توسعية لها «أذرع في العديد

شك في أن إيران لها تأثير كبير في الحرب الدائرة حالياً في اليمن ويضيف هي من دعمت ودعمت جماعة الحوثي منذ نشوئها والدعم الإيراني كان بكل الوسائل ابتداء من الدعم المادي والتمهئة بالدعم العسكري وكانت الاسلحة الإيرانية تصل للحوثيين في عهد الرئيس المخلوع بعلمه ومقرعه وان كانت تأتي تهريباً وقد تم ضبط الكثير منها في السواحل اليمنية في كل من عدن والحديدة.

حالياً، ورغم ان قوات التحالف تسير على المسار الإقليمية اليمنية إلا انه مزال هناك تهريب للأسلحة من إيران إلى ميليشيا الحوثي ومؤخراً تم اكتشاف موانئ بحرية صغيرة تم انشاؤها في سواحل البحر العربي محافظة شبوة شرق اليمن تقوم سفن فيها بتهريب الديزل والبنترول والأسلحة لليبيا والحوثيين وأما من أي جهة يأتي السلاح فلشك انه يأتي من إيران وكل ذلك يؤكد ان تهريب الاسلحة الإيرانية للحوثيين له تأثير كبير في الحرب في البلاد.

يرى رئيس المجلس العسكري بنزع العميد صادق سرحان ان اليمن بشكل عام يتعرض للحرب العيشية الموجهة من قبل الحوثيين وغياف وبدعم مباشر من القيادة الإيرانية وبصورة واضحة لكل من يراقب منذ بدء الحرب الحوثية في صعدة منطلقاً من مران، وبدعم إيراني واضح اعد له اعداد ايدولوجي من قبل الحوزات والقيادات في الحرس الثوري وتم تدريب وتأهيل قيادات الحوثيين مدنيين وعسكريين، على ان تعمل تلك

عدن - «القدس العربي»

من محي الدين الشورتي:

تكرارا ومرارا عملت إيران جاهدة في ما خلا من السنوات ومازالت بكل السبل تهريب أسلحة ومعدات حربية لحلفائها في اليمن. وأخر ما قصت له الأجهزة الأمنية ودول التحالف العربي الذي تتزعمه السعودية في الموانئ اليمنية البرية للجزء الشرقي للبلاد المتصل في بلدي المهرة وحضرموت الشرقيتين اللتين ما انفكت الأيدي الإيرانية تجد فيها فيضاً من الأمل بتهريب السلاح برها بعد ان تضاعت فرص إصالتها بجرها مع الحصار الحکم الذي تفرضه دول التحالف العربي باليمن منذ أبريل 2015 بتفويض من الحكومة الشرعية لليمن.

وعن ذلك يقول السكرتير الصحافي بالرئاسة اليمنية مختار الرحياني أنه لم يعد دعم إيران للحوثيين خافياً على احد فمئذ سنوات طويلة عمدت إيران إلى ارسال الدعم السادي والدعم العسكري وامتداد الحوثيين بخبراء عسكريين من الحرس الثوري الإيراني وحزب الله اللبناني فقد استطاعت الدولة اليمنية القبض على سفينة محملة بأسلحة وهي عرفت بسفينة جيهان 2 وتم إلقاء القبض على من كان فيها وكانوا في سجن الامن القومي وتم الإفراج عنهم عقب الانقلاب الحوثي في 21 أيلول/سبتمبر 2014.

أما المحلل السياسي ياسر حسن فليس لديه

أطلقوا فيه « جائزة بغداد للرواية »

مؤتمر الرواية العراقية يختتم أعماله وسط بيانات ومعارك كلامية



بغداد - «القدس العربي»

من صفاء ذياب:

أربعة محاور دارت حولها البحوث التي قدمت في مؤتمر الرواية العراقية في دورته الأولى، التي اختتمت الأسبوع الماضي، كانت المحاور تتمثل في: «الرواية والهوية، الرواية والإرهاب، الرواية العراقية: التشكيل والتأصيل، الرواية والسياسية»، وقد شارك فيها ستة عشر باحثاً مع تسع شهادات لروائيين عراقيين من أجيال وتجارب مختلفة.

هذه المحاور كانت جسيرة بالمتابعة والاهتمام لو انفتح اتحاد الأدباء ونادى السرد فيه على أسماء أكثر من التي قدمها خلال المؤتمر. فمع وجود بعض الأسماء التقديرية المهمة، إلا أن المؤتمر غابت عنه؛ بشكل أو بآخر أسماء ورائية لها بصماتها الحقيقية في الرواية العراقية. بعض الروائيين اعتقدوا عن الحضور، وأخرون لم يدعوا للمؤتمر لأسباب لم يعلن عنها.

وعلى الرغم من الدعوة التي قدمت للمحاضرين والروائي لؤي حمزة عباس، إلا أنه أعلن رفضه لتلبية الدعوة، موضحاً أسباب هذه الرفض بقوله: نظراً لما يسود مثل هذه الفعاليات من مظاهر أبعد ما تكون عن الثقافة وعيا وسلوكاً، وهو أمر أسسى ظاهرة أوسع من أن تغيبها ادعاءات أو تخفيها أقوال. إن غياب الرغبة بإصلاح حالنا الثقافي، وتسيّد فئة متنفذة حريصة على بقاء الأمر على ما هو عليه، وقبول الأغلبية بذلك وسكوتها عنه يدفع لإنتاج فعاليات أبعد ما تكون عن الثقافة وطرائقها في تدبير الحياة.

وأضاف عباس أن تراجع المؤسسة الثقافية العراقية مفصل مهم في تراجع الدولة، وتلك مقدمة لتألي حتمي تشهده فيه، ولو قدر لنا أن نكون من المشاهدين، زوال العراق بزوال منظومة القيم التي تؤسس بلدا وترعى وجوده.

من جهة أخرى، كان انعقاد مؤتمر الرواية، فرصة لإعلان الروائي العراقي عبد الخالق الركابي استقالته عن اتحاد الأدباء، وسبب الركابي استقالته، ليعقني أنه لم يعد ثمة شيء يربطه بهذا التنظيم (الغاشل) الذي يبقى أقصى ما حققه يمثل بالابتداء بالرحوم (ماجان) في البرهنة على كروية الأرض وذلك بتنظيم سفارات ثقافية لعدد محدود من أعضاء الجمعية التأسيسية التي شتى (اصقاع الكرة الأرضية)، متناسين عشرات المرصى والمعززين من الأدباء...، فيما اعترضت الروائية لطيفة الدليمي على عدم دعوة رواد الرواية أو تخصيص محاور لدراسة نتاجاتهم، إضافة إلى صيغة توجيه الدعوات التي لا تنم عن خبرة في إقامة هذا المؤتمر. صيغة قولها: أما كان الأجدع بمؤتمر الرواية أن يقدم دعوات شرف خاصة لرواد الرواية العراقيين الكبار، ويجري تقديمهم على النصبة أمام الحضور للتعريف بمنجزاتهم على نحو يؤكد أهمية ريادتهم ومكانتهم لدينا؟ أما كان الأجدع بمؤتمر المهومين بالرواية وتاريخها في جلسته الأولى؟ أما كان الأجدع بمؤتمرات كهذه ألا تقع في خطيئة تحكم الأمة جبهيات التنظيم للمؤتمر؟ أما



عزيز الحدادي*

الفكر العربي مصاب ببدء الصمم

«ها أنتذا جالس أنظر بين ركام الأزواج القديمة المحطمة والألواح الجديدة، ولما تستكمل كتابة الوصايا عليها.»

نتيشه

■ بهذا العنوان تكون قد بلغنا شاطئ الحقيقة، ولم يعد أمامنا إلا طريق واحد يؤدي إلى التثوير وإحياء علوم العقل، ومن شدة وضوحه، لا ينبغي تسميته، بل وضعه وراء حجاب ابن عربي، حتى لا يتمكن من فقد رؤية الرؤيا أن يراه: «هذا السبيل الذي أنتهج، فأين سيبلكم؟ بهذا الاستفهام كنت أجواب من يسألوني: أين الطريق؟ لأن لكل طريقة وليست هناك جادة للجميع... فمتي تاتي سماعتي؛ يتساءل الفيلسوف مستغرباً في وطن لا يؤمن به، ولا يعترف بمشروعه التنويري، إنه وطن الأرقام الذين تاكلهم الشهوات، وتقريب من الموت، ويقتدون أن كل بحث عن عصر الأناور قد انقضى زمانه: «وكان كل منهم يأتي على ذكر الخير وهو منجى إلى سيره طالباً للوهم الهائئ، وأنا أعلن أن ليس من أحد عرف حقيقة الخير والشأن لأن البذع وحده يعرفه، وهو من يخلق أهدافاً للناس ويولي الأرض معناها ومقدارها فليس سواء من يوجد لكل شيء خيره وشده... ذلك أن من يرتكب الشر لا يمكن أن يعرف الخير، ولا أن يدافع عنه. فهل هناك شر أكثر من حرمان الناس من استعمال العقل ونعمة التنوير؟ ألا يكون هذا الارتباط المرضي بكل ما هو قديم هو الشر الحقيقي؟»

لا أعرف إن كانت دعوة الفيلسوف تستمل إلى هؤلاء الذين أصيبوا ببدء الصمم، وأصبحوا حراساً للعدمية، بمعون فلسفة الأناور من الدول. ومع ذلك ترنكه بخطابهم قاتلاً: «أمرت الناس بأن يهدموا كل قديم وأن يقولوا أماسم كل عقيدة هزمت ضاحكين مستهزئين بعلومهم»، ولكن عندما أمرهم بات يضحك هائلاً بماضيهم المتداعي وقد تناثرت أمجادهم، خاصة أنه لم يعد قادراً على حماية نفسه بالأسطورة والخرافة، لأن العالم انطلق هناك من كل قيد قاتلاً إلى نفسه: هناك لاج لي الزمان سخرية بالأزمان المجزأة ورأيت واجب الوجود عبارة عن حرية سعيدة تداعب الحرية نفسها... هكذا تكون الأمم التي اختارت إقامتها في الوجود، ومعها ماهية الزمان بقوة الفكر، هي التي من يسيطر على العالم بالعلم والثقافة، والإنسان المنقو، أما تلك الأمم الضعيفة التي ظلت أشواقها تتدقق في الماضي والآمه، فإنها تسفر كل ما كان بها مكان، وتتمتع بحميمية ركام الألواح القديمة المحطمة، ولم تترك فضاء حراً تولد فيه الحقيقة، ولذلك يجب تحريض كل من يتمتع بالبلطف والاستيقاظ: «فهي أيها الإخوة إلى تحطيم الألواح القديمة إذا كنتم نقفون عن مبدأ العروة...»

احتراماً للعبء البرهاني الذي يقول: إذا أنت أردت فقد لرتن. كل متى سيريد هذا الشعب المتهور لكي يقرروا في ما الذي يريد الآن؟ هل يأمل في الانعتاق من العبودية والهيمنة السياسية والدينية؟ هل يريد أن ينعم بعصر التنوير والمعرفة والعلم؟ أم أنه سعيد بقراءة ما كتب في تلك الألواح القديمة على محور العرافين والمنجحين؟

فإذا رأيت المعابر منصوبة فوق مجاري المياه والجسور معقودة فوق الأنهار، فهل تصدق من ينادي بالثبور وينذر بالرق، أم أنك تصدق العلماء الذين فكروا في بناء هذه العمار من أجل الحفاظ على حياة الناس، هكذا هو حال السياسيين الذين يتكلمون في وضحة النهار، بغية نشر هيمنتهم على تلك الألواح البريئة، والاستسلام لأيديولوجيتهم الظلامية، وما دام أن الحقيقة تخشى تزواج الوالقة وسوء الظن، وأخلاق العبيد، فإنها تترك مكانها للزاهم، بل إن الحقيقة تلت نفسها حين تعرف على الوهم ككاساس لها. وعندئذ تترك هذه الأمة تنفرد في المياه بلا معابر، ولا نقاط تربطها بالأهم الأخرى، إنها تعيش صدام الأديان، بدلا من صراع الحضارات. لأن الصراع يقوى والصدام يقتل، فهل بإمكان فلسفة الأناور أن تصبح المنقذ من الأبرار الخدر. أن الحاجات هي المحرك الوحيد للوجدان: «الفتحية تدنا على أن القوم الفاضل في الحكم، الأخلاقية والسياسية هو اللقوة لا للعقل، لأن السراي العام هو الذي يقيم، فمن حق هذه الشعوب أن تنتفض ضد الجهل، لكي تقيم إن التاريخ باعتباره سيورة تتحكم بها قوانين، ذات طابع جدلي، وهذا ما يسميه بارنيس جبدلية التاريخ التي تفتت الجدلية المادية، أي الصراع بين الطبقة البروليتاريا والطبقة الأرستقراطية، وفي هذا الصراع يتحدد مصير الأمم، ويؤدي إلى حتمية انتصار الحقيقة، وهزيمة الاستبداد السياسي والديني، لا تقدم الفكر البشري يرغ المجتمع إلى الكمال، والإنسان إلى موطن يطلب الحق في التنوير والسعادة.

هكذا الإنسان الذي يحارب التنوير ويشيد الاستبداد هو نفسه، الذي يقوم بنشر الأناور وهدم الاستبداد، ولكن حين يضع نفسه رهن إشارة فلسفة الأناور، فالأهم تخضع لجدلية التاريخ معاندة الإرهاب ينتيق أنه أنه من العار أن تظل هذه الأمة ثابتة في الزمان، أمة تقبل أيدي الاستبداد، وترعاه باسم المقدس. فتنامي الاستبداد سواء السياسي أو الديني لن يسمح بانتشار الأناور، وستظل الحاجة نفسها، والعلم العربي هو ذاته، يدمر نفسه بنفسه بأسلحة يشترتها من أولئك الذين استنشقوا الأناور وفكوا الحصار عن شعوبهم، ومرورهم من إرهاب الكنيسة، وشراسة الأعيان، أو النبلاء، لا يمكن أن تخضع مشروعه التنوير في ثورته على الهيمنة السياسية، وتغيير نظام قديم بنظام جديد، بل أنه هدم وبناء للبنية الفكرية والاجتماعية، ذلك أن الانتقال من القصور الفكري إلى الريس، معناه، تحرير الفكر من العدمية ليصبح موجودا، ويلعب هاديغز، الفكر والوجود هما الشيء نفسه، هكذا يستحوط في الماهية، أنه الفكر الذي يفكر في ذاته بعدما تحدر من وصاية الاستبداد المقدس، وبما أن الفكر والحرية وجهان لعظمة العصر، فإنه من المستحيل تصور القوى الحركة للتطور الاجتماعي خارج التنوير الذي يوفر الثوردة الإنسانية، لأن تقدم الفكر هو نفسه تقدم المجتمع، وهذه هي سلمة فلسفة الأناور.

كاتب مغربي *

حتى بلوغ مواعده، وحسب اللجنة إنجاز كتاب يضم البحوث والأوراق التي قدمت في جلسته. أما عن الأوراق النقدية، فعملت على طرح مجموعة من الأفكار والقراءات حول الرواية العراقية، اتسم كثير منها بالرصانة العرفية ودارت حولها نقاشات ومدخلات جريئة، كما قدم عدد من الروائيين العراقيين ومن أجيال مختلفة شهاداتهم وتجاربهم مع هذا اللون من الكتابة، أما ورقة المؤتمر فشهدت خلال فترة إقامته لقاءات وحوارات جادة بين المدعوين والحضور غلب عليها الهدوء بسبب محدودية المدعوين واقتصارها على أسماء قليلة من كل مدينة، فلم يكن كالمهرجانات الكرنفالية الصاخبة، يدعى لها الجميع ولا يرضى عنها أحد.

أما الروائي هيم الشويبي فيقول، إن الدعوات اقتضت كلها على العلاقات الحميمة والصديقة بين أعضاء اللجنة التحضيرية ومعارفهم في محافظات العراق وفق مبدأ تدعوني وأدعوك... هذا من جانب، ومن جانب آخر فإن بعض النقاد الذين اغتروا المنصة لم يكن شغلهم الشاغل القضاء الذي تدور فيه الرواية العراقية، فيضعهم كان قارئاً وناقداً لروايات عربية وهذا خلاف العنوان الذي حمل اسم المؤتمر المختص بالرواية العراقية حصراً، وكانها صعد المنصة لإسقاط فرض ليس إلا، أيضاً القراءات النقدية لم تحمل أفكاراً جديدة ولم تزرع تساؤلاً في ذهن الملقئ عن لماذا نكتب؛ أو كيف نكتب؛ أو لمن نكتب؛ أو ما هو الغرض من كتابة الرواية؛ أو كيف تكون روئياً ناجحاً، كما أنها لم تستعرض سبب وصول بعض الروايات إلى الجوائز العربية والعالية التي يمكن أن يحصل عليها كتاب الرواية في طريقة طرحهم للأطر العامة والفكرة التي تبني عليها الرواية. ويختم الشويبي حديثه، كل القراءات لم تكن شافية، بل هي استعراض لروايات مكتوبة، ذهب البطل وجاء البطل وهذه قراءة لا تكن لناقد محترف يتقن فن النقد، بل ابعدوا عن التقنيات الجديدة للرواية واتجهوا للاستعراض فقط، وكاننا لم نقرا هذه الروايات!

ويرى الناقد زهير الجبوري في هذا المؤتمر محاولة تأسيسية من قبل الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين، مضيقاً على الرغم من إقامة اتحاد الأدباء في البصرة قبل شهرين ملقئ الرواية العراقية، إلا أنه لم يكن كافيًا لقراءة منجز الرواية العراقية، وأشار الجبوري إلى أن الجلسات النقدية في المؤتمر لم تقدم ما يناسب عدد الإصدارات الكبيرة منذ عام 2003 على يهنا هذا، «شعرت في أثناء حضوري بأن الرواية العراقية تحتاج إلى مكان أوسع وإلى أسماء أخرى لها بصمتها الواضحة في عالم الإبداع... لا مبرر الآن العدد القليل والمكان غير الكافي في الغرض.

السلبات والإيجابيات من أجل المحاولة لتصحيحها في الدورات المقبلة. الروائي سعد محمد رحيم يشير إلى أن الملتقيات الأدبية عرضة للنقد دائماً، إنها ترضي بعضاً من الأدباء ولا ترضي آخرين، والجميع لهم مبرراتهم... مؤتمر الرواية العراقية نجح بحدود، وأخفق في جوانب مثله مثل أي مناسبة أدبية أخرى... شخصياً لا أستطيع التشكيك بتوايا أصدقائي في نادي السرد الذين طرحوا فكرة هذا المؤتمر، وتحذروا معي بشأنه قبل أشهر، وتبنوه، وتحملوا العبء الأكبر من التمهيد له، وصاروا أعضاء في لجنته التنظيمية، وكذلك الأمر مع بقية أعضاء اللجنة في ما بعد.

أما الروائي سعد سعيد فيوضح أنه بسبب كثرة الخيبات التي تعانينا كلنا دعينا إلى مؤتمر أو ملقئ عراقي، فإنه بات لا يميل إلى تلبية الدعوات، ومع ذلك يضطر في كل مرة للذهاب حرصاً منه على لقاء الأصدقاء الذين طال فراقهم، وهذه فرصة للقاء فيهم، ولكن ما رأيته منذ أول يوم آثار استحسناني، وعاطني آملاً بأننا نتشهد ملتقى آخر غير التي تعودنا عليها... الحق يقال إن أعضاء اللجنة المكلفة بذلوا جهوداً طيبة من أجل إنجاح الملتقى (دارياً)... ولكن ما كان بدأت فقرات الملتقى رسمياً حتى تتابع الخيبات التي استنمتا منعة الأمل، ولعل أول المنقصات هو الاستهزاء الشديد بقيمة الوقت فلا مواعيد تحترم ولا التزام بمتجهج، وهذا سرطان أصاب حياتنا الثقافية، كما أصاب كل مفاصل المجتمع حتى أصبح قانوناً يبيع.

الحقيقة - حسب رأي سعيد- إن هناك الكثير من التفاصيل التي يمكن أن تذكر هنا كمغصات، ولكنني لا أريد أن أرى النصف الفارغ من الكاس فقط، هناك ملاحظة مهمة وهي ضغط أوقات الملتقى وتحشيد الباحثين والفعالين إلى الدرجة التي تفقد كل الفعاليات معناها والأهداف المرجوة منها، حتى إن الوقت لا يتسع للباحث لتوضيح ولو سمات بحثه المقدم.

أما الناقد علي كاظم داود فيقول، إن هذا المؤتمر يأتي لتأكيد على تقدم هذا الفن الأدبي وتصدره للشهد في العراق، وليكون ملقئ يجتمع فيه أصوات روائية عراقية من أجيال متعددة، بالإضافة إلى عدد من نقاد الرواية والهيمين بها. وقد عمل المؤتمر على الانفتاح على الساحة الأدبية العربية من خلال دعوة عدد من الروائيين والنقاد المصريين بهدف الانفتاح على الساحة العربية والتعريف بالجزء الروائي العربي فيها، كما أوضح القاوم على المؤتمر. ويبرز داود أهم ما ساهده في هذا المؤتمر، مثل التنظيم الجيد الذي نبئ عن جهد حثيث بذلته اللجنة التحضيرية منذ مدة

كان الأجدع بالمؤتمر أن يرسل الدعوات الشرفية في وقت مبكر لجميع الروائيين، كما فعلوا مع المدعوين العرب وليعتمد بعدها من يعتذر؛ ولا يتكفي بتوجيه الدعوات عبر «الفيسبوك»، أم أن المؤتمرات لا تنتبه إلى هذه الإجراءات الأولية البسيطة التي يراعيها معظم منتظمي المؤتمرات وتدل على رقي التعامل مع الأنداد؛ هل المؤتمرات المتخصصة محض جلسات وقراءة أوراق؛ أم أن ثمة أنشطة محايشة تؤكد صدقية المؤتمر وجدواها؛ أتحدث هنا عن الروائيين والروائيات والنقاد المقيمين داخل العراق حصراً، فدعوتهم لا تكلف المؤتمر شيئاً سوى اتخاذ الموقف الاعتكاري التي ترشح شأن كل مؤتمر فوق أي احتيازات.

هذه الاعتراضات، رغم أنها جاءت مبكرة قبل وفي أثناء انعقاد المؤتمر، إلا أن المؤتمر استمر في فعالياته من دون الخوض في كل الآراء التي قيلت ومازالت تقال فيه... اللجنة المنقطة للمؤتمر التي يشراف عليها اتحاد الأدباء والكتاب في بغداد، أعلنت في ختام فعاليات المؤتمر عن إطلاق «جائزة بغداد للرواية العراقية» لإذكاء روح التنافس بين الروائيين العراقيين وتحفيزهم على المزيد من الإبداع والجددة والتواصل، على أن تشمل تفاصيل الجائزة وشرائطها التي على أن تتماشى مع مبادئ البيان الختامي.

المؤتمر أدرج في توصياته الختامية عددة نقاط، منها: الحرص على أن يكون هذا المؤتمر تقليداً سنوياً يعقد في الشهر الأول من كل سنة، وتشكيل لجنة تحضيرية تتولى التهيئة والإعداد لهذا المؤتمر قبل مدة مناسبة يجري فيها توجيه الدعوات والاتصال بالباحثين وطباعة الأبحاث، الحرص على أن يكون هذا المؤتمر فرصة لمشاركة الباحثين العرب ممن يهتمون بدراسة الرواية العراقية ومناقشة وزارة الخارجية لتيسير الحصول على سمات الدخول من دون تعقيدات على وقت مناسب، والطموح لتوسيع أفق جائزة بغداد للرواية لأن تكون جائزة عربية تحثفي بمرمز المشهد الروائي العراقي والعربي.

وفي ختام المؤتمر، استطلعت «القدس العربي» آراء بعض المشاركين فيه، من أجل الوقوف على أهم



أحمد الحدادي، مؤتمرا للرواية العراقية

رواية «حب في سردينيا» أو توهج روح قتلتها العتمة

ميليانا أغوس تحاول فتح مغاليق الزمان والمكان وذات الإنسان

لندن - «القدس العربي»

من أنور عوض:

هل الزمان هو توقيم الأيام والسنين وتاريخ الأحداث، أم ما يحسه الناس من دفق المشاعر والحزن إلى تجربات تتسم بالسعادة أو الحزن فيمسي اليوم دهرًا أو العكس؛ وأي الكائن يصنع الإنسان... جغرافية المكان أم نبض المكان يخفقان «حب»

هي أسئلة تشدك للبحث عن إجابة لها وأنت تطالع رواية «حب في سردينيا»، بروائية ميليانا أغوس، إنراصالات وانتقالات رومانسية ليس ما بين نبض قبلي المحبين العجوزين فقط، بل بتسرد الرواية ما هو أقرب لانفتحات قطع الشطرنج، لكل لحظة مكانها ومساحة حركتها ومحاذاير تحريكها، إلا أنها لتتلق جميعاً في كونها أطراف معركة حياة واحدة، هذا كله يتجسد في رواية «حب في سردينيا» الصادرة في نسخها العربية

شعر

الفجرية

عبد الكريم بدرخان *

للغجرية وجهٌ من ماء و سراًبٍ و عيونٌ من صخرة شمسي توراى بين الأهدابِ .. شعرٌ.. ينسابُ على طرقات الليل فبريق الشعاع في الضبابِ يظنُّ الأسودُّ لونَ ضوءٍ وبعضُ الغمامِ ضوآبُ



سيرة إنسانية تطل من هنا وهناك عتيق كقائمة سفاح الجنون، وهو ما لخصته عبارات مختصرة في الرواية نفسها على لسان المفيدة، «على كل حال جندي كانت تقول إن حياتها كانت مقسمة إلى جزئين: ما قبل علاج الحمات وما بعد، كما لو أن الماء الذي أخرج الحمى كان إعجازاً بكل المعاني.» غير أن ثمة إعجازاً موازياً ورد في الرواية، في إشارات منقطة تفتح خيال القارئ، كيف أن المحارب العائد من المعركة والأسر النازي انتصب بساقه الخشبية أمام الحياة بين ذراعي الجدة العجوز، إذ أن الغريب كان كلما حدق في عينيها نسي ولابد تعذيب «الجستابو» لو أنه حتى الموت، وكلما لاس شفتيها العباشين نسى النازية وواقعها وسفينته الفارقة ونجاته من الموت.

إن رواية «حب في سردينيا» وعلى أهمية الأحداث التاريخية التي جرت أحداث الرواية أثناءها، إلا أن بعضاً من

وتقبله كما لم يقبل عاشق من قبل، وهو أمر عظيم وعميق ما بين الحياتين النقيضتين والعشق الجنون، وهو ما لخصته عبارات مختصرة في الرواية نفسها على لسان المفيدة، «على كل حال جندي كانت تقول إن حياتها كانت مقسمة إلى جزئين: ما قبل علاج الحمات وما بعد، كما لو أن الماء الذي أخرج الحمى كان إعجازاً بكل المعاني.» غير أن ثمة إعجازاً موازياً ورد في الرواية، في إشارات منقطة تفتح خيال القارئ، كيف أن المحارب العائد من المعركة والأسر النازي انتصب بساقه الخشبية أمام الحياة بين ذراعي الجدة العجوز، إذ أن الغريب كان كلما حدق في عينيها نسي ولابد تعذيب «الجستابو» لو أنه حتى الموت، وكلما لاس شفتيها العباشين نسى النازية وواقعها وسفينته الفارقة ونجاته من الموت.

إن رواية «حب في سردينيا» وعلى أهمية الأحداث التاريخية التي جرت أحداث الرواية أثناءها، إلا أن بعضاً من

وتقبله كما لم يقبل عاشق من قبل، وهو أمر عظيم وعميق ما بين الحياتين النقيضتين والعشق الجنون، وهو ما لخصته عبارات مختصرة في الرواية نفسها على لسان المفيدة، «على كل حال جندي كانت تقول إن حياتها كانت مقسمة إلى جزئين: ما قبل علاج الحمات وما بعد، كما لو أن الماء الذي أخرج الحمى كان إعجازاً بكل المعاني.» غير أن ثمة إعجازاً موازياً ورد في الرواية، في إشارات منقطة تفتح خيال القارئ، كيف أن المحارب العائد من المعركة والأسر النازي انتصب بساقه الخشبية أمام الحياة بين ذراعي الجدة العجوز، إذ أن الغريب كان كلما حدق في عينيها نسي ولابد تعذيب «الجستابو» لو أنه حتى الموت، وكلما لاس شفتيها العباشين نسى النازية وواقعها وسفينته الفارقة ونجاته من الموت.

إن رواية «حب في سردينيا» وعلى أهمية الأحداث التاريخية التي جرت أحداث الرواية أثناءها، إلا أن بعضاً من

ويزين شبيبة بربود شباب والغجرية... غلغلة الشهوة في الأوصال إذا مرّت تشبكي الأنفاس وترتبط الأيدي وتصطب الركب وينسدل من الدمع حجاب للغجرية وجه من ماء وسراب تتعب كل حيام المنفقين تتبع أدمنة الموت، وأدمتة الأنياب للغجرية عاشقها المحكومٌ بالآ تجلج في عينيها وإنا تسمع شهقة المسخورة ليظل غريباً- أبأ الدهر- على أرض الأغراب ولا تبصر العيون والغجرية وطن لا تبلغه الكف ولا تبصر العين ولا يحضر إلّا... في ملكوت غياب

ووجلة الأحقاب لكن الغجرية بنت الريح تساق بين الأشجار كأغنية يتبغها نهر في القلب وتخط حبات الطل على الأعصاب يتبغها نهر في القلب وتخط حبات الطل على الأعصاب يتبغها نهر في القلب وتخط حبات الطل على الأعصاب

وخم حبال الأرباب وحالف دوران الأرض وتسبب الأسباب حين أراك أرى امرأة من ماء يشعلُ تنسكب الروح على قدميها يرتفح تحت خطها القبيل يرتفح الظل إذا جارها فتغطي - من الوحي - الحلل حين أراك أرى وجهي أجمل في مرآة يدك وصوتي ذاب على الثلج الذوآب لكن الغجرية بنت الخيل يطارها الزمن ليوجد فيها ليكون لها ليسير على إيقاع الكعب الحافبي

* شاعر سوري



«دار الزمان» مسلسل مغربي تراثي يحيي مغرب القرن 17

انتجت مسلسل «وعدي»، الذي حقق نجاحا كبيرا في رمضان الماضي، أن المسلسل يحتفي بالتراث المغربي من خلال إبراز القيم الجمالية والروحية للأماكن العتيقة، كما يحاول رد الاعتبار إلى الماسم الدينية، والمهن التقليدية، والتذكير بالأعراف والتقاليد، التي كانت سائدة في ذلك الوقت بمشاهدة المتونة، التي تجمع بين عبق التاريخ وسحر الطبيعة، وعنى التراث، الذي تصبغه أغان تراثية معبرة، من أداء الفنانة فاطمة الزهراء بناصر، وكما جاء في بلاغ شركة «إيماج فكتوري» تتوق المنتجة سقال، التي تعود لها فكرة العمل وعنوانه والاختيار أماكن التصوير والديكور والملابس وتوجيه السيناريو أن تحقق إنتاجات «إيماج فكتوري» نغمة نوعية في الدراما المغربية، التي هي في حاجة ماسة إلى أعمال وطنية إيجابية، تحمل الهوية المغربية بمختلف واقفها، وتعتمد على إمكانيات المغرب بيزج بين الهندسة الغربية الأصيلة، والعربية الإسلامية والأندلسية، باعتماد على الزليج، والفسيفساء، والنقوش البديعة، سواء النقوش على الجبس أو الخشب، فضلا عن الأزياء التقليدية المغربية الخاصة من قبيل «الجلابة، الجاباور، السلهام، البيعة، الشربيل القطن والوضعة».

وأضاف بلاغ صناع المسلسل أن الإستعداد لتصويره تطلب أكثر من سنة، لأن فريق العمل ركز على الإحفاء بالتراث المغربي، من خلال إبراز الوجه الحقيقي للمغرب كبلد له خصوصياته، وحضارته المتميزة، حيث يهدف هذا العمل إلى إعادة الجمهور إلى التلفزيون المغربي بعد نهاب جرسه مبنيته من قبل الفضائيات الأجنبية، في ظل سيادة الأعمال التي لا تمثل المغرب الحقيقي.



لقطعتان خلال تصوير دار الزمان



لقطعتان من بعض أعمال

تظهر في «خيوط حرير» و «سقوط حر» في رمضان المقبل نجلاء بدر: داود عبد السيد أطلق مني قدرات غير عادية

القاهرة - «القدس العربي»

شخص العمل بمفرده فهناك آخرون يعدلون الكفة بالمثل.

■ ما هي معايير القبلية في الاختيار؟

□ منذ زمن وأقدم العمل وفقا للمخرج قائد العمل، وإذا وصلت إلى اسم جيد سيصل إلى منتج جيد وموضوع جيد. ثانياً السيناريو ليس دوري، ولكن الموضوع كله وأقرأ دوري من خلال الشخصيات الأخرى التي تعطيني تفاصيل الشخصية. وأشارت إلى أنها تحب العمل مع ممثلين أوفياء.

وعن دراما رمضان قالت إنها تشارك في «خيوط حرير» أمام يسرا و«سقوط حر» أمام نيللي كريم، ووقعت مع «شركة العدل»، لأن المسلسل الأول من إخراج هاني خليفة والثاني إخراج شوقي الماجري.

■ هل مسلسل «حكاية حياة» سبب وضعت على الطريق التجميعية والبطولة؟

□ الفضل في المسلسل أن جمهور غادة عبد الرزق التي أحبها وأحترمها ساندني وهذا دفعني للأمام. وحول الدور الذي تحبه، قالت: الشر هو الدينامو المحرك بالأحداث ويعدني عنى فأن لم أمارس الشر في حياتي، ولذا أحب هذه النوعية.

ولدى سؤالها عن تقديم البرامج قالت: التمثيل أبعدني عن هذا المجال واحتياج لبعض التدريب حتى أعود إلى لياقة المنفعة، ولذا أوجل مشاريع لتقديم البرامج في الوقت الحالي واهتمامي بتطوير نفسي كمتقلة حتى أكتسب المزيد من الخبرات والأدوار المهمة.

محمد عساف يحضر العرض الأول في الأردن لفيلمه «يا طير الطائر»



■ عمان - رويترز: حضر محمد عساف والوف من جمهوره العرض الأول للفيلم في العاصمة الأردنية عمان يوم الأربعاء.

وقال إنه يريد أن يلهم الفيلم الجيل الجديد من الشباب العربي، وأضاف، وهو يمر على البساط الأحمر «الفيلم مستوحى من قصتي، هذا شيء يسعدني، الشيء الأكبر الذي بصراحة أنا جاي عشائه، باروج في كل مهرجان بنعرض فيه الفيلم هو الأمل، وقصتي التي هي دافع لامل، دافع لحم كل شاب عربي».

وخاصة الشباب الفلسطيني التي بيعيش ظروف الإحتلال والمعاناة، وأردف «القصة أو قصة الفيلم هي مثل للشباب العربي إنه دائما يكون طوح، ما يخفي أي ظرف أيا كان إنه يؤثر على حياته وعلى أحلامه وعلى طموحه، وهذه هي رسالة الفيلم»، ويتابع الفيلم قصة حياة محمد عساف منذ طفولته وحياته في مخيم للاجئين في غزة ويختتم بفوزها بلقب برنامج المسابقات الشهير.

وتابع الجمهور قصة تشاب يعني في حفلات الزفاف عمره 22 عاما وهو يتغلب على قيود الحضور ليصل إلى العاصمة المصرية القاهرة ويتوجه للمنتدى الذي تجرى فيه اختبارات القبول الأولية لبرنامج المسابقات.

ويعد ذلك يواصل الجمهور تتبع مغامرات محمد عساف التي تتوج بحصوله على لقب «أراب آيدول» وابتهاج جمهوره بالآلاف وهم يشاهدون التلفزيون في مكاهي وساحات بالضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال أفراد شاهدوا الفيلم في عمان إن رحلة عساف التي تمثل أملا للشباب ملهته لهم، وأضاف أردني يدعى سعيد عليان بعد أن شاهد الفيلم «والله الفيلم كثير حلو كان، بالذات إنه يبيط حياة الفنان محمد عساف، كيف فيه طموح عنده كان بده يوصل له ومها كان فيه صعوبات بحياته قدر يوصل لطموحه، ما فيه أشي وقفه من الهدف تبعه.. للوصل لهدفه».

وعقب فوزه بلقب برنامج «أراب آيدول» منح عساف لقب سفير النوايا الحسنة للامم المتحدة، وسبق أن عرض فيلم «يا طير الطائر» في قسم العروض الخاصة في مهرجان تورونتو السينمائي الدولي عام 2015.

مغن بريطاني يجمع أعضاء الأوركسترا الوطنية السورية من جديد في حفل في لندن

■ لندن - د ب أ: يعززم المغني البريطاني دامون البارن نجم فريق «بليزر»، جمع أفراد الأوركسترا السيمفونية الوطنية السورية للموسيقى العربية من جديد، في حفل موسيقي يقام في العاصمة البريطانية لندن في حزيران/يونيو المقبل، بحسب ما أعلنته منظمو الحفل.

ومن المقرر أن يقود عصام رافعي الأوركسترا في مركز «ساوث بنك سنتر» في لندن، في حفل خاص للاحتفال بموسيقاهم وثقافتهم اللافقة للتلخر، في 25 حزيران/يونيو المقبل، إلى جانب البارن وضيوف آخرين، بحسب ما أعلنته المركز.

وأوضح مركز «ساوث بنك سنتر» أن الأوركسترا كانت قدمت حفلها الأول مع البارن عام 2008 في دار أوبرا دمشق. وقال المركز: «اضطر الكثير من الموسيقيين السوريين.. إلى مغادرة بلادهم بسبب الصراع القائم حاليا»، مضيفا أن هذا الحفل الخاص سيسمى الأوركسترا من جديد، إلى جانب البارن وآخرين من الفنانين الضيوف، لتسليط الضوء على الموسيقى والثقافة السورية وتعرفوا بها، وكان البارن قد قال إنه وجد سوريا جميلة وغير عادية. حين سافر إليها للعمل مع الأوركسترا.

وقال قائد الأوركسترا عصام رافعي الذي يقيم الآن في الولايات المتحدة «إن الوضع في سوريا الآن يفوق الخيال في السوء، وإن عازفي العزقة اضطروا لمغادرتها وتعرفوا في أنحاء العالم».

وعبر عن سعادته باجتماع أعضاء الأوركسترا مرة أخرى في لندن، وعن أمله بأن تشكل الموسيقى التي سيعزفونها «لغة كونية».

وعبر البارن أيضا عن سعادته بالعمل مجددا مع الأوركسترا «التي تملك جودة نغمة كاملة، ومجموعة آلات وترية، وعازفين منفردين، وعازفي إيقاع رائعين»، وقال إن ذكرى العمل السابق معها بقيت معه طوال السنوات الماضية. وتابع قائلا: «أهم شيء في الموضوع أن يجتمع أعضاء الأوركسترا، وأن تعطي صورة مغايرة لما تجلبه الأخبار من هناك من انطباعات سلبية».

«ديزني» تؤجل طرح الجزء التالي من «ستار وورز» إلى نهاية العام المقبل

■ نوس انجليس - رويترز: سيعتصر عشاق فيلم «ستار وورز: ذا فورس أويكتز» للانتظار عامين آخرين حتى ينشأوا الجزء التالي بعد أن أرجأت «الت دييزني» موعد طرح «ستار وورز: أيبيسود 8» بسبعة أشهر.

وتقرر طرح «أيبيسود 8»، الذي يكتبه ويخرجه واين جونسون في 15 ديسمبر/كانون الأول 2017 بدلا من الموعد المحدد سابقا في 26 مايو/أيار 2017.

وإجتهاد الأفلام التي تطرحها هوليوود خلال شهور الصيف العدد الأكبر من المشاهدين خلال السنوات القليلة الماضية لكن «ديزني» أشارت إلى نجاح «ذا فورس أويكتز» الذي طرح بنجاح العالم الشهر الماضي.

وأصبح بالفعل «ذا فورس أويكتز» الفيلم الأكثر تحقيقا للاعدات في أمريكا الشمالية بمبلغ 861 مليون دولار والثالث على مستوى العالم بعد أن جنى 1.88 مليار دولار من شباك التذاكر.

ويبدأ تصوير (أيبيسود 8) في لندن في فبراير/شباط ومن المتوقع أن يواصل تقديم قصة الشخصيات الجديدة مثل (ري) التي تجسدها الممثلة ديزي ريدلي و(فين) التي يجسدها الممثل جون بويجا و(بوي دامبروز) التي يجسدها أوسكار إيزاك إضافة إلى الشرير (كايلو رين) التي يجسدها آدم درايفر.

وسيطرح فيلم «ستار وورز: روج وان» وهي قصة مستقلة من عالم «ستار وورز» بشخصيات جديدة في ديسمبر/تشرين الأول المقبل.

وقالت «ديزني» إنها ستطرح الجزء الخامس من سلسلة أفلامها الشهيرة «بايرتس أوف ذا كاريبيان» بطولة جوني ديب في مايو/أيار 2017 بعد أن كان هذا الموعد محجوزا لفيلم «أيبيسود 8»، وحققت هذه السلسلة 3.7 مليار دولار بنجاح العالم حتى الآن.

تحت قبة البرلمان وفي أرشيف يوسف شاهين: حمدي أحمد الممثل والسياسي وفلاح الشاشة



التقائي صاحب الملكة الريفية المتجاوز للشهرة وأمراضها وأعراضها هو ذاته الفنان الملتزم الموهوب الرصين في أدائه وقته المنقطة لأدواره، لا يمكن أن ينسى المشاهد دوره المتميز في أبناء الصمت بويعي المقاتل المر على الانتصار والنيات على الجبهة، رغم مرارة الإنكسار والهزيمة، هذا الدور كان نموذجاً لفته على التجسيد، وقد نال عنه جائزة أحسن ممثل وهو نوعية مركبة من الأداء الإحترافي مارسه حمدي أحمد ونجح في تجارب عديدة لا سيما في السينما وبدأ يتصل بها دوره الصامت في عروق البلح، حيث لم ينطق بكلمة واعتمد في نقل المشاعر والأحاسيس على أدواته الخاصة وتعبيرات الوجه والمخزون الداخلي للشخصية.

ومن منطقة الصمت إلى التالف الكامل في فيلم الأرض مع المخرج يوسف شاهين، والتماهي في شخصية محمد أفندي، لسان الفلاحين الضمير والعاشق الوهالان لسويفية ابنة محمد أبو سويلم، نحوى إبراهيم، مراوحة بين مستويات مختلفة من البشر وأبناهم في الفنان الخضر صاحب الخبرة والتاريخ والرصيد الغني عن أي تصنيف وتوصيف، ولا شك أن ثقافة الرجل قد أضفت طابعا مميزا لأدائه، وجعلت له نكهة خاصة، فهو بطل «البادية» و«العصفور» و«اليوم السادس» و«سوق المنعة» وكلها علامات منسوجة باسمه ودالة عليه ووجوده كثيرة لويهبة لا تقلل القسمة على اثنين، فلا نظير لفلاح الشاشة بصوته الجهوري وحضوره الطاعني.

ولم يست الشاشة وحدها وهي وسيط الإبداع لدى حمدي



قياسا بالعلم وسنوات الخبرة وعدد ما أنجزه من أعمال، يعد الفنان الراحل حمدي أحمد هو الأثرى فنيا وثقافيا رغم أن شيئا من هذا التميز لم يكن يذكر كثيرا، في حياته، وربما أدى التعاقب من دوره وأهميته إلى بعض التكدير، خاصة في أواخر أيامه، إذ لم يحظ الفنان القدير بالإعتراف المستحق، ولم ينل التكريم اللائق به كواحد من كبار، وهو ما ترك أثرا سلبيا في نفسه وغمصة في قلبه ظل يغتاض منها إلى رحل.

في بداية التسعينيات التقى الفنان الكبير في حلقة تلفزيونية لبرنامج شهير كانت تقدمه الإعلامية الراحلة فاطمة مختار، بعنوان «في بيتنا نجم»، كان النجم هو حمدي أحمد، وكنت الضيف الذي يشارك في النقاش، وتطرقنا إلى فيلمه الأهم «القاهرة 30»، والحاصل عنه على جائزة أحسن ممثل من جامعة الدول العربية عام 67.

تحدث الراحل كثيرا عن دوره التاريخي، مؤكدا أنه كان فضح علنيا فساد الملكية والنواط السياسية في فترة الأربعينات وعلى ضوء ما ذكره من حداثيات جاء الكلام عن ملبسات اعتقله إبان خروجه في مظاهرات ضد الإنكلز، أي أن واقع وممارساته الفعلية كانت عكس الصورة التي قدمها في الفيلم والشخصية الواردة على نحو مفرد من التحلل الأخلاقي وأنه في واقع الحال كان يشبه شخصية طه

أبراج

حل الغد السابق

6	4	7	2	9	5	3	1	8
9	8	5	3	1	6	2	7	4
2	1	3	7	8	4	6	9	5
1	7	6	9	3	8	4	5	2
5	9	4	6	7	2	1	8	3
8	3	2	4	5	1	7	6	9
4	5	9	1	2	7	8	3	6
3	6	1	8	4	9	5	2	7
7	2	8	5	6	3	9	4	1

بوضع مالي على الأرجح وله علاقة بشؤون شخصية

الجدي

تطورات إيجابية على الصعيد المهني، وكن على استعداد تام لمرحلة مشرفة

الدلو

أحسن استخدام نقاط القوة في صحتك للصدى لأي حال مرضية قد تزجك

الحوت

شخص مهم ونافذ يخفف عنك أعباء كثيرة، ويجعلك تحتل أفضل المراتب في مجالك المهني

تسلم المهمة وخصوصاً أنك تمتلك القدرة على ذلك

السرطان

لا تتسرع في الحكم على الآخرين، إذا لم تكن متأكدًا، فقد تجد نفسك في مواجهة مع الشخص غير المعني بالمواجهة

الأسد

تنشط كثيراً هذا اليوم على مستوى الاتصالات وتبادل المعلومات، وقد تقوم بعمل مشترك ومثمر مع أحد الزملاء

العذراء

توقع هذا اليوم مفاجأة ما تتعلق

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات المستقلة.

2	6	8			
3			9	8	
9		1	3	7	
			4	5	1
					2

لا تكن قاسياً مع الشريك فغايته تبقى راحتك وسعادتك، واندفاعه قد يكون السبب في ارتكابه الأخطاء

الثور

لا تكن قاسياً مع الشريك فغايته تبقى راحتك وسعادتك، واندفاعه قد يكون السبب في ارتكابه الأخطاء

الجوزاء

تتلقى عرضاً مهماً لتولي منصب مميز تنتظره طويلا، فلا تتردد في



طرائف رئيس الحكومة المنتحي والأمازيغية تلهب النقاش في البرلمان المغربي!

الطاهر الطويل*

كان الله في عون الخبير في لغة الإشارة العامل في التلفزيون المغربي؛ إنه يجد صعوبة كبرى في القيام بالترجمة الفورية للكلام المطلق على عواهنه، الذي يشهده البرلمان المغربي، وذلك خلال النقل التلفزيوني المباشر للجلسات العمومية.

ولعل أكثر الجلسات غرابة تلك التي يحضرها رئيس الحكومة، عبد الإله بنكيران، للإجابة على أسئلة البرلمانيين المتعلقة بالسياسة العامة. ورغم أن هذا التقليد عاد ومألوف، فإن بنكيران يتعمد جعله غير عاد، بعباراته المرتجلة وتعليقاته وردوده على البرلمانيين، فيتحول الأهتمام من الأسئلة والأجوبة التي تشغل بال الرأي العام المحلي، إلى تلك العبارات الطائشة والطرائف الصالحة للفرجة، أكثر من صلاحيتها لشفاء غليل المواطنين بشأن القضايا المتعلقة بمعيشهم اليومي.

مثال ذلك ما حصل خلال الأسبوع الماضي، فقَبِلَ صعود بنكيران إلى المنبر للإجابة على أحد الأسئلة، خاطب رئيس مجلس المستشارين حكيم بنشماس (البرلماني عن حزب «الأصالة والمعاصرة» المعارض) قائلاً: «والله يلا دارو مزيان متين طلوعك تمّا» (أي: لقد أحسنوا صنعا حين أصدرتك إلى هناك) في إشارة إلى كرسي رئاسة المجلس، ليجيبه بنشماس: «لعلك ارتحت متي، ليس كذلك»، وحين أثار هذا الحوار موجة من الضحك داخل البرلمان، قال بنكيران لبشماس: «جيد أنني أضحك!».

لكن مهمة رئيس الحكومة لا تقتصر على الإضحاك فحسب، وإنما تتعداها إلى السخرية والاستعزاز وإثارة الغضب، فمن أمثلة السخرية تعليقه على بلماية كانت تحمل يافطة متضمنة لعبارة احتجاج داخل قبة البرلمان، حيث قال لها: «أقليها، أقليها، إنها مقولة»، ومن أمثلة الاستعزاز مخاطبته بلماية بقوله: «أسف... أسف... أنت لا تعرفين الديمقراطية، فالخلمي من نفسك قليلا»، ومن أمثلة إثارة الغضب قوله لمن قاطعه محتجة من داخل القاعة: «الغريب إن صوتها لا يحتاج إلى ميكروفون».

يدرك عبد الإله بنكيران حجم الصدى الذي تخلفه «قشاشته»، ولذلك، يطلع على الشبكة العنكبوتية يوميا قبل صلاة الفجر، فيشاهد الفيديوها والرسوم الكاريكاتورية التي تتناولها، والتي تصوره الجلسات البرلمانية الأخيرة المنقولة عبر التلفزيون، «لقد جعلوني هزا أمام العالم»، يقول بنكيران، وهو يشعر أن الناس يتصدون كل عباراته وحركاته ومواقفه، ويجعلونها موضوع تندر أو موضوع فيديوها وصور ساخرة تُداول عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ويُقبل الناس عليها بكثرة... ولكن، من له -يا ترى- مصلحة لر إلهاء المواطنين عن قضاياهم اليومية، وتوضيحها بلقطات مضحكة لرئيس الحكومة، تنتقل من حاسوب أو هاتف ذكي إلى أخرى؟ وهل يتعامل بنكيران بنفسه ذلك عن قصد؟ أم فمة من يدفعه إلى ذلك دفعا، ليكون المواطن في النهاية هو الذي يؤدي الضن باهظا، بتجاهل معيشته اليومي؟

مزادات سياسية حول الأمازيغية



موقف آخر لا يُحسد عليه المترجم إلى لغة الإشارات، يتمثل في السجال الذي يُثار -من حين لآخر- داخل قبة البرلمان بين البرلمانيين أنفسهم، وبينهم وبين أعضاء الحكومة حول مسألة اللغة الأمازيغية؛ حيث لا يجد المترجم المذكور من حيلة أمامه سوى التوقف عن الترجمة، تاركاً النقاش محتداً حول طرح السؤال بالأمازيغية والجواب عليه بهذه اللغة. وإذا كان بعض الوزراء ذوى الأصول الأمازيغية يفضلون تجاوز حدة النقاش من خلال تقديم إجاباتهم بهذه اللغة، مزوجة بعبارة من اللغة العربية الفصحى أو العامية المغربية (مطلما يفعل ذلك وزراء الصحة والتشغيل والأوقاف)، فإن ذلك لا يعود أن يكون حلاً ترقيعياً لا ينهي المشكلة لعدة اعتبارات:

- أولاً: إنه إذا كانت هذه الطريقة ترضى -إلى حد ما- المتحدثين بالأمازيغية، فإنها لا ترضى من لا يعرفون هذه اللغة، فمن حق كافة البرلمانيين أن يعرفوا فحوى السؤال والجواب، كما أن من حق كافة المواطنين ذلك.

- ثانياً: يثير موضوع التصهد بالأمازيغية داخل البرلمان مسألة الترجمة من العربية واليهيها؛ وهو موضوع لا يقتصر على الوزراء والبرلمانيين وحدهم، بل يشمل أيضاً كل المغاربة ممن يشاهدون التلفزيون، ومن ثم، فإن المطالبة بإدخال الترجمة إلى البرلمان لن يحل المشكلة، إذ يبقى من حق المشاهد المغربي معرفة ما يقال عبر الشاشة، بإحدى لغتيه الوطنيتين. وبما أن الدستور المغربي يضع كلا من العربية والأمازيغية على قدم المساواة، فإن الإشكال الذي يطرح نفسه، هو: كيف يمكن تقديم نقل تلفزيوني مزدوج اللغة للجلسات البرلمانية؟ وذلك، يحق التساؤل: هل الموضوع تقني محض، أم لغوي، أم سياسي؟

- ثالثاً: بما أن القبط الإعلامي العمومي يتوقف على قناة مكرسة للأمازيغية، فلماذا لا تخصص حيزاً لنقل جلسات البرلمان، مترجمة إلى هذه اللغة؟

- رابعاً: إلى أي حد يمكن للمواطن المغربي البسيط الذي يتحدث بالأمازيغية، أن يفهم ما يقوله البرلمانيون والوزراء بهذه اللغة، علماً بأنهم يُقحمون مفردات بالعربية في كلامهم، وهي مفردات لا توجد في الأمازيغية؟

وختاماً: الأمازيغية في المغرب، وبما أن الدستور المغربي يضع كلا من العربية والأمازيغية على قدم المساواة، فإن الإشكال الذي يطرح نفسه، هو: كيف يمكن تقديم نقل تلفزيوني مزدوج اللغة للجلسات البرلمانية؟ وذلك، يحق التساؤل: هل الموضوع تقني محض، أم لغوي، أم سياسي؟

ثالثاً: بما أن القبط الإعلامي العمومي يتوقف على قناة مكرسة للأمازيغية، فلماذا لا تخصص حيزاً لنقل جلسات البرلمان، مترجمة إلى هذه اللغة؟

رابعاً: إلى أي حد يمكن للمواطن المغربي البسيط الذي يتحدث بالأمازيغية، أن يفهم ما يقوله البرلمانيون والوزراء بهذه اللغة، علماً بأنهم يُقحمون مفردات بالعربية في كلامهم، وهي مفردات لا توجد في الأمازيغية؟

وختاماً: الأمازيغية في المغرب، وبما أن الدستور المغربي يضع كلا من العربية والأمازيغية على قدم المساواة، فإن الإشكال الذي يطرح نفسه، هو: كيف يمكن تقديم نقل تلفزيوني مزدوج اللغة للجلسات البرلمانية؟ وذلك، يحق التساؤل: هل الموضوع تقني محض، أم لغوي، أم سياسي؟

* كاتب صحافي من المغرب



يقدم جائزة «الضيل الأسود» باسم حسين شريف الخرطوم تشهد الدورة الثالثة لـ «مهرجان السينما المستقلة» الخرطوم - القدس العربي

من صلاح الدين مصطفى:



أحد أقوى وأعظم المخلوقات على وجه الأرض، لكن القوة والعظمة هاتين لم تكونا إلا سبباً للهدوء والسلام، وبالرغم من ما يواجهه الفيل من صيد جائر وقتل للحصول على الثروة، ممثلة في أنيابها العاجية إلا أنه كائن مقاوم للقتل وللتصحر.

تشهد الخرطوم في الفترة (21 - 27 كانون الثاني/يناير) الجاري مهرجان السودان للسينما المستقلة، في دورته الثالثة، ويشترك في المهرجان 91 فيلماً من 35 بلداً عربياً وأجنبياً، ويتم عرض مختلف الأفلام (الروائية القصيرة، الطويلة، والوثائقية)، ويرأس لجنة التحكيم سليمان محمد إبراهيم، وتضم اللجنة كود ماير (من موزمبيق)، إضافة للمخرجة سارة جاد الله والمخرج محمد حخفي من السودان، والناقدة السينمائية المصرية د. أمل الجمل.

ويشهد المهرجان ورشة عمل في الثاني والعشرين من الشهر الجاري، تستمر لمدة ثلاثة أيام، بعنوان: «تقديم الأفكار وكتابة العروض لتحويل الأفلام»، يقدمها المخرج البنغالي الألماني شامين ديل -ريان.

قائمة الأفلام المشاركة تضم الأفلام الأجنبية، والأفريقية، وتسمر لمدة ثلاثة أيام، وتضم الأفلام المشاركة الأفلام الأجنبية، والأفريقية، وأفلام التحريك، ويخصص المهرجان زاوية لأفلام المقاومة، حيث تشارك السينما الفلسطينية بأربعة أفلام، إضافة لثلاثة أفلام أخرى.

«الضيل الأسود» هو اسم جائزة حسين شريف أفضل فيلم سوداني، وتتنافس عليها ستة أعمال لخريجين سودانيين؛ أربعة منها روائية، واثنان وثائقيان والأفلام هي: (الغربة)، لسليوى الخليفة - فهد العبدلي، السودان/ قطر، (الهرب)، لأمجد سعيد، السودان، (زوي)، لسيف الربيع، السودان، (نعم للمخضرات)، لخالد سليم، السودان/ قطر، (مدني) لوويد علاء، السودان، (تسامي)، لطارق سليمان، السودان.

وتتنوع أماكن العروض في كل من أمدرمان والخرطوم ومدينة بحري، حيث يتم العرض في مركز أمدرمان الثقافي، معهد جوده، المجلس البريطاني، منتدى دال الثقافي، جامعة الخرطوم، جزيرة توتي وكليه كوني.

ويقول مصطفى، رئيس المهرجان ومدير سودان فلم فكتوري، التي ابتدعت «مهرجان السينما المستقلة»، إن أكثر من (90) فيليماً من أكثر من ثلاثين بلداً حول العالم تشارك في هذه النسخة من المهرجان وتضم القائمة عدداً من الأفلام التي تم ترشيحها إلى الأوسكار، خلال هذه الفترة، إضافة لعدد من الأفلام تعرض لأول مرة في أفريقيا والشرق الأوسط.

ويضيف بأن فريق عمل المهرجان يتتبع بمستوى فني كبير وقام باختيار نكية بعد سلسلة معقدة من الترشيح والنظر والفرجة والنقاش والإختيار والانتخبين والمخرجين.

وعن اختيار اسم «الضيل الأسود» للجائزة يقول عفيفي: «الفيل

أعضاء فريق «أبا» يفاجئون معجبيهم بظهور جماعي نادر على المسرح

■ ستوكهولم - د.ب.أ: حظي معجبو فريق النوب الغنائي السابق «أبا»، بأسيمة رائعة نادرة مساء الأربعاء، عندما أطل عليهم جميع أفراد الفريق السويدي لفترة وجيزة بعد انتهاء العرض الأول لحفل «ماماميا ذا بارتي».

وصعد أفراد الفريق، وهم بيني أندرسون وأجنيتا فالتسكوج وأني - فريدي لينجستاد، إلى المسرح ليقفوا إلى جانب العضو الرابع للفريق بيورن أولفايوس، الذي قام باننتاج العرض القائم على نجاح الفيلم الموسيقي «ماماميا».

وجاء ظهور أعضاء الفريق في مطعم في ستوكهولم تحول إلى حانة يونانية، وفي أثناء العرض، يمكن لرواد المكان تناول العشاء وترديد أشهر أغنيات الفريق والتفاعل مع الغتتين والعاملين في المطعم.

ولم يغن الأعضاء الأربعة سوى ونفاو أي توفعات حول لم شمل الفريق مجدداً.

ونقلت صحيفة «إكسبرسن» عن أندرسون قوله حول عودة الفريق: «لا أعتقد ذلك».

ويقع المطعم بالقرب من متحف «أبا» الذي افتتح عام 2013.

يذكر أن الفريق الغنائي الشهير كان قد وصل إلى أوج ازدهاره عام 1974، عندما حصل على جائزة «بيوروفينج»، وكان آخر عرض جماعي لهم في عام 1982.

تطل في «ديو المشاهير» بعد «ستار أكاديمي» كارول سماحة باتت حساسة أكثر تجاه الأطفال بعد ولادة ابنتها



بيروت - القدس العربي

من ناديا الياس:

عودة ميمونة للنجمة اللبنانية كارول سماحة إلى الساحة الفنية بعد اجازة الأمومة تمتعت أو لا باطل أن أغنيتها الجديدة المنفردة «روح فل»، التي تصدرت الأعمال الغنائية منذ طرحها على تطبيق «تغامي»، وقد حققت هذه الأغنية، وهي من كلمات علي مولي، وألحان محمود عبد وتوزيع ميشال فاضل نجاحاً ملحوظاً إذ تجاوزت نسبة الإستماع في مهلة لا تتجاوز الأسبوع المليون وفقاً لتطبيق «تغامي» والسبب يعود إلى المستوى المتقدم في العمل كتابة ولحناً وأداء.

ثانياً، استعدادها للتواصل الألبوم الغنائي المرتقب صدوره في شهر آذار / مارس المقبل، والذي تعاونت فيه سماحة مع مجموعة من ألغ الشعراء والمحلين لبنان ومصر، وقد أصبحت التحضيرات لهذا الألبوم، الذي ينتظره عشاقها وجمهورها العربي الواسع بفارغ الصبر، في مرحلة متقدمة بعدما انتهت من تصوير «البرومو» الخاص من الألبوم، الذي يضم أغاني من كلمات سماحة كتبها بنفسها، إلى ذلك، أعلنت سماحة ضمن برنامج «ستار أكاديمي»، حيث خطفت الأضواء جريا على عادتها، فضلاً عن مشاركتها ضمن برنامج «أي تي بالعربي»، إذ تحدثت بالدرجة الأولى عن ابتنتها وعن احساس الأمومة، الذي وصفته بأنه أكثر من رائع وهو موضوع مهم جداً في حياتها وحلم من أحلامها الشخصية حققته، وأشارت إلى أنها تحرض على أنقى التفاصيل التي تتعلق بابنتها تالا، على الرغم من وجود أشخاص يجانبها لمساعدتها، ومن بينهم والدتها إلا أنها تحب أن تشعر بيده الصلة بينها وبين ابنتها ولا تحب أن يأخذ أي أحد دورها كأم.

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت قد أثرت بعد الصلة مع ابنتها على علاقتها بزوجها وليد مصطفى، رأت كارول أن علاقتها بزوجها كانت تتمتع دائماً بالوضوح، ولكن مع تالا أصبحت هناك صلة أقوى بينهما، خصوصاً وأنها أصبحت بعد الولادة حساسة أكثر في مواضيع الأطفال.

وحول عودتها إلى الساحة الفنية أعلنت أنها أخذت مسافة عن الأعمال الفنية كي تراقب جـو الفن من بعيد، وعندما قررت العودة أرادت أن تكون هذه العودة مروسة كي تلعن أي نقاط ضعفيها كي تعمل على تحسينها وأين نقاط قوتها، وهذا ما حرصت على نجاح أغنيتها المنفردة الجديدة «روح فل»، التي توقع نجاحها، وأشارت إلى أن هذه الأغنية هي مقدمة لروح الألبوم الجديد في مارس/آذار المقبل. وفي سياق آخر، تحمل سماحة مساء الأحد ضيفة على برنامج «ديو المشاهير» في حلقة نصف نهاية، حيث ستعني إلى جانب المشاهير أغانيتها ولأسمي منها أغنيتها الجديدة «روح فل».

طاحونة «السويسة» في لبنان... مقصد سياحي ينتج «ذهبا»



والطاحونة تقع ضمن بناء حجري قديم يعود عمره، إلى أكثر من مئتي عام، كسا بروج أصحابها، ويجاورها شلال مائي خلاب، ما جعلها تستقطب السياح، للاستمتاع بذلك المشهد التراثي الذي تحتضنه الطبيعة.

وحافظت على بقائهما، لأنها تمثل مصدر رزق يعاش منه أصحابها، في ظل ندرة فرص العمل والأزمات الاقتصادية، «السويسة» المائية، حافظوا عليها، كما يبقى هذا التراث الإنساني حياً، ولتحويله بعد عشرين عاماً من بنائها على شفة نهر «الأسطوان»، الذي يجري حجرياً، في مواجهة الماطن الكهربية الحديثة.

كسا أن النخلة المزينة لخيز دقيق النذرة، الذي تنتجه طاحونة «السويسة» لكسا يقول أصحابها، تفوق عشرات المرات، ملمع رغيف الخبز الاعتيادي، الذي يفقد إلى الطعام والفائدة»، حسب رأيهم.

وإضافة إلى إنتاجها المميز، من دقيق النذرة الحجري، فإن تلك الطاحونة، باتت أحد أهم الأماكن السياحية والأثرية التي يقصدها أهالي منطقة «عكار»، والشمال اللبناني، بشكل خاص، كونها تقع على المجرى الرئيسي لنهر «الأسطوان»، الذي يعد شريان المنطقة المائي.

وتقع على مقربة من الطاحونة، قرى عدة تنتشر فيها المنشآت السياحية، والمقاهي القائمة على ضفتي النهر، والتي تستقطب مئات من السياح صيفاً.

عكار (شمال لبنان) - محمود صالح: ما زال صوت حجر الرصي يطو من بين حنايسا جدران الطاحونة الوحيدة في منطقة «عكار»، شمالي لبنان، ليجتزج مع خرير مياه نهر «الأسطوان»، الذي يجري حجارته الطبيعية، في سيمفونية تراثية يسمع لحنا منذ نحو مائتي عام.

ورغم اندثار العشرات من قريناتها، إلا أن القائمين على طاحونة بلدة «السويسة» المائية، حافظوا عليها، كما يبقى هذا التراث الإنساني حياً، ولتحويله بعد عشرين عاماً من بنائها على شفة نهر «الأسطوان»، الذي يجري حجرياً، في مواجهة الماطن الكهربية الحديثة.

كسا أن النخلة المزينة لخيز دقيق النذرة، الذي تنتجه طاحونة «السويسة» لكسا يقول أصحابها، تفوق عشرات المرات، ملمع رغيف الخبز الاعتيادي، الذي يفقد إلى الطعام والفائدة»، حسب رأيهم.

وإضافة إلى إنتاجها المميز، من دقيق النذرة الحجري، فإن تلك الطاحونة، باتت أحد أهم الأماكن السياحية والأثرية التي يقصدها أهالي منطقة «عكار»، والشمال اللبناني، بشكل خاص، كونها تقع على المجرى الرئيسي لنهر «الأسطوان»، الذي يعد شريان المنطقة المائي.

وتقع على مقربة من الطاحونة، قرى عدة تنتشر فيها المنشآت السياحية، والمقاهي القائمة على ضفتي النهر، والتي تستقطب مئات من السياح صيفاً.

الصناديق المتخصصة تسبق كبار المستثمرين إلى الأسهم الإيرانية

■ لندن - رويترز: قبل عقدين من الزمان كان دومينيك بوكور انغرام يجرح حقيقته المليئة بالنفوذ على أرض بورصة موسكو لشراء أسهم في أعقاب الحقبة الشيوعية.

وبعد مرور نحو 20 سنة يخوض الرجل من جديد مراهنة مشابهة على إيران.

ويوم الأحد الماضي دشّن البريطاني انغرام صندوق استثمار مشترك مع مجموعة «توكواز بارتنرز» الإيرانية بعد يوم واحد من الإعلان عن رفع العقوبات عن طهران مقابل فرض قيود على برنامجها النووي.

وانغرام ليس الحالة الوحيدة، إذ اشترى كيلمنتي كايبلو، الرئيس التنفيذي لـ«ستينجر كينابال»، التي تتخذ من العاصمة البريطانية لندن مقراً لها الأسهم الأولى، لصندوقه الإيراني الجديد في ديسمبر/كانون الأول.

واستخدم كايبلو أموالاً من الداخل وحصيلات معقدة لن تصبح هناك

حاجة لها مع عودة انضمام إيران لنظام التحويلات الدولية العالمي، إلا أنه يأمل في أن يبدأ في شراء الأسهم لصالح مستثمرين أوروبيين الشهر المقبل.

وتكونها سبقاً للكثيرين، سيكون على الرجلين الانتظار قليلاً قبل أن يعمد المستثمرون أصحاب المحافظ الكبيرة إلى استثمار أموال في السوق، التي ما زالت محفوفة بالكثير من المخاطر.

وأجمع الرجلان على أهمية وجود شريك محلي. وقال كايبلو، الذي يعمل مع شركة وسيطة محلية، والذي عين محللاً للاسهم يتحدث باللغة الفارسية «علاقات المستثمرين ليست مقدمة للغاية»، مضيفاً أن جزءاً فقط من البيانات المالية متاح باللغة الإنكليزية، في حين تنتشر التقارير السنوية والتعليقات باللغة الإيرانية.

وصناديق الاستثمار غير الأمريكية أقل تصرفاً من العقوبات القليلة المتبقية، وتتمتع بقدر أكبر من المرونة في التعامل مع هياكل ملكية الأسهم المعقدة، مقارنة بالمستثمرين أصحاب

الحفاظ الكبرى. لكن الكثيرين ما زالوا متحوقين.

ويتعرض الاقتصاد الإيراني لمعوقات في ظل وجود شبكة من القيود. فبينما أعلنت الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي رفع العقوبات المتعلقة بالبرنامج النووي، ألغت الولايات المتحدة القيود الأكثر دراماتيكية ضد اللاعبين غير الأمريكيين، لكنها أبقت العقوبات المفروضة على اللاعبين الأمريكيين.

وقال خالد عبد المجيد، مؤسس شركة «مينيا كابيتال» لإدارة الاستثمارات، التي لا يستطيع صندوقها الإفريقي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الاستثمار في إيران «شأننا شأن الكثرين نتخوف من أن نكون في صدارة الركب... الولايات المتحدة لم تتكف بعد عن جميع التفاصيل».

وأضاف «إنها إلى حد ما مسألة انتظار وترقب»، مشيراً إلى أنه يأمل في دشّن صندوق يسمى «يوسي.أي. تي.إس» في مارس/آذار ينظمه القانون البريطاني، ويستهدف المستثمرين

الأفراد في أوروبا، ويستخدم هذه الأداة للاستثمار في الأسهم الإيرانية.

يحرص أصحاب الاستثمارات على تعظيم الاستفادة من استثماراتهم. وقال بوكور انغرام، من «شارلمان كايبتال»، الذي بدأ السفر إلى إيران قبل عامين للنظر في آفاق الاستثمار هناك «الفكرة التي تحصل عليها في إيران لا تظهر في أي مكان آخر. الأسواق

الأخرى التي تفتح مثل ميانمار وكوبا وإثيوبيا ليست لديها حتى بورصات».

ويبلغ حجم رأس المال السعودي لبورصة طهران 28730.07 تريليون ريال إيراني (97 مليار دولار يسعر الصرف الرسمي)، في حين بلغ متوسط حجم التداول اليومي خلال الأيام القليلة الماضية نحو تريليوني ريال بحسب الموقع الإلكتروني للبورصة. غير أن المستثمرين سيكتفون بحاجة إلى تجنب الشركات التي تراهن على علاقات بالحرس الثوري الإيراني، والتي ما زالت خاضعة لعقوبات مرتبطة بالإرهاب وانتهاك حقوق الإنسان والأنشطة الصاروخية.

والإجراءات المالية. والبيانات الرئيسية بورصتي إيران مغرية، إذ إن أكثر من 600 شركة مدرجة في بورصتين هما بورصة طهران وسوق فرايبورس للأسهم الصغيرة بحسب «سترجيون كايبتال».

ويملك صندوق بوكور انغرام للاستثمار المشترك أسهم من 18 شركة مدرجة في بورصة طهران بقيمة 50 مليون دولار.

ويبلغ حجم رأس المال السعودي لبورصة طهران 28730.07 تريليون ريال إيراني (97 مليار دولار يسعر

الصرف الرسمي)، في حين بلغ متوسط حجم التداول اليومي خلال الأيام القليلة الماضية نحو تريليوني ريال بحسب الموقع الإلكتروني للبورصة. غير أن المستثمرين سيكتفون بحاجة إلى تجنب الشركات التي تراهن على علاقات بالحرس الثوري الإيراني، والتي ما زالت خاضعة لعقوبات مرتبطة بالإرهاب وانتهاك حقوق الإنسان والأنشطة الصاروخية.

ومع تجنب الشركات التي تفقر إلى السيولة أو التي تعاني من سوء إدارة في القطاعات غير الجاذبة تكون القائمة المنقحة قد تقلصت أكثر.

ويرى البعض أن التقدم المنجز أبناً مما كان متوقعا.

وخطط بنك «فيرست فرونتير» الاستثماري لتدشين صندوق متوافق مع العقوبات المفروضة على إيران الصيف الماضي، وكان هدفه استثمار 100 مليون يورو بنهاية سنة 2015.

غير أنه لم يتم تدشين الصندوق إلى الآن. وتعتبر عثة إيران عن الأسواق المال العالمية أكثر من عقد من الزمان، أن الجمهور الإسلامي غير مدرجة على أي من مؤشرات الأسهم الناشئة أو الجديدة، وهو الأمر الذي يعني أنها خارج مجال رصد مدبري الأصول، الذين يرتبون محافظهم على أساس المعايير القياسية التي تنشأ عن مؤشرات، مثل «إم.إس.سي.أي» أو «إف.تي.إس.إي.إي.راسل».

وقال ويل بولارد، رئيس قطاع

أسهم الأسواق الناشئة ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ «إيران ليست حتى دولة جديدة بعد، ومن ثم فإنها ليست جزءاً من عالمنا المرجعي بعد»، وقال بوكور انغرام «سيمر وقت قبل أن تأتي أموال المؤسسات الكثيرة تلك».

وبينما يتحمس المستثمرون للفرض، فإنهم منقسمون حول مدى الأثر الذي سيطال الاقتصاد والشركات كل على حدة جراء المنافسة الجديدة من العالم الخارجي.

ومن المرجح أن يأتي الرخم الكبير التالي من المستثمرين داخل البلاد وليس القادمين من الخارج. كما سيسمح لإيران بالحصول على مليارات الدولارات من أصولها المجددة في الخارج، والتي سيحتجونها بعضها بمجرى عودته إلى البلاد لشراء الأسهم، كما أنه من المنتظر انخفاض أسعار الفائدة التي تتجاوز 20 في المئة بكثير مما سيرجر رأس المال الذي قد ينتهي به المقام في أسواق الأسهم المحلية.

(الدولار يساوي 29788 ريالاً).

«موانئ دبي العالمية» تؤسس مشروعاً مشتركاً في روسيا

■ دبي - الأناضول: أعلنت شركة «موانئ دبي العالمية» الإماراتية أمس الخميس عن تأسيس شركة جديدة مشتركة مع الصندوق الروسي للاستثمار المباشر، تستهدف مشاريع البنية التحتية في قطاع الموانئ والنقل واللوجستيات في روسيا.

وأضافت الشركة التابعة لمجموعة «دبي العالمية» المملوكة لحكومة الإمارات في بيان أنه تم توقيع اتفاقية «إعلان نوايا» بين الجانبين على هامش منتدى الاقتصاد العالمي المتعدد حالياً في دافوس في سويسرا، تحدد الشروط والبنود الرئيسية لتأسيس مشروع مشترك يحمل اسم «موانئ دبي العالمية-روسيا»، تعود 80 في المئة من ملكيته إلى موانئ دبي، و20 في المئة لصندوق الاستثمار المباشر الروسي.

وبحسب البيان فإن من المحتمل أن تقوم الشركة الإماراتية باستثمار ملياري دولار في مشاريع بنية تحتية لموانئ بحرية وبرى ومراكز لوجستية في مناطق مختلفة من روسيا، إضافة إلى مشاريع ترقيّة الموانئ الروسية الحالية.

■ القاهرة - رويترز: قال محمد سعد، العضو المنتدب للشركة «المصرية لتكرير البترول» التابعة لمجموعة «القلعة» إحدى أكبر شركات الاستثمار في مصر، أن شركته ستبدأ التشغيل التجريبي لمشروع التكرير العملاق في شمال القاهرة في نهاية العام الحالي، تمهيداً لبدء الإنتاج الفعلي في الربع الأول من 2017.

وتقرب «المصرية لتكرير البترول» من الانتهاء من تشييد معمل التكرير المخطط لإنتاج الوقود في منطقة مسطرد، في شمال القاهرة على مساحة 330 ألف متر مربع بتكلفة استثمارية 3.7 مليار دولار. وسينتج المعمل أكثر من أربعة ملايين طن سنوياً من المواد البترولية.

وتعلق «القلعة» آمالاً كبيرة على هذا المشروع في انعاشها بالأرباح بعد عدة سنوات من تكبد خسائر.

وتتوقع أن يحقق المشروع ما يقرب من

■ لندن - رويترز: تستأنف «شركة الملاحة العربية المتحدة» العمل مع إيران بعد رفع العقوبات الغربية، رغم الخلافات السياسية الحادة بين طهران والسعودية وأحد كبار مساهمي الشركة.

وأدى الاتفاق النووي بين القوى العالمة وإيران إلى رفع العقوبات الدولية على تصدير النفط، والقيود التي كانت تعوق أنشطة البنوك والتأمين والشحن البحري. وتبدي السعودية تحفظات شديدة إزاء رفع العقوبات على منافسها الإقليمي.

ولدول الخليج الأخرى المساهمة في «شركة الملاحة العربية المتحدة» علاقات متوترة مع إيران أيضاً.

لكن مصدرًا قريباً من الشركة أوضح أن الاعتبارات التجارية أهم من المصاعب السياسية بالنسبة للشركة.

وأبلغت الشركة، التي مقرها الكويت، رويترز أمس الأول أنها «بدأت قبول الشحنات من إيران وإليها».

وقالت في بيان أن عدداً من العقوبات

ما زال قائماً، ومن ثم فإن قبول نقل الشحنات من إيران وإليها سيظل يتوقف على القيود الداخلية الصارمة للشركة، والتي تتماشى مع القوانين الدولية والعقوبات السارية.

تأسست شركة الملاحة العربية المتحدة عام 1976 ولها مكاتب في دبي، وهي مملوكة لحكومات الإمارات العربية المتحدة والبحرين والسعودية والكويت وقطر والعراق.

وتملك قطر 51 في المئة في المجموعة، والسعودية 35 في المئة.

وقال المصدر القريب من الشركة إن العمل يمضي كالعتاد رغم التوترات.

وقال «الأولوية للجدوى التجارية ولخدمة العملاء». هكذا تنظر شركة الملاحة العربية المتحدة إلى الأمر.. كون قطر والسعودية أكبر مساهمين في الشركة لا يؤثر على أعمالها التجارية».

وأضاف «تاريخياً ومنذ تأسيس الشركة ظلت الإدارة يبنى عن السياسة.. إدارة الشركة تحطخ لاعتبارات التجارية».

■ لندن - رويترز: تستأنف «شركة الملاحة العربية المتحدة» العمل مع إيران بعد رفع العقوبات الغربية، رغم الخلافات السياسية الحادة بين طهران والسعودية وأحد كبار مساهمي الشركة.

وأدى الاتفاق النووي بين القوى العالمة وإيران إلى رفع العقوبات الدولية على تصدير النفط، والقيود التي كانت تعوق أنشطة البنوك والتأمين والشحن البحري. وتبدي السعودية تحفظات شديدة إزاء رفع العقوبات على منافسها الإقليمي.

ولدول الخليج الأخرى المساهمة في «شركة الملاحة العربية المتحدة» علاقات متوترة مع إيران أيضاً.

لكن مصدرًا قريباً من الشركة أوضح أن الاعتبارات التجارية أهم من المصاعب السياسية بالنسبة للشركة.

وأبلغت الشركة، التي مقرها الكويت، رويترز أمس الأول أنها «بدأت قبول الشحنات من إيران وإليها».

وقالت في بيان أن عدداً من العقوبات

ما زال قائماً، ومن ثم فإن قبول نقل الشحنات من إيران وإليها سيظل يتوقف على القيود الداخلية الصارمة للشركة، والتي تتماشى مع القوانين الدولية والعقوبات السارية.

تأسست شركة الملاحة العربية المتحدة عام 1976 ولها مكاتب في دبي، وهي مملوكة لحكومات الإمارات العربية المتحدة والبحرين والسعودية والكويت وقطر والعراق.

وتملك قطر 51 في المئة في المجموعة، والسعودية 35 في المئة.

وقال المصدر القريب من الشركة إن العمل يمضي كالعتاد رغم التوترات.

وقال «الأولوية للجدوى التجارية ولخدمة العملاء». هكذا تنظر شركة الملاحة العربية المتحدة إلى الأمر.. كون قطر والسعودية أكبر مساهمين في الشركة لا يؤثر على أعمالها التجارية».

وأضاف «تاريخياً ومنذ تأسيس الشركة ظلت الإدارة يبنى عن السياسة.. إدارة الشركة تحطخ لاعتبارات التجارية».



إحدى سفن شركة «الملاحة العربية المتحدة»

شركة ذات مساهمة سعودية كبيرة تستأنف العمل مع إيران بعد رفع العقوبات

■ لندن - رويترز: تستأنف «شركة الملاحة العربية المتحدة» العمل مع إيران بعد رفع العقوبات الغربية، رغم الخلافات السياسية الحادة بين طهران والسعودية وأحد كبار مساهمي الشركة.

وأدى الاتفاق النووي بين القوى العالمة وإيران إلى رفع العقوبات الدولية على تصدير النفط، والقيود التي كانت تعوق أنشطة البنوك والتأمين والشحن البحري. وتبدي السعودية تحفظات شديدة إزاء رفع العقوبات على منافسها الإقليمي.

ولدول الخليج الأخرى المساهمة في «شركة الملاحة العربية المتحدة» علاقات متوترة مع إيران أيضاً.

لكن مصدرًا قريباً من الشركة أوضح أن الاعتبارات التجارية أهم من المصاعب السياسية بالنسبة للشركة.

وأبلغت الشركة، التي مقرها الكويت، رويترز أمس الأول أنها «بدأت قبول الشحنات من إيران وإليها».

وقالت في بيان أن عدداً من العقوبات

■ لندن - رويترز: تستأنف «شركة الملاحة العربية المتحدة» العمل مع إيران بعد رفع العقوبات الغربية، رغم الخلافات السياسية الحادة بين طهران والسعودية وأحد كبار مساهمي الشركة.

وأدى الاتفاق النووي بين القوى العالمة وإيران إلى رفع العقوبات الدولية على تصدير النفط، والقيود التي كانت تعوق أنشطة البنوك والتأمين والشحن البحري. وتبدي السعودية تحفظات شديدة إزاء رفع العقوبات على منافسها الإقليمي.

ولدول الخليج الأخرى المساهمة في «شركة الملاحة العربية المتحدة» علاقات متوترة مع إيران أيضاً.

لكن مصدرًا قريباً من الشركة أوضح أن الاعتبارات التجارية أهم من المصاعب السياسية بالنسبة للشركة.

وأبلغت الشركة، التي مقرها الكويت، رويترز أمس الأول أنها «بدأت قبول الشحنات من إيران وإليها».

وقالت في بيان أن عدداً من العقوبات

■ لندن - رويترز: تستأنف «شركة الملاحة العربية المتحدة» العمل مع إيران بعد رفع العقوبات الغربية، رغم الخلافات السياسية الحادة بين طهران والسعودية وأحد كبار مساهمي الشركة.

وأدى الاتفاق النووي بين القوى العالمة وإيران إلى رفع العقوبات الدولية على تصدير النفط، والقيود التي كانت تعوق أنشطة البنوك والتأمين والشحن البحري. وتبدي السعودية تحفظات شديدة إزاء رفع العقوبات على منافسها الإقليمي.

ولدول الخليج الأخرى المساهمة في «شركة الملاحة العربية المتحدة» علاقات متوترة مع إيران أيضاً.

لكن مصدرًا قريباً من الشركة أوضح أن الاعتبارات التجارية أهم من المصاعب السياسية بالنسبة للشركة.

وأبلغت الشركة، التي مقرها الكويت، رويترز أمس الأول أنها «بدأت قبول الشحنات من إيران وإليها».

وقالت في بيان أن عدداً من العقوبات

■ لندن - رويترز: تستأنف «شركة الملاحة العربية المتحدة» العمل مع إيران بعد رفع العقوبات الغربية، رغم الخلافات السياسية الحادة بين طهران والسعودية وأحد كبار مساهمي الشركة.

وأدى الاتفاق النووي بين القوى العالمة وإيران إلى رفع العقوبات الدولية على تصدير النفط، والقيود التي كانت تعوق أنشطة البنوك والتأمين والشحن البحري. وتبدي السعودية تحفظات شديدة إزاء رفع العقوبات على منافسها الإقليمي.

ولدول الخليج الأخرى المساهمة في «شركة الملاحة العربية المتحدة» علاقات متوترة مع إيران أيضاً.

لكن مصدرًا قريباً من الشركة أوضح أن الاعتبارات التجارية أهم من المصاعب السياسية بالنسبة للشركة.

وأبلغت الشركة، التي مقرها الكويت، رويترز أمس الأول أنها «بدأت قبول الشحنات من إيران وإليها».

وقالت في بيان أن عدداً من العقوبات

■ لندن - رويترز: تستأنف «شركة الملاحة العربية المتحدة» العمل مع إيران بعد رفع العقوبات الغربية، رغم الخلافات السياسية الحادة بين طهران والسعودية وأحد كبار مساهمي الشركة.

وأدى الاتفاق النووي بين القوى العالمة وإيران إلى رفع العقوبات الدولية على تصدير النفط، والقيود التي كانت تعوق أنشطة البنوك والتأمين والشحن البحري. وتبدي السعودية تحفظات شديدة إزاء رفع العقوبات على منافسها الإقليمي.

ولدول الخليج الأخرى المساهمة في «شركة الملاحة العربية المتحدة» علاقات متوترة مع إيران أيضاً.

لكن مصدرًا قريباً من الشركة أوضح أن الاعتبارات التجارية أهم من المصاعب السياسية بالنسبة للشركة.

وأبلغت الشركة، التي مقرها الكويت، رويترز أمس الأول أنها «بدأت قبول الشحنات من إيران وإليها».

وقالت في بيان أن عدداً من العقوبات

توقع بدء التشغيل التجريبي في نهاية العام لمشروع تكرير عملاق تابع لـ«القلعة» المصرية

■ القاهرة - رويترز: قال محمد سعد، العضو المنتدب للشركة «المصرية لتكرير البترول» التابعة لمجموعة «القلعة» إحدى أكبر شركات الاستثمار في مصر، أن شركته ستبدأ التشغيل التجريبي لمشروع التكرير العملاق في شمال القاهرة في نهاية العام الحالي، تمهيداً لبدء الإنتاج الفعلي في الربع الأول من 2017.

وتقرب «المصرية لتكرير البترول» من الانتهاء من تشييد معمل التكرير المخطط لإنتاج الوقود في منطقة مسطرد، في شمال القاهرة على مساحة 330 ألف متر مربع بتكلفة استثمارية 3.7 مليار دولار. وسينتج المعمل أكثر من أربعة ملايين طن سنوياً من المواد البترولية.

وتعلق «القلعة» آمالاً كبيرة على هذا المشروع في انعاشها بالأرباح بعد عدة سنوات من تكبد خسائر.

وتتوقع أن يحقق المشروع ما يقرب من

■ القاهرة - رويترز: قال محمد سعد، العضو المنتدب للشركة «المصرية لتكرير البترول» التابعة لمجموعة «القلعة» إحدى أكبر شركات الاستثمار في مصر، أن شركته ستبدأ التشغيل التجريبي لمشروع التكرير العملاق في شمال القاهرة في نهاية العام الحالي، تمهيداً لبدء الإنتاج الفعلي في الربع الأول من 2017.

وتقرب «المصرية لتكرير البترول» من الانتهاء من تشييد معمل التكرير المخطط لإنتاج الوقود في منطقة مسطرد، في شمال القاهرة على مساحة 330 ألف متر مربع بتكلفة استثمارية 3.7 مليار دولار. وسينتج المعمل أكثر من أربعة ملايين طن سنوياً من المواد البترولية.

وتعلق «القلعة» آمالاً كبيرة على هذا المشروع في انعاشها بالأرباح بعد عدة سنوات من تكبد خسائر.

وتتوقع أن يحقق المشروع ما يقرب من

■ القاهرة - رويترز: قال محمد سعد، العضو المنتدب للشركة «المصرية لتكرير البترول» التابعة لمجموعة «القلعة» إحدى أكبر شركات الاستثمار في مصر، أن شركته ستبدأ التشغيل التجريبي لمشروع التكرير العملاق في شمال القاهرة في نهاية العام الحالي، تمهيداً لبدء الإنتاج الفعلي في الربع الأول من 2017.

وتقرب «المصرية لتكرير البترول» من الانتهاء من تشييد معمل التكرير المخطط لإنتاج الوقود في منطقة مسطرد، في شمال القاهرة على مساحة 330 ألف متر مربع بتكلفة استثمارية 3.7 مليار دولار. وسينتج المعمل أكثر من أربعة ملايين طن سنوياً من المواد البترولية.

وتعلق «القلعة» آمالاً كبيرة على هذا المشروع في انعاشها بالأرباح بعد عدة سنوات من تكبد خسائر.

وتتوقع أن يحقق المشروع ما يقرب من

■ القاهرة - رويترز: قال محمد سعد، العضو المنتدب للشركة «المصرية لتكرير البترول» التابعة لمجموعة «القلعة» إحدى أكبر شركات الاستثمار في مصر، أن شركته ستبدأ التشغيل التجريبي لمشروع التكرير العملاق في شمال القاهرة في نهاية العام الحالي، تمهيداً لبدء الإنتاج الفعلي في الربع الأول من 2017.

وتقرب «المصرية لتكرير البترول» من الانتهاء من تشييد معمل التكرير المخطط لإنتاج الوقود في منطقة مسطرد، في شمال القاهرة على مساحة 330 ألف متر مربع بتكلفة استثمارية 3.7 مليار دولار. وسينتج المعمل أكثر من أربعة ملايين طن سنوياً من المواد البترولية.

وتعلق «القلعة» آمالاً كبيرة على هذا المشروع في انعاشها بالأرباح بعد عدة سنوات من تكبد خسائر.

وتتوقع أن يحقق المشروع ما يقرب من

■ القاهرة - رويترز: قال محمد سعد، العضو المنتدب للشركة «المصرية لتكرير البترول» التابعة لمجموعة «القلعة» إحدى أكبر شركات الاستثمار في مصر، أن شركته ستبدأ التشغيل التجريبي لمشروع التكرير العملاق في شمال القاهرة في نهاية العام الحالي، تمهيداً لبدء الإنتاج الفعلي في الربع الأول من 2017.

وتقرب «المصرية لتكرير البترول» من الانتهاء من تشييد معمل التكرير المخطط لإنتاج الوقود في منطقة مسطرد، في شمال القاهرة على مساحة 330 ألف متر مربع بتكلفة استثمارية 3.7 مليار دولار. وسينتج المعمل أكثر من أربعة ملايين طن سنوياً من المواد البترولية.

وتعلق «القلعة» آمالاً كبيرة على هذا المشروع في انعاشها بالأرباح بعد عدة سنوات من تكبد خسائر.

وتتوقع أن يحقق المشروع ما يقرب من

عمان تستعجل تنفيذ خطط استيراد الغاز من إيران بعد رفع العقوبات

■ دبي - رويترز: قال وزير النفط والغاز العماني، محمد بن حمد الرمحي، أمس الخميس أن السلطنة تتوقع تسريع وتيرة استكمال خط أنابيب لاستيراد الغاز الطبيعي من إيران، بعدما رفعت العقوبات الاقتصادية التي كانت تعوق تصدير الغاز إلى سلطنة عمان لإيجاد موردين آخرين.

وفي 2013 وقع البلدان اتفاقية بقيمة 60 مليار دولار بشأن تصدير الغاز إلى سلطنة عمان لمدة 25 عاماً. غير أن المشروع الذي يشمل مد خط أنابيب تحت مياه البحر وتوفّر منذ ذلك الحين.

وقال الوزير العماني في مقابلة هاتفية إنه متفائل جداً بأن مشروع خط الأنابيب سيتحرك في مسار أسرع مما كان عليه

■ دبي - رويترز: قال وزير النفط والغاز العماني، محمد بن حمد الرمحي، أمس الخميس أن السلطنة تتوقع تسريع وتيرة استكمال خط أنابيب لاستيراد الغاز الطبيعي من إيران، بعدما رفعت العقوبات الاقتصادية التي كانت تعوق تصدير الغاز إلى سلطنة عمان لإيجاد موردين آخرين.

وفي 2013 وقع البلدان اتفاقية بقيمة 60 مليار دولار بشأن تصدير الغاز إلى سلطنة عمان لمدة 25 عاماً. غير أن المشروع الذي يشمل مد خط أنابيب تحت مياه البحر وتوفّر منذ ذلك الحين.

وقال الوزير العماني في مقابلة هاتفية إنه متفائل جداً بأن مشروع خط الأنابيب سيتحرك في مسار أسرع مما كان عليه

■ دبي - رويترز: قال وزير النفط والغاز العماني، محمد بن حمد الرمحي، أمس الخميس أن السلطنة تتوقع تسريع وتيرة استكمال خط أنابيب لاستيراد الغاز الطبيعي من إيران، بعدما رفعت العقوبات الاقتصادية التي كانت تعوق تصدير الغاز إلى سلطنة عمان لإيجاد موردين آخرين.

وفي 2013 وقع البلدان اتفاقية بقيمة 60 مليار دولار بشأن تصدير الغاز إلى سلطنة عمان لمدة 25 عاماً. غير أن المشروع الذي يشمل مد خط أنابيب تحت مياه البحر وتوفّر منذ ذلك الحين.

وقال الوزير العماني في مقابلة هاتفية إنه متفائل جداً بأن مشروع خط الأنابيب سيتحرك في مسار أسرع مما كان عليه

■ دبي - رويترز: قال وزير النفط والغاز العماني، محمد بن حمد الرمحي، أمس الخميس أن السلطنة تتوقع تسريع وتيرة استكمال خط أنابيب لاستيراد الغاز الطبيعي من إيران، بعدما رفعت العقوبات الاقتصادية التي كانت تعوق تصدير الغاز إلى سلطنة عمان لإيجاد موردين آخرين.

وفي 2013 وقع البلدان اتفاقية بقيمة 60 مليار دولار بشأن تصدير الغاز إلى سلطنة عمان لمدة 25 عاماً. غير أن المشروع الذي يشمل مد خط أنابيب تحت مياه البحر وتوفّر منذ ذلك الحين.

وقال الوزير العماني في مقابلة هاتفية إنه متفائل جداً بأن مشروع خط الأنابيب سيتحرك في مسار أسرع مما كان عليه

■ دبي - رويترز: قال وزير النفط والغاز العماني، محمد بن حمد الرمحي، أمس الخميس أن السلطنة تتوقع تسريع وتيرة استكمال خط أنابيب لاستيراد الغاز الطبيعي من إيران، بعدما رفعت العقوبات الاقتصادية التي كانت تعوق تصدير الغاز إلى سلطنة عمان لإيجاد موردين آخرين.

وفي 2013 وقع البلدان اتفاقية بقيمة 60 مليار دولار بشأن تصدير الغاز إلى سلطنة عمان لمدة 25 عاماً. غير أن المشروع الذي يشمل مد خط أنابيب تحت مياه البحر وتوفّر منذ ذلك الحين.

وقال الوزير العماني في مقابلة هاتفية إنه متفائل جداً بأن مشروع خط الأنابيب سيتحرك في مسار أسرع مما كان عليه

العراق يتوقع أزمة اقتصادية قاسية مع تواصل انهيار أسعار النفط ويخطط لبيع سندات للمواطنين للمرة الأولى منذ 2003

بغداد - وكالات الأنباء: أعلن وزير المالية العراقي، هوشيار زبيباري، أمس الخميس أن بلاده ستشهد في 2016 أزمة اقتصادية «صعبة وقاسية» بسبب انهيار أسعار النفط، الذي يمثل المورد الرئيسي لخزينة الحكومة المركزية التي تخوض قوتها حرباً ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» الإرهابي. وقال زبيباري، خلال مؤتمر صحفي في مقر الوزارة في بغداد، ان العراق يبيع «برميل النفط بما بين 21 إلى 25 دولاراً»، مؤكداً ان «الائادات التي تحصل عليها من النفط محدودة جداً»، وأضاف «هذا ليس ترجاع بل هو انهيار في أسعار النفط».

وتم اقرار موازنة العام الحالي اعتماداً على تقديرات بمعدل بيع بسعر 45 دولاراً للبرميل الواحد من صادرات النفط.

وحسب زبيباري فان «قيمة العجز في الموازنة هذا العام تبلغ 24 تريليون ديناراً (حوالي 24 مليار دولار)».

ولفت الى «توقعات باستمرار تدهور أسعار النفط»، مؤكداً ان «هذه السنة ستكون صعبة وقاسية».

من جهة ثانية قال وزير المالية العراقي ان بلاده تنوي بيع سندات محلية الى المواطنين للمرة الأولى منذ 2003، وأن من المتوقع إصدار ما قيمته خمسة تريليونات ديناراً (4.24 مليار دولار) هذا العام مع سعي البلد لسد العجز المتنامي في الميزانية.

وأوضح الوزير زبيباري أن السندات البالغ عددها ثلاث سنوات ستصدر بسعر فائدة عشرة في المئة وستباع إلى المواطنين والموظفين».

وأصدر العراق بالفعل أذون خزانية للبنوك المحلية ولديه سندات دولية قائمة.

وتواجه ميزانية العراق ضغوطاً متزايدة بفعل التكاليف المرتبطة بالحرب على تنظيم الدولة الإسلامية وهو يتوقع أن تقل ذلك هذا العام.

وأوضح ان «الحكومة لا تنوي الغاء

.. ويسعى لربط رسوم شركات النفط بسعر الخام

بغداد - رويترز: قال وزير النفط العراقي، عادل عبد المهدي، لرويترز أمس الأول ان العراق يجري محادثات مع شركات النفط الأجنبية لربط الرسوم التي تتلقاها مقابل تطوير حقوله بأسعار الخام وتحميلها جانب من العبء عندما تتراجع الأسعار.

وتضغط اتفاقات الخدمة الحالية مع شركات النفط على ميزانية العراق، لأن الحكومة تدفع رسومًا ثابتة إلى الشركات مقابل زيادة الإنتاج من الحقول المتقدمة في الوقت الذي تتراجع فيه إيراداتها بفعل انخفاض أسعار الخام.

ويتمتع العراق أيضًا بتكلفة استثمارية البنية التحتية التي تقوم بها الشركات.

وقال الوزير في مقابلة إن محادثات منفصلة تجري مع الشركات لربط الرسوم التي تحصل عليها بسعر النفط، بما يرفع مستحقاتها عندما تكون الأوضاع جيدة في السوق ويقلصها عندما لا تكون كذلك.

وصف النموذج الجديد قيد التفاوض مع الشركات بتقاسم الإيرادات مستبعداً فكرة تقاسم الإنتاج.

وأضاف ان المحادثات تهدف أيضا إلى ضغط التكاليف التي تحملها الشركات للعراق، كي لا تعوض انخفاض أرباحها عن طريق زيادة تكاليف مثل تعيين مزيد من الموظفين في الخارج وزيادة الرواتب والعقود المنوحة من الباطن لوحدها.

ويمول العراق 95 في المئة من ميزانيته العامة عن طريق صادرات النفط.

من جهة ثانية قال وزير النفط العراقي ان بلاده ستتمضي قدماً في خططها الرامية لزيادة إنتاج النفط هذا العام، مشيراً إلى وصول الصادرات لسوى قياسي في يناير/كانون الثاني وعدم تأثرها بعقود إيران إلى السوق.

وذكر عبد المهدي ان العراق، وهو ثاني أكبر منتج في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، يتوقع نمو إنتاج النفط من جنوب البلاد بما يصل إلى 400 ألف برميل يوميا هذا العام ليتجاوز أربعة ملايين برميل يوميا.

وأضاف أن العراق سيعرض أسعاراً تنافسية لتسويق إنتاجه الإضافي من الخام، قائلًا ان بلاده أبرمت عقوداً مع مصافي نفط صينية تغطي عام 2016 بأكمله.

وقال «في الحقيقة نحن في العراق لا نتفحصنا عقود... حتى الآن الطلب على نفطنا هو أكثر مما نعرضه، حتى مع عودة إيران».

وتابع «النفط العراقي سيبقى رخيصاً بالنسبة للصين... عقودنا لعام 2016 كلها ملوأة».

وقال الوزير ان متوسط تكلفة استخراج النفط من جنوب العراق يقارب عشرة دولارات للبرميل.

وذكر ان رفع أسعار النفط الآن سيضغط على «أوبك» والمنتهجين المستقلين الاتفاق على كبح الإنتاج، موضحاً ان العراق سيدعم عقد اجتماع طارئ لـ«أوبك»، إذا استطاعت المنظمة

أمير الكويت يبحث على خفض الميزانية لمواجهة تراجع أسعار النفط

الكويت - رويترز: أكد أمير الكويت، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمس الأول حاجة البلاد إلى سياسة الترشيد وتخفيض الميزانية، في ظل الهبوط المستمر لأسعار النفط، وذلك في ثاني دعوى من نوعها يبذلها منذ أكتوبر/تشرين الأول.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن الأمير قوله «في ظل التراجعات الكبيرة لأسعار النفط، وتراجع مداخل الدولة المنتجة للنفط ومن بينها الكويت، فنحن مطالبون بالبدء بمعالجات وخطوات اقتصادية وبرامج، تهدف إلى الترشيد وخفض نفقات الميزانية، معالجة النقص في موارد الدولة المالية».

لكنه شدد على ضرورة الحفاظ على الحيطة الكريمة للمواطنين وعدم المساس بمطالباتهم العيشية الأساسية».

ومن المتوقع أن تنضصر موارد الكويت، ضمن منطمة «أوبك»، بشكل كبير بسبب هبوط أسعار النفط،

دعوة فنزويلا لعقد اجتماع طارئ لأوبك تلقى شكوكا

لندن - رويترز: قال مصادر في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» أمس الأول ان فنزويلا طلبت عقد اجتماع طارئ للمنظمة، لبحث الخطوط اللازمة لدعم أسعار النفط التي هيبت لأدنى مستوياتها منذ عام 2003.

لكن أربعة مندوبين من دول أخرى في المنظمة قالوا ان من المستبعد عقد مثل هذا الاجتماع. ورفض أعضاء في «أوبك» من بينهم السعودية في وقت سابق دعوات لعقد اجتماع طارئ.

وقال مندوب لدى «أوبك» من إحدى دول الشرق الأوسط الأعضاء في المنظمة «طلبت فنزويلا عقد اجتماع استثنائي»، وأكد مصدر آخر في أوبك هذا الطلب.

وانهارت أسعار النفط لأقل من 27 دولاراً للبرميل مسجلة أدنى مستوىاتها منذ 2003، مؤكداً ان احتياطيها من النفط في العراق من التروات، يبلغ 65 مليار دولار، منها 89.9 بليون دولار لتاهيل شركة غاز البصرة، و800 مليار دينار (نحو 700 مليون دولار) لدعم الموازنة المالية».

وكان أحمد حاجي رشيد، مقرر اللجنة المالية للنيابية في البرلمان العراقي، قد كشف في الإثنين الماضي أن احتياطات العراق من التروات، يبلغ 65 مليار دولار، منها 89.9 بليون دولار لتاهيل شركة غاز البصرة، و800 مليار دينار (نحو 700 مليون دولار) لدعم الموازنة المالية».

سعر النفط يصعد من أقل مستوى في 12 عاما مع ارتفاع الأسهم

العقود الآجلة لبرنت تسلمت مارس/آذار 1.63 دولار إلى 29.51 دولار للبرميل بزيادة 5.9 بالمئة، وقدم الخام الأمريكي 1.54 دولار إلى 29.89 دولار للبرميل بزيادة 5.4 بالمئة.

وقد برنت 26 في المئة من قيمته في يناير/كانون الثاني ويتجه إلى أكبر خسارة شهرية له منذ 2008.

وتعززت موجة الصعود أمس بتصريحات رئيس البنك المركزي الأوروبي، ماريو دراغي، عن ضرورة مراجعة السياسة النقدية للبنك في مارس، مما جدد الآمال في مزيد من التيسير الكمي.

على صعيد آخر قال يوب دابلي، الرئيس التنفيذي لشركة «بي.بي» النفطية البريطانية، أمس انه يتوقع ضغوطاً نزولية على أسعار النفط في الأشهر الستة المقبلة، في الوقت الذي تتجه فيه إيران على ما يبدو لزيادة إمداداتها سريعا.

وقال دابلي للمتحققين خلال المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس «سيكون الربيع الأول والثاني غاية في الصعوبة... إنها صدمة كبيرة للدول المنتجة».

فيها تذكركي (بأزمة النفط في) عام 1986».

وأضاف «ستظل الأسعار منخفضة لفترة أطول ولكن ليس لأبد»، مشيراً إلى أنه يرى أن الأسواق ستبدأ في استعادة توازنها في وقت لاحق من 2016 مع انحسار تخمة العروض وتراجع الاستثمارات.

من ناحية ثانية توقع خبير نفطي سعودي أمس أن تروح أسعار النفط الخام عند مستوياتها المنخفضة، حتى أواخر العام الحالي 2016، بضغط من زيادة العروض، واستمرار تباطؤ الاقتصاد العالمي. وأشار ممدع السهلاوي، خبير وأستاذ اقتصادات الطاقة في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، في حديث على هاشم مؤتمر مالي في دبي، إلى استمرار تراجع أسعار النفط التي هيبت دون مستوى 30 دولاراً للبرميل حتى نهاية العام.

وقال انه لا يتوقع عودة الأسعار إلى مستويات ما قبل منتصف 2014 (115 دولاراً للبرميل)، أو انخفاضها إلى دون 20 دولاراً للبرميل. وأضاف «لكنها ستترافح في المعدلات التي تشهدها حالياً».

روسيا: بوتين يواجه ضغوطاً مع تدهور الروبل

موسكو - وكالات الأنباء: واصل الروبل الروسي تراجعهم أمام العملات الأجنبية بما يضع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تحت الضغط في مواجهة أزمة اقتصادية يبدو أنها تتفاقم بسبب هبوط أسعار النفط.

وأعلن الكرملين رفضه الحديث عن «انهيار» الروبل، الذي خسر أكثر من 12 في المئة من قيمته منذ مطلع السنة، ووضع الكرة في ملعب البنك المركزي.

لكن في الاسواق، فإن التراجع يتزايد يوميا ويتير قلق الروس، بعد ستة من أزمة اضغعت إلى حد كبير قدرتهم الشرائية.

وبعدما تراجع النفط الى اسوأ مستويات قياسية كان شهدها في العام 2014، خسر الروبل حوالي 5 في المئة من قيمته أمس في بورصة موسكو. وبلغ سعر الدولار 85.99 روبل وهو مستوى غير مسبوق، وفي الوقت نفسه بلغ سعر اليورو 93.7 روبل، وهو أسوأ وضع للعملة الروسية منذ كانون الاول/ديسمبر 2014 حين بلغت عتبة مئة روبل لليورو الواحد.

وتفاقم أسعار النفط بعيني ان الاقتصاد الروسي، الذي يزرخ ايضا تحت وطأة عقوبات غربية بسبب الأزمة الأوكرانية، سيبقى في حالة انكماش هذه السنة، وان الموازنة لن تجد قسما كبيرا من العائدات الربحية.

وقال ديمتري بيسكوف، الناطق باسم الكرملين، في تصريح للمخبرين «لا أحد يستخدم كلمة انهيار بالواقع ان أسعار صرف الروبل تتغير، والاسعار تنقلب لكنه ليس انهيارا».

وأضاف «ليس هناك أي سبب للتشكك في ان البنك المركزي اعد خطة تهدف إلى تجنب انهيار فعلي، ان البنك المركزي يتابع الوضع بانتباه».

لا يزال البنك المركزي الروسي متحفظا حتى الآن، ويؤكد ان الاستقرار المالي ليس مهددا.

وهذا يعني انه يجب عدم توقع تدخل هذه الهيئة التي امتنعت قبل ستة ونصف السنة عن اللجوء إلى الاحتياطي للحفاظ على أسعار الروبل.

في المقابل فإن التقلبات النقدية قد تؤدي إلى إبعاد احتمال خفض أسعار الفائدة، الذي تأمل فيه الاساط الاقتصادية، في وقت تواجه فيه الشركات وكذلك الافراد صعوبات كبرى بسبب قلقة القروض

النفط وترجع الأسواق العالمية يصفطان على بورصات المنطقة

أوائل التعاملات، لكنه أغلق مرتفعا 0.9 في المئة، وسجلت الشركة هبوطا بلغ 20.2 في المئة في أرباح الربع الأخير. وبلغ صافي الربح 1.95 مليار ريال مقابل توقعات المحللين لربح قدره 2.36 مليار ريال.

وارتفع سهم شركة التعدين العربية السعودية «معادن» 2.5 في المئة، رغم أن نتائج أعمالها جاءت دون التوقعات، وسجلت الشركة خسارة صافية بلغت 5.7 مليون ريال. وقالت إنها لن تدفع توزيعات أرباح لعام 2015.

وهو سهم «شركة فواز عبد العزيز الحكير» 8.4 في المئة، بعدما سجلت شركة التجزئة هبوطا بلغ 14.2 في المئة في صافي ربح الربع الثالث، وبلغت الأرباح 91.2 مليون ريال.

وقالت «الأهلي كابيتال» -في مذكرة عن الشركة- «نعتقد أن النتائج المخيبة للآمال جاءت بشكل رئيسي بفعل التأثير السلبي لتقلبات أسعار الصرف التي أصرت بالإيرادات الخارجية والهامش».

وكانت «الأهلي كابيتال» توقعت أن تسجل «الحكير» ربحا فصليا قدره 130 مليون ريال. لكن سهم «إعمار المدينة الاقتصادية» ارتفع 5.3 في المئة، بعدما سجلت الشركة زيادة 129 في المئة في ربح الربع الأخير.

وهبط مؤشر سوق دبي 0.6 في المئة إلى 2622 نقطة، مسجلا أدنى مستوياته في 28 شهرا. وتراجع سهم «العربية للطيران» 3.4 في المئة، مسجلا أدنى مستوى إغلاق له منذ سبتمبر/نوموز 2013. وانخفض سهم «دريك أند سكل» للمقاولات 2.6 في المئة مسجلا مستوى قياسيا منخفضا.

غير أن سهم «أرابيلك» للإنشاءات ارتفع 1.9 في المئة، مقلصا خسارته منذ بداية العام إلى 6.3 في المئة.

وبدأ مؤشر العام لسوق أبوظبي مكاسبه المبكرة الضعيفة، ليرتفع 0.8 في المئة، مسجلا

نيويورك - دافوس - دبي - وكالات الأنباء: انتعشت أسعار النفط أمس الخميس لترتفع أكثر من دولار من أدنى مستوياتها في 12 عاما، متجهة بذلك صوب أكبر مكاسبها اليومية هذا العام، حيث أعطى صعود الأسواق المالية مبررا للمراهنين على انخفاض الأسعار للبيع من أجل جني الأرباح في مراكز مدينة قياسية. واستفاد النفط من تعافي أسواق الأسهم الأوروبية والأمريكية وسط أمال بزيادة من التيسير النقدي في أوروبا. ولم تتأثر الأسعار سلبا ببيانات تظهر زيادة فاقلت التوقعات في مخزونات الخام والبنزين الأمريكي، التي بلغت مستويات قياسية مرتفعة، بل إن التقرير أودق شرارة عمليات بيع بين المتعلمين الذين كانوا قلقين من ارتفاع الأسعار.

لكن لا أحد يتوقع تعافيا سريعا للأسعار، من اندحار نسبة 20 في المئة هذا العام، في ظل الضغوط التي يتعرض لها النفط من تخمة العروض المتفاقمة ومؤشرات الضعف الاقتصادي في الصين.

وحلول الساعة 17:13 بتوقيت غرينتش ارتفعت

السعودية تستعد للعمل مع منتجي النفط الآخرين

كان المنتجون الآخرون مستعدين للتعاون، فإن السعودية ستكون مستعدة للتعاون. لكن السعودية لن تتصلع بضبط الاختلالات الهيكلية الحاصلة اليوم بمفردنا».

وقال ان من المرجح أن ترتفع أسعار النفط في نهاية السنة عن مستوياتها الحالية.

وأضاف «أشعر أن السوق تراجعت أكثر من اللازم ولا بد أن تبدأ بالارتفاع. أراهن أنها ستكون أعلى من مستواها اليوم» في نهاية السنة.

وتابع «إذا استمرت الأسعار منخفضة فسأكون قاردين على تحملها لفترة طويلة».



لوحة الكترونية لسعر صرف الروبل في إحدى ساحات موسكو

الحالية، والتي جاءت نتيجة انهيار سعر الروبل عام 2014.

في المقابل، بدأ بعض الخبراء الاقتصاديين يتحدثون عن رفع معدلات الفائدة لوقف تدهور سعر الروبل، وذلك خلال الاجتماع المقبل للبنك المركزي الروسي من 29 كانون الثاني/يناير.

وقال انسون تاياك، الخبير الاقتصادي من معهد الاقتصاد العالمي في موسكو «حين يتراجع الروبل بنسبة 5 في المئة في اليوم، ان هذا الامر يتغير قلق الجميع، ضيفا «بالطبع، كل هذا يأتي في إطار الانهيار العالمي، وتضفاف اليه عوامل محلية لكن عدم تدخل البنك المركزي والحكومة يثير تساؤلات».

ولم تعلن الحكومة عن اجراءات محددة لمواجهة تراجع الروبل لكنها تعمل على تحديد اقتطاعات جديدة من الموازنة ومصادر الدخل، في مواجهة تراجع قيمة النفط. لان الرئيس بوتن طالب بالحد من الانكماش الاقتصادي في كل القطاعات».

والانكماش الذي شهده روسيا أدى إلى تراجع القدرة الشرائية لدى الروس واستهلاكهم، بعد سنوات من النمو الكمي الذي سجل بعد وصول بوتين إلى السلطة بفضل عائدات النفط.

ريال مدريد يحتفظ بالصدارة... ومداخيل برشلونة أكثر من نصف مليار يورو... وتراجع كبير للبايرن

قائمة أغنى أندية العالم



نجوم ريال مدريد ساهموا في جعل ناديهم الاثرى في العالم

لندن - د.أ: كشف بحث لمجموعة ديلويت للخدمات المالية عن أن نادي ريال مدريد الإسباني ما زال يحتفظ بالصدارة في قائمة أغنى أندية العالم في الوقت الذي تراجع فيه بايرن ميونخ الألماني لأدنى مرتبة له منذ نحو عقد من الزمان.

وبلغت إيرادات ريال مدريد 577 مليون يورو في موسم 2014/2015 ليقتصد التقرير المالي السنوي لأندية كرة القدم لمجموعة ديلويت للعام الحادي عشر على التوالي. واستعداد برشلونة بطل أوروبا وأسبانيا المركز الثاني محققاً إيرادات بلغت 560.8 مليون يورو يليه مانشستر يونايتد الإنجليزي في المركز الثالث بإجمالي إيرادات 519.5 مليون يورو. وأوضح التقرير: "بالنسبة لمانشستر يونايتد فإن حفظه على المركز الثالث في القائمة إنجاز كبير، وهناك احتمال أن يتصدر الفريق القائمة في العام المقبل".

وجاء باريس سان جيرمان بطل فرنسا في المركز الرابع بإيرادات بلغت 480.4 مليون يورو يليه البايرن في المركز الرابع بإيرادات 474 مليون يورو، ليحتل بذلك أدنى مرتبة له منذ موسم 2007/2008. وقال التقرير: "البايرن يحصل عادة على أفضل تناقص من خلال مساهمته القوية في السوق الألماني لكن في موسم 2014/2015 ولأول مرة حققت ستة أندية إيرادات اعلانات بأكثر من 200 مليون يورو، وفي خلال المواسم الثلاثة الماضية،

بكنباور يشير إلى احتمالية انتقال ليفاندوفسكي إلى الريال

النادية الإنكليزية والعقوبات التي فرضها الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) مؤخرًا على ريال مدريد وأتلتيكو مدريد بظهورهما من إيرام تعاقبات جديدة مع لاعبين على مدار فترتي الانتقال المقبلين بسبب المخالفات التي ارتكبتها الناديين في تعاقدهما مع لاعبين قاصر، وكان المستور للرائع ليفاندوفسكي في النصف الأول من الموسم الحالي وأهدافه الخريزة، ومنها الخماسية التاريخية في شبك فولفسبورغ من الأسباب التي وضعت اللاعب في مقدمة النجوم المطلوبين في سوق الانتقالات خلال الشهر الحالي.

كأس اسبانيا

بلباو (اسبانيا) - د.ب: وضع برشلونة (حامل اللقب) قدام في الدور قبل النهائي لكأس ملك اسبانيا، عقب فوزه الثمين 1/2 على مضيفة أتلتيك بلباو في ذهاب دور الثمانية. ويات بكفي برشلونة التمتع أو حتى الخسارة بهدف نظيف في مباراة الإياب التي ستقام بملعب كامب نو (مقر الفريق الكتالوني) يوم الأربعاء المقبل للتلحاح إلى المربع الذهبي. ورغم غياب الساحر الأرجنتيني ليونيل ميسي بسبب الإصابة والمهاجم الأوروغويي لويس سواريز للإيقاف، إلا أن برشلونة لم يجد صعوبة في تخفي عقبة منافسه الإسباني الذي حاول الشّار لخسارته الثقيلة 6/0 أمام برشلونة في الدوري منذ ثلاثة أيام. وواصل منير الحدادي ممارسة هوايته في هز الشبكات للمباراة الثانية على التوالي في البطولة، بعدما باهر بالتسجيل في الدقيقة 18، ليتصدر قائمة هدافي البطولة برصيد خمسة أهداف. وكان الحدادي سجل هدفين قاد بهما برشلونة للفوز على جاره اللدود إسبانيول 2/0 صفر في إياب دور الستة عشر يوم الأربعاء الماضي، عقب تسجيله هدفين آخرين خلال فوز برشلونة 1/6 على فيلانو فينيسي في إياب دور الـ32 للبطولة. وأضاف النجم البرازيلي نيمار الهدف الثاني لبرشلونة في الدقيقة 25، قبل أن يقلص إريخ أوزيوار الفارق بتسجيله هدف الشرف لبلباو قبل النهاية بدقيقة واحدة. ويعد هذا الفوز الثالث لبرشلونة في مواجهاته المباشرة مع بلباو هذا الموسم مقابل التعادل في مباراة والخسارة في متنها.

برشلونة يتخطى بلباو بثنائية ويضع قدما في قبل النهائي

بلباو (اسبانيا) - د.ب: وضع برشلونة (حامل اللقب) قدام في الدور قبل النهائي لكأس ملك اسبانيا، عقب فوزه الثمين 1/2 على مضيفة أتلتيك بلباو في ذهاب دور الثمانية. ويات بكفي برشلونة التمتع أو حتى الخسارة بهدف نظيف في مباراة الإياب التي ستقام بملعب كامب نو (مقر الفريق الكتالوني) يوم الأربعاء المقبل للتلحاح إلى المربع الذهبي. ورغم غياب الساحر الأرجنتيني ليونيل ميسي بسبب الإصابة والمهاجم الأوروغويي لويس سواريز للإيقاف، إلا أن برشلونة لم يجد صعوبة في تخفي عقبة منافسه الإسباني الذي حاول الشّار لخسارته الثقيلة 6/0 أمام برشلونة في الدوري منذ ثلاثة أيام. وواصل منير الحدادي ممارسة هوايته في هز الشبكات للمباراة الثانية على التوالي في البطولة، بعدما باهر بالتسجيل في الدقيقة 18، ليتصدر قائمة هدافي البطولة برصيد خمسة أهداف. وكان الحدادي سجل هدفين قاد بهما برشلونة للفوز على جاره اللدود إسبانيول 2/0 صفر في إياب دور الستة عشر يوم الأربعاء الماضي، عقب تسجيله هدفين آخرين خلال فوز برشلونة 1/6 على فيلانو فينيسي في إياب دور الـ32 للبطولة. وأضاف النجم البرازيلي نيمار الهدف الثاني لبرشلونة في الدقيقة 25، قبل أن يقلص إريخ أوزيوار الفارق بتسجيله هدف الشرف لبلباو قبل النهاية بدقيقة واحدة. ويعد هذا الفوز الثالث لبرشلونة في مواجهاته المباشرة مع بلباو هذا الموسم مقابل التعادل في مباراة والخسارة في متنها.

كأس ايطاليا

روما - د.ب: تقدم يوفنتوس خطوة جديدة على طريق الدفاع عن لقبه في كأس إيطاليا وأكل عقد المتاهلين للمربع الذهبي إثر فوزه 1/0 صفر على مضيفة لاتسيو في ختام مباريات دور الثمانية. وتغلب يوفنتوس على لاتسيو في مواجهة مكررة لنهائي البطولة في الموسم الماضي ليتلقى في المربع الذهبي انتر ميلان الذي

حجز مقعده في المربع الذهبي بالفوز على مضيفة نابولي 2/0 صفر. وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي ثم سجل السويسري ستيغفان ليتشتشتاينر الهدف الوحيد في الدقيقة 66. وأسند لاتسيو ويوفنتوس السيطرة على فعاليات دور الثمانية على استاد الأولمبي في العاصمة روما والذي شهد فوز يوفنتوس على لاتسيو 2/0 صفر في الرابع من

كأس فرنسا

باريس - د.ب: لحق فريق ليون وتروا وموناكو بأربعة كورنيين هدفية في الدقيقتين 42 و50 من سجل أول 2/0 صفر على موناكو تروا الوحيد في الدقيقة 68 فيما أحراز أزاموم كيرم هدف تروا الثالث في الدقيقة 82. وإحراز موناكو إلى الوقت الإضافي للتغلب على مضيفة إيبان، وانتهى الوقت الأصلي بالتعادل 1/1 حيث تقدم موناكو بهدف مسجله لاسيدان تاروري في الوقت بدل الضائع للتغلب 1/0 على موناكو بهدف مسجله ألكساندر بيديوا في الدقيقة 105 بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل السلبي. وتغلب لوريان على مضيفة بولوني 1/3 في الوقت الإضافي حيث انتهى الوقت الأصلي بالتعادل 1/1. وسجل أهداف لوريان موسى فوفانا في الدقيقة 49 وبنيامين جينوت في الدقيقتين 102 و117 فيما سجل ريمي يونيفانت الهدف الوحيد لبولوني في الدقيقة 76.

كأس انكلترا

لندن - د.ب: أكل توتنهام ليفربول عقد المتاهلين لدور الـ32 لكأس الاتحاد الإنكليزي بفوز الأول على مضيفة ليستر 2/0 صفر والثاني على ضيفه ليستر 3/0 صفر في المباراةين بعد انتهاء المباراةين الأصليتين وتغلب ليستر بنتيجة واحدة 2/2 على ملعي توتنهام وإكستر. وسجل الكوري الجنوبي يونغ مين سون هدفا وصنع هدفا ليغود توتنهام إلى الأثر لهزيمة على ملعبه أمام نفس الفريق صفر 1/0 يوم الأربعاء الماضي في الدوري، وتأهل توتنهام لدور الـ32 الذي يلتقي فيه كوليستر على ملعب الأخير، وأنهى توتنهام الشوط الأول بهدف رائع سجله سون في الدقيقة 39 ثم مرر سون كرة بدينية رائعة في

الدوري الالمانى

برلين - د.ب: يسعى بايرن ميونخ المتصدر لتجنب أي مفاجأة محتملة عندما يواجه اليوم هامبورغ مع استئناف موسم الدوري الألماني. يلتقي البايرن مضيفة هامبورغ في المرحلة الثامنة عشر، في أول مباراة للفريق منذ الإعلان عن رحيل المدرب الإسباني بيب غوارديولا في نهاية الموسم وتولي المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي المهمة خلفا له. ويتصدر البايرن بفارق ثمانية نقاط أمام أقرب ملائقيه يوروسيا دورتموند، وفاز البايرن على هامبورغ في الدور الثاني بخمسة أهداف نظيفة لكن يتختم على النادي البافاري عدم الاستهانة بالخصم. وفي 12 شهرا خسر البايرن على ملعب فولفسبورغ 4/1 في بداية الدور الثاني من الموسم الماضي وفي الأسبوع الماضي خسر وديا أمام كارلسروه 1/2 ما يعني أنه يتوجبه على الفريق أن يرتقي رتبة في مواجهة مضيفة هامبورغ وسط طقس غاية في البرودة، وقال البولندي روبرت ليفاندوفسكي مهاجم البايرن محذرا: "8 نقاط ليست كثيرة للغاية، هزيمة واحدة ويصبح الفارق خمس نقاط، ثم ربما تتعرض لهزيمتين فتنقلب الأمور... علينا أن نلعب بشكل جيد منذ المباراة الأولى وحتى النهاية وأن نكون في حالة من اليقظة

توتنهام وليفربول عقد المتاهلين لدور الـ32

الوسط الثاني سجل منها ناصر الشاذلي هدف الأطنمان لتوتنهام في الدقيقة 66، وكسر سون حاجز الصمت في المباراة بتسجيله هدف التقدم لتوتنهام في الدقيقة 39 إثر هجمة سريعة للفريق وصلت منها الكرة إلى سون الذي قوبل في الزاوية الصعبة الضيقة على يسار حارس الرمي الدفاع ليستر على حدود المنطقة ثم سدده الكرة بقوة في الزاوية الصعبة الضيقة على يسار حارس الرمي الدماركي كاسير شمائل الذي لم يستطع التصدي للكرة ليكون هدف التقدم لتوتنهام. وتحتصم أداء ليستر كثيرا في الشوط الثاني وأصبح الفريق الأفضل والأكثر هجوما بحدًا عن هدف التعادل ولكن دفاع توتنهام ظل صامدا أمام المحاولات المكثفة من أصحاب الأرض. ومع نزول هاري كين

كأس ايطاليا

روما - د.ب: تقدم يوفنتوس خطوة جديدة على طريق الدفاع عن لقبه في كأس إيطاليا وأكل عقد المتاهلين للمربع الذهبي إثر فوزه 1/0 صفر على مضيفة لاتسيو في ختام مباريات دور الثمانية. وتغلب يوفنتوس على لاتسيو في مواجهة مكررة لنهائي البطولة في الموسم الماضي ليتلقى في المربع الذهبي انتر ميلان الذي



الكوري سون (يسار) لدى تسجيله الهدف الاول لتوتنهام في مرمى ليستر

فيدال يعرب عن ثقته في الفوز بدوري الأبطال هذا الموسم

في تلك المباراة، التي أقيمت في مدينة برلين الألمانية، وأعرب فيدال عن دهشته لمرشح أن غوارديولا عن تدريب الفريق في نهاية الموسم الجاري: "إنه أمر غريب بعض الشيء أن نعلم في هذا التوقيت من الموسم بوجود تغيير في الإدارة الفنية في الصيف".

ويصر فيدال أن المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي، الذي سيقول تدريب الفريق البافاري في نهاية الموسم الجاري، أن يبقى في مستواه الفني عن المدرب الكتالوني: "إنهما رائعان، الأفضل في العالم". وأضاف: "في المقام الأول يجب التفكير في الوقت الحاضر والعمل مع بيب لحصد الألقاب الثلاثة واحتتام الموسم بالطريقة الأفضل قدر الإمكان، ثم بعد ذلك نبدأ



بطولة استراليا للتنس

الأسترالي هيويت ينهي مسيرته عقب خسارته أمام فيرير... وموراي يفوز



هيويت ودع ملاعب التنس بصحبة أطفاله الثلاثة

■ مليون (أستراليا) - د ب أ: أكد لاعب التنس الأسترالي ليتون هيويت، وعينه تكتسيان بانكسار لم يرق إلى البكاء، خلال كلمته المؤثرة التي ودع بها عالم رياضة التنس، أنه لن يترك شبيهاً في كل مباراة خاضها خلال مسيرته.

وقال المصنف الأول عالمياً سابقاً، عقب سقوطه أمام الإسباني دافيد فيرير 2/6 و4/6 في الدور الثاني من بطولة أستراليا المفتوحة: "إنه شيء يمكن الافتخار به، بلذت كل ما لدي بنسبة مئة بالمئة طوال مسيرتي". وأضاف اللاعب الأسترالي، الذي أعلن أن البطولة الأسترالية، أولى بطولات "غراند سلام" في الموسم الجديد، ستكون الأخيرة التي سيخوضها كلاعب محترف: "لقد بذلت كل ما لدي ولم أترك شيئاً في غرفة خلع الملابس". وحظي هيويت (34 عاماً) بتصفيق حار من الجمهور، الذي حضر المباراة في رود ليفر، للمصنف الرئيسي لجمع ملاعب مليون بياره، وقال: "يروق لكي كثيراً أن تقوم الجماهير بمساندتي وأن أشعر بحجمي، لي، هذا يعني الكثير، التبع على هذا المعجب يشعرنني بالفخر". وأشار اللاعب الأسترالي، الفائز بلقبين لبطولات "غراند سلام"، إلى أن تمكنه من تعظيم بلاده في بطولة كأس ديفيز، التي توج بلقبها مرتين، كان أكثر الأشياء تميزاً في مسيرته، وتابع: "التعب لأستراليا كان أفضل ما حدث لي طوال حياتي، أشعر أنني محظوظ لتمتعي من إنهاء مسيرتي أمام جماهيري".

وأكل هيويت، الذي كان يتوجه بكلمته للجمهور وأبناءه الثلاثة إلى جواره: "أشكر

رادار الملاعب

بريمن يضم ديغلوبودي من تشلي بعقد إعاره

■ برلين - د ب أ: عزز فيرير بريمن الألماني فريقه بضم قلب الدفاع بابي ديغلوبودي من تشلي إلى الدوري الألماني. وقال توماس إيفين مدير الكرة ببريمن: "إننا سعداء بأنه بعد الرحيل المفاجئ للاعب أساني لوكيميا عن الفريق، وجدنا البديل بشكل سريع. وانضم السنغالي ديغلوبودي (27 عاماً) إلى بريمن بإعارة يستمر حتى نهاية الموسم الجاري، وكان ديغلوبودي انتقل إلى تشلي من نانت الفرنسي الصيف الماضي لكنه أخفق في حجز مكان له بالتشكيل الأساسي للفريق اللندني، أما لوكيميا رحل عن بريمن مؤخراً لينضم إلى لياونينغ وهون الصيني بعقد نهائي.

رئيس بوكا: بينانكور لن يرحل إلى الريال

■ بوينس آيرس - د ب أ: أكد دانييل أنجيليس، رئيس نادي بوكا جونيورز الأرجنتيني، أن اللاعب الأوروغواي روبرتو بينانكور، سيبقى ضمن الفريق طوال هذا العام على أقل تقدير، لاحتضار فرص انضمام اللاعب الشاب (18 عاماً) لريال مدريد، وكان أنجيليس أكد في وقت سابق أنه لم يلق أي عرض لشراء لاعب الوسط، وهو ما يعد مناقضاً لما نشرته صحيفة "ماركا" الإسبانية، التي أشارت إلى أن ريال مدريد توصل لاتفاق للتعاقد مع اللاعب مقابل 10 ملايين يورو، وأشار أنجيليس إلى أن ناديه لن يقوم، في حال تلقيه عرضاً لضم اللاعب، بالنظر في أمر رحيل بينانكور في الوقت الراهن، حيث أن الفريق يستعد، الشهر المقبل، لخوض منافسات الدوري المحلي وكأس ليبرتادوريس وكأس السوبر الأرجنتيني.

هوفنهايم يتعاقد مع كرامريتش مهاجم ليستر

■ برلين - رويترز: قال هوفنهايم متذلل الدوري الألماني إن المهاجم الكرواتي اندريه كرامريتش انضم للفريق على سبيل الإعارة من ليستر الإنجليزي حتى نهاية الموسم الحالي، وخاض المهاجم البالغ من العمر 24 عاماً خمس مباريات مع ليستر هذا الموسم بعدما تراجع خلف جيمي فاردي وليوناردو اولوا وشيخي اوكازاكي في ترتيب مهاجمي الفريق الذي يحتل المركز الثاني بالدوري في مفاجأة كبيرة في هذا الموسم. وانضم كرامريتش إلى ليستر في يناير/كانون الثاني 2015 في صفقة قياسية للنادي بلغت تسعة ملايين جنيه استرليني من ريكال كرواتي وسجل هدفاً ساهم في نجاته ليستر من الهبوط الموسم الماضي، وخاض اللاعب تسع مباريات مع منتخب كرواتيا ويأمل في أن يسهم انتقاله للدوري الألماني في حجزه مكان في التشكيلة التي ستشارك في بطولة أوروبا بفرنسا الصيف المقبل.

الكولومبي يبس يعلن اعتزاله ويتجه للتدريب

■ كالي (كولومبيا) - د ب أ: أعلن ماريو يبس القائد السابق للمنتخب الكولومبي اعتزاله اللاعب بعد مسيرة حافلة امتدت لأكثر من عقدين. ورغم اعتزاله، أكد يبس (40 عاماً) أنه سيستل على صلة بالعبة، وأكد أنه اتخذ قرار الاعتزال وعدم تجديد عقده مع فريق سان لورنزو الأرجنتيني. وقال: "إنه يوم مهم في مسيرتي الكروية، أعلن اعتزالي اللعب، عذت المؤتمر الصحفي لتوجيه الشكر إلى الجميع". وأوضح أنه حصل بالفعل على لقب مدرب وأنه يتطلع لتدريب فريق ما في أقرب فرصة ممكنة لأن عاطفته ما زالت ممتدة في القدم، ووجه الشكر لكل الأندية التي لعب لها ومنها ديورتيغو كالي الكولومبي وريفر بليت الأرجنتيني ونانت وباريس سان جيرمان في فرنسا وكيفو وميلان وإتالاندا في إيطاليا وسان لورنزو الأرجنتيني الذي اختتم فيه مسيرته.

وستهام يضم المدافع بيرام بعد منافسة مع إيفرتون

■ لندن - رويترز: أعلن وستهام الإنجليزي تعاقد مع سام بيرام ظهير لينز لأربعة أعوام ونصف العام بدون الكشف عن التفاصيل المالية للتعاقد، وتنافس وستهام مع إيفرتون على صفقة اللاعب البالغ من العمر 22 عاماً والذي يجيد اللعب بظهر أيمن وكلاعب وسط وقضى آخر أربعة مواسم مع الفريق الأول للينز، وتكررت وسائل إعلام بريطانية أن قيمة صفقة بيرام الذي خاض 143 مباراة وسجل عشرة أهداف مع لينز المنتمي للدرجة الأولى تبلغ 3.7 مليون جنيه استرليني، وقال بيرام: "تحدثت مع المدرب (سلافين بيليتش) وكان سيبا رئيسياً في اقناعي بالانضمام لوستهام، أريد حقاً في العمل تحت قيادته". ويحتل وستهام المركز السادس برصيد 35 نقطة بفارق تسع نقاط عن الصدارة وتقتصد أربع نقاط عن المراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا.

الشباب يشكك في أحقية الأهلي بالصعود لنهائي كأس الإمارات

■ دبي (الإمارات) - د ب أ: شكك نادي الشباب الإماراتي في أحقية تاهل نظيره الأهلي إلى نهائي كأس الإمارات، وتقدم الشباب بطلب رسمي للاتحاد الإماراتي، لتوضيح مدى قانونية مشاركة اللاعب خميس اسماعيل مع النادي الأهلي في مباراة الفريقيين يوم الثلاثاء في نصف نهائي كأس، والتي انتهت بفوز الأهلي 2-3، ويرى الشباب أن خميس اسماعيل انتقل من الجزيرة إلى الأهلي، لم يكمل إجراءات قيده في ناديه الجديد، ما يعطي الأحقية للشباب للصعود إلى المباراة النهائية، وكان الأهلي أعلن يوم الاثنين تعاقد مع اسماعيل.

فتة السيدات ازاريكا وموغوروزا تتقدمان خطوة نحو المواجهة المرتقبة

■ مليون - رويترز: واصلت فيكتوريا ازاريكا وغاربيغ موغوروزا عروضهما القوية بالتأهل إلى الدور الثالث في منافسات فردي السيدات لبطولة أستراليا والتقدم خطوة نحو مواجهة محتملة بينهما في دور الستة عشر.

■ مليون - رويترز: واصلت فيكتوريا ازاريكا وغاربيغ موغوروزا عروضهما القوية بالتأهل إلى الدور الثالث في منافسات فردي السيدات لبطولة أستراليا والتقدم خطوة نحو مواجهة محتملة بينهما في دور الستة عشر.

■ مليون - رويترز: واصلت فيكتوريا ازاريكا وغاربيغ موغوروزا عروضهما القوية بالتأهل إلى الدور الثالث في منافسات فردي السيدات لبطولة أستراليا والتقدم خطوة نحو مواجهة محتملة بينهما في دور الستة عشر.

نادال: لا وجود لرهانات مشبوهة في بطولات التنس الكبرى

■ مليون (أستراليا) - د ب أ: قال لاعب التنس الإسباني رافيل نادال إنه ليس متأكدًا من وجود رهانات غير قانونية في بطولات التنس الكبرى، مطالبا هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) وموقع "بازفيد نيوز" بتوثيق الاتهامات بالاذلة والأسماء.

وقال المصنف الأول على العالم سابقاً: "لم أشعر بحدوث أمر كهذا أو رأيته يحدث في موسم بطولات الربطة العالمية للمحترفين، كما لم يتواصل معي أحد في هذا الشأن طوال حياتي وليس لدي أي معلومات أن هذا الأمر يحدث، أسمع عن هذا في البطولات الصغرى للهواة، هناك أساس يقومون بذلك في تلك البطولات". وكانت "بي بي سي" وموقع "بازفيد نيوز" أشارا مؤخراً إلى أن 16 لاعباً، من المصنفين الـ50 الأوائل في الترتيب العالمي، بعضهم فاز بالقب في بطولات "غراند سلام"، يشكبه في تورطهم في عملية تلاعب بنتائج المباريات. ولا يعتقد نادال، الذي فاز بـ14 لقباً لبطولات "غراند سلام"، أن هناك أي تلاعب في هذه القضية: "في البطولات التي نخوضها من المستحيل أن يكون هناك أحد الفائزين ببطولة من غراند سلام قام بالتلاعب بنتائج المباريات... عليهم أن يكشفوا عن الأسماء الحقيقية، لا يمكن القول أنهم أبطال لغراند سلام وحسب، عماذا تحدثت على المنافسات

الدوري المصري الزمالك يهزم المصري ويستعيد الصدارة

■ القاهرة - د ب أ: استعاد الزمالك صدارة الدوري المصري بعدما واصل سلسلة انتصاراته في المسابقة بانتزاع فوز صعب ومستحق 1/صفر من مصيفه المصري في المرحلة الخامسة عشرة.

■ القاهرة - د ب أ: افتتح المنتخب المغربي مشواره في كأس الأمم الأفريقية الثانية والعشرين لكرة اليد المقامة في مصر بالفوز على نظيره الغابوني 23/29 في الجولة الأولى من مباريات دور المجموعات، وانتهى الشوط الأول لصالح المنتخب الغابوني 14/15، وشهد منافسة مثيرة، قبل أن يتمكن المنتخب المغربي من حسم المباراة خلال الشوط الثاني، ويتنافس منتخب المغرب والغابون في المجموعة الأولى إلى جانب مصر والجزائر والكاميرون ونيجيريا.

الدوري الأمريكي للسلة كاري يقود واريوزر إلى سحق بولز

■ واشنطن - رويترز: احتاج غولدن ستيت واريوزر بعض الدقائق ليصل إلى مستواه ويسحق شيكاغو بولز 125-94 في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

■ واشنطن - رويترز: احتاج غولدن ستيت واريوزر بعض الدقائق ليصل إلى مستواه ويسحق شيكاغو بولز 125-94 في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

فيدرر يأمل في ابتعاد أبنائه عن التنس!

■ مليون (أستراليا) - د ب أ: قال لاعب التنس السويسري روجيه فيدرر، بعد عبوره إلى الدور الثالث من بطولة أستراليا، أنه لا يرغب في أن يتبع أبنائه خطواته وأن يمارسوا نشاطاً مختلفاً عن رياضة التنس.

■ مليون (أستراليا) - د ب أ: قال لاعب التنس السويسري روجيه فيدرر، بعد عبوره إلى الدور الثالث من بطولة أستراليا، أنه لا يرغب في أن يتبع أبنائه خطواته وأن يمارسوا نشاطاً مختلفاً عن رياضة التنس.

فضائح التنس

ديوكوفيتش ينفي تعمده خسارة إحدى المباريات في 2007

■ مليون (أستراليا) - د ب أ: نفى لاعب التنس الصربي نوفاك ديوكوفيتش بنسك قاطع تعمده الهزيمة خلال إحدى مباريات بطولة "باريس بيرسي" للماسترز عام 2007. كما أكد صحيفة "توتوسبورت" الإيطالية.

■ مليون (أستراليا) - د ب أ: نفى لاعب التنس الصربي نوفاك ديوكوفيتش بنسك قاطع تعمده الهزيمة خلال إحدى مباريات بطولة "باريس بيرسي" للماسترز عام 2007. كما أكد صحيفة "توتوسبورت" الإيطالية.

كأس خادم الحرمين الشريفين النصر يكتسح الدرعية بسباعية... والمجزل يفجر مفاجأة

■ الرياض - د ب أ: فجر فريق المجزّل (درجة أولى) مفاجأة من العيار الثقيل بعدما أطاح بفريق التعاون من كأس خادم الحرمين الشريفين مبكراً، إثر تغلبه عليه 1/2 في دور الـ32. وصعد النصر إلى دور الستة عشر عقب فوزه الكبير 7/صفر على مصيفه الدرعية، فيما تغلب الوحدة على أحد 1/2.

■ الرياض - د ب أ: فجر فريق المجزّل (درجة أولى) مفاجأة من العيار الثقيل بعدما أطاح بفريق التعاون من كأس خادم الحرمين الشريفين مبكراً، إثر تغلبه عليه 1/2 في دور الـ32. وصعد النصر إلى دور الستة عشر عقب فوزه الكبير 7/صفر على مصيفه الدرعية، فيما تغلب الوحدة على أحد 1/2.

كأس خادم الحرمين الشريفين النصر يكتسح الدرعية بسباعية... والمجزل يفجر مفاجأة



كرة حائرة بين لاعبي واريوزر وبولز

المنظمة توجه رجاله في الضفة للعودة إلى عمليات تفجير داخل الخط الأخضر الحذر من حزب الله... الاستعداد لحماس



مقاتلان من كتائب القسام التابعة لحماس في غزة

اليكس فيشمان

■ الإرهاب المؤطر - أي إطلاق النار، زرع العبوات، السيارات المفخخة والعمليات الانتحارية التي تستندنا منظمات الإرهاب والانظمة الداعمة مثل إيران - يعود إلى الضفة ومنها يحتل إلى داخل الخط الأخضر. هذا هو الوجه الحقيقي لموجة الإرهاب التي تنتظ على خلف الكواليس وتهدد بان تحتل مكان الموجة الغوفية والشعبية للقتلة الافراء، ضاربي الساكنين والداهسين. تتابع محافل أمن رفيعة المستوى بقلق القرار الذي اتخذته في الاشهر الاخيرة القيادة العسكرية لحماس في غزة: استئناف العمليات في الضفة ولا سيما داخل الخط الاخضر حتى يضمن المواجهة الشاملة مع إسرائيل.

وحسب هذه المحافل، تشعر حماس، بعد سنة ونصف من الجرف الصاد، بانها وصلت إلى مستوى من الجاهزية الجيدة يكفي بما كي تجتاز حربا اخرى في مواجهة الجيش الإسرائيلي. من ناحية إسرائيل، هذا الخطر استراتيجي: في السنة القريبة القادمة قد تجد نفسها في مواجهة اخرى في القطاع. حزب الله، صحيح حتى الآن، هو جهة هامة من ناحية شبكات الإرهاب المؤطر في الضفة.

وتكشف خلية حزب الله في طولكرم يدل على الجهد الذي تبذله المنظمة للعودة إلى الصورة في الجبهة الشمالية. وتسلح فعت في الانقفاصة الثانية عندما عمل نحو 70 في المئة من خلايا فتح ضد إسرائيل برباعية نصرالله.

من ناحيته، الجبهة الفلسطينية هي الاساسية التي يمكنه منها العمل ضد إسرائيل دون اشغال الحدود الشمالية. ولكن عمق تسله إلى المنطفة لا يزال بعيدا عن قدراته. الصاع الحقيقية هي حماس. قبل بضعة ايام كشفت المخابرات الإسرائيلية شبكة لحماس في الضفة. تضمنت ضمور اخرى مختبرات متفجرات واعداد مخرب انتحاري لتفجير عملية تفجير في القدس.

وخرج الذراع العسكري لحماس في غزة، الذي قاد العمليات، إلى الضفة برباعية إسرائيل لن تتمكن من التجلد في ضوء عملية فتاة في قلب العاصمة.

وكان تقويمه للوضع أن إسرائيل تستعمل على الرد بشكل مكثف في الضفة - بما في ذلك ضرب السلطة الفلسطينية - وبالقابل تذذب

اعمال رد شاملة في القطاع، إسرائيل تشتعل منذ بضعة اشهر اضواء حمراء: حماس، كما يقدر، تسمح نفسها بالانتقال إلى عمليات التفجير في الضفة لانها استكملت الاستعدادات الاساس لتوجيه «الضربة المفاجئة» ايها التي فشلت في تنفيذها قبل سنة ونصف، عشية الجرف الصاد.

ومن غير المستبعد ان الحديث يدور عن تسلل إلى الأراضي الإسرائيلية، بالتوازي ومن عدة نقاط - من الجو، البحر والانفاق - بمراقبة نار قذائف الهاون والصواريخ المتكئة، لالساك الحد الأقصى من القتل الإسرائيلي. كما طورت حماس ايدولوجيا مناسية تتضمن هجوما ابتدائيا يضرب الإسرائيليين بالبصمة ويشكل نوعا من التار الفلسطيني على الضربة الاولى التي وجهتها حماس في عمود السحاب - وفي اثنائها قتل عشرات افراد الشرطة في منشأة في غزة.

يبدو أن قسما من عمليات اعادة البناء التي تقوم بها حماس في القطاع قد استكملت:

اتفاق التفجير التي تتسلل إلى داخل الخط الاخضر اعيد بناؤها أغلب الظن، بما في ذلك، إذا ما تعلمنا من تجربة الماضي، عدة فتحات لكل نقى. اضافة إلى ذلك فان القوات الخاصة الضفة لانها استكملت الاستعدادات الاساس لتوجيه «الضربة المفاجئة» ايها التي فشلت في تنفيذها قبل سنة ونصف، عشية الجرف الصاد.

والتوازي ومن عدة نقاط - من الجو، البحر والانفاق - بمراقبة نار قذائف الهاون والصواريخ المتكئة، لالساك الحد الأقصى من القتل الإسرائيلي. كما طورت حماس ايدولوجيا مناسية تتضمن هجوما ابتدائيا يضرب الإسرائيليين بالبصمة ويشكل نوعا من التار الفلسطيني على الضربة الاولى التي وجهتها حماس في عمود السحاب - وفي اثنائها قتل عشرات افراد الشرطة في منشأة في غزة.

يبدو أن قسما من عمليات اعادة البناء التي تقوم بها حماس في القطاع قد استكملت:

اعمال رد شاملة في القطاع، إسرائيل تشتعل منذ بضعة اشهر اضواء حمراء: حماس، كما يقدر، تسمح نفسها بالانتقال إلى عمليات التفجير في الضفة لانها استكملت الاستعدادات الاساس لتوجيه «الضربة المفاجئة» ايها التي فشلت في تنفيذها قبل سنة ونصف، عشية الجرف الصاد.

ومن غير المستبعد ان الحديث يدور عن تسلل إلى الأراضي الإسرائيلية، بالتوازي ومن عدة نقاط - من الجو، البحر والانفاق - بمراقبة نار قذائف الهاون والصواريخ المتكئة، لالساك الحد الأقصى من القتل الإسرائيلي. كما طورت حماس ايدولوجيا مناسية تتضمن هجوما ابتدائيا يضرب الإسرائيليين بالبصمة ويشكل نوعا من التار الفلسطيني على الضربة الاولى التي وجهتها حماس في عمود السحاب - وفي اثنائها قتل عشرات افراد الشرطة في منشأة في غزة.

يبدو أن قسما من عمليات اعادة البناء التي تقوم بها حماس في القطاع قد استكملت:

ماذا كنا سنفعل لو تنازلنا عن الجولان وأصبح «داعش» و«النصرة» على أطراف حيفا؟ الدرس السوري... أوهام خطيرة

غني خور

■ فقد معهد بحث الامن القومي هذا الاسبوع مؤتمرا تحدث فيه سياسيون إسرائيليون في الغالب، ولكن سؤالا واحدا لم يطرح هناك: كيف قدر في العقد الماضي الرؤساء في ذلك العهد بان ثمة حاجة لتسليم هضبة الجولان للنظام السوري؟ كيف فكروا بانهم بتسليم الجولان سيفصلون بين الابد وسين إيران وحزب الله، منلما حاول الكثيرون منهم في حينه اقتناعا تصورا اننا كنا سنأخذ بنصيحة اولئك المسؤولين، وكان هذا ايضا تقدير شعبي الاستخبارات بالنسبة للجولان - اين كانت ستكون الحرب الاهلية السورية اليوم، في طبريا؟ جبهة النصرة في الجليل؟ واين جيوش داعش، في ضواحي حيفا؟

المنظمة الطائفية والدينية في سوريا، لحقيقة أن سوريا دولة مصطنعة وملققة، للنسابة العلوية المهيدة، للعلقة تعلقا وجوديا بالشعية، وللجهادية السننية العالمية، التي تتطلع لان تصال كل فراغ. عندما ترى كيف يسلف حزب الله وإيران دما مهم من اجل الحكم المزمق لاسد نفهم كم كان هاذي التطلع إلى الفصل بينهما وبين الاخر اياه. يحتل أن يكون جزء من اولئك المسؤولين السابئين لا يزالون يفكرون بأنه يجب تسليم هضبة الجولان لاسد. اوهام، ولكن خطيرة جدا.

في إطار المؤتمر اياه دعي كنفيد مركزي الجنرال الأمريكي جسون ايل الذي وقف على رأس الجهد الأمريكي الفافس في افغانستان وفي يهودا والسامرة وصد داعش في سوريا إلى أن ترك. وكان من بين المسؤولين عن وهم «الثوار المعتدلين» الذين دعمتهم ادارة اوباما، إلى أن انهيار ائتبارا تاما إلى فراغ السياسة الأمريكية اليوم في سوريا وفي العراق.

خطه نووية ما، ولكن ليس عن حياة مواطنيها. هذا يدور الحديث عن حياتنا.

صغيرة بدون طيار تحوم فوق المنطقة، طواقم فلسطينية تكافح نياية عن إسرائيل الإرهاب و«طيف الكترو مغناطيسي» على حد قول الجنرال، يحمي الحدود، بتعبير آخر، هل اعتقدت ادارة اوباما عن حق بان مخربي السلطة الفلسطينية سيحافظون على أمننا ضد الإرهاب، وما هو الإرهاب؟ حماس هو الإرهاب؟ وربما هم انفسهم هم الإرهاب - فهل سيقاثلون ضد انفسهم؟ عندما أجريت المقابلة الصحافية معه في القنصة 2 في زمن المؤتمر شرع هذا الاسبوع الجنرال اياه بان «في هذه اللحظة، بالطبع، لا يمكن لإسرائيل أن تعتمد على الفلسطينيين»، الان، تصوروا ان كنا تنازلنا عن الارض، قربنا داعش من كفار سابا وبيتح تكفا واضطرونا لان ترى كيف يدخل ابو ملان 2 - 3 مليون «لاجي» من سوريا ومن العراق إلى مناطق يهودا والسامرة، ياتون مع صواريخهم حتى مطار بن غوريون. مفهوم ان الخطه ما كانت لتنجح، والجنرال اياه كان يقول لنا: «في هذه اللحظة، بالطبع، لا يمكن لإسرائيل أن تعتمد على الفلسطينيين... مثلما في سوريا، هكذا في يهودا والسامرة: اوهام خطيرة، عديمه كل مرسي، مبنية على الاماني لعاهد بحث.

امام سوريا وامام السلطة الفلسطينية على حد سواء، انتهى وهم التنازل عن الارض - لان كل ارض يستولي عليها اخطر المخربين في العالم، ممن يعتقدون من ناحيته ان على إسرائيل أن تحمي، فالشرق الاوسط مزرو منذ أن كله وكلمه بعصائبات إسلامية مجنونة، مع اجندات القرن السابع ومع مئات الاف القتلى.

المخربون اياهم سيكتلعلون ايضا لان يستغلوا الارض التي استولوا عليها في قلب إسرائيل كي تحقق امنيتهم ولا يمكن التعرض لتهديدات خارجية كثيرة: إيران، الحزب لاي «ابتكارات» أمريكية ان تتساعد على الجنرال الأمريكي اياه يجب ان يسال نفسه هل كان سيقترح على ابحاثه حماية «طيف الكترو مغناطيسي» بل ومع داعش في بطهم؟ إيران تنازلت عن خطة نووية ما، ولكن ليس عن حياة مواطنيها. هذا يدور الحديث عن حياتنا.

2016/1/21 يدعوت

قيل هذا الاسبوع إن مخاطر خارجية كثيرة تهدد إسرائيل لكن الخطر الحقيقي من الداخل

ثلاثة تحديات استراتيجية

مرحضة فظة تعمل بشكل غير عقلاني ومدون قيود، في العقد الحالي ما يعد الصهاينة في المسمى القومي المتطرف هم الذين يدمرون المشروع الصهيوني. الاصوليون تجاه البلاد يخدمون اعداء الأمة من خلال محاولتهم خلق كيان سياسي ثنائي القومية يكون فيه اليهود اقلية، ويقومون ايضا بدمير القيم الديمقراطية ويحطمون معايير الحكم السليم ويخلطون مجتمعنا منقسما وخائفا وكارها للاغيار، وهم يحطمون حلم هرتسل يوما بعد الاخر.

اليسار المتطرف، فشكل اليمين الإسرائيلي العميق كان يفترض أن يُمكّن اليسار الإسرائيلي المعتدل من الانتزاع واسترجاع الحكم، لكن اليسار المعتدل لا يمكنه فعل ذلك لأنه مستهدف من الداخل، من اليسار البعيد، وخلافا لأبانه وأمهاته في حزب العمل التاريخي، اليسار المتطرف لا يبني بل يفكك وهو ليس ايجابيا بل يدمرا.

هل قرأت في الأونة الأخيرة ما يقترحه هؤلاء الأشخاص عن كيفية انهاء الاحتلال،

رغم أنه في ظروف الشرق الاوسط تحول سلام اوسلو إلى أمر غير ممكن؟ هل يستعمر عن خطة شاملة لاعضائه حول كيفية تحويل إسرائيل إلى دولة مساواة وعدل وازدهار؟ لا يوجد، لا توجد فرصة، موقف اليسار المتطرف هو موقف سلسلي مبنى على الانتقاد، الانتقاد والانتقاد. هل توجد تبادلية بين الاصوليين من اليمين ومنهدة، لا. لكن يوجد بينهم تعاون مخفي، كونهم لا يقترحون بديلا حقيقيا، اليسار المتطرف يساهم بشكل كبير في تخليد سلطة اليمين القومي المتطرف.

الوسط السلسحي، منذ اقامة دولة إسرائيل يوجد فيها حزب ووسط قديم (العمل) وفي الاربعين سنة الاولى وجدت فيها ايضا احزاب يسارية اخرى منبهدة، كل هذه الحركات مثلت في الماضي وتمثل اليوم في الحاضر الواقع الإسرائيلي السليم للبراغماتية والارزق والايض. لكن منذ انهيار مبادرة السلام لاومباراك في 2000 لم تقم أي حركة في بلورة خطة سياسية جدية وابداعية ولم تقدم صيغة مدنية - اجتماعية شاملة توم الخطر.

2016/1/21 هارتس

رد الفعل الهستيرري ضد اليسار يؤكد نجاحه في إحاق الضرر بالثقة الذاتية لنظام الحكم

حان وقت التفاوض الحذر

دمتري شوامسكي

■ بل الأمر صدفه، قرار تقديم لائحة اتهام ضد الفنانة نتالي كوهن فاكسبرغ بتهمة الاساءة لقيادة القومية اليهودية، جاءه مواريزا للمصادقة على قانون وسم جمعيات اليسار في لجنة الوزراء للتشريع. لماذا تحول أحد كلاب حراسة الديمقراطية، برنامج «وفده»، إلى هجوم يخرس أسنانه في رقبة آخر المدافعين عن الديمقراطية، بعد وقت قصير من بث فيلم «المدوسوسين» للحركة الفاشية اليهودية الجديدة «إن شئتم»؟ ما هو مغزى الهجوم الحكومي والقضائي الجماهيري والإعلامي، الذي خطط جيدا، والذي يتم في هذه الايام ضد بقايا اليسار الذي يعارض الاحتلال؟

اغلبية الجمهور اليهودي في إسرائيل - الذي لا يعرف ولا يريد أن يعرف ماذا يحدث وراء الخط الأخضر من قمع للنظام الكولونيالي العسكري الإسرائيلي في الضفة - يتحفظ جدا من أي احتجاج ضد الاحتلال. وهو يعتبر كلمة «احتلال» بمثابة كليشيهه ونجاج لـ«كاذيب» اللاسامية.

على ضوء ذلك، فإن التحريض الحالي ضد «الخونة» و«المرتزة»، و«نحط الصمت»، و«بتيسلم» - حسب تعبير المعارض على شاكلته بوثين فيغدور ليربرمان - يمكن تفسيره كنتاج ليد موجبة تابعة للسلطة والتي تسعى إلى توحيد صفوف الشعب من ورائها والسير باتجاه نظام له مميزات فاشية.

لكن الحقيقة هي أن حكومة الاحتلال الحالية لا تعاني من عدم حب الجمهور الكبير، وليست موجودة أمام خطر انتخابي معين، في المقابل، يبدو أن الحكومات والقطاعات الواسعة المؤيدة لها في اوساط الشعب والتي تكره أن تكون شبيهة بالفنانة كوهن فاكسبرغ، بدأوا يلاحظون ويقلقون ازدياد سماع صوت فئة ضئيلة من الإسرائيليين في الخارج ممن ضد الاحتلال.

مظاهرات مقاومة الاحتلال، وهذا عرف جدعون ليفي مؤخرا منظمات حقوق الانسان التي تتعرض اليوم إلى هجوم تحريضي، («هارتس» 1/14).

لقد تغير هذا التقدير في إسرائيل عندما تبين أن حماس توجه رجالها إلى الضفة للعودة إلى عمليات تفجير في داخل الخط الاخضر.

ويالغفل واستيقظت الخلايا في الميدان، واكتشفت عدة مختبرات متفجرات، وبالتوازي بدأ يتدفق المال إلى هذه الخلايا، وخرج المبعوثون وجاءوا إلى الضفة، ويات واضحا اليوم ان حماس - بتوجيه من محمد ضيف، تغير الاتجاه وترفع ثمن الرهان امام إسرائيل.

2016/1/21 يدعوت

ويصمون على كشف افعاله أمام العالم. خطوات مثل هذه، التي تشجع في جوهرها الاحتجاج الإسرائيلي دوليا ضد مشروع الاحتلال والمستوطنات، بدأت تؤدي ثمارا جيدة. أحد الأدلة الواضحة على ذلك هو وسم بضائع المستوطنات من الاتصاد الاوربي وايضا قراره الاخير بفصل الاتفاقات مع إسرائيل عن المستوطنات، الامر الذي ما كان يحدث لولا اقتناع الاتحاد الاوربي أن هناك وطينين إسرائيليين يعتبرون استمرار مشروع الاستيطان الكولونيالي وصفا كارثية بالنسبة لدولتهم.

الانجاز الدبلوماسي الآخر ضد الاحتلال هو رفض حكومة البرازيل الموافقة على تعيين رئيس مجلس «يشع» السابق، داني ديان، سفيرا لإسرائيل لديها. هذا الانجاز يسجل ثلاثة سفراء سابقين هم ألون ليمان وايلان باروخ وايلي بار، في، الذين يرفضون تصديق أن وضع إسرائيل مثل كيان بدون حدود سياسية وأخلاقية هو وضع لا رجعة عنه، ويعملون من اجل اقعاع العمل الحر بضرورة مساعدة إسرائيل من اجل الطعام من سم السيطرة العليا والتمدد المدمر.

هذه الخطوات التي قد تبدو ثانوية لوهلة الاولى، من شأنها أن تكون السنونو الاولى التي تيشير بالضغط الدولي الواسع الذي سيخيب للإسرائيليين في نهاية المطاف أن «الاحتلال» ليس مجرد مفهوم فارغ يستخدمه المتكلمون من اجل السخرية من اليسار وتسلية المشاهدين، بل هو عبء اقتصادي وسياسي يفرض دولة إسرائيل التخلص منه. في المقابل، اليمين الاستيطاني، حكومته، و«مدوسوسيه»، في اوساط الجمهور الواسع يلاحظون بقلق أن المقاومة الإسرائيلية للاحتلال تسير في الطريق الصحيح، ومن هنا تتصاعد القومية المتطرفة نحو كل من يشارك في تلك المقاومة.

ومسا ورد أعلاه يمكن التوصل إلى استنتاجين اساسيين:

أولا، هذا ليس وقت اليباس، بل العكس - التفاوض الحذر. إن الكرامة للييسار في اوساط قادة الاحتلال ومؤيديهم تؤكد أنه لأول مرة منذ سنوات ينجح الاحتجاج الإسرائيلي الداخلي ضد استمرار الكولونيالية العسكرية الدينية ويبرز ثقها بنفسها.

ثانيا، على من يعارضون الاحتلال الإسرائيلي الاستمرار في التصميم في نفس خط العمل الذي يخرج اليمين عن طوره بصعب فعاليته المتراكمة: بلورة جبهة دولية دبلوماسية من اجل تشديد المقاطعة الاقتصادية والثقافية والجماهيرية والإخلاقية على مشروع الاحتلال والمستوطنات، بسبب هذا المشروع تحولت إسرائيل من دولة قومية عبرية إلى حركة مسيحانية عسكرية تضحي بالوجود السبدي السياسي الإسرائيلي على مذبح الامسان الديني، ونطق أنه لا مناص، وتسير مسرعة نحو التدمير الذاتي.

2016/1/21 هارتس

بعد عشرة أيام يبدأ المأطونون الأمريكيون في اختيار رئيسهم التالي لعبة مبلغها الصفر



دونالد ترامب

هذا الاسبوع ملاحظة بان العلاقات بين المباديرير المزاجي وسين رئيس الوزراء، ولكنه ايضا لا يجب السياسة الخارجية، فهي كفيلة بان تكون رائحة - او رهيبة، «اسوأ بكثير من العلاقات مع اوباما» إذ ليس نترامب، عندما لا يجب احدا ما، الكثير من الكوابح. كروز سيكون ايضا متوقا، وسيكون ايضا باردا ومحسوبا. وهو لن يروجح إسرائيل، ولن يحاول انقاذ الشرق الاوسط.

2016/1/21 معايرف

اثبتت تصريحات السفير دان شيبيرو اول اسس: السنة التامنة هي الاخرى لن تكون سهلة).

ولكن يخيل أنه لا يزال من السابق لأوانه الجلوس بارتياح - فالحزب الجمهوري، المؤسسة الجمهورية - وقع خلل، خطته تشوشت. فعلى السباق الامكان الذي تبدا فيها مسيرة انتخاب الرجل/المرأة الأتوي في العالم، في الداون تاون لدى موين تصطف تحت الان الشاحنات الكبري لشركات الاتصال الكبرى، جاهزة لا تثب للمشاهدين في البيت تفاصيل المساء الغريب الذي يتجمع فيه ناخبو هذه الولاية لاعراب عن صوته. من شاهد الفصل ما قبل الاخير من المسلسل التلفزيوني «المرأة الطيبة» يعرف عما يدور الحديث، هكذا تجري الامور حقا.

إسرائيل ايضا - على الأقل زعماءها وموظفوها الكبار - تنتسيق الأمر، بقلق مسأ. فالانتخابات بين امريكا هي دوما سبب للقلق، ان لا يمكن ان تعرف ما يلده اليوم، الحزب الديمقراطي يعرض على إسرائيل لخيارا بين مرشحة ضمونة، معروفة، ليس لها محبة زائدة للحكومة الحالية ولرئيس الوزراء، وبين مرشح ثوري، قبل بضعة ايام فقط أعلن عن رغبته الشديدة في تحسين اضافي للعلاقات بين امريكا وإيران، الحزب الشيوعي لا يمكنه ان يتقدم على المرأة ايضا مزايا مشابهة لسياسة اوباما: كالبها بخفيان التدخل الأمريكي الكبير في السياقات السياسية في الشرق الاوسط، ترامب يعتقد بانها يجب السماح فلاديمير بوتين بمحاولة ايجاد حل وادارة الحرب في سوريا. كروز قال ان الحرب في سوريا ان ليس لأمريكا مصلحة حقيقية في الازمتا ولا التدخل فيها. كما أنه شبه بين اوباما وبين «المحافظين الجدد» - كثلثين خصمته

لكنهما تريدان اسقاط بشار الاسد من الساحة، كروز يمقت اوباما بالطبع، ولكنه ايضا لا يحب السياسة الخارجية للمجهوريين من مدرسة الرئيس السابق جورج دبليو بوش، سياسة التدخل، الاخلاقية، المثالية. يكاد لا يكون شك بان السياسة الأمريكية ما بعد اوباما في الشرق الاوسط ستفترق. كلبنتون ستكون حذرة أكثر مما كان اوباما - لانها أكثر تجربة ولانها أكثر حذرا في طبيعتها. ساندرس لن يبدي اهتماما شديدا، وأكثر من اوباما، يهتم بالسياسة الداخلية الأمريكية. وهو سيكون منشغلا بالحروب الداخلية. ترامب سيكون غير متوق. إسرائيلي يعرف جيدا الساحة الأمريكية ابدي

إثراء الثقافة الإسرائيلية يجب السماح بالتحديث بأي لغة أخرى لمن يريد العبرية انتصرت... كفى خوفا

والفرنسية والروسية ويكل لغة أخرى. هذه اللغات هي نخر. الكثير من اولياء الامور من جبل والذي وصلوا إلى هنا مع لغات كثيرة وفرضوا على انفسهم العبرية فقط وأنجبوا جيلا يتحدث العبرية التي

تحتاج إلى تصحيح، والانجليزية الأقل مستوى من المطلوب. أتذكر الخوف الذي شعرة المجتمع من «الغيتو الروسي» بعد 1989. فجأة وصل إلى هنا حوالي مليون شخص، اصدروا صفح خاصة بهم ومحطة مذياع ولفان بلغتهم، وكثير من الصحافيين، السرح وايضا شبيحة ذداء خاصة بهم، هناك من خشي من رغبة الأباء في الحفاظ على الروسية ومن المتديبات الروسية التي كانت تحدث بعد الظهور في المدارس. بعد أكثر من ربع قرن يبدو أن هذا الخوف مضحك قليل مع جميع الصعوبات والفشل يصعب القول ان هناك استيعاب اقلية. استيعاب اليهود الذين جاءوا إليها من وراء الشاشة الحديدية. الامر الاخير الذي يجب على الاغلبية الإسرائيلية فعله هو العودة إلى اخطاء المحسنيينات الصعبة، حيث تم منع العروض المسرحية بلغة الايديش، واعتبرت الثقافة الشرقية بدائية ولا تلائم الدولة الحديثة التي انشئت هناك. «فرن للصير»، تستطيع ان نسبح لانفسنا التصرف بسخاء في ساحة العركة الثقافية وفي كل اللغة والثقافة التي جلبها إلى إسرائيل الهجرات، مهمة ليس فقط لتقرير الصير للمهاجرين وامنهم الشخصي، بل ايضا لكل المجتمع إذا كان لا يريد أن يكون ضيق الألق والاكفاء بنصب صغير من هذا الكم من الثقافات العالمية.

2016/1/21 إسرائيل اليوم

تعقيبات

تقرير حسام عبد البصير، الأزهر ينتفض وإيرادات القناة تتراجع

مسرح عيني كبير

مصر - بالفعل - معصوبة العينين، مقيدة اليدين والقدمين، ليس لها من أمرها أي شيء، تُساق إلى حفاتها بواسطة المخططين والمولين الذين زينوا الدولة حسني مبارك العميقة الملوغة في الفساد والتبعية، بقيادة مجلس مبارك العسكري، للقيام بانقلابهم الدموي على ثورة يناير، وعلى ما تبعتها من تجربة ديمقراطية حرة عظيمة، هي الأولى في التاريخ المصري الحديث كله. ومن هذه الساعة المشؤومة تحولت مصر إلى مسرح عيني كبير، تُقدم عليه أكثر أدوار الكوميديا السوداء بؤسا وشقاء... وقد سلط هذا المقال الصادق الضوء على بعض كوارث مصر فقط، غير أن أخطر ما طغى به أخبار مذابح الانقلاب وتصفيته لمعارضيه في الرأي من العزل المسالين في السجون وأقسام البوليس، بل وفي الشوارع والجامعات، بل وفي داخل بيوتهم... أضحت هذه الجازر الروحية خيرا عاديا، يمر على كثير من الناس مرور الكرام.

سامي عبد القادر - الولايات المتحدة

مقال محمد عبد الحكم دياب: أحزاب الأنابيين ومخالبها

أباطرة المال

يقول الكاتب: وأحزاب الأنابيين تسمية نطلقها على أحزاب من تصنع «أباطرة المال» لتكون لهم الهيمنة على دواليب الحياة السياسية. ومن المتوقع أن تكون مخلصا لنهش مصر.. وهو ما تراهن عليه واشنطن حاليا.. ليست هذه الأحزاب هي نفسها من وقفت دعما للإنتقال ليست هي من دعمت السيسي ليست هي من نسقت مع المخابرات من أجل إخراج برلمان كهذا وأخيرا متى تعتدرون للشعب على هذه الكوارث التي ساهمت فيها؟

أحمد العربي

مقال بربوين حبيب: رفيق الروح

لوحات الطبيعة

من يملك روحا مثل روحك لا يكون في حاجة إلى كل هذه القواعد وإن كانت صحيحة. الزواج موهبة لأنه خط يتقاطع مع الواقع في كل لحظة، أما الحب فإنه الحلم المعاكس لكل شراسة الزمن بين موهبة إدارة الزواج وموهبة الحفاظ على طفولتي الشرسة أفضل لحظة تتناغم مع لوحات الطبيعة المعروضة للبيع مجانا. المغني العملاق جاك بريول قال في إحدى أغانيه مخاطبا صديقه كنا نبحت عن نفس المرفأ برغم اختلاف الطريق في رواية قاتلة للكاتب الإيطالي دينو بوزاتي عودة التناز والتي تجسد الإنسياب الفجع للزمن عندما شعر البطل بالوحدة أثناء ذهابه إلى التكنة وكان الطريق الجبلي طويلا ومملا بدأ يتكلم مع مسؤول التكنة، ولكن هذا الأخير لم يعبا به فشعر البطل بوحدة الإهانة والمذلة فقال لاثما نفسه لو كنت مكثفيا بذاتي لما أهنت. إنتهى زمن الدهشة والولاء، فلا داعي للبحث عن عطييا في أرواحنا، تملكين أجنحة للطيران والأفق يتسع لكل الرحلات.

إيمان روجي - باريس

هل النفط نعمة أم نعمة؟



نزار بدران *

النفطي، حتى تباع أكبر كمية ممكنة قبل بدء تقلص استعماله، الأمر الذي يحمل معه مزيدا من انخفاض الأسعار، وفي هذا الإطار، فإن الدول الغازية ستكون أوفر حظا، لأن الغاز يُعتبر أقل تأثيرا على المناخ، وسيستعمل بشكل أكبر بدل النفط، وهذا قد بدأ بالغرب، وخصوصا بكتندا وغرب الولايات المتحدة، عن طريق تطوير وسائل مواصلات، تعتمد الغاز بدل البنزين. من ناحية أخرى، ستقوم الدول النامية مثل الهند، وأخرى في طريق النمو كالسودان الأفريقية، إلى تفضيل الطاقة النظيفة، لتطوير اقتصاداتها، بدعم غربي سيجاوز 100 مليار دولار سنويا كحد أدنى. في ظل هذه العطيات الواضحة، فما على الأمة العربية إلا أن تأخذ بالاعتبار كل تلك الحقائق، وتزِيل عن عينيها غشاوة النفط، وتطلق نحو التغيير الاجتماعي الديمقراطي، والذي لا يبدل عنه، من أجل بناء اقتصاد متنوع، إنتاجي واستهلاكي، يحفظ حقوقه ويؤمن سعادة كل المواطنين، وهذا شيء ممكن، خصوصا عند انهيار دعائم الأنظمة الديكتاتورية المالية والسياسية الداعمة له من الغرب.

* كاتب فلسطيني

المملكة العربية السعودية منذ عام 2014، عن طريق الزيادة بالإنتاج، لم تحقق أهدافها الأساسية للمملكة، وخصوصا ضرب المصادر الجديدة للطاقة النفطية والغازية الصخرية، وهي جاءت أصلا تلاؤما مع مُعطيات جيوسياسية جديدة، خصوصا الحرب الروسية الأوكرانية، وإمكانية عودة إيران إلى السوق النفطي. على أن دولة مثل الجزائر، بعد الانخفاض الحاد بالإسعار، لن تستطيع أن تستمر برشوة المجتمع، عن طريق الوظائف والدعم المالي للمشاريع الخيرية، وهي التي تعتمد بنسبة 98% من دخلها القومي على النفط. فهل كان النفط في بلادنا نعمة علينا؟ الجواب واضح بالنفط، فنحن مقسمون لاثنتين وعشرين دولة، وكل مناطق النفط، إما تحت هيمنة عائلات، أو في حروب دامية كالعراق وليبيا والسودان، أو عاشت حربا أهلية مكثفة جدا كالجزائر، والتي فقدت في السنوات السوداء، أكثر من ثلاثمئة ألف قتيل. هل استطاع دخل النفط في زمن العز «أن يُطور بلادنا؟»، هذا لم يحدث إلا شكليا، ولم تبن أي سياسة عقلانية لتتوسع مصادر الإنتاج، والنسب المرتفعة جدا للجزء النفطي من الدخل القومي يُبين ذلك، بعكس دول أخرى مثل

النرويج، وهي من أكبر المُنتجين، والتي وضعت كل دخل نفطها، خارج الدورة الاقتصادية منذ بداية التسعينات، وخصصته فقط للأجيال القادمة. لكن إيران أفضل حالا، لأن اعتمادها على النفط بلغ 60% فقط؛ وساعدتها العقوبات، كما يقول روحاني، باستيعاب مفهوم تنوع مصادر الثروة الوطنية، لبلد يُعد سكانه حوالي تسعين مليوناً، وله ثروات زراعية وسياحية كبيرة، وتاريخ صناعي يسهل إعادة إحيائه.

النفط حقيقة هو نعمة، لأنه لم يفد الناس بشيء، بل أدخلهم لعالم الفقر والحروب والأعمال الوهمية، وفرض عليهم أنظمة استبدادية، لا تهتم إلا بكيفية سرقة دخل النفط، وإسكات الأصوات المحتجة والمعارضة. سعر النفط المنخفض، قد يكون نعمة على الحكام ونعمة على الشعوب، لأنه سيؤدي إلى عودة هذه الدول إلى المنظومة التي تتبنى سياسات اقتصادية حديثة متطورة، مبنية على التنوع الإنتاجي وتطوير السوق الاستهلاكي الداخلي، ليكون محرك الاقتصاد، كما رأينا باليابان ثم كوريا الجنوبية والآن بالصين.

وجود مصادر للطاقة النفطية والغازية الصخرية، وخاصة بالولايات



تعقبا على رأي «القدس العربي»: هل انتصرت إيران وانهمز العرب؟

كبح الأسئلة التي فتحتها الثورات العربية، عبر تمويل الثورة المضادة في مصر وليبيا وتونس وغيرها، وكبح أفاق الثورتين السوردي واليمنية، وبذلك فقدت هذه المنظومة المتكاملة القدرة على التعاطي مع الخلاص مع العالم الجديد (بنيتق). واستثمرت هذه المنظومة العربية الاستمرار في سبائها القاتل بانتظار الأدوار التي ستنفذها من حلف الأضداد اعلاه وحلف الضرار هذا قيادته صهيويصليبية صرفة رضيت إيران أن تكون فيه معولا هداما في البنية العربية الاسلامية لشارات طائفية تاريخية مغلوطه .

ع.إ.أ.حسن

اعداء الأمة نزع حناجرنا مزمرين مطبلين مرددين مع اعداء الأمة بوصمه بصفة الإرهاب اليوم انتصرت إيران على الغرب بعد أن اجبرتهم على الاعتراف بها كبقوة اقليمية نحن هنا لا نريد أن نركز على توقف المشروع النووي الإيراني لأنه ومنذ البداية كان اكدوية الهدف منها الضغط على الغرب من أجل فك الحصار عن الاقتصاد الإيراني فقد علمتنا التجارب منذ قصف المفاعل النووي العراقي وهو قيد الإنشاء وكذلك الضغط على القذافي لمنع من التصنيع النووي على الغرب عندما يحس بخضر نهوض العرب مهما كان فإنه يتصرف بسرعة للقضاء على هذا الخطر وكبح تقدم الأمة العربية فيما يكون المشروع النووي الإيراني كذبة اخترعها اللال من أجل فك الحصار أو أن الغرب كان يعرف بأن إيران غير قادرة على تصنيع القنبلة ولكنه استغل هذه الكذبة من أجل كسب الرأي العام الغربي لتبرير التعاون العسكري الغربي مع إيران في حربها على الأمة العربية.

ابو محمد العربي

البقرة الحلوب

الارهاب هو البقرة الحلوب التي جعلت من الأضداد (ظاهرا) حلفا غير مقدس لضرب العرب والمسلمين وذلك بتزيين السببات العميق لزعمائهم مع ارضاء العنان لهذا الحلف (الروسي الأمريكي الإيراني الاسرائيلي) المجرم لتقاسم المنطقة (وتيم التعامل مع العرب كغزيرة للاقتسام موضوعة على طاولة، وتلوح فوق رؤوس كل من لا يتخبط في هذا الحلف الغربي يتهمه التي لا تقبل الدحض: الإرهاب!) وهذا الحلف العجيب يتماهى (مع صنف عربي واضح، فقد أدى خوف آليات الاستبداد والطغيان في المنظومة العربية من التغيير إلى

جدا وفي أي مجتمع تجد الصالح والطالح.. وهذه ظاهرة مرضية موجودة حتى في دول العالم الحر.

حكمت - أمريكا

تنفيذ الأوامر

هذه نتيجة طبيعية لسياسات غير مدروسة والقرارات دول يحكمها افراد لا مؤسسات وتبني قراراتها على مصلحة الحاكم الغرد المستبد لا على مصلحة الأمة والدولة. ما يسمى بالدول العربية ان كان يصح ان نسميها دول، في موقف صعب جدا. لقد تخلى الغرب عن اصدقائه العرب المزعومين لأن السياسة لا تعرف الا المصالح ولأن الغرب بطبيعته لا يعترف الا بالاقوياء. ما دامت الدول العربية تنفذ الاوامر فلماذا سيحسب لها الغرب حسابا.

رياض - ألمانيا

كبح الأمة العربية

لا نريد ان نكذب على انفسنا كما فعلنا في الماضي عندما كنا نفتخر بالحضارة العربية التي كانت تشع على الغرب قبل 1400 عام والسبب اننا اليوم نعتبر من أكثر الدول المتخلفة حضاريا واقتصاديا وعسكريا وتربويا وثقافيا إلى درجة ان كيانا جديدا مستحدثا لا يزيد عدد سكانه عن كماليين يتحكم في مصيرنا ويذلنا كل يوم طبعاً بدعم من الغرب وامريكا وكل دول العالم التي تحارب الإسلام والمسلمين بدون ان نستطيع ان نرد له الإهانة. وأذا خرج منا شريف لكي يحارب

دعم الأصوات الخلفية

.. ولا بد من دعم الأصوات الشيعية المخلصه لامتها ودينها وعروبيتها والتي ترفض التعاون مع العدو الإيراني ومشروع الولي الفقيه، كالشيخ صبيح الطفيلي الأمين العام السابق لحزب الله والشيخ علي الأمين في لبنان.

مصطفى - شرق المتوسط

التعامل بشفافية

انا اعتقد ان علينا النظر إلى مشاكل الشيعية في دولنا وبكل شغافية وحزم. اذا كانت هناك مشاكل، فعلينا اولا تشخيصها وثانيا وضع برنامج متكامل لعلاجها وتقويت الفرصة على إيران من الدخول من هذا الباب.. اقترح ندوات امام الناس وفي التلفزيونات للنقاش وطرح الاسباب والعلاج علينا وبدون خوف لأننا سنفتوت الفرصة على اعداء الأمة في التشكيك. الشيعية والأقليات الأخرى هم مواطنون مثل غيرهم ولا يجب عزلهم وانما استقطابهم ليكونوا جزءا لا يتجزأ من نسج المجتمع وقوته بتلاحم الجميع، وان كانت هناك قلة ضالة فالقانون يأخذ دوره...

هذه ان وجدت فهي ثغرات في توحده الشعب تؤدي لدخول وتدخل الأجنبي في شؤوننا. الحرب العراقية الإيرانية اثبتت ان الشيعية العراقيين لم يكن ولاتهم إلى إيران والدليل ان ثلثي شهداء الجيش العراقي الذي قاتل إيران كانوا من الشيعية العرب العراقيين.

أما ان هناك منهم من خدم ولا زال يخدم العجم فهذه نسبة صغيرة

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الاتركوني: 1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





د. عبد الحميد صيাম*

قبل خمس سنوات كان العالم العربي يعيش موجة من الانبعاث والطاقة المتجددة والأمل، بانتاج فجر جديد بعد نحو أكثر من ثلاثين سنة من الضياع والجمود والتراجع والهزائم والتشتت والحروب والاحتلالات والفساد. تلك الطاقة التي انبعثت في الأمة على إثر موجة الانتفاضات المتتالية التي انطلقت من سبدي بوزيف في تونس، ضد آتعي طغاة العصر، فيما سمي بالربيع العربي كانت آن تغير كثيرا من المفاهيم الراسخة التي كانت تعامل العالم العربي على أنه الاستئثار، العلم بنجته كله عن الديمقراطية والتعددية وسيادة القانون وتمكين الشعوب.

ربيع فتح شهيتنا لعالم تنمناه

لقد فتحت تلك الهبّات الشعبية الصادقة شهيتنا لعالم عربي جديد وجميل، حزن على أبنائه شديد على أعدائه يستنكر خيرات في الإنسان ويوزع ثرواته على بنيه وبناته، وينمي مستقبلا ملايين الشباب الذين يبحثون لفة عيش شريفة، فلا يضطروهم العرب وانسداد قنوات الأمل إلى هجرة أوطانهم. عالم عربي يفتح حدوده لآبائنا ويعلقها أمام أعدائه. عالم عربي يقلع أشرطة مبيدته ولا يستجذب بالغريب ليغير أخاه القريب. عالم عربي يضم بعضه بعضا ويوحد جهوده ويضع إمكاناته لإعادة الاعتبار لقضية العرب الأولى، التي همشتها أنظمة الفساد والخنق. عالم عربي يتجه نحو التنمية الرشيدة التي تستثمر في الإنسان أو لا، وفي استغلال الاقتصاد والفنك من التبيعة. عالم عربي يؤوده شباب متفنون وواعون يعرفون علوم العصر ولا يضطرون لشاعة شرهم على يخفوا شيب الثمانيين حولا أو زيدا. عالم عربي يفتح المجال للإبداع والبيادرات وينصف المرأة ويدمج الأقليات وتصبح المواطنة المتساوية حقيقة لا حملا، فلا يبقى فيه «دون»، ولا

مهاجر بوقية سفر كقطف، ولا مواطن من الدرجة الثانية أو الثالثة، ولا أحد يعترف عليه بضالوه أو دينه أو مذهبه، بل يوظفه وأتمه. لكن الحلم شيء والواقع الذي وصلنا إليه الآن شيء آخر. بعد سنوات خمس عجاف تبسد الحلم وصحوا على واقع مرير ما زال الطغاة والعسكر والتكفيريون يهدون أركانهم يوما بعد يوم. تبين لنا بعد خمس سنوات أنه بمقدار ما كانت الثورات أصيلة وحقيقية، إلا أن خيوط المؤامرات عليها كانت أكبر، وبدأت تحاك من أول يوم من أعداء الأمة وممتلئهم الأكثر خبثا وكبرية وقمعا حتى لا يصلهم الطوفان. في هذه الأيام الحزينة تسترزع الصورة التي جسدتها صرخات ملايين الشباب العربي قبل خمس سنين، وناقرتها بما نراه اليوم، بعد أن تمكن الطغاة وقوى البرد والرجعية والتكفيريين وسامندوم من خراج الحدود من إجهاض أعظم حركة شعبية في العصر الحديث، التي لو كتب لها أن تنجح لغمرت وجه التاريخ وأدت إلى انتعاج جديد في أمة تكالبت عليها قوى الهيمنة الخارجية وقوى القمع الداخلية، كما قال الشاعر اليمني الكبير عبد الله البردوني «فمن مستعمر غاّر إلى مستعمر وطني».

وقف العالم مشدوها نهاية عام 2010 وأوائل عام 2011 وهو يرى ملايين الشباب العربي وهم يتدفقون على ميادين الحرية والتحرير، في تونس والقاهرة وبنغازي ودمشق ولبنان والرباط والجزائر ودورا وحماة وعمان وصلالة والسلامانية والقطيف، ليعدلوا تلك الصورة النمطية التي كانت ترسم العرب على أنهم شعوب خاملة يقبلون بالضيم ويستمرنون النذل

وقف العالم مشدوها نهاية أوائل عام 2011 وهو يرى ملايين الشباب العربي يتدفق على ميادين الحرية والتحرير

وقف العالم مشدوها نهاية عام 2010 وأوائل عام 2011 وهو يرى ملايين الشباب العربي وهم يتدفقون على ميادين الحرية والتحرير، في تونس والقاهرة وبنغازي ودمشق ولبنان والرباط والجزائر ودورا وحماة وعمان وصلالة والسلامانية والقطيف، ليعدلوا تلك الصورة النمطية التي كانت ترسم العرب على أنهم شعوب خاملة يقبلون بالضيم ويستمرنون النذل

لم يحظ إعلان مؤسس حزب الليكود الإسرائيلي القاضي بإلغاء جولة الانتخابات التمهيدية لاختيار قائد للحزب، البرابرميز، في الأسبوع الماضي، بأي اهتمام يذكر في الإعلام العربي، أو بين السياسيين العرب، أو المفكرين والخلفين من أصحاب السراي وكتبة الأعداء المختصين في متابعة الشؤون السياسية وتداعياتها، خاصة في الساحة الإسرائيلية.

لقد عبر بنيامين نتنياهو، قبل أكثر من شهرين، عن رغبته بإجراء انتخابات عامة قفزية، يتشارك فيها جميع أعضاء حزبه، كي يخساروا زعيم الحزب للقوة المقبلة، ومع أن وزير الترشيح لهذا المنصب أغلق عمليا في العاشر من يناير، فلم يتبرّض أحد منافسا لنتنياهو للزعيم الحالي، بهذه الحالة أقرت القانون على سير هذه العملية- أن تجرى الانتخابات بوجود وقتي اقتراع، وكما هو متبع في مثل هذه الحالات؛ على واحدة يكتب «مع» أو على الثانية يكتب «ضد»، يقال إن نتنياهو خشي ما قد يتجهه هذا المنهج من مظهر وناتج، وهو الذي يشعر بأن جيوبيا ليكودية، وإن كانت صغيرة لكنها معارضة قد تستغل الفرصة وراء الكواليس وتعبر عن مواقفها بوضوح، وبشكل قد يجرحه أمام العالم وعمامة الشعب، فاؤ وسنستشأراه أن يليخوا هذه الاحتمالية، ونفص استبدالها بوضع وقتين؛ واحدة «تعم» والثانية «يضام»، في النهاية، عدل مستشاروه عن هذه الفكرة، وأثروا من الخيارات الأسلّم، فقررت مؤسسات الحزب إجراء الانتخابات كليا، والإعلان عن بنيامين نتنياهو زعيماً أو أحد ويديون منافس.

لقد أثار قرار نتنياهو، منذ إعلانه حتى نهايته، بالصوره التي انتهى عليها، علاقاته من بينها كتابات مجموعة من المحللين السياسيين والتقارير الصحافية التي نشرت في عدة صمف ومواقع إخبارية إسرائيلية مهمة، وفيها، خلص معظم كتابها إلى نتائج مقلقة وتوصيفات خطيرة للغاية، في كل ما يتعلق بمنظومة الحكم المشكك في إسرائيل وبطبيعة القوى المؤثرة على سيورة قرارات مؤسسات الدولة.

لقد تطلّقا وصفنا في الماضي عملية الإنهيار الشامل والتداعي في جميع سلطات النظام الإسرائيلي، ورضنا ما نشهده من تقدم فئات سياسية معروفة في عنصريتها القوية واحتلالها لمراكز الأول والفصل في معظم أجهزة الحكم، ومنذ سنوات ونحن ننهب ونحذر من نشوء نظام ينزع، ببطء ولكن بصراحة، إلى فاشية سوداء فامعة من السهل، على كل مراقب أو متابع، أن يلحظ أنهاها وأن يسعم حججها ويشعر بوخر ضلالها المشهورة؛ فالمنتجع في إسرائيل خطي، عمليا، مرحلة العنصرية المضطهدة التقليدية، التي عانيت من ممارساتها كفاية عربية، لعقود مكلت، والدولة اليوم تمصّرف كجهاز قمع يخدم بشكل عقائدي شمولي ومنمّج، أكثرية يهودية تصر على تفوقها على أقلية عربية مستعدة لتكونها عربية.

من الألفان أن بقية تلك التقارير تناولت قضية إلغاء

خمس سنوات على انفضاض الشباب العربي - من ربيع طلق إلى زمهير قاتل

ويحولون القادة إلى أصنام يقبلون آياديهم، لقد رسمت تلك السيرات المليونية صورة جديدة للشباب العربي العتد بكرامته والمطالب بحقوقه فسي الحرية والكرامة والعيش الكريم والمواطنة المتساوية والتعددية وتناوب السلطة وسيادة القانون ورفض عصابات الفساد واحترام الحقوق الأساسية ومساواة الرجل بالمرأة. إن الترويج لنظرية المؤامرة، التي تعتبر أن كل ما جرى حرقيا صنع في الخارج، إمارة للشعوب العربية التي نزلت بالملايين إلى الشوارع لتعلق ملف بعض الطغاة، تعتبره من الخطايا غير المغفورة. فمن غير القبول أن تنهم هذه الملايين بأنها تنحصر بناء على تعليمات بيدف لبغي أو سرركوزي أو السسي أي آيه، إنها ثورات حقيقية شريفة حاولت جادة أن تحقّق الانتقال السلمي نحو الدولة الذنية، رغم العديد من الأخطاء والمطاي، لكن قوى الشر لم تقف على السباج تففرج، وعناصر الثورة المضادة لم تبق مكتوفة الأيدي بانتظار نجاح الثورة، بل انقضت عليها وهي ما زالت في طور البراعم، حتى لا يشتد عودها، فوقع الشباب فريسة والعسكر والطاغية والتكفيري وبئر النفط والقوى المرتبطة بالخارج، وهذا تم إجهاض الثورات جميعها، بينما ظلت تونس تمثل الاستثناء.

الأسباب الحقيقية لثورات الربيع العربي عام 2011

ليست المؤامرة من سبب هذا الانفجار الموي، بل حالة اليأس ومسلسل الهزائم وتفتت الأمة وما تفاقية كامب ديفيد المشؤومة، التي جرت على الأمة وما زالت مصائب بل أول لها و آخر، بدأت الانقسامات تتعمق في جسم الأمة واشتعلت الحروب البينية والعبارة للحدود، وتغلوت إسرائيل وصلت ذراعها الطويلة إلى بيروت وبغداد وتونس ويدر الزور وبدي حرب أهلية في لبنان وحرب بين العراق وإيران وحروب إسرائيلية على غزة وحرب على لبنان أدت إلى تفكك العراق منتظمة الثورات الفلسطينية عن آخر نقطة تماس مع العدو، وانهارت جبهة الصمود والتصدي، وكل النظام العراقي مسلسل التقهيت باحتلاله للكويك، ما اعطى المنبر للولايات المتحدة، التي انقضت على موقع الدولة العظيمة بعد انهيار الإتحاد السوفييتي، أن تملك العراق تحت طائلة العقوبات وصولا إلى الاحتلال المباشر.

تحت مظلة التحرير الفلسطينية بتوقيعها اتفاقية أوصلو التناحية، تلتها اتفاقية وادي عربة بين الأردن وإسرائيل، انفض جنوب السودان عن السودان، ودخل العراق في ما يشبه الحرب الأهلية، وغابت مصر عن التاريخ والجغرافيا وكانها غير موجودة. لقد استقر اليأس عميقا في النفوس، رغم محاولات فصائل المقاومة في لبنان وفلسطين أن تنشئ شيئا من الروح، إلا أن المواطن شاهد تدمير الجنوب اللبنانيي وغزة والعراق، وشاهد تلك الوجود الكالحة لرؤساء تكلسوا على كراسيهم يفتقون إلى جانب من دمر العراق وأحرق غزة والجنوب اللبناني، تنتشر الفساد وأصبح التناقص بين رجال الأعمال على من يذهب البلد ويسرق ثروتها ويكسدسها في الخارج، وانتشر الفكر الظالمية المخلف والقساوي الغربية الهووسة بجسد المرأة وتعاد عورتاها، تسفيق لبغني أعلنت الحرب على غزة من القاهرة يوم 26 ديسمبر 2008، والوقود الإسرائيلية تجوب البلاد في تجارة أو رايضة أو فن. لقد أصبح النظام العربي المخطن جزءا من ماساتنا اليومية، ويعني أن نعرف أن رؤساء الأربعة الذين أسقطوا حكما 128 سنة بمعدل 32 ساعة لكل واحد منهم لعرف حجم المأساة التي عاشتها الأمة.

صورة العالم العربي اليوم

بعد خمس سنوات تم إجهاض الثورات جميعا ما عدا تونس، التي رغم كثير من العثرات تمكنت من الوقوف أمام العواصف العاتية، استطاع العسكر في مصر أن يوقفوا مسيرة التحول السلمية نحو الديمقراطية، مستغلين فشل أول حكومة يقومها الإخوان المسلمون منذ إنشاء الحركة عام 1928، من التراجع عن كل ما أنجزته ثورة 25 يناير، بل أن قتل مبارك عادوا إلى

الحكم ويطبش أكبر ويشهية نهب أكثر، حيث نشر أخيرا (تقرير هشام جنينة 23 ديسمبر 2015) أن مجموع الأموال المنهوبة في السنوات الثلاث الأخيرة فقط تجاوزت 600 مليار جنيه مصري، ولا يكاد يمر يوم بدون انفجار أو عملية إرهابية أو اغتيال، ليبيا تنكاسها الميليشيات وبها حكومتان وبرلمانان وتنظيم «الدولة» يسيطر على مدينة سرت، واليمن تتجزأ ويصل عدد المحتاجين إلى مساعدات خارجية نحو 21 مليونا، أي 80 ٪. ميليشيات الحوثيين وعساكر علي عبد الله صالح تقتل المدنيين من الأرض، وطائرات التحالف تقتلهم من الجو، والشعب اليمني وقع في بني كماشه يحاول إسماعل ولد الشيوخ أن يخلصهم منها بدون فائدة. أما ثورة البحرين فأجهشتها قوات ما يسمى درع الجزيرة من باكستانيين وسودانيين وأردنيين.

سوريا ما زالت تحتل الموقع الأول في حجم الكوارث الإنسانية العالمية، لهنل لم تعرض له الشعب السوري في السنوات الخمس الأخيرة، لدرجة أن سلاح التجميع حتى الموت دخل إلى جانب البراميل والصواريخ والمغناط والانتحاريين وجز الرؤوس، فقد وصل عدد الشردنين داخليا وخارجيا نحو 13.5 مليون إنسان، أي ما يعادل سوري من بين اثنين إلا ما جت أو مشرد. 8000 عدد القتلى عن 300000 وعدد السجناء يصل إلى 20000 وعدد الأطفال الذين انطعوا عن المدارس أكثر من أربعة ملايين. تخردقت الخريطة السورية وأصبحت أشبه بقطعة جينة سويسرية صفراء يتقاسمها النظام مع الجماعات الإرهابية، فلا النظام قادر على إعادة السيطرة على البلاد، ولا توجد معارضة ذات وجة موحدة تعمل على إعادة تفعيل موقف سياسي موحد، ومع هذا سنبقى نأمل أن يكون جنيف 3، إن عد، بداية حلحلة الحل السلمي للكرة السورية.

العراق فقد تآمرت سنوات الممكي القاسية دولة مفككة قائمة على الفساد والطائفية وتقول الأجهزة الأمنية- فلا يعجز أحد من سرعة انهيار تلك الدولة الهشة التي أورثها المحتل للممكي وأورثها الممكي للعبادي مع أول تصد حقيقي تمثلي في قيام «دعش» باحتلال الأنبار وبنيسوى وأجزاء من صلاح الدين ودبالي. لقد عجزت الدولة العراقية عن حماية الحدود والشعب والسيادة الوطنية فماذا بقي من الدولة.

والإن إلى أين؟

قد لا يختلف الكثيرون على أن إسقاط أربعة من أعنى الطغاة التي كانت إجراا عظيما في حد ذاته، ومكسبا للأمة العربية وشعوبها المضطهدة المهشمة والسلوبية، إلا أن عملية الارتداد عن الثورات العربية ومهاجمتها وإعادة الاعتبار لبعض رموز الههود السابقة وإعراق «بطلان»، ولا بعض المعارضات تحول إلى «دعش» «بيزنس» يتصارح فيه على الغنائم، كما حدث بعد اندلاع الثورة، ومازال يحصل حتى اليوم، لم تكن نسمع صوتا لبعض «الابعياء» الذين يحمسون اليوم الملايين والعقارات باسم الثورة، فيما لا يستطيعون تقديم دليل واحد على معارضتهم لمبارك قبل 25 يناير، ولا اسفلسا وفي ظل هذا الشهد الباس، فإن تجار الدم والثورات أصبحوا يتصدرون المشهد في أكثر من بلد عربي، وليس في مصر وحدها.

أما السبب الذي جعلني تلميذا لعيد نسوى المشرار إليه سلفا تحديدا، وهو ليس السبب واحد من مئات المقالات والبرامج التي صبت في الاتجاه نفسه على مدى عشرين عاما من المعارضة ليبارك ونظامه، فهو تشديد القمضا الأمنية للنظام الحالي في الذكرى الخامسة للثورة، لتبرز ملامح الدولة البولييسية، حتى أن السيطرة الأمنية على السياسة والإعلام حاليا أصبحت تفوق ما كان حاصل في عهد مبارك.

كتب هذا مستندا إلى الواقع الذي رأيته، وقد عدت حديثاً من مصر، وليس التحليل أو فقدا عن أي مبالغات، أو أحلام يظفة، أو أحداث مسيفة، أو انقسام على سياسة معينة للنظام لا تنفق مع مصالح جهة هنا أو هناك، إرفاضا كذلك، على الجهة المقابلة، نفاق «هيكته العيب» للنظام الحالي، الذي يملأن اليوم الدنيا ضجيجا بعد أن تفوقوا على أنفسهم في التطليل أثناء عهد مبارك.

في داخل مصر اليوم، يبدو الإخوان شيئا من الماضي، لا أحد يتحدث عنهم، وإذا سلالت عنهم سيقال (أخفوا)، وإذا ذكروا عرضا فمقرونين باتهامات العنف والخيانة، ولن يمنع هذا وجود من يرى أن بعض الأوضاع كانت أفضل في عهدهم، أو من يتعاطف مع بعض المعتقلين منهم، بدون اتهام أو محاكمة، ولكنه تعاطف إنساني طبيعي، ما قد يعنى واقعا نهاية الجماعة خيار سياسي حتى إشعار آخر.

هذه مقاربة لن تناسب أذن ممن تعتمد باختيارهم من قبل على رأس أهم الوظائف ذات التأثير الحاسم في الدولة (مثل المستشار القانوني للحكومة، قائد الأركان، رئيس الموساد، رئيس الشاباك، قائد الشرطة العام، مرافق الدولة وغيرهم)، تعرف ماذا وصلنا إلى زمن لا يجروُّ أحد من اتباعه على مناقسه على منأفته بشكل صرم وجدي ومؤثر.

بل يكفتم بل كسببت بالإشارة إلى تلك العوامل، بل اضاف ليوم مقافا يبدو «ثوريا» إذا ما خزنه منه عناصر الغرابية، فهو يصير على أن عملية ترقيع حزب الليكود من قياديه التقليديين المشهورين، أمثال بيغن ويغن ودان وريدور وغيرهما، ليست صدفة، بل هي عملية مقصودة من قبل نتنياهو ورجاله، وتستهدف إضعاف شخصيات شعبية ضعيفة وأحيانا مهزوزة، إدمال مكائنها في صفوف الحزب المقدمة وتبويتها مناصب تنفيذية في الوزارات وفي التكتيبات، لتعزيز شعور الناس ضد هذه الشخصيات الهزيلة وانتقال هذه المناس عن إلى المؤسسات التي يعملون فيها أو المناصب التي يشغلونها، لتفك الجماهير العريضة فقها بالنظام ومؤسسها وتلجأ إلى إيمانها بصورة وجود القائد القوي التميز والقادر والمختلف.

لقد كان عنوان مقاله المثيرة، هو مفارقة البرابرميز في حزب الليكود، التي تعكس كيف صارت الديمقراطية الإسرائيلية عاجزة ولا تستطيع الدفاع عن نفسها، وقد رأينا كيف يجلد، كما حدثنا في، على تلك الهلواة التي سببتها لينا، كما يسير على ذلك المنزق خانغا ومستكثيا، ويقول، ربما كما قلنا: نحن في طريقنا إلى هناك، العملية تسير ببطء، وتتقدم ببطء تحت أعين راداراتنا، حتى نفيق ذات صباح ونجد أنفسنا في واقع مخيف جديد، نحن عمليا موجودون في هذا الصباح. هناك رئيس حكومة واحد، فوقه زوجته، ونحن قطع كبير من السياسيين والموظفين المزقزين، وهم يستطيعون التأثير فليس لديهم قواعد.

قد لا يكون إضراب باجاة لزيد من النااتل عمًا يعتمل في قلبه للغاية التي نعيش فيها، وقد لا نهمك التفاصيل، مع أنها تعزز ما نلمسه وما نواجه في إسرائيل صباح مساء، ولكننا نعرف أن التاريخ يكتب، أحيانا، بنقاط حير شبيقت من ذوي الجهل أو الاستخفاف أو الكسل.

وأحيانا، يكتب بريش الحماعة والحماسية والتشاوف، فما قرأناه أنه بمثابة تذكير لن سها وغفل، بأن التناقص اليوم تتعدى كونها معاناة من سياسات قطاع، لأنها، في الواقع، هي أقرب إلى مواجهة مع مجتمع ودولة أفرغت من مضامينها المدنية الديمقراطية والإنسانية، وعطلت جميع كوئنها القوتية. وإن في ذلك فما العمل؟ يتبع.

* كاتب فلسطيني

في ذكرى الثورة...

مصر بين رحي النظام والإخوان



خالد الشامي*

قبل عشرة أعوام كتبت مقالا في «القدس العربي»، عنوانه «أفروجا عن مصر: التغيير السلمي أو الكارثة»، وجاء في فقرته الافتتاحية: «لا يمكن أن نذل المشاهد المهيمية والمؤسفة لمقع المظاهرات السلمية في مصر إلا على أن النظام بدأ يفقد توازنه، بعد أن فقد عبقسه. ولا يمكن أن نذل هذه المشهود الأمنية غير المسبوقة في القاهرة، إلا على أن مصر أصبحت أسيرة في أيدي نظام بوليسي قائم على القهر والتزوير».

أما ختامه الذي قدم قراءة مبكرة للمستقبل فجاء فيه: «أما إذا بقي لدى النظام أي قدر من الحكمة التي يتبهاها بها، ويبدو أنه أسرف

في استخدامها في سياساته الإقليمية، فلعلها ترشده إلى عدم استفزاز هذا الشعب الصابر، الذي قد يسكت طويلا، ولكنه إذا تكلم اهتزت الأرض وسقطت العروش».

ويمكن قراءة المال بالكامل على هذا الرابط:

<http://www.alqudsalrabn.info/index.asp?fname=data200620060505-12a38.htm>

كان نظام مبارك في ذلك الوقت في أوج قوته، بل وجبروته أيضا، وكانت أصوات المعارضين نادرة، ولم تكن السماء أمطرت «بطلان»، ولا بعض المعارضات تحول إلى «دعش» يتصارح فيه على الغنائم، كما حدث بعد اندلاع الثورة، ومازال يحصل حتى اليوم، لم تكن نسمع صوتا لبعض «الابعياء» الذين يحمسون اليوم الملايين والعقارات باسم الثورة، فيما لا يستطيعون تقديم دليل واحد على معارضتهم لمبارك قبل 25 يناير، ولا اسفلسا وفي ظل هذا الشهد الباس، فإن تجار الدم والثورات أصبحوا يتصدرون المشهد في أكثر من بلد عربي، وليس في مصر وحدها.

أما السبب الذي جعلني تلميذا لعيد نسوى المشرار إليه سلفا تحديدا، وهو ليس السبب واحد من مئات المقالات والبرامج التي صبت في الاتجاه نفسه على مدى عشرين عاما من المعارضة ليبارك ونظامه، فهو تشديد القمضا الأمنية للنظام الحالي في الذكرى الخامسة للثورة، لتبرز ملامح الدولة البولييسية، حتى أن السيطرة الأمنية على السياسة والإعلام حاليا أصبحت تفوق ما كان حاصل في عهد مبارك.

ثالثا،

وهكذا فإنه من الطبيعي أن تجد اغلب المصريين اليوم بين محبين ومستائين من الواقع التي أصبح يتبها نهاية طريق مسدود، بعد أن تعرضت لثورته التاريخية للثورة مرتين، الاولى على ايدي من حاولوا استغلالها لتحقيق مصالح ضيقة بالهولة مبكرًا إلى جمع الغنائم متخلين عن رفاق الميدان، ثم التحالف مع المجلس العسكري (الذي يخونونه اليوم)، ثم بالنسبة إلى تبديل جبهة الدولة والمجتمع، وفي المرة الثالثة جاءت سرعة الثورة عبر نجاح قول عهد مبارك في ركوب الوجه الثورية الصادقة ضد الإخوان في الثلاثين من يونيو، إعادة عجلة الزمن إلى الوراء، وهؤلاء لا يتورعون عن مواصلة استفزاز مشاعر المصريين وكرامتهم ودما شهدائهم، باهانة ثورة يناير قبة البرلمان وفي مسائل الإعلام، بل وتصعيد مبارك حتى بعد أن أصدرت محكمة النض مؤخرًا حكما قضائيا باتا ونهايا سيسجله بيوت مجرما ولصا ومختلسا لاومال ذلك الشعب، وهو أفل مما يستحق.

أخيرا،

هل من مخرج ممكن من هذا المازق السوريالي؟ هل مازال الإخوان قادرين على التصرف كجماعة أو طرف سياسي مؤثر؟ أم أن عقدها قد انفرط لابدا؟ هل يتخذ قادتها القرار الصحيح بأن يتوقفوا عن الدعوة إلى العنف، وفي تكريس لمسألتهم ومآزق الوقت معا، وهم الذين انتحروا سياسيا، وأسهموا في ضياع ثورة كانوا رفضوها في يومها الاول ثم قفزوا عليها بعد أن نصرها المصريون. هل يمكن شجاعة الاعتراض للمصريين عن الاسهام في ادخال البلاد في هذا النفق المظلم، وإن يعلتوا التنسحي تماما عن المنهج السياسي مقدمين مصلحة الوطن على المصالح والفوائد، ليتمكن الشعب اخيرا من أن يقول كلمته في مواجهة شبح عودة الديكتاتورية، بعد أن يقف النظام حجة الزئفة في ممارسته القمع.

وفي الوقت نفسه، تقع السؤولية حتما على الرئيس عبد الفتاح السيسي، ولا أقول النظام الذي هو أجنحة متصارعة أو متواطئة، ليفتح الباب واسعا امام مصالح وطنية مع كل من لم يقدون يداه بالدم، ما يسامح للجميع بالانخراط في العمل السياسي في اطار الدستور والقانون، وليقتضي هذا تطبيقا كاملا لتوصيات المجلس القومي للوضع الحالي في ظل استشراف رابعة، خاصة محاكمة المتهمين بالاستخدام المفرط للقوة ما أدى إلى ارتفاع عدد الضحايا. أما استمرار الوضع الحالي في ظل استشراف القمع الأمني، الذي ربما يسبغ شهوات بعض الأباطق والأجهزة في الانقياد من ثورة يناير، فلا يمكن إلا أن يعيد بعث المعطيات نفسها التي أدت إلى انفجار الغضب الثوري، طال الزمن أم قصر.

* كاتب مصري من أسرة «القدس العربي»

أغلب المصريين اليوم بين محبين ومستائين

من الواقع الذي أصبح يشبه نهاية طريق مسدود



الحركة الحقوقية في المغرب: إلى أين؟ د. عبد العلي حامي الدين*



■ أنوار المجتمع المدني العالمي والحلي في تزايد مستمر، ولم يعد دور الجمعيات منتمرا في الاحتجاج والترافع وإنما أصبحت تمثل مصدرا ملهما للمبادرات التشريعية، كما تمثل اقتراحاتها واحتجاجاتها مصدرا ملهما لتعديل العديد من السياسات والقرارات...
الجمعيات والمنظمات الحقوقية توجد في قلب المجتمع المدني وأدواره الجديدة، وهناك إحساس عميق بضرورة الحركة الحقوقية في نقاش عميق لإعادة التمتع بالضمان في أجل إعطاء دفعة جديدة للعمل الحقوقي المدني الذي يتوفر على تراكم تاريخي يوظفه للتفوق على الجسد مستلزما المرحلة ومطلبا.

إن العمل من أجل حقوق الإنسان هو فكرة تضافية في حد ذاتها، ولا يمكن تصور عمل حقوقي بدون حسن تضاهي مرتفع، ولذلك فإن عمل النشطاء والمخاض عن حقوق الإنسان، يظل دائما عرضة للمخاطر والتهديدات، ولهذا الغرض أصدرت الامم المتحدة «إعلان حماية المدافعين عن حقوق الإنسان» سنة 2000.

إن كلمة «التزام» هي جوهر العمل الحقوقي، فالالتزام بالدفاع عن كرامة الإنسان، وإن الإنسان، بغض النظر عن جنسه أو لونه أو دينه أو مذهبه أو توجهه السياسي أو الفكري هو من صميم الالتزام الذي تنصده، إنه التزام لصيق بجوهر العمل من أجل ترسيخ ثقافة احترام حقوق الإنسان، وهو التزام تابع من القيم السامية العليا التي جعلت الإنسان مكرما في الأرض.

إن الحركة الحقوقية هي تستعد لتدشين مرحلة جديدة في مسيرتها النضالية المتزمنة، معنية بتطوير واقع حقوق الإنسان من موقع الإحساس بالأسوئية، مسؤولية الأمانة الفكرية والنزاهة الأخلاقية... الأمانة الفكرية التي ترفض تحوير قضايا حقوق الإنسان الحقيقية إلى مجال الصراع الهوياتي أو التظاهرن الأيديولوجي بين العائلية والخصومية.

إن فكرة العالمة هي الأساس في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وعلى أساسها انتقلت حقوق الإنسان من مجرد شأن من الشؤون الداخلية لتصبح جزءا من القانون الدولي، كما أن جميع الدول بمجرد انضمامها إلى المنظمة الدولية ألزمت نفسها بمبدأ عالمية الحقوق الواردة في ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

إن العالمية في مجال حقوق الإنسان تختلف عن فكرة الهيمنة اختلافا جوهريا، ذلك لأنها تقدم لنا مجموعة من المفاهيم التي شارك المجتمع الدولي في صياغتها، وهي توفد إلى تحقيق الاتفاق بين النتمين إلى حضارات وثقافات مختلفة حول عدد من الحقوق والحريات، اتفاق يضمن المزيد من الاعتراف بتلك الحقوق والحريات، ويوفر لها عالميا مزيدا من الضمانات لمخاطبتها وحقق تعاضيا وانسجاما بين الثقافات المختلفة بإيجاد أساس تعاقدي، أخلاقي وقانوني مشترك يضمن التعاون والاعتماد المتبادل بين أبناء الثقافات والحضارات المختلفة... إن المراد المفهوم الموضوعي لوضعية حقوق الإنسان في المغرب لا يمكن إلا أن يؤكد بأن هناك مكتسبات جديدة عرفها المغرب منذ سنة 2011 ابتداء بال دستور الجديد الذي عزز الضمانات القانونية لحماية العديد من الحقوق الأساسية والحريات العامة للمواطنين والمواطنات بحيث يمكن اعتبار الباب الثاني من الدستور بمثابة ميثاق حقيقي للحقوق والحريات...

أما على مستوى التفعيل والتطبيق فيمكن القول بأن المغرب انخرط في جيل جديد من التشريعات التي تهتم بحماية الحقوق والحريات بالإضافة إلى التفاعل مع الوثائق الدولية ومع الآليات الدولية في مجال حقوق الإنسان، وفي هذا الإطار نستحضر مصادقة المغرب على الاتفاقيات التسع الأساسية بالإضافة إلى اتفاقية منع الاختفاء القسري... كما صادق المغرب على البروتوكول المحق باتفاقية مناهضة التعذيب والبروتوكول الملحق باتفاقية «سيداو»، بالولاية مع الإخراط في مسلسل تشريعي هام يتعلق بإصلاح منظومة العدالة وكل التشريعات ذات الصلة بها من قبيل القانون التنظيمي للسلطة القضائية والنظام الأساسي للقضاة والانتخابات وفي نقاش حوي لمراجعة القانون الجنائي والأسرة الجنائية... هذه الأخيرة التي تضمنت مسودتها الأولية العديد من المكتسبات الهامة من قبيل حضور المحامي مع موكله أثناء مرحلة البحث التحقيقي والتسجيل السلمي البصري للجسات الاستنتاج...

ولهذا على مستوى التعديل والتسجيل السلمي البصري للجسات الاستنتاج... على صعيد أنظمة الالتزام الدولية للمغرب يسجل الارتفاع الملحوظ في وثيرة التفاعل المغربي مع آليات الاستعراض الدوري الشامل ومع آليات المعاهدات المختلفة، مع الإفتاح على الإجراءات الخاصة مثل استقبال عدد من المقررين الأميين الخاصين وفرق العمل المتخصصة... غير أن التقييم الموضوعي يؤكد بأن هناك تحديات أساسية في مجال تطوير منظومة حقوق الإنسان سواء على مستوى التشريع أو على مستوى التطبيق، وأيضا على مستوى انخراط مختلف المكلفين بإيفاد القانون في احترام مقتضىات حقوق الإنسان بنفس السرعة ونفس الأريادة الموجودة على مستوى التشريعات بحيث سجلت التقارير الحقوقية استمرار التمييز على العمل العمومي من خلال المنع التفاضلي لأنشطة بعض الجمعيات باعتبارها غير قانونية، كما تم تنسيج العديد من محضات ضرب الحق في التظاهر ومنع التجمهر بدون مستند قانوني من قبيل ما حصل لمظاهرات الأساتذة المترددين في الأسبوع الماضي... أما في الجانب التشريعي فإن هناك بعض التشريعات التي لازالت مختلفة عن روح دستور 2011 من قبيل مشروع قانون البلوج إلى المعلومات وكذلك قانون هيئة الوقاية من الرشوة، كما تعرف القوانين المتعلقة بالمنظومة الانتخابية العديد من الثغرات بالنظر إلى ما كان مأمولا في هذه المرحلة، كما سجل المراقبون أيضا الاعتداء على بعض الصحافيين وهم يمارسون عملهم المهني في تغطية بعض المظاهرات، وأيضا تعنيف بعض مظاهرات المتطلعين وبعض المظاهرات التي جوبهت بعنف القوات العمومية في العديد من المدن المغربية شاملا جنوبا، هذه التصفقات ينبغي أن تتوقف لأنها لا تساير الإرادة السياسية المغربية عنها رسما...
إن رصد هذه الثغرات الخلق، لا ينبغي أن يجنب عنا أهمية المكتسبات المحسنة في الآونة الأخيرة وهو يتلخص بالأكثير من الموضوعية والإنصاف والتتوقع الجيد للحفاظ على المكتسبات والاستعداد الجيد لها ما وأت...

* كاتب من المغرب

صحيفة «الاندبندنت» البريطانية، هو اتهام لبيتينيكو لبيتينيكو، وقد نشر لبيتينيكو مقالة على الانترنت قبل أربعة أشهر من وفاته، تحدث فيها عن واقعة تربط بويتينيكو ببيتينيكو، ومن المثير للسخرية أن معلقا روسيا من وكالة سويتنيك استخدم، خلال مقابلة صباح أمس مع راديو 4 البريطاني، هذه النقطة بالذات لتشكيك في مصداقية التقرير.

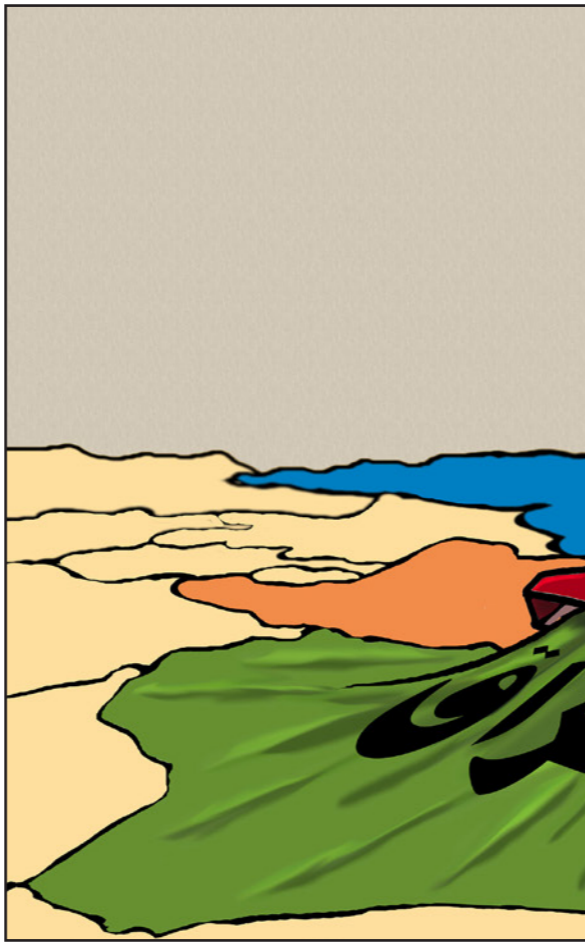
ما تقوله الإدارة السياسية الروسية للعالم منذ تزوس بويتينيكو عام 2000 هي أنها تستطيع أن تحتل أي بلد تريد، وأن نغتال من تشاء حينما تشاء، وأن على المنظمة الدولية أن تحذف بقوانينها في سلة المهملات، ومقاييسها في ذلك، ربما، إسرائيل، القادرة على تحدي الوثائق والقرارات الدولية من دون رافع ووزاع، فما بالك بدولة عملى تلك ترسانة نووية مائلة تكفي لتدمير الكرة الأرضية مئات المرات.

هنا، ربما، نستطيع فهم دعوة بويتينيكو لإيهام اليهود والعالم اللجوء إلى روسيا لحمايتهم، وهي الدعوة نفسها التي تأسست إسرائيل عليها، فالشال الحي لروسيا موجود في إسرائيل، ببيتينيكو، هذه العصابات، وذلك بسبب بويتينيكو، بحثها، تحدى العالم، والعالم، ببساطة، لا يريد مواجته.

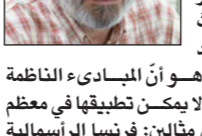
رسائل اغتيال الجاسوس الذي أربع القيصر

تحدى المخابرات الروسية، أو، بالأحرى، يتحدى الرئيس الروسي، وهي وسيلة مقدمة على الوسائل التقليدية للتسميم التي تعتمد المخابرات الروسية (وسلفها السوفييتي)، مثل إطلاق رصاصة محسوزة بسم الرايدين وليس على «الدولة الإسلامية» في سوريا، وهو عنذ شديد التهافت، لأن بريطانيا نفسها، وعلى لسان وزير دفاعها، قالت إن موسكو تركت قصفاها على المعارضة السورية «المتعدلة»، وبغض النظر عن العباب السياسية العالية فإن نتائج التحقيق فتحت في الحقيقة عث دبابير حقيقيا سيكون من الصعب على القيادة الروسية الهروب منه، فالتحقيقات الصحافية، على عكس تقارير المخابرات السرية، استطاعت نبش بعض الأسباب التي أدت إلى هذا الاغتيال الذي ينطبق عليه المثل العربي: يكاد المرء يقول خذوني!

المعلان استخدمت عشر «النيونيلوم 210»، وهي مادة متسفة، تحتاج مفاعلا نوويا، وقد تم ذلك، بحسب مصادر التحقيق والصحافة، في مفاعل في مدينة ساروف في الأورال، وداخل مختبر لـ أبحاث، المخابرات الروسية، وهو ما يعني أن المخابرات، تقصدت ترك بصمتها الخاصة، لإصلا رسالة كبرى، للبريطانيين، وكذلك لأي شخص



فيلسوف الرأسمالية: ليس في طبع الليالي الأمان!



تلازمة تناقضات مستعصية، غير قابلة للتصالح، تنزع حدوث الزواج بين الديمقراطية والسوق والديمقراطية: الأول هو أن المبادئ الناظمة لاتصااد السوق والديمقراطية لا يمكن تطبيقها في معظم مجتمعات الغرب (وتضرب نحن مثالين: فرنسا الرأسمالية العريقة، حيث المكاسب الاجتماعية، وحال النقابات والجمعيات السياسية، وميراث الثورة الفرنسية تعيق انطلاق اقتصاد السوق إلى ما يحتاجه أحيانا من وحشية قسوى عمياء، وتشبيها الرأسمالية الوليدة كمثل ثاب حديث المشاة، لأسباب تخص مركزية اقتصاد الدولة القديم مقابل هشاشة اقتصاد السوق الوليد)، التناقض الثاني هو أن ما بين القيمين، السوق والديمقراطية، تدخلان غالبا في حال تصارع بدل التحالف، وتسيران وهجا لوجه بدل السير بيدا بيدا، والتناقض الثالث هو أنها حملتا كل اليوم بذور تدمير الذات، والسوق إلا أن الديمقراطية السوق كقيلة يخلق «مكتاتورية العسوق»، بوصفها عنبر حرب التبادل بين الديمقراطية صناية عملى كبيرة وأخرى غير وثالعة تع نسفها الأكبر.

ويبقى أن آتالي كان قد وُدع العام 2010 بكتاب عنوانه أقرب إلى بيان نفسي: «هل نستطيع كل شيء» خلال عشر سنوات؟»، «الطبعة الأولى بلغت 70 ألف نسخة، ليس لأسباب تخص عوكب المؤلف في الاقصاد العالمية بل لأن توقيت النشر كان يتناغم مع حال الربح العامة إزاء العواصف التي اجتاحت الاقصادات الغربية، في المصارف والبورصات، كما في جزائر الدول وديونها العامة، وفي كل حال، لم يسبق أن عُرِفَ في مؤلفات فيلسوف الرأسمالية المستقبلي، هذا أي ثقل ملموس نشير إلى «داعش»؛ هذه التي عُرِث أمن فرنسا مثل مكتباتها في فرنسا، وأثبتت أن ليس في طبع الليالي الأمان!

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

■ في سابقة هي الأولى من نوعها رجحت لجنة تحقيق بريطانية أمس أن يكون الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد افق على قتل عميل الاستخبارات الروسية السابق الكسندر ليتفينينكو، الذي كان قد لجأ قبل ذلك بثلاث سنوات إلى بريطانيا، وذلك عبر عميلين للمخابرات الروسية التقيا به في فندق بوسط لندن.

أشار التحقيق إلى أن العميلين الروسيين دميتري كوفتو و أندريه لوغوفوي قاما بدمس السم لقتل ليتفينينكو عام 2006 بتوجيه من جهاز الاستخبارات الروسي، وأن الموقفة على العملية، ربما، استبقار من أمين مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشييف، ورئيسه المخابراتي بويتينيكو.

موسكو نددت طبعاً بنتائج التحقيق البريطاني الذي حملها المسؤولية واعتبرته «مسيئا» وبتقصه «الشكافية»، وذلك على لسان الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا التي عرِث عن أسفها «أن هذا التحقيق الجنائي تحول إلى تحقيق مستيس أثر سلبا على الجع العام للعلاقات الثنائية» مع لندن.

رغم الوزن القانوني الثقيل لنتائج التحقيق البريطاني، لكّنه في الحقيقة لن يغيّر كثيرا من «ستاتيكو» العلاقات البريطانية – الروسية الحالية، وستبّر حكومة لندن



صبجي حديدي*

■ خلال الأشهر القليلة الماضية، وليس بالضرورة تحت ضغط موجة الإرهاب التي شهدتها العاصمة باريس في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي؛ غزت مكاتب فرنسا سلسلة من المؤلفات التي تتناول شتى صروب الإرهاب، الشائع المشترك فيها ثلاثة عناصر: العرب، ثم الإسلام، ثم الخلطة (الاستشراقية، بالضورة ههنا!) الناجمة عن اجتماعها (وهذه لا تتّم إلا بالضرورة، حكما)، المحتوى من جيتا القيمية، معقّق وترصين، تارة؛ أو على ضحلة وخفة وتسطيح طور؛ أو يتوسل تقديم وجبة سريعة فقيرة العناصر، جذابة المظهر، غالبا.

تقرأ في بعض العناوين، على سبيل الأمثلة فقط، جيل كيبيبل: «هوى عربي»، عن مذكرة المؤلف منذ انطلاق الريبوع العربي؛ كوغرلي موللز: «تحقيق حول الدولة الإسلامية»، والمؤصود تنظيم «داعش» بالمطبع، دافيد بينيشو، فرهاد خسروروخا، وفيليب ميغو، «الجهادية: فهمها من أجل حسن معاربتها»، ولا حاجة لمزيد من التعريف: بيير-جان لويزار: «داعش الفخ: الدولة الإسلامية أو عودة التاريخ»، ليس أقل؛ مارك تريفيديك: «الإرهابيون: از ضعدة السبعة لأضراب الصواب»، والمؤلف قاض يقترح علينا

التؤلّف في دواخل الجهاديين الأفراد، وأخيرا، وليس أخرا، إريك فورتونيو (مشرقا على مجموعة مؤلفين، بينهم إدغار سوران، الطاهر بن جلون، أوليفييه روا، وجيس دوبريه، هنري لورانس، جيل كيبيبل، جبران شالان، وروبي سولييه...)؛ «من هي داعش؟ فهم الإرهاب الجديد...» يبدو أن الكتاب الأشرطة، رغم أنه لا يقارب الإرهاب أو «داعش» مباشرة، هو «هل يمكن استيعاب المثل؟»، يتوقع جاك أتالي؛ «العمل مستشارا وكاتم أسرار في حاشية التؤلّف الفرنسي الأساطير فرانسوا ميتران، فوقف على الأكبر من خلاصيا السياسة الدولية خصوصا في طور انهيار المسعى الجهادي وحرب الخليج الثانية، كذلك فإن أتالي، ثانيا، اقتصادي بارز، فسجل منصب المدير العام لأول بنك أوروبي موحد، وضم تحت تصرف وإدارة الاتحاد

أخطاء الفلسطينيين... هندسية!

هذا هي طبيعة الامور والحياة، في أي مجتمعي ديمقراطي حرّ يحترم نفسه. كثيرون في التاريخ الفلسطيني الحديث، عرفوا كيف يبداون، لكن قليلين جدا جاداً من هؤالء عرفوا كيف ينتهون. «الجلس الإسلامي الأعلى»، في زوره ونسخه المتعددة، مثل على ذلك، هذا «الجلس» الذي تشكل سنة 1922، برئاسة الفراع أمين الحسيني، فشل على مدى أربعة عشر عاما في تحقيق اهدافه الأساسية، وكان يبدل ان يغير قياداته، وأساسليه التي تأسس عليها، غير اساسه عام 1936، من «الجلس الإسلامي الأعلى» إلى «الجلسة العربية العليا»، ويرئاسة الحسيني نفسه.

فشلنا «الجلسة» في تحقيق أي من اهدافها، فما كان منها إلا ان اجرت «تعديلا جذريا» (!) في العام 1946، تملّ في تغيير اسمها، لتصبح «الهيئة العربية العليا»، برئاسة (طبعاً!) الحاج أمين الحسيني. من المجلس، إلى اللىة، فسّل، لحقه فشل، لحقه فشل، وكانت النتيجة: نكبة فلسطين في العام 1948، حيث ضاعت فلسطين كلها، وليس ما اقتطعه قرار التقسيم منها فقط، وشرد شعبيها.

رغم ذلك كله لم تبادر «الهيئة» إلى توريث ابنها الشرعي، «حكومة عموم فلسطين»، بزعامه أحمد حلمي باشا عبد الباقي، ولا هي استجابات لطلبه بالتحلي والتركيب المجال لتؤملي القيادة وتحريك الذفة، بما يتلامع ويرياح تلك الاعيان، واتجاهاتها، ومستجدات ذلك الزمان وقوانينه وضع اكثر من ذلك: راحت «الهيئة» تنضب الفخاخ وتضع العراقل على درب حكومة عموم فلسطين، فكان اول مطلب للحسيني هو ان ينضه الإطار الوطني الفلسطيني الجامع، الذي عُدّ في غزة، والذي شكل حكومة عموم فلسطين، رئيساً لـ «دولة» فلسطين، ليظل هو صاحب القرار، فوق وقبل الحكومة الوليدة الغضبة. وراح الفلسطينيون بين «الهيئة» و«الحكومة» يقضم كليهما؛ الهاشميون في الأردن والعراق وحلفاؤهم يدعون «الحكومة» نكايه بخصمهم

هكذا هي طبيعة الامور والحياة، في أي مجتمعي ديمقراطي حرّ يحترم نفسه. كثيرون في التاريخ الفلسطيني الحديث، عرفوا كيف يبداون، لكن قليلين جدا جاداً من هؤالء عرفوا كيف ينتهون. «الجلس الإسلامي الأعلى»، في زوره ونسخه المتعددة، مثل على ذلك، هذا «الجلس» الذي تشكل سنة 1922، برئاسة الفراع أمين الحسيني، فشل على مدى أربعة عشر عاما في تحقيق اهدافه الأساسية، وكان يبدل ان يغير قياداته، وأساسليه التي تأسس عليها، غير اساسه عام 1936، من «الجلس الإسلامي الأعلى» إلى «الجلسة العربية العليا»، ويرئاسة الحسيني نفسه.

فشلنا «الجلسة» في تحقيق أي من اهدافها، فما كان منها إلا ان اجرت «تعديلا جذريا» (!) في العام 1946، تملّ في تغيير اسمها، لتصبح «الهيئة العربية العليا»، برئاسة (طبعاً!) الحاج أمين الحسيني. من المجلس، إلى اللىة، فسّل، لحقه فشل، لحقه فشل، وكانت النتيجة: نكبة فلسطين في العام 1948، حيث ضاعت فلسطين كلها، وليس ما اقتطعه قرار التقسيم منها فقط، وشرد شعبيها.

القدس العربي
نوعية التحرير:
سنا العالم
مؤسسه: القدس العربي، للنشر والاعلان

Editor In Chief
SANA ALOUL
مؤسسه: القدس العربي، للنشر والاعلان

طبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وبرينا وعمان وتورخ في أنحاء العالم
المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House - Hammersmith Bridge Road - W6 9DP, UK
هاتف: 0208 741 8008 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House - Hammersmith Bridge Road - W6 9DP, United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
 Hassan - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
 Amman Office: Morocco Rania St. Akkawi Complex
 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (00962) 5066089
الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي للمنط العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

بيرو تستخدم النور لرصد حالات إلقاء القمامة في ضواحي العاصمة

● ليما - رويترز: في محاولة لمنع إلقاء النفايات في ضواحي العاصمة ليما قامت السلطات في بيرو بتركيب أجهزة تعمل بالنظام العالمي لتحديد المواقع (جي.بي.إس) وبكاميرات حديثة في أجسام النور لرصد ضواحي العاصمة من أعلى. ووفقاً لبرنامج (نور المراقبة) تم تركيب عشرة ناور وتجهيزها بأجهزة صغرت خصيصاً لهذا الغرض وقد بدأت مهامها بالفعل. وقال المدرب الفريدو كوربا «معظم الناس لديهم صورة سلبية عن النور عموماً ترتبط بالوقبات وبأمور سلبية».

وأضاف «إنهم لا يدركون أن النور تلعب دوراً في غاية الأهمية في الطبيعة لا سيما في ليما، حيث تساعد بصورة كبيرة في رصد كميات كبيرة من القمامة التي تلقى بصورة غير مشروعة».

نظام إلكتروني لصف السيارة في أماكن الانتظار ألياً

■ لاس فيغاس - د ب أ: كشفت شركة صناعة مكونات السيارات الألمانية «بوش» النقاب عن جهاز جديد إلكتروني لمساعدة السائق أثناء وضع السيارة في مكان الانتظار بما في ذلك تحديد المكان الذي يمكن فيه إيجاد مساحة خالية لوضع السيارة.

يعد جهاز المساعد الشخصي جزءاً من نظام متكامل يعتمد على شاشة تعمل باللمس حيث يقوم أيضاً بدور الحارس الأمين للسائق على الطرق فيحذر عند السير في طريق خطا بحسب بوش.

يعتمد نظام بوش الجديدة على شبكة معقدة من أجهزة الرادار وكاميرات الفيديو ووحدات استشعار تعمل بالموجات فوق الصوتية. وتعتقد بوش أنه يمكن إنتاج التقنية الجديدة على نطاق تجاري بحلول 2020.

يذكر أن خاصية المساعد الألي لوضع السيارة في مكان الانتظار تخفف عن السائقين عبء البحث عن مكان خال في ساحة الانتظار أو على جانب الطريق، حيث يمكن للسائق ترك السيارة ببساطة على مدخل الساحة واستخدام تطبيق على الهاتف الذي لتوجيه السيارة إلى البحث عن مكان لنفسها. وعندما ينتهي سائق السيارة أعماله ويعود لأخذها، فإنه يطلب منها الخروج من مكان الانتظار والتوقف على مدخل الساحة بالطريقة نفسها.



البريطانية أديل تحضر حفل جوائز «غرامي» رغم غيابها عن المنافسة

أحوال الناس

● الدكتور جابر نصار، رئيس جامعة القاهرة شن هجوماً حاداً على ارتداء السيدات النقاب، مطالباً مجلس النواب بضرورة الإسراع في إصدار قانون يحرم النقاب في الأماكن العامة، نظراً لظروف مصر الحالية، جاء ذلك وسط ترحيب أهري وغضب سلفي واسع.

● المخرج فريدريك ميتيران عرض في بيروت مقابلة نادرة للفنانة فيروز خلال فيلم «فيروز» العائد لعام 1998، كشفت فيها تفاصيل من حياتها. وأجريت المقابلة مع الفنانة منذ سنوات، وعرض الفيلم أيضاً مشاهد نادرة لها منذ طفولتها مروراً بنجاحاتها في عالم الفن، وعلاقتها بزوجها عاصي والعائلة.

● الشاعر المصري شريف الشافعي (44 عاماً) صدر له ديوان جديد عن دار «لارامتان» في باريس، بعنوان «رسائل يحملها الدخان» وقد ترجمته إلى الفرنسية الشاعرة والكاتبة المصرية فرانكوفا، المقيمة في كندا، منى لطيف.

● ريم عبد العزيز الفنانة السورية صرحت أن مسلسل «حمام القيشاني» هو الأكثر إنصافاً للمرأة في تاريخ الدراما السورية.

وقالت إن تدقيق الرقابة في نصوص وأفكار الأعمال الشامية قد تأخر كثيراً، في إشارة إلى ما يقال حول إلغاء مسلسل «باب الحارة»، وطلب الرقابة من كاتبه أن يجري تعديلات على النص.

هواء طلق

ما أخذ بالقوة...

د. ابتهاج عبدالعزيز الخطيب

دروس على الطريقة الأمريكية للمقبلين على الزواج في غزة

من المرجح أن تزيد أعداد الزيجات في القطاع مع الأذى بالاعتبار أن أكثر من نصف سكان القطاع وعددهم 1.95 مليون نسمة تقل أعمارهم عن 25 عاماً.

يوم الثلاثاء جلس في القاعة 20 عريساً وعروساً وتلقت الفتيات دروساً عن حقوقهن وواجباتهن في الإسلام وحصل الرجال على نصائح من اختصاصي نفسي عن كيفية الالتحاق وواجهة الصعوبات بانتظام.

غلت خمس من الفتيات الحاضرات وجوههن بالنقاب بينما ارتدت الأخريات حجاباً يغطي الرأس فقط. ومنذ سيطرة حماس على غزة في 2007 تبني السكان سلوكيات محافظة أكثر.

غزة - رويترز: دخل شبان وشابات فلسطينيون مقلون على الزواج يخالجه مزيج من التردد والفضول قاعة دراسية في مدينة غزة هذا الأسبوع لحضور أول برنامج إرشادي عن الزواج في القطاع المحافظ، الذي تديره حركة المقاومة الإسلامية «حماس».

وتهدف تلك المبادرة التي تدعمها ثلاث وزارات فلسطينية والجامعة الإسلامية ومؤسسة «انتربايل» الخيرية ومقرها بريطانيا لإعداد الشبان والشابات للحياة الزوجية وتتضمن تقديم استشارات دينية وقانونية وطبية ونفسية.

والدروس مجانية. ويحصل الشبان والفتيات المقبلون على الزواج على هدايا بقيمة 60 دولاراً

للتشجيعهم على حضور الدورة التدريبية ومدتها 15 ساعة، وبعض الدروس مختلط وبعض الآخر ينفصل فيه المدربون إلى مجموعتين واحدة للرجال والأخرى للنساء.

وقال حسن الجوجو، رئيس المجلس الأعلى للفضاء الشرعي وهو إحدى الجهات الراعية للبرنامج إن هناك 90 عريساً وعروساً في البرنامج إلى الآن.

وأضاف «إننا عقدنا هذه الدورة كدورة تجريبية حتى نبنى عليها بحيث إنه إننا نستعمل في النهاية إلى الزامية هذه الدورات، لكن متى؟ يعني حسب ما يستعد له المجتمع الفلسطيني. إذا كانت ظروف المجتمع الفلسطيني الاقتصادية، النفسية، الثقافية جاهزة

السماح لمهاجرين رجال بدخول حمام سباحة في بلدة ألمانية عقب تلقيهم دروساً في اللياقة

وقيمع هؤلاء الرجال في نزل ببرنهام، وهي بلدة في ضواحي بون، حيث أتيح لهم دخول حمام سباحة قريب، كجزء من حزمة مزايما يتعمعون بها أثناء انتظارهم الحصول على رواد المسبح من النساء عن حوادث تحرش جنسي، بعد تلقيهم دروساً في التحرش الفكري وأداب اللياقة.

وتشهد ألمانيا حملة ضد التحرش الجنسي من قبل المهاجرين عقب هجمات تحرش جماعي في احتفالات رأس السنة في كولونيا.

انتشار آفة الاتجار بالبشر

تونس - أ ف ب: أعلن المشاركون في ندوة دولية حول الاتجار بالبشر انطلقت الأربعاء في تونس أن الاتجار بالبشر، الذي يقدر بـ 25 مليون ضحية في السنة في العالم آفة واسعة الانتشار غير أنها «غير معروفة كثيراً بعد»، وفي وقت يجري بحث مشروع قانون بهذا الصدد في تونس.

وتحدد المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة «الاتجار بالبشر» بأنه «تجنيد أو نقل أو إيواء أو استقبال أشخاص عن طريق التهديد أو استخدام القوة وغيرها من الأساليب الكراهة».

وقال مسؤولون لدى افتتاح الندوة في قمر قرب العاصمة التونسية إن هذا الاتجار الأكثر انتشاراً في العالم بعد الاتجار بالمخدرات والأسلحة يتخذ أشكالاً عديدة مثل التسول القسري والاستعباد المنزلي والعمل القسري والاستغلال الجنسي.

وقال رئيس مكتب مجلس أوروبا في تونس وليام ماسولين إن «حجم الظاهرة هائل» غير أن هذه الآفة «غير معروفة كثيراً بعد»، مشيراً إلى أنها تطال «جميع الدول عملياً»، وفي تونس أعلنت رئيسة بعثة المنظمة الدولية للهجرة في هذا البلد لورينا لاندو بان منظمتها درست حالات 57 ضحية للاتجار بالبشر منذ 2012، معظمهم من النساء المتحدرات من أفريقيا جنوب الصحراء ولا سيما ساحل العاج، وأوضحت أن 48 من هذه الحالات تعرضت لـ«الرق المنزلي» فيما تعرضت ضحيتان لـ«الاستغلال الجنسي»، وكانت خمس من الضحايا دون الثامنة عشرة.

من جهته أوضح وزير العمل التونسي عمر منصور أن مشروع قانون أساسي يتعلق بمنع الاتجار بالبشر ومكافحته، قيد الدرس في مجلس نواب الشعب.

مبيعات ألعاب ستر ووورن تدر أكثر من 700 مليون دولار في 2015

نيويورك - رويترز: قالت جماعة أبحاث لبيعات التجزئة إن مبيعات ألعاب «ستر ووورن» ارتدت أكثر من 700 مليون دولار داخل الولايات المتحدة في 2015 مما يجعلها الأكثر رواجاً بصناعة الألعاب على مدى العام.

وقالت «إن.بي.دي غروب» إن مبيعات ألعاب مثل سيلف «كايو رين» المضيء و«ويوت بي-بي-8» ونماذج من سفينة الفضاء «فالكون» جلبت أكثر من ذلك المستوحاة من سلسلة أفلام أخرى مثل «جوراسيك وورلد» و«مينيوتز» و«فانجرز» مجتمعة.

وقالت «إن.بي.دي غروب» إن مع تصدر «ستر ووورن» للسلسلة المطروحة في الأسواق ارتفعت مبيعات الألعاب في الولايات المتحدة بنسبة 6.7 بالمئة لتصل إلى 19.4 مليار دولار في 2015 مما جعلها أحد أقوى الألعاب رواجاً على مدى أعوام.

الأطعمة الغنية بالدهون غير الصحية تعيد من أمراض القلب

واشنطن - من محمد السيد: أفاد باحثون أمريكيون بأن استبدال الأطعمة الغنية بالدهون غير المشبعة، بدلا من الدهون المشبعة، يمكن أن يقيّد حياة ملايين الأشخاص حول العالم، من الموت بأمراض القلب والأوعية الدموية، وأوضح الباحثون في كلية فريدمان لعلوم التغذية في جامعة تافتس الأمريكية، في دراستهم التي نشرها تفصيلها الخميس، بمجلة جمعية القلب الأمريكية، أن الأطعمة الغنية بالدهون غير المشبعة، تخفف مخاطر الإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية والسكري. وأجرى العلماء بحثهم على نطاق عالمي، وجمعوا معلومات حول الأنظمة الغذائية من 186 بلداً حول العالم، ودرسا تأثير استهلاك الدهون غير المشبعة على الجسم، بالمقارنة بالدهون المشبعة التي تقود للإصابة بأمراض القلب. وقال قائد فريق البحث، الدكتور داريو موفز مفلزيان، عميد كلية فريدمان لعلوم التغذية بجامعة تافتس: «تتركز تعليمات صناع القرار في جميع أنحاء العالم، على الحد من استهلاك الدهون المشبعة، لكن دراستنا أثبتت أنه إذا كانت الأولوية في التوصيات تتركز على زيادة استهلاك الدهون غير المشبعة، كبدل للكربوهيدرات والدهون المشبعة، فإن عدد مرضى القلب سيتناقص بشكل كبير».

مديحة أركبت في كينيا في حقبة ما قبل التاريخ تمثل شاهداً على أقدم حرب

واشنطن - من ويل داناه: كما قال الشاعر الاسكتلندي روبرت بيرنز، الذي عاش في القرن الثامن عشر الميلادي إن همجية الإنسان ضد أخيه الإنسان ليست بالأمر الجديد.

قال العلماء إنهم وصلوا إلى أقدم الشواهد على نشوب حروب بين البشر عبارة عن حفريات لمجموعة من الناس قتلوا بأيدي فرقة من المهاجمين بأسلحة منها السهام والحرارات والحجارة ذات الحواف الحادة بعد التفتيح على شواطئ بحيرة في كينيا. وترجع هذه الحفريات إلى عشرة آلاف عام.

واكتشفت في منطقتة تسمى ناتاروك تبعد 30 كيلومترا إلى الغرب من بحيرة توركانا بشمال كينيا حفريات تخص 27 شخصاً من العصر الحجري، الذي شاعت خلاله حضارة الإنسان الذي عاش آنذاك على الصيد وجمع الثمار.

قفاز إلكتروني

الطالب الفلسطيني محمد عطية من جامعة بيرزيت طور قفازاً يستطيع التحكم بسيارة صغيرة وألات أخرى عن بعد